

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٦٨٦ - الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤١٤هـ - الموافق ٣ حزيران ١٩٩٤م - السنة الرابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 3, 1994 No. 8686 VOL. 24 AMMAN — JORDAN

السلطة الفلسطينية قادرة على دفع رواتب موظفيها حتى اب المقبل

اريحا - الضفة الغربية المحتلة - اف ب - اعلن وزير النقل في السلطة الفلسطينية عبدالعزيز الحاج احمد في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان السلطة الفلسطينية قادرة على دفع رواتب موظفيها في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا حتى نهاية شهر اب المقبل.

وقال الحاج أحمد الذي ابعد لمدة ٢١ عاما ويعيش في رام الله في الضفة الغربية المحتلة منذ عودته في نهاية العام ١٩٩٣ لدينا ميزانية تغطي حتى نهاية شهر اب رواتب الموظفين والنفقات الجارية وهي مؤمنة من مبلغ ١٩ مليون دولار قدمه مانحون اجانب.

ومنذ الاول من حزيران الجاري توقفت الادارة العسكرية الإسرائيلية عن دفع رواتب ٧٦٠٠ فلسطيني في غزة و٢٣٠ في اريحا كانوا يعملون لديها.

في «الرأي» الثقافي

الحسين يلتقي كلينتون في منتصف الشهر الجاري





عمان - اف ب - اعلن مسؤول اردني رفيع لوكالة فرانس برس امس ان جلالة الملك الحسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون سيجريان محادثات في واشنطن منتصف الشهر الجاري تتركز على تطورات مفاوضات السلام.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان تحديد الموعد الاكيد للقمة لم يتم بعد لكنه اشار الى انها ستعقد خلال زيارة سيقوم بها جلالة الحسين الى الولايات المتحدة في الفترة بين ١٦ و ٢٤ حزيران.

ومن المقرر ان يجري جلالته خلال الزيارة فحوصات طبية في عيادة مايو كلينيك في روتشيستر وقال المسؤول انها ستكون الفحوصات نصف السنوية الاخيرة.

واشار الى انه في ختام الفحص القادم سيكتفي الحسين باجراء فحص روتيني سنوي.

في رسالة تهنئة لـ"الرأي":

الرئيس المجالي يؤكد إحترامه لحرية الصحافة والتزامه بالمبادئ الديمقراطية التي رسّخها الحسين

عمان - "الرأي" - جدد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء تاكيده على احترام حرية الصحافة التي كفلها الدستور والميثاق الوطني والقانون، والتزامه بحرية التفكير والتعبير والمبادىء الديمقراطية التي رسخها وجذرها في مسيرتنا الوطنية جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي نهضته الحديثة المباركة.

جاء ذلك في رسالة التهنئة التي بعثها السيد رئيس الوزراء للزميل محمود الكايد رئيس مجلس الادارة بمناسبة احتفال اسرة "الرأي" بعيدها الرابع والعشرين.

وفيما يلي نص الرسالة :

سعادة الاستاذ محمود الكايد المحترم
رئيس مجلس ادارة صحيفة "الرأي" الغراء
تحية طيبة وبعد ،

- فإنه ليسعدني واسرة "الرأي" تحتفل بعيدها الرابع والعشرين، ان ابعث لكم بأحر التهاني، واصدق التمنيات لكم ولجميع الاخوة الصحفيين والفنيين والعاملين في صحيفة "الرأي".

لقد استطاعت صحيفة "الرأي" الارتقاء بمستوى العمل الصحفي في الاردن، ووضعه في مصاف الصحافة المتقدمة، انجازا وتقنية وفكرا وتحليلا واخراجا، وتمكنت بفضل جهود العاملين فيها من كسب احترام قرائها ليس في الوطن بل في ارجاء واسعة من العالم. واصبحت تعد بحق منبرا حرا للاراء المتزنة والافكار البناءة، التي تصب في خدمة الوطن وقضايا الامة.

وبهذه المناسبة الطيبة، نجدد تاكيدنا على احترام حرية الصحافة التي كفلها الدستور والميثاق الوطني والقانون، والتزامنا بحرية التفكير والتعبير والمبادىء الديمقراطية التي رسخها وجذرها في مسيرتنا الوطنية صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى قائد الوطن وراعي نهضته الحديثة المباركة.

ان السلطة الرابعة التي تمثلها الصحافة تلعب دورا متميزا في خلق الوعي الوطني وتعزيز الانتماء، وخدمة الاهداف الوطنية والقومية، وتساعد السلطتين التشريعية والتنفيذية من خلال ابرازها للحقائق والمنجزات، والحفاظ على المصلحة العامة.

احييكم واثمن جهودكم، متمنيا لكم المزيد من الانجاز والتقدم والمزيد من النجاح والتوفيق.

مع كل التقدير والمحبة

اخوكم
الدكتور عبدالسلام المجالي

تصعيد عسكري عنيف تشهده مختلف الجبهات :

اليمن يتجاهل دعوة مجلس الأمن لوقف القتال

عدن تشكل حكومة "جنوبية" وتتكبد اكبر عدد من القتلى منذ بدء الحرب

القوات الحكومية تتقدم في شبوه ومعارك ضارية في أبين

نيويورك - صنعاء - عدن - وكالات - دعا مجلس الامن الدولي في قرار اتخذه بالاجماع مساء امس الاول الاربعاء الى وقف "فوري" لاطلاق النار في اليمن، والى وقف "فوري" لامدادات الاسلحة لاطراف النزاع اليمني، والى بدء مفاوضات "فورية" بين اطراف الصراع، وطلب من الامين العام للامم المتحدة ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة "في اقرب وقت ممكن" وحمل قرار مجلس الامن رقم (٩٢٤).

البقية ص ٢٣

النص الحرفي لقرار مجلس الامن الدولي حول اليمن

نيويورك - الامم المتحدة - اف ب - في ما يلي النص الحرفي للقرار ٩٢٤ حول اليمن الذي تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع امس الاربعاء:

ان مجلس الامن،
وقد نظر في الحالة في جمهورية اليمن،
واذ ياخذ في اعتباره مقاصد ومبادىء الامم المتحدة،
واذ يساوره بالغ القلق ازاء موت المدنيين الابرياء الفاجع،
واذ يقدر الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المجاورة والدول المعنية الاخرى في سبيل المساهمة في حل الصراع بالوسائل السلمية وفي ضمان احلال السلم والاستقرار في جمهورية اليمن،
واذ يرى ان استمرار الحالة يمكن ان يعرض السلم والامن في المنطقة للخطر،

● ١. يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار.
● ٢. يحث على الوقف الفوري لتوريد الاسلحة وغيرها من المعدات

البقية ص ٢٣

الحسين يتلقى برقيات تهنئة جديدة بمناسبة عيد الاستقلال

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لعيد الاستقلال المجيد من قادة الدول الصديقة عبروا فيها عن اسمى ايات التهاني بهذه المناسبة التاريخية متمنين لجلالته موفور الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيدا من التقدم والرفعة والازدهار.

فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من فخامة الرئيس غيدار الاييف رئيس جمهورية اذربيجان وفخامة الرئيس نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان وفخامة الرئيس زوران ليليك رئيس جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية.

عدوان دموي إسرائيلي على لبنان

سقوط ٤٥ شهيداً في غارة جوية على مركز لحزب الله

المقاومة ترد بصواريخ الكاتيوشا وبيروت تشكو لمجلس الأمن

بويز : العدوان "مجزرة" ومحاولة لنسف عملية السلام

بيروت - وكالات - شنت الطائرات الاسرائيلية فجر امس عدوانا دمويا جديدا على لبنان اسفر عن سقوط ٤٥ شهيدا من صفوف حزب الله معظمهم من الاطفال.

وبعد ساعات من وقوع العدوان الذي استهدف مركز تدريب لحزب الله في منطقة بعلبك بسهل البقاع، حيث تتواجد القوات السورية رد رجال المقاومة اللبنانية على العدوان باطلاق ٢٥ صاروخا من نوع كاتيوشا على شمال اسرائيل وتسعة صواريخ على المنطقة التي يحتلها الاسرائيليون في الجنوب اللبناني. ولم ترد اية انباء عن وقوع ضحايا.

البقية ص ٢٣

كلمة

شكر وتقدير ...

محمود الكايد

اقتصر احتفال «الرأي» في عيدها الرابع والعشرين أمس، على كلمة كتبت في هذه الزاوية من الصفحة، اشرت فيها الى التصميم على مواصلة التجديد والتحديث والتطوير لمواجهة المستقبل، بما يحمله من تحديات تفرضها صحافة العصر القادم .. ومع ادراك ان ما نقوم به هو واجب تجاه وطننا ومواطنينا، الا ان الاخوة المواطنين غمرونا بمشاعر المحبة والتهنئة والتبريك وانهالت علينا رسائل وبرقيات التهنئة وباقات الزهور والعشرات من المقالات والخواطر التي يعرب مرسلوها عن صادق تمنياتهم للرأي وللصحافة الاردنية بدوام التقدم والنهوض، الامر الذي نقف امامه عاجزين عن الشكر والتقدير، واعدين ان نظل على العهد أوفياء لهذا الوطن امناء على حرية الكلمة ورسالة الصحافة.

ولعل المبادرة الكريمة التي تفضل بها الرئيس الدكتور عبدالسلام المجالي بتهنئته الرقيقة التي تتصدر هذه الصفحة من «الرأي» خير شاهد على حرص الحكومة وحرص الرئيس شخصيا على احترام حرية الصحافة وتقديره لدورها ودور العاملين فيها.

و«الرأي» التي عرفت الدكتور عبدالسلام المجالي من خلال المناصب العديدة التي تبواها، والمسؤوليات الكبيرة التي تحملها .. عرفته مواطنا غيورا على مصلحة هذا الوطن، معتزا بانتمائه اليه ضمن افق قومي شامل، واضح الرؤية، واسع الصدر، صادقا مع نفسه ومع الناس، على قدر عال من الوعي بهموم الوطن والمواطن، يجترح ابسط الحلول واكثرها واقعية لمعالجة ما يواجه المؤسسة التي يديرها او الفريق الذي يرأسه.

فله كل الاحترام والتقدير من كل العاملين في المؤسسة الصحفية الاردنية الذين سيظلون الى جانب كل المخلصين لهذا الوطن والمحبين لابنائه.

اما الاخوة والسادة الوزراء والسفراء والمدراء والزملاء في الاسرة الاعلامية والصحفية وكل الاخوة المواطنين فلهم منا الشكر الجزيل والمحبة الصادقة.

في رسالة سرية من بيريز الى عرفات :

اسرائيل تتعهد بالابقاء على الوضع القائم في القدس

معارضة انشاء مؤسسات ذات طابع سياسي في المدينة

عواصم - وكالات - صرح وزير اسرائيلي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس امس، بأن اسرائيل بعثت برسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ايلول الماضي حول الابقاء على الوضع الراهن في القدس.

وفي هذه الرسالة اكد بيريز ان اسرائيل "تتعهد السماح بالعمل الطبيعي لكل المؤسسات الاجتماعية والدينية لكل طوائف القدس والمحافظة على نظامها التعليمي"

واتت هذه الرسالة ردا على طلب تقدم به عرفات للتأكد من عدم تغيير الوضع الراهن في القدس قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية والتي من المقرر ان تبدأ بعد الفترة الانتقالية الممتدة على سنتين.

واضاف الوزير انه تم تسليم هذه الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الى عرفات بواسطة وزير الخارجية النرويجي السابق يوهان هولست "قبل اسابيع على توقيع اعلان المبادىء بين رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين وياسر عرفات في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن".

وكان بيريز ورابين نفيا مرارا وجود اي وثيقة سرية واكدا انه تم "كشف كل الاوراق".

البقية ص ٢٣

حالة الطقس اليوم

تبقى البلاد تحت تاثير الكتلة الهوائية الباردة لذا يكون الجو غائما جزئيا وتسقط زخات رعدية من المطر باذن الله خاصة في المناطق الشرقية والجنوبية من المملكة وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

منظمة التحرير تتقدم بشكوى الى الجامعة العربية بسبب محاولات لتهجير الفلسطينيين من لبنان

عمان - قدس برس - اكد مسؤول في سلطة الحكم الذاتي انباء تحدثت عن محاولات تقوم بها الحكومة اللبنانية لبحث مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي اللبنانية مع اطراف عربية واجنبية دون الرجوع الى منظمة التحرير الفلسطينية وكشف الدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة في السلطة الفلسطينية النقاب عن شكوى تقدمت بها منظمة التحرير للجامعة العربية ضد لبنان.

وقال الشعيبي لوكالة قدس برس ان لدى السلطة الفلسطينية معلومات حول اتصالات لبنانية مع اطراف دولية لبحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، واضاف الدكتور الشعيبي ان معلومات لدى القيادة الفلسطينية تؤكد ان جوهر هذه الاتصالات يدور حول توطين فلسطينيي لبنان في العراق واستراليا مشيرا الى ان الشكوى الفلسطينية تضمنت

البقية ص ٢٣

رأينا

السلام والجريمة لا يجتمعان ..

بعد جريمة القرصنة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية باختطاف احد قادة المقاومة اللبنانية من منزله، فقد قامت هذه القوات فجر يوم امس الخميس، بجريمة نوعية جديدة، اغارت فيها الطائرات الاسرائيلية على مساكن في شرق البقاع اللبناني، وقد اودت هذه الغارات بخمسة واربعين قتيلا. وتسببت في جرح سبعين شخصا اخر، وذلك في احصائية وصفت بانها غير نهائية.

واذ اثارت هذه الجريمة الجديدة، مشاعر السخط والذهول خاصة بعدما تبين ان معظم الضحايا هم من الفتيان الذين تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما، فقد كان من اللافت ان تنبري السلطات الاسرائيلية، لوصف هذه الجريمة بانها مجرد نشاط روتيني، حدث مثله في الماضي وسيتكرر حدوث ما يشبهه في المستقبل.

وتعجز الكلمات حقا، في وصف هذا الولوغ في ارتكاب الجرائم، لدرجة الخوض بخفة ونشاط وخيلاء في الدماء البشرية ! والاعتراف بان ذلك هو محض نشاط روتيني، لزمرة من البشر تعتبر القتل حرفة وحيدة لها. وبما ان اي احتراف لا يلبث ان يتحول الى مجرد نشاط روتيني عند صاحبه، لذلك فانه لا يعدو امرا مستغربا او مفاجئا ان يصبح القتل الجماعي بدم بارد وبلا اي وازع من ضمير او احساس بشري، هو مجرد نشاط روتيني.

ويغدو الامر اكثر مدعاة للاستهجان، حينما تتم مزاولة هذا «النشاط» في اجواء المفاوضات السلمية، وفي الوقت الذي لا يكف فيه المسؤولون الاسرائيليون عن ترداد مزاعمهم بان لا اطماع لهم في لبنان، ارضا ومياها فيما هم يواصلون احتلالهم للارض، وسرقتهم للمياه اللبنانية، كما كشف عن ذلك تقرير اخير اصدرته لجنة غربي اسيا التابعة للامم المتحدة. وها هي السلطات الاسرائيلية تتقدم بالتذكير بان نشاطاتها لا تتوقف عند احتلال الارض وسرقة المياه، بل تتعدى ذلك لمزاولة نشاط روتيني، يتمثل في ارتكاب اوسع عمليات القتل ودون توقف. والذريعة وراء كل ذلك، هي ان هناك في لبنان، من لا يرتضي بالاحتلال، ومن يعتبر مقاومة الاحتلال حقا مشروعا !

ولئن كان من المنطقي، ان تصدر اوسع ادانة دولية لهذه الفظائع الاسرائيلية، والسعي لتوقيع عقوبات مناسبة بالقتلة، فان هذا الاجراء واي موقف اخر يماثله، يظل قاصرا عن معالجة هذا الوضع المأساوي والدموي، في غياب الحل الواقعي الوحيد، المتمثل بتفعيل عملية السلام باتجاه انهاء الاحتلال الاسرائيلي ودون رجعة.

هوغ يحدد شرطين لتخفيف العقوبات

عزيز : رفع الحظر عن العراق عملية بالغة التعقيد وتتطلب مزيداً من الوقت

بغداد - رويتر - قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في تصريحات نشرتها الصحف العراقية امس الخميس انه سيتعين على العراق الانتظار لفترة غير محددة من الوقت قبل ان يقرر مجلس الامن الدولي رفع او تخفيف الحظر النفطي عليها.

وقال عزيز انه لا يريد التكهن بموعد محدد لتخفيف الحظر ولكن الشيء المؤكد هو ان الفترة الباقية اقل بكثير من الوقت الذي مضى حتى الان.

وقال عزيز لدى عودته من نيويورك حيث عرض موقف العراق امام مجلس الامن الدولي انه ليس متشائما ولكن الافراط في التفاؤل موقف يفتقر للتوازن.

وحث عزيز العراقيين على التحلي بالصبر وقال ان البديل العراقي الوطني هو الصمود.

وسلم عزيز بان تخفيف عقوبات الامم المتحدة على العراق يتطلب مزيدا من الجهد على جميع المستويات.

وقال ان رفع العقوبات عملية سياسية ودبلوماسية بالغة التعقيد وعرضة لكثير من الظروف والاتجاهات وهو ما يتطلب وقتا وجهدا.

واكد عزيز مجددا استعداد العراق لبحث اي موضوع يساعد قضيتها في مجلس الامن.

وقال عزيز ان مؤسسات غربية لها مصالح كبيرة في العراق على اتصال مع بغداد في بادرة على ان بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تريد رفع العقوبات.

واعرب عن توقعه بان يبحث مجلس الامن بجدية العقوبات العراقية في تموز.

وكانت وكالة الانباء الكويتية «كونا» نقلت عن وزير الدولة

البقية ص ٢٣

منبر الرأي

السيجارة.. والدجال

العالم بشعوبه يعيش في مجتمعات منفردة ومجتمعة، متباينة ومتجانسة في العادات والتقاليد، بيد انه وبتقريب دائرة الاتصال والتواصل بينها، نرى صورا تمثل صلة الجزء بالكل مؤكدة مدى تأثره بالمعايير الخلقية والحياتية المنقولة تمشيا ومواكبة لابعاد نموه النمطي المستمر، ومن هذه الصور وعلى سبيل المثال لا الحصر تغنى الشعراء بالمرأة ابتداء، بالمبارزة وركوب الخيل، وما واكبهما من بطولات مرورا بالخمر انتهاء، الا اننا نقر بان تعاقب الايام والسنين كان من شانهما ان يخففا من حدة الايقاع المديحي لهذه الرموز الثلاثة سالفة الذكر.

اننا نرى في ابتعاد الشعراء والمداح عن التغني في الخمر امرا يتيح لنا تشبيهه على انه المدلل الذي شاب مع كثرة الاطراء والثناء عليه، يخلع لباسه اليوم متناسيا مكانته مستصحيا ومتنحيا لخليفته الحالي السيجارة (التي بات وضعها في بلادنا يؤهلها لهذا المقام اكثر من غيرها) مسلما بما ملكت يداه لخليفته لمواكبته ومعاصرته للحاضر، فقد اثنى عليها واردف قائلا: "دعوني اقدم حقيقتها مجردة هي هذه خليفتي ابتدا انتشارها على انها مساعدي، وآل بها حالها اليوم ليؤهلها وبدعم عشاقها لتاخذ مكاني "الوصيفة الاولى" وتابع واصفا اياها وصفا يشوبه غبار التضليل، واستطرد قائلا: "انها تستحوذ على عقول المدخنين فهي على شفاههم والسنتهم دائما، فلا سمر ولا انشراح بدونها، انها انيسة من يختلي بنفسه وحيدا، وبمثابة الوقود المحرك لمن يبتغي الوحدة ابان مراحل التفكير، كيف لا وهي التي ترتدي ثوب البراءة، لا حظر عليها من دخول المؤتمرات المغلقة فهي سيدة الجلسات بلا منازع"

وعلى الرغم من مدح الخمر لها الا انها اضحت صاغرة لذاتها واصفة نفسها بضيف ثقيل الظل على صدر البشرية وبانها الوحش الباسم الذي يظهر بصورة ملاك وهي بمثابة موقد كبير، وقوده النقود فما ان تنتهي سيجارة ملقية بنفايات مكياجها في فم وعلى اسنان عشاقها، الى ان تاخذ اخرى طريقها الى الشفاه، فالتكنولوجيا لعبت دورا هاما في تصنيعها على الوجه التسويقي الذي تباع به، فمنها من البسه الصانعون حلة جميلة (الفلتر) ومنها ما ترك بلا زي يعتمد وهي اشد فتكا وخطورة بحيث لا تتوقف عن العبث في الجهاز التنفسي للانسان تدريجيا فيتحطم ويهلك.

السيجارة مجرد وسيلة عبث مباشر في جسد من عبدها وجعل منها مصدرا لسعادته وتصور انها تمنحه السكينة، واذ بها هي نفسها تجرده من هذا الطموح، لا بل تستنزف حياته بحيث لا تزول الا بزواله، انها اداة ووسيلة من وسائل الشيطان وعون له، واما فيما يقال عن الدجال فانه هو ذاته قوة واداة ترهيب للترغيب قدرها الله وانزلها على الارض سوف تبصر وترى باتجاه واحد مادي مجرد، وبعين واحدة دون العين الاخرى، ذات الاثراء الروحي والهدف الانساني البناء المتوازن، انه وسيله تضليل وعبث روحي، انه لعنة تكنولوجيا زمانه، اجل انه الهلاك الذي لا ينتزع ولا يعالج، ولا يتاثر بقدرات عالم اليوم والياته، ولا يتقي شره الا من له قلب سليم مبصر، فالمذعورون بقدومه يفتنهم بخوارقه، ويطيش صوبهم ويخضعون له فيسيرون خلفه وينتهي بهم الحال الى عبادته وهذا هو التيه الابدي بعينه والذي لا رجعة فيه.

بيد اننا نغوص حاليا في مستنقع الموت البطيء الذي تستحوذ عليه السيجاره فان لها من المساوىء المنتشرة والمتجذرة ما يغطي على اغراءاتها وتنفي وجودها وتدثرها فيما لو استخدم المدخنون عقولهم، الا ان الدجال سياتي وقد استلهمنا التحذيرات مما سيفعل.

تاسف حينما نرى ان انكى المخلوقات على وجه المعموره صار طوعا وبارادته لما بين اصابعه (السيجارة) ليدور في حلقة مفرغة ان لم يستطع بطاقاته الخروج من الانسياق خلفها، فلو امعن النظر وفكر وتدبر لتعرف على نفسه ومكانته وادرك ما تبقى من شخصيته، واخرجها من متعة التدخين الزائفة، ولجلبه اعظم الاخطار وقهرها والا فالضياع حليفه، فان من علق بحبال التدخين والخمر والمخدرات والذي فاتته الوقاية، قلما ينفع معه الاصلاح، لا ولا العلاج، فهو في حيرة ليست لها حدود، ليعيش ويحيا ويؤكد المثل القائل "لا يصلح العطار ما افسده الدهر"

امام هذا الاستعراض ومن انحراف الانسان وابتعاده عن القيم والمبادىء والمفاهيم البناءة باختياره وبارادته هو ذاته، نجد ان السيجارة والاعور الدجال وجهان لعملة واحدة وتحت مظلة التشابه.

م.خالد نظمي البوريني

وزيرا التخطيط والصناعة يستقبلان الوفد الالماني :

مباحثات لتدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين مشاريع استثمارية مشتركة وتعديل وضع الميزان التجاري





● فريز وخلف يستقبلان الوفد الالماني

عمان – بترا – عقد في وزارة الصناعة والتجارة امس اجتماع بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة والالماني برئاسة الدكتور ديتر شبيري وزير الاقتصاد نائب رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبيرغ رئيس مؤتمر وزراء الاقتصاد في ولايات جمهورية المانيا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول السبل الكفيلة بتدعيم وتطوير حجم التبادل التجاري بين الاردن والمانيا وامكانات اقامة مشاريع استثمارية مشتركة تحقق المصلحة المشتركة لكلا البلدين اضافة الى العمل على تعديل وضع الميزان التجاري الذي يعتبر احادي الجانب لصالح المانيا.

واكدت السيدة الوزيرة ضرورة تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال تشكيل مجلس أعمال اردني الماني مشترك يتم من خلاله تبادل المعلومات والافكار التي من شأنها اقامة مشاريع استثمارية مختلفة يتم نقل خدماتها ومنتجاتها الى دول مجاورة في المنطقة مشيرة الى امكانات اقامة المشاريع المشتركة في مجال السياحة العلاجية منها لا سيما وان الاردن تتوفر فيه عناصر هذه السياحة وامكانية المشاركة في مجالات البنية التحتية في المنطقة على ضوء فرص السلام الجارية حاليا.

كما اكدت على دور القطاعين الخاصين في الاردن والمانيا اذ بامكان هذين القطاعين الاضطلاع بدور كبير في تعزيز حجم التبادل التجاري واقامة مشاريع صناعية متنوعة وعملية التبادل التكنولوجي.

وتحدثت عن قوانين وتشريعات الاستثمار المختلفة في المملكة والتي تعمل على تحقيق افضل لعمليات الاستثمار مستقبلا سواء كان المستثمر اجنبيا او محليا على مستوى شركات او افراد مشيرة الى موقع الاردن الاستراتيجي في المنطقة وامكانية ان يكون الاردن مركز الانطلاق للسلع الالمانية والاردنية المشتركة او الالمانية في المنطقة من خلال المناطق الحرة في المملكة.

وكانت السيدة الوزيرة قد استعرضت العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين مشيرة الى النجاحات الاقتصادية التي حققها الاقتصاد الاردني خلال السنوات الماضية وبرنامج التصحيح الاقتصادي الاردني المعمول به حاليا ودوره في تحسين الوضع الاقتصادي الوطني والظروف الاقتصادية التي مرت بها المملكة جراء حرب الخليج وحصار ميناء العقبة.

من جانبه دعا الدكتور شبيري الى مناقشة عدة نقاط من شأنها تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ومنها تدعيم الاتصال المباشر بين الشركات الاردنية والالمانية الامر الذي سينجم عنه التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في كل بلد وبالتالي تكون هناك نتائج حقيقية لتحسين الميزان التجاري بين البلدين مشيرا الى ان هناك شركات المانية متخصصة في مجال السياحة وخاصة في ولاية بادن سيتم اطلاعها وتشجيعها على التعاون مع الاردن في هذا المجال.

وتحدث عن امكانات التعاون التكنولوجي ومجال البنية التحتية بين الاردن والمانيا مقترحا زيارة وفد اردني لولاية بادن لعرض الفرص الاستثمارية في الاردن.

واشار الى ان فرص الاستثمار تتعزز في ضوء عملية السلام في المنطقة اذ أن عمليات الاستثمار تتطلب اجواء ملائمة تعمل على اطمئنان المستثمر وامكانية زيادة الصادرات.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة وغازي ذياب مساعد الامين العام وعاصم الهنداوي مدير التعاون الاقتصادي وعدد من مسؤولي الوزارة.

في حين حضرها عن الجانب الالماني السفير الالماني واعضاء الوفد المرافق للدكتور شبيري.

ومن جهة اخرى استقبل الدكتور زياد فريز وزير التخطيط امس السيد سبوري وزير الشؤون الاقتصادية نائب رئيس وزراء ولاية بادن ورتمبيرغ الالمانية حيث تم استعراض مجالات التعاون بين الجانبين وسبل تعزيزها.

وقدم الدكتور فريز استعراضا موجزا عن منجزات الاقتصاد الاردني وبرنامج التصحيح وخطة التنمية الاردنية الحالية خاصة فيما يتعلق بتخفيض العجز في الموازنة على الرغم من الصعوبات التي تواجه الاردن في المرحلة الحالية.

وعبر الوزير الضيف عن تفهم الحكومة الالمانية والشعب الالماني للمصاعب التي واجهها الاردن بعد ازمة الخليج واشاد بحكمة جلالة الملك الحسين ومواقفه المتميزة اثناء فترة الازمة.

كما اعرب عن تقديره بلاده لموقف الاردن تجاه قضية النازحين واتباعه لسياسة الاقتصاد المفتوح والاستقرار المالي مما حدا بالمؤسسات المالية الدولية لتفهم ظروف الاردن واستمرار الثقة بالاقتصاد الاردني وادائه.

كما ابدى استعداد بلاده لتوفير الوسائل التكنولوجية المتطورة في مجال المشاريع المشتركة بين رجال الاعمال في ولاية بادن ورتمبيرغ ورجال الاعمال الاردنيين في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة والسياحة

من جانبه رحب الدكتور فريز باقامة تعاون مشترك بين الجانبين في مجال نقل التكنولوجيا بين المؤسسات المعنية في ولاية بادن والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الاردني.

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في الوزارة واعضاء الوفد الالماني المرافق للوزير الضيف والسفير الالماني في عمان.

وزير الثقافة يفتتح معرض "وجوه من الاردن"

عمان – "الراي" – افتتح الدكتور امين محمود وزير الثقافة يوم امس معرض الصور الفوتوغرافية "وجوه من الاردن" والذي نظمه المركز الثقافي الاميركي في عمان، وشارك فيه حوالي ٥٠ مصورا محترفا وهاويا.

وقد تجول الدكتور محمود يرافقه السفير الاميركي في عمان ويسلي ايجن ومدير المركز في المعرض والذي ضم حوالي مئتي لقطة لوجوه من الاردن.

وفي نهاية الجولة سلم السيد وزير الثقافة الشهادات والجوائز التقديرية للفائزين الثلاثة من محترفين وهواة.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان – الراي – نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة الماجستير المقدمة من الباحث غسان يوسف سلطان بعنوان "حركية البلورة لكبريتات الالمنيوم المستخرجة من الكاولين" باشراف الدكتور صلاح الدين السيد وعضوية الدكتور نعمان حيمور والدكتور نيب ابو فاره والدكتور سمير ابوعيشه والدكتور خالد الرواجفة.

١١ مليون دولار مساعدات كندية لوكالة «الاونروا»

عمان – بترا – اعلنت كندا عن مساعدة قدرها ١١ مليون دولار كندي لميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الانروا للعام الجاري.

واعلن مصدر مسؤول في الوفد الكندي الذي شارك في اجتماع الدول المتبرعة للوكالة المنعقد حاليا في عمان عن مساعدة قدرها ٣,٦ مليون دولار كندي لبرنامج تطبيق السلام في الاردن ولبنان وسوريا وقد خصص مبلغ ١,٦ مليون دولار لاقامة مشروعات للاجئين في الاردن تتمثل ببناء مدرسة ابتدائية واعدادية في مخيم السخنة وبناء وتجهيز مركز الطفل الام للعناية الصحية في مخيم الزرقاء.

واكد السفير الكندي اندرو روبنسون في عمان خلال الاجتماع اهمية الدعم المستمر والمتزايد للوكالة لخدمة اللاجئين الفلسطينيين.

تحديد اسعار التونة وشاي القلعة

عمان – الراي – قرر السيد راضي ابراهيم وزير التموين تحديد اسعار المواد التالية:

تونه معلبه ١٨٥ غم ٤٢٥ فلسا لتاجر المفرق و ٤٥٥ فلسا للمستهلك، صن روز ١٠٠ غم ٢٥٠ فلسا لتجار المفرق و ٢٦٥ فلسا للمستهلك، تونه معلبه ١٠٠ غم ٢٥٠ فلسا لتاجر المفرق و ٢٦٥ فلسا للمستهلك، شاي القلعة ١ كغم ١,٨٧٠ فلسا لتاجر المفرق و ١,٩٦٠ فلسا للمستهلك، ٥٠٠ غم ٩٣٥ فلسا لتاجر المفرق و ٩٨٠ فلس للمستهلك.

د. كمال يستقبل السفير الاندونيسي

اربد – بترا – التقى الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك امس السيد محمد حسن ادمي السفير الاندونيسي في عمان حيث جرى بحث امكانات التعاون بين جامعة اليرموك والجامعات الاندونيسية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتم خلال اللقاء التاكيد على اهمية التعاون العلمي والثقافي بين البلدين الصديقين.

كما التقى الدكتور احمد سالم نائب رئيس الجامعة السيد السفير وقدم له ايجازا عن نشاة وفلسفة واهداف الجامعة ودورها في خدمة المجتمع المحلي.

وزار السيد السفير المرافق متحف التاريخ الطبيعي الذي تعكس موجوداته نماذج من الحياة الطبيعية في الاردن من حيوانات ونباتات وصخور كما زار متحف التراث الاردني الذي يصور التطور الحضاري الذي شهده الاردن عبر العصور.

لقاء علمي في مركز فرح

عمان – بترا – جرى صباح امس في مركز فرح الملكي الاردني للتاهيل بمدينة الحسين الطبية افتتاح اللقاء العلمي الاول لدائرة المختبرات في الخدمات الطبية الملكية وجمعية علم الامراض في نقابة الاطباء الاردنية ويشارك فيه الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا وعدد من الجامعات الاهلية ووزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية وعدد من الشركات الطبية المحلية ذات الاختصاص.

والقى اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة قال فيها اننا في الخدمات الطبية الملكية نسعى للوصول الى تقديم الخدمات الصحية لمواطني هذا البلد الغالي والاشقاء والاصدقاء ضمن ، خطط وبرامج منهجية مدروسة [illegible] تستند الى ارضية صلبة في التخطيط السليم وما هذا التسابق المحمود في اقامة "هذه الايام العلمية لدوائرنا الطبية المختلفة الا تجسيد لهذه الاهداف والغايات في البحث العلمي ومتابعة كل جديد في جميع الاختصاصات ومواكبة المستجدات والتطورات التقنية في كافة انحاء العالم.

ويناقش اللقاء العلمي اوراق عمل وابحاثا علمية متخصصة في هذا المجال.

العقاربة يترأس اجتماعا موسعا لمديري ومديرات مدارس الطفيلة

الطفيلة – الراي – من غازي العمريين:

ترأس السيد نايف العقاربة مدير التربية والتعليم في محافظة الطفيلة اجتماعا يوم امس لمديري ومديرات المدارس في المحافظة بحضور المديرين المختصين وعدد من رؤساء الاقسام في المديرية تم خلاله بحث نقاط وملاحظات تتعلق بالعام الدراسي الحالي.

اكد السيد العقاربة خلال الاجتماع على اهمية وضع برامج للانشطة المختلفة التي تتناسب وحاجات طلبة المدارس والمجتمعات المحلية خلال العطلة الصيفية لتشمل برامج للتقوية المنهجية في الرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم واللغة العربية اضافة للانشطة الاخرى كتحفيظ القرآن الكريم والبرامج التدريبية المهنية والانشطة الرياضية والكشفية.

ودعا مدير التربية والتعليم الى ضرورة تكليف الطلبة قبل نهاية العام الدراسي للقيام بحملة نظافة شاملة للمدرسة يقوم خلالها طلاب الشعبة الواحدة بنظافة الغرف الصفية والمقاعد الدراسية اضافة الى المشاركة في نظافة المرافق العامة للمدرسة تنفيذا لتعليمات الوزارة باعتبار المدرسة مركز اشعاع في المجتمع المحلي، واستجابة للحاجات التعليمية والتدريبية للطلبة وغيرهم في المجتمع اثناء العطلة الصيفية مؤكدا على عدم اعطاء اي موافقة لاي جهة خارج وزارة التربية والتعليم للقيام بأي نشاط في المدرسة الا بموافقة الوزارة.

واشار السيد العقاربة في الاجتماع الذي حضره ٧٣ مديرا ومديرة الى اهمية ترجمة شعار مفهوم المدرسة كوحدة للتطوير وجعله حقيقة ملموسة في الميدان وتفعيل دور مجالس التطوير في المدارس في اشارة الى الندوة التي ستعقدها المديرية خلال العطلة الصيفية.

واكد السيد عبدالحميد العجارمة المدير الاداري في التربية على ضرورة متابعة اعمال الصيانة في المدارس والدقة في تقديم المعلومات المتعلقة بالمعلمين وخاصة ما يتعلق منها بالحقوق الوظيفية في تاكيد على اتخاذ اجراءات تاديبية بحق المخالفين.

وفي معرض الرد على اسئلة واستفسارات مديري ومديرات المدارس اشار السيد مدير التربية الى ان التقارير السنوية ليست سيفا مشرعا على رقاب المعلمين داعيا الى توخي الموضوعية عند تعبئتها استنادا الى سجل الاداء السنوي للمعلمين.

وكان عدد من مديري ومديرات المدارس قد طرحوا اسئلة تتعلق بتعليمات الامتحانات والاكمال والرسوب والنجاح وعدم تطابق اسماء بعض الطلبة الاشقاء في المدارس وساعات الدوام الرسمي خلال امتحانات الثانوية العامة.

ويذكر ان مديرية التربية والتعليم قد اتخذت كافة التدابير المتعلقة بعقد امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة التي يشارك فيها ١٢٠٦ طلاب وطالبات منهم ٥٢٤ من الفرع الادبي و٢٣٥ من الفرع لعلمي و١٨٤ من طلبة الدراسة الخاصة و٢٩٢ من الفروع المهنية المختلفة ثم توزيعهم على ١٨ قاعة موزعة في ارجاء المحافظة.

اجتماع للجنة التخطيط بوزارة الاشغال

عمان – الراي – تراس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس في مبنى الوزارة اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة بحضور امين عام الوزارة والمستشارين ومدراء مديريات المركز والاشغال في المحافظات.

كما تم مناقشة الاعمال التي تنفذها مديريات الاشغال في المحافظات ونسب الانجاز فيها، والمعوقات التي تعترض سير العمل حيث اكد الدكتور النسور على ضرورة بذل اقصى جهد ممكن للتغلب على هذه الصعوبات والمضي قدما في العمل وفق البرنامج المعد لها مسبقا تمهيدا للانتهاء منه في الموعد المحدد لذلك.

اجتماع للجنة التربية والتعليم

عمان – الراي – تراس الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم جلسة لجنة التربية والتعليم امس في قاعة الوزارة حيث استمعت اللجنة الى ورقة عمل مقدمة من المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم حول وصف مهامه وظيفة فني تقنيات التعليم في المدرسة.

وناقش الحضور هذه المهام والالية المتبعة لتنفيذ هذه المهمة حيث رات اللجنة السير بتجربة تعيين فني في بعض المدارس ليصار الى تعميمها في بقية المدارس وذلك في ضوء الشواغر المرتبطة بالحاجات الفنية الاخرى.

وناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة من المديرية العامة للتخطيط والتطوير والبحث التربوي بعنوان خطة توزيع طلبة الصف العاشر على انواع التعليم المختلفة للعام الدراسي ٩٤/٩٥

اختتام دورة تدريبية لمشرفي السلامة والصحة المهنية

عمان – بترا – اختتمت في معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني امس الدورة التدريبية التاسيسية لمشرفي السلامة والصحة والمهنية التي نظمها المعهد بالتعاون مع عدد من المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة باجراءات السلامة والصحة المهنية في الاردن.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها ٥٥ متدربا يمثلون مختلف المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة باجراءات السلامة والصحة المهنية ووزارة العمل وسلاح الجو الملكي الاردني والدفاع المدني وجامعة العلوم التطبيقية اضافة الى عدد من المصانع والشركات ومواقع العمل والانتاج اعداد كوادر فنية متخصصة في مجالات السلامة والصحة المهنية في هذه المؤسسات واجراء تقييم لبيئات العمل لمعرفة العوامل المؤثرة فيها بغية السيطرة عليها ودراسة وتحليل حوادث اصابات العمل لمعرفة اسباب وقوعها والحد منها اضافة الى نشر الوعي الصحي والوقائي بين اوساط العاملين في مختلف المؤسسات العامة والخاصة ومواقع العمل والانتاج.

وناقشت الدورة على مدى ستة ايام موضوعات تتعلق بمفهوم السلامة والصحة المهنية ودور الاطراف المعنية في الحد من اصابات العمل والوقاية من الحوادث والمخاطر الفيزيائية والكيمائية والميكانيكية والكهربائية والحرائق.

كما ناقشت واجبات ومهام مشرف السلامة والصحة المهنية واسس التخزين السليم والسلامة في الانشاءات والمكاتب ومعدات الوقاية الشخصية والعامة والاسعافات الاولية للحد من مضاعفات الاصابات اضافة الى تحليلات لتحديد مشاكل السلامة والصحة المهنية ووضع الحلول المناسبة لها ووضع المواصفات القياسية اللازمة في مجال السلامة والصحة المهنية واهمية الوعي الصحي والوقائي بين اوساط العاملين.

المحليات

نافذة

سيل الكرك يستغيث فهل من مجيب ؟!

ألم الوضع القائم على شواطيء سيل الكرك، الدكتور ابراهيم العرود، الذي استمع بحسه وانتمائه الوطني الى استغاثة مجرى المياه في هذا الموقع العريق المعروف منذ القدم بـ «مياه عين سارة»، فكان ان بعث الى «الراي» برسالة تنقل استغاثة هذا السيل، تنقلها «الرأي» الى اسماع كل من ألقى السمع وهو شهيد على ما يجري عند هذا السيل، كما ورد في رسالة الدكتور العرود التي تقول:

السيد رئيس تحرير «الراي»
تحية طيبة وبعد،

يرجى نشر الرسالة المرفقة كما هي ليتسنى وضع النقاط على الحروف فيما يخص الحيف الكبير الذي يلحق مياه عين سارة «سيل الكرك» نتيجة اهمال المسؤولين وعدم اكتراثهم.

سيل الكرك هل هو مكان لغسيل وتشحيم السيارات؟ هذا السؤال نوجهه الى محافظ الكرك.

يعرف معظم الناس، وبخاصة المسؤولين، ان الاردن يعاني من شح كبير في موارده المائية. كما يدرك كثير من هؤلاء انه بالرغم من شح الموارد المائية الا ان جزءا لا يستهان به من هذه الموارد المائية ملوث نتيجة سوء التخطيط وسوء الادارة. ولكن اكثر تحديدا فانني ساعالج مشكلة تلوث المياه في سيل الكرك.

يقع هذا السيل الى الغرب من مدينة الكرك بحوالي ثلاثة كيلومترات وبجريان سنوي اساسي لا يقل عن عشرة ملايين متر مكعب. ويعاني هذا الجدول المائي الموجود في بيئة مجدبة من مشكلة لا يقبلها اي مجتمع متحضر او مسؤول مخلص. اذ يقوم عدد كبير من اصحاب وسائقي السيارات باستغلال مياه السيل لغسل سياراتهم وطرح كافة الاوساخ العالقة بها بما في ذلك الزيوت في مياه السيل دون مراقبة او محاسبة من احد، وكأن هذه المحافظة تخلو من اي جهة حكومية واعية تدرك ابعاد هذه المشكلة.

ان اي مراقب على قدر بسيط جدا من الوعي البيئي يدرك خطورة هذه الممارسات ومدى الضرر الذي تلحقه ببيئة السيل المائية والمزارع والمواطنين الذين يقطنون تلك المنطقة على حد سواء.

ان من غرائب الامور انه في بداية الثمانينات، حين كان الوعي البيئي في الاردن قليلا نسبيا، اصدر محافظ الكرك انذاك مرسوما يمنع فيه منعا باتا غسل السيارات او حتى اقترابها من مياه السيل. ولكن مع بداية التسعينات عادت هذه الظاهرة للبروز مرة اخرى. وقد وجه الى محافظ الكرك بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٧ م خطاب بهذا الخصوص طرحت فيه حيثيات المشكلة بابعادها المختلفة. ولكن للاسف الشديد فان هذا الخطاب اهمل لسبب لا ادركه.

اننا في الاردن نكثر الحديث عن المحافظة على مواردنا المائية الشحيحة ومنع تلوثها. ان الاولى ان نطبق ما نردده عملا لا قولا. انني اوجه باسم جميع المواطنين المهتمين بقضايا البيئة ومصادرنا المائية الدعوة للتلفزيون الاردني والى الجمعية الاردنية لمكافحة التلوث والى الجهات المهتمة الاخرى بزيارة هذا السيل المنكوب للاطلاع على واقع المأساة التي يعاني منها. انني سأترك الحكم على هذا الوضع غير الحضاري الى ابناء هذا الوطن المهتمين بمواردنا المائية وبقضايا البيئة. فهل من مجيب!

وفي الختام اشكر لـ «الراي» تعاونها في هذا الخصوص.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

● د. ابراهيم العرود

هل من مجيب.. سؤال ختم به الدكتور رسالته، ونحن نعيده ونكرره حتى نسمع اجابة عملية، توقف هذا الاستهتار والتعامل الخاطيء مع واحد من اهم مصادرنا الحيوية، المياه الشحيحة التي ربما وجدنا انفسنا يوما.. نخوض حربا من اجلها، اما اليوم.. فاننا نستغل واحدا من منابعها لغسيل سياراتنا؟!

(نزيه...)

افتتاح المعرض الفني السنوي لمدرسة حذيفة بن اليمان الريادية

اربد ـ الراي ـ ضمن احتفالات مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى بعيد الاستقلال ويوم الجيش افتتح السيد محمود الطوالبة مدير التربية والتعليم المعرض السنوي الذي اقامته مدرسة حذيفة بن اليمان الريادية للبنين بمناسبة يوم الاستقلال وعيد الجيش.

واشتمل المعرض الذي يستمر لمدة خمسة ايام على لوحات فنية تصور نهضة الأردن الحديثة والمستوى المتقدم الذي وصل اليه الجيش العربي الاردني، كما اشتمل على مشغولات الطلاب اليدوية المهنية، اضافة الى جناح لوسائل الايضاح لمختلف المباحث التعليمية ومعرض للتجارب العلمية ومعرض للكتاب.

وحضر حفل الافتتاح اعضاء مجلس التطوير التربوي في المدرسة واولياء امور الطلاب.

بدء اعمال المؤتمر العام للاتحاد النسائي

الصقور: ثقة المؤسسات الحكومية بالحركة النسائية كبيرة



● افتتاح مؤتمر الاتحاد النسائي

عمان ـ الراي ـ افتتح الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية اجتماعات المؤتمر العام للاتحاد النسائي الاردني العام والذي عقد في مقر الاتحاد صباح امس بمشاركة ممثلات الحركة النسائية من جميع مناطق المملكة.

واكد الدكتور الصقور في كلمته على ان ثقة المؤسسات الرسمية بالحركة النسائية الاردنية كبيرة خاصة وان الحركة اثبتت وجودها خلال الفترة الاخيرة.

واشار الدكتور الصقور الى قدرة المرأة الاردنية على التغلب على الصعاب وشق طريقها لدعم مسيرة التنمية مؤكدا ان الوزارة ستواصل دعمها وفي اي طريق ممكنة لدعم هذه المسيرة ورفد الحركة النسائية باجهزة وتنظيمات نسائية نشطة.

وقالت الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام انه بالرغم من محدودية الامكانات المالية للاتحاد الا انه استطاع التغلب على هذه القضية. واستطاع الاتحاد ان يعزز وجودة على كافة المستويات ومختلف الاصعدة محليا وعربيا ودوليا. والدليل على تلك الانجازات التي حققها والتي وردت في التقرير الاداري، ولولا ثقة المؤسسات الرسمية والشعبية والدولية بالاتحاد لما استطاع ان يشارك في الكثير من اللجان المحلية والعربية والدولية.

ولما استطاع ان يبرم الكثير من الاتفاقيات مع المنظمات الدولية بهدف دعم مشاريع تنموية هادفه الى خدمة النساء، ولما استطاع ان يكون له حضور في كافة الفعاليات الرسمية والشعبية.

وحضر الاجتماع ٣٧ جمعية من اصل ٤٨ التي تشكل جسم الاتحاد حيث ناقشوا التقريرين الاداري والمالي للجنة التنفيذية للعام الماضي ١٩٩٣.

إسم وخبر

د. سعد حجازي

تم انتخاب الدكتور سعد حجازي نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا زميلا في الكلية الملكية للاطباء في سكوتلندا اعتبارا من الشهر الماضي.

د. حميدان العموش

قرر السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الزرقاء تعيين الدكتور حميدان العموش مديرا للقطاع الجنوبي في مدينة الزرقاء.

د. يوسف حداد

غادر الدكتور يوسف خليل حداد رئيس قسم الصحة الدولية في وزارة الصحة الى بغداد ليعمل خبيرا استشاريا لدى منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة في العراق الشقيق.

عادل الخلايلة

قرر السيد رئيس لجنة بلدية الزرقاء استحداث دائرة للمتابعة والتفتيش في البلدية يديرها السيد عادل طلال الخلايلة.

عطاف الكفاوين

نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة عطاف محمد شتيان الكفاوين بعنوان (انماط العلاقات الاجتماعية السائدة لدى الجماعات الصفية وعلاقتها بالتحصيل.

السيدة مها المارديني

حصلت السيدة مها هاشم المارديني المشرفة التربوية في عمان الاولى على درجة الماجستير في الجغرافيا من الجامعة الاردنية.

توضيح من النائب د. محمد عويضة

عمان ـ الراي ـ تلقت «الراي» توضيحا من النائب الدكتور محمد عويضة، حول ما اثير في جلسة مجلس النواب الاخيرة بالنسبة لما ابداه من ملاحظات تتعلق بـ «تقصير الحكومة بشان الحجاج على الجسر» اكد فيه، انه رأى المسألة من منظور «مسألة حجاج وضعتهم وزارة الاوقاف في ظروف قاسية من حيث حرارة الجو في الاغوار» واستغرب الذهاب الى مواقع وضع الموضوع «في دائرة الاردن وفلسطين والعلاقة بينهما» وحملوه على انتقاص لدور الاردن في القضية الفلسطينية.

وجاء في التوضيح «اننا معشر الاسلاميين متهمون بحب افغانستان والبوسنة.. افتتهم في حبنا وتقديرنا لاردننا الذي اعطانا واعطيناه عبر حياتنا كلها، واغرب من ذلك ان تنبري وسائل الاعلام الرسمية من اذاعة وتلفزيون لاثارة الموضوع والردود عليه.

لقاء للعاملين بالجمعيات الخيرية

مادبا ـ بترا ـ بدأ في مركز تنمية المجتمع المحلي في جبل بني حميدة امس اللقاء الثاني للعاملين في الجمعيات الخيرية في لواء مادبا.

وذكر السيد مدير التنمية الاجتماعية انه سيتم خلال اللقاء استعراض اوراق العمل المقدمة من المشاركين لدفع مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي واطلاع المشاركين على واقع الصعوبات التي تعيق تطور ونمو العمل التطوعي ووضع السبل الكفيلة بتذليلها.

كما سيتم تعريف المشاركين بالأساليب الحديثة في كيفية واعداد البرامج والخطط وتنفيذها بما يسهم في احداث نقلة نوعية في مجال تطوير العمل التطوعي وتنمية المجتمعات المحلية وبيان أهمية التكاتف والتعاون بين الجمعيات الخيرية في اللواء من خلال تكثيف الجهود التطوعية الرامية الى تنمية المجتمعات المحلية.

ويشارك في اللقاء ممثلون عن ٢٨ جمعية خيرية تعمل في اللواء.

اختتام اعمال المؤتمر العربي لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات

تونس ـ الراي ـ اختتم امس المؤتمر العربي الثامن لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات اعماله في تونس، باقرار جملة من التوصيات المتعلقة بالبنود التي كانت مدرجة على جدول الاعمال والتي تستهدف مكافحة ظاهرة المخدرات في العالم العربي والحد من اثارها واضرارها.

كذلك فقد اتخذت مجموعات العمل الفرعية الاجرائية الثلاث لمكافحة المخدرات والتي عقدت اجتماعاتها على هامش اعمال المؤتمر، توصيات عدة تتعلق بعملها ونشاطها.

وستعرض الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب هذه التوصيات على مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب المقرر عقده في شهر تشرين اول من هذا العام لوضع ملاحظات بشأنها، على ان يتم رفعها مع تلك الملاحظات الى الدورة الثانية عشرة للمجلس والتي ستعقد في مطلع العام المقبل، للنظر في اقرارها.

شبيلات يعود من ماليزيا:

مؤتمر دولي يدعو الى رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق

عمان ـ الراي ـ عاد المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين الى عمان بعدان شارك في المؤتمر الدولي لمقاومة المقاطعة المفروضة على العراق الذي عقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور يومي ٢٦، ٢٧ من شهر ايار ١٩٩٤.

وقال المهندس شبيلات ان العديد من الشخصيات الشعبية من مختلف دول العالم قد شاركت في هذا المؤتمر الذي نظم من قبل الهيئات غير الحكومية الماليزية.

واضاف المهندس شبيلات ان المؤتمر اصدر بيانا وقرارات دعت الى رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.

واعلن المؤتمر عدم عدالة وعدم انسانية العقوبات المفروضة على العراق علاوة على انها غير شرعية

وحيا المؤتمر شعب العراق الشجاع لشجاعته المستمرة التي لا تكل ومثابرته وصموده التي اظهرها في وجه هذه المحنة القاسية، والالم والمعاناة التي استمرت ٤٤ شهرا على بلده.

ودعا المؤتمر حكومات العالم للضغط على مجلس الامن لرفع الحصار الاقتصادي فورا عن العراق.

كما ناشد حكومات العالم للدفاع عن استقلاليتهم وسيادتهم ولازالة العقوبات عن العراق واعادة علاقاتها التجارية والاقتصادية واية روابط اخرى مع العراق.

ودعا حكومات العالم لتقديم المساعدات الانسانية لشعب العراق في معاناته وان يعطي هذا الوضع الاهمية القصوى.

اختتام دورة الاثار البيئية بمعهد الادارة

عمان ـ بترا ـ اختتمت في معهد الادارة الاردني امس ندوة حول الاثار البيئية للمشروعات التنموية عقدها المعهد بالتعاون مع المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية في جدة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة التابعة للمكتب الاقليمي لغربي اسيا.

وتوجهت هذه الندوة الى المسؤولين في المؤسسات الوطنية للتمويل التنموي ووزارات التخطيط والتنمية وغيرها من المؤسسات المعنية بالمشروعات التنموية في الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية.

واستهدفت الندوة تمكين المشاركين من الحصول على المعارف والمهارات المتصلة بتقييم الاثار البيئية للمشروعات التنموية وتيسير وتحسين الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الهادفة الى تحقيق تنمية سليمة خالية من الاثار البيئية السلبية عن طريق التطبيق المتزايد للاساليب المناسبة الخاصة بتقييم المشروعات التنموية.

مهرجان شعري بمناسبة عيد الاستقلال في الشونة الشمالية

الشونة الشمالية ـ بترا ـ اقام منتدى الاغوار الشمالية ونادي يرموك الشونة امس مهرجانا شعريا في قاعة النادي بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال بحضور السيد نائل العزب متصرف اللواء وعدد من المسؤولين في اللواء.

واشتمل المهرجان على القاء قصائد وطنية القاها الدكتور ابراهيم الخطيب ونزار اللبدي واحمد الخطيب تناولت معاني هذه المناسبة العزيزة.

حريق في سكن كلية معان

ادخال ١٧ طالبة المستشفى لاصابتهن بالاختناق نتيجة الحريق

معان ـ الراي ـ اصيبت سبع عشرة طالبة بحالة اختناق جراء حريق شب الساعة الحادية عشرة من مساء الأربعاء في سكن طالبات كلية المجتمع نتيجة تماس كهربائي وادخلن على اثره المستشفى لاسعافهن.

وذكر الدكتور تيسير كريشان مدير المستشفى ان الحالة الصحية العامة للطالبات جيدة حيث غادر بعضهن المستشفى بعد تلقي العلاج اللازم فيما بقي بعض الطالبات تحت المراقبة.

وقد تمكنت اجهزة الدفاع المدني ورجال الأمن باشراف الرائد ابراهيم الصرايرة مدير الدفاع المدني في المحافظة من اخماد الحريق والسيطرة عليه ومنع انتشاره وانقاذ الطالبات المتواجدات داخل السكن وتأمينهن في منزل المعلمات التابع لمديرية التربية والتعليم ونقل المصابات منهن للمستشفى.

وهرع الى مكان الحريق فور وقوعه السيد حسين الحباشنة محافظ معان ونائب مدير الشرطة ومدير التربية والتعليم حيث اشرف على عملية مكافحة الحريق واخماده والاطمئنان على صحة الطالبات وتأمين نقلهن لمنزل المعلمات كاجراء مؤقت وفيما يلي اسماء الطالبات اللواتي أصبن بالاختناق: فتحية الحوارثة، سميحة الرواشدة، ابتسام الحويطات، سيال ابو زهرة، سمر الرواشدة دانا رحاحلة، ايمان المزافية رحمة ابو تايه، دينا الشياطات، صفية الحسنات، عبلة مشارقة، حليمة هلالات، تسنيم النجار، رندة عمر، منى البسيوني، ذكرى عبدالفتاح وأمينة جريشات.

الطراونة يرعى احتفال مدرسة الروم الكاثوليك في الزرقاء

الزرقاء ـ الراي ـ رعى السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء امس الاول احتفال مدرسة ثانوية الروم الكاثوليك للبنين في الزرقاء الذي اقيم بمناسبة عيد الاستقلال وتخريج الفوج الخامس والعشرين من طلبة المدرسة.

والقى السيد حنا سليمان المخلصي كلمة اشاد فيها بالنهضة العمرانية والحضارية التي شهدها الاردن منذ عهد الاستقلال الى يومنا هذا.

كما القى احد الطلبة الخريجين كلمة رحب فيها بالسيد المحافظ كما اشاد بدور المدرسة وهيئتها التدريسية في دعم مسيرة العلم والثقافة في هذا البلد.

وبعد ذلك قام السيد الطراونة بتوزيع الشهادات على الطلبة الخريجين والجوائز على الطلبة المتفوقين منهم.

دراسة حول الدور الإعلامي لوكالة الانباء الأردنية المزود الرئيس للصحف المحلية في مجالات الاخبار

عمان ـ بترا ـ تعد وكالة الانباء الأردنية اداة رئيسة لتزويد الصحافة الأردنية وبقية وسائل الإعلام ومن خلالها الرأي العام الأردني بكل ما يتعلق بالاحداث والنشاطات السياسية والاقتصادية والإجتماعية الرسمية وغير الرسمية التي تحدث في المملكة.

اكدت ذلك دراسة اجراها الباحث الأردني السيد عبد اللطيف القطارنة ونال على اساسها درجة الدبلوم العالي في الصحافة من المعهد العالي للصحافة في العاصمة المغربية.

وتناول الباحث في دراسته التي عنونها بـ "وكالة الأنباء الأردنية ـ بترا ـ وعلاقتها بالصحافة المكتوبة.. نموذج صحيفتي الرأي والشعب" ما نشرته الصحيفتان من أخبار وكالة الأنباء الأردنية خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام الماضي.

وجاء في الدراسة ان ٧٣٪ من مجموع اخبار الوكالة التي استخدمتها صحيفة "الرأي" خلال الفترة المذكورة تمس في المقام الأول مجالات الحياة الوطنية في ميادينها وابعادها المختلفة والنسبة الباقية تغطي الاخبار العربية والعالمية.

وأفادت ان صحيفة "صوت الشعب" استخدمت ٧٨٪ من أخبار الوكالة الوطنية في حين كانت النسبة الباقية للاخبار العربية والعالمية

مشيرة الى آن الصحيفتين معا تعتمدان الى حد كبير في مجال الأخبار

المحلية على وكالة الأنباء الأردنية كمزود رئيس لهما وخاصة الاكثر اهمية منها.

وبينت الدراسة ان نسبة اخبار المحافظات التي نشرتها الصحيفتان ومصدرها وكالة الأنباء الاردنية بلغت ٢٧٪ من مجموع الأخبار مؤكدة ان هذه النسبة تشير الى بروز مناطق غير العاصمة كمراكز للانشطة السياسية والإقتصادية والاجتماعية في الأردن.

وأوضحت أن نشر الأخبار الدولية المنقولة عن وكالة الأنباء من قبل الصحيفتين كان ضعيفا نسبيا حيث نشرت كل صحيفة خبرين يوميا مؤكدة ان الصحيفتين تعتمدان على مصادر مباشرة في نقل اخبارهما الدولية التي تعتمد فيها مباشرة على وكالات الأنباء العالمية المشتركة بين الوكالة والصحف.

وقالت الدراسة ان الخبر المنسوب لوكالة الانباء الأردنية والمنشور في الصحيفتين يتميز باحتلاله مساحة ضيقة بين اخبار الوكالة المنشورة يوميا نظرا لتركيزها على الخبر الوطني وهذا يؤكد على ان الوكالة هي وكالة محلية مشيرة الى ان الإتجاه يدل على استقلالية عملها وتحديد اولوياتها الخاصة بدل الاعتماد على نقل الاخبار الاجنبية من الوكالات العالمية بشكل مكثف وهذا النهج يبتعد عن خط التبعية الإعلامية الذي تتبعه الكثير من الوكالات الوطنية الحديثة.

من جهة اخرى بينت الدراسة ان ٦٦٪ من الأخبار التي بثتها الوكالة ونشرتها الصحيفتان هي اخبار رسمية مشيرة الى أن هذه النتيجة توضح مكانة الخبر الرسمي الهامة ضمن حيز الاخبار التي تنشرها الصحيفتان وهو حجم طبيعي بالنظر الى طبيعة الوكالة بصفتها الوكالة الوحيدة التي تعتمد عليها الصحافة الأردنية بشكل رئيسي في تزويدها بالأخبار المعبرة عن النشاطات الحكومية وشبه الحكومية في مختلف المجالات والقطاعات.

وجاء في الدراسة ان نقل وتوزيع الاخبار الرسمية من قبل وكالة الانباء هي مهمة [illegible] تطويرها بما يضمن اطلاع المواطن الأردني على ما يجري في المملكة من نشاطات وفعاليات رسمية سواء في الداخل او الخارج.

وأوضحت ان تعزيز نشر الأخبار الصادرة عن اجهزة غير رسمية من قبل الوكالة يعبر عن اختيارها السير في نهج التجديد والانفتاح على المحيط الاجتماعي والثقافي والسياسي بكل مكوناته وفعالياته على الصعيد الداخلي والانفتاح على تيار عالمي قائم وهو توجه من شأنه ان يقدم فرصة أفضل للحوار والتعريف بمختلف الاراء والاتجاهات التي تساهم في خدمة تنمية وتقدم وازدهار الأردن ويمنح مصداقية حقيقية للوكالة بين الوكالات الوطنية الحديثة.

وأوضحت الدراسة بزيادة حجم الأخبار العربية التي تبثها وكالة الأنباء لتعريف المواطن الاردني بما يجري في الدول العربية الشقيقة مشيرة الى ضرورة توسيع مجالات التعاون الاخباري العربي بين وكالات الانباء العربية لحين انشاء مكاتب دائمة للوكالة في جميع الاقطار العربية.

افتتاح مكتب لدائرة الأحوال في الفحيص

الفحيص ـ بترا ـ افتتحت دائرة الأحوال المدنية مكتباً لها في مدينة الفحيص لخدمة مواطني الفحيص وماحص حيث باشر المكتب بتلقي معاملات المواطنين في المنطقة وصرف دفاتر العائلة وبطاقات الأحوال المدنية وجوازات السفر لهم.

وقال المهندس جمال حتر رئيس بلدية الفحيص ان البلدية قدمت مكتب الفرع وجهزته بالاثاث في مبنى بيت الفحيص التابع لها ولحين أستئجار مكتب خاص للأحوال المدنية.

وأضاف ان المجلس البلدي طلب من وزارة العدل من خلال السيد محافظ البلقاء انشاء محكمة للصلح لخدمة. منطقة الفحيص وماحص.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان ـ الراي ـ حصلت السيدة سوزي مكناي المدرسة في كلية الاميرة ثروت على درجة الماجستير في التنظيم والادارة في التربية الرياضية من الجامعة الاردنية كانت بعنوان (دراسة تحليلية لسمات شخصية حكام الالعاب الاولمبية في الاردن). وكانت لجنة المناقشة برئاسة الدكتور محمد خير مامسر وعضوية كل من د. ساري حمدان ود. بسام هارون.

انتهاء الامتحان العملي للتعليم المهني

عمان ـ بترا ـ انتهى في مختلف مدارس المملكة امس امتحان مبحث التدريب العملي لفروع التعليم المهني في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٣.

وشارك في الامتحان الذي استمر اربعة ايام ما يزيد على عشرة الاف طالب وطالبة في مختلف الفروع الصناعي والتجاري والمالي والتمريض والزراعي.

وزار المعنيون في اقسام مديرية التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم عدداً من المدارس المهنية وتفقدوا سير عملية الامتحان وعالجوا الصعوبات المرتبطة بادائه.

المحليات

البيان الختامي متوقع صدوره.. غدا السبت :

اختتام اعمال مؤتمر المسار الديمقراطي الاردني
مناقشة ثلاث اوراق عمل حول معطيات التجربة الاردنية

عمان - الرأي - اختتم مؤتمر المسار الديمقراطي الاردني اعماله في فندق فورتي جراند امس وسيصدر المؤتمرون بيانا ختاميا تضمن توصيات المؤتمر، يوم السبت.

وفي الجلسة الختامية نوقشت ثلاث اوراق عمل، الاولى مقدمة من الدكتور محمد العجلاني من سورية بعنوان «العملية الديمقراطية الاردنية رؤية عربية» فقد بين في ورقته المميزات الايجابية للديمقراطية الاردنية، التي كان من عوامل نجاحها شخصية جلالة الملك الحسين التي اتسمت بالتسامح والعفو عند المقدرة هي من مناقب الحسين في الحكم، فلم يلجأ الى العنف والتسلط والارهاب كأسلوب وانما الحوار والانصات الى مطالب الشعب هي السمة والقاعدة الاساسية في حكمه.

فخيوطه تبقى موصولة حتى مع الد اعدائه، ويترك الايام لتبرهن لهم على انهم كانوا مخطئين في حكمهم وفي حقه وفي حق الشعب الاردني فكثير من البعثيين والشيوعيين والليبيين والمتطرفين، حتى في اشد الاضطرابات والازمات التي عاشتها المملكة في الخمسينات لم يطلق الملك الحسين اليد حرة وطليقة لاجهزة امنه كما يحصل في العديد من دول العالم الثالث عندما يهتز اركان الحكم للاقتصاص من معارضيه وبأشد اساليب العنف قسوة بل كان شديد الحرص ان يحاكم خصومه من سيادة القانون وهيبة الدولة والتأكد من سلامة الاجراءات القانونية والحرص دائما على ابقاء شعرة معاوية مع معارضيه.

والعلاقة المباشرة للحسين مع شعبه ابقته على اطلاع كامل واهتمام بشؤون الرعية ولم يمارس حكمه ابقته على اطلاع كامل واهتمام بشؤون الرعية ولم يمارس حكمه من داخل الثكنات العسكرية كما فعل غيره من الزعماء وانما بقي حريصا على اقامة التوازن في علاقاته بين افراد شعبه الذي يخاطبه دائما شعبي العزيز من مختلف المنابت والاتجاهات وهذا دليل كاف على احترام الحاكم الاردني للتعددية والايمان بمبدا الديمقراطية كمنهج واسلوب.

واضاف ان عامل «الرعية» قد لعب دورا مهما في انجاح الديمقراطية حيث ان الشعب الاردني في غالبيته مسلم ينتمي الى المذهب السني، ويؤمن بعقيدة واحدة وهذا عامل مهم وضروري للاستقرار في شرق اوسط موزاييك التركيبة، من العديد من الطوائف الدينية والاقليات العرقية بالاضافة الى ان غالبية الشعب الاردني يدين بالاسلام كعقيدة، هناك اقلية مسيحية جذورها اتية من قبائل عربية غسانية لا تتعدى نسبتها ٣٪ من الشعب الاردني ولهم ممثلوهم في البرلمان حيث يمثلهم ٩ نواب، اما الشركس فهم اقلية عرقية لا تتعدى ٢٪ اتت واستوطنت الاردن هربا من الاضطهاد الروسي في اواخر القرن الثامن عشر ولهم ثلاثة مقاعد نيابية، سياسة السلطة الاردنية تقوم دائما على مراعاة الاقليات العربية والدينية والحرص على اعطائها حقوقها بالكامل فهي لا تسلب الحقوق من نصف مواطنيها لتعطيها الى مواطنين اخرين ينتمون الى نفس المذهب او العرق او الطائفة في العصبية الحاكمة وهذا الاساس بعدم القهر وعدم الانتقاص من حقوق المواطنة جعلت الرعية تحس وتشعر بانتمائها للدولة رغم ان هناك بعض الفئات مازالت تشكو من الانتقاص من حريتها فان العدالة في توزيع الغنائم هي القانون، والمساواة في توزيع الغنائم بين الرعية هي اساس مبادىء وجوهر الديمقراطية، فالديمقراطية لا يمكن ان تزرع في مجتمع لا يقوم على العدل وفي ظل سلطة سياسية تقهر مجتمعها المدني.

واشار الدكتور العجلاني الى علاقة السلطة بالتيار الديني مبينا بأن لفهم الظاهرة الاردنية والقول بأن الملك ادرك وتفهم واستوعب العامل الديني لدى الشعب الاردني ولم يكتف بكونه ينتمي الى اسرة دينية من السلالة الهاشمية ليبرر حكمه ويقوي نفوذه باسم تلك الشرعية والصبغة الدينية التي يحملها بل على العكس من ذلك لم يسمح لنفسه بأن يكون ممثلا للحركات الدينية وناطقا باسمها بل سمح للتيارات الدينية المختلفة في التعبير عن افكارها وتنظيم انفسها وبث افعالها من اخوان مسلمين او حزب التحرير وجبهة العمل الاسلامي او دعاء وقد اوصلت نوابها الى مجلس الامة «هذه ظاهرة تستحق الدراسة فلا يوجد لحد الان غير اليمن في ظروف مختلفة اي بلد عربي سمح لحركة سياسية اسلامية وتحت اسم تلك الحركة بالوصول الى قبة البرلمان.

واضاف: لقد تحققت في الاردن في مجال التربية والتعليم وثبة عددية ونوعية مقارنة مع دول العالم الثالث والدول العربية وحتى بعض دول اوروبا الشرقية ففي الاردن اليوم جامعات وكليات متخصصة متزيد عدد الجامعات عن اثنتي عشرة جامعة لاربعة ملايين مواطن اردني وهناك الجامعات الحكومية والخاصة وتنفق الدولة الكثير للحفاظ على مستوى رفيع لجامعاتها وتفتخر الاردن اليوم بأنها من الدول العربية القليلة التي فيها نسبة الامية متدنية جدا. والتطور والنمو في مجال البنية التحتية في غنى عن الوصف، ومقارنة مع الدول العربية الاخرى قطع الاردن اشواطا هامة في هذا المجال.

وقال: من الصعب ومن الان الحكم مسبقا على المسيرة الديمقراطية في الاردن، لان الديمقراطية البرلمانية الحقيقية لا يمكن ان تصل الى مستواها العلمي الصحيح اذا كانت مسيرتها متقطعة اي اذا لم تستمر هذه المسيرة وتجاربها لسنين طويلة بصورة متواصلة ومتعاقبة دون توقف او الغاء او تأجيل، فانها لم تصل الى المستوى المطلوب لهذه الحياة الديمقراطية وفي رأي برنارد شو ان الكاتب البريطاني المشهور لا بد من ثلاثة اجيال لينشأ جيل ديمقراطي وقيام ديمقراطية صحيحة.

واذا نظرنا الى الديمقراطية الاردنية نجد انها كانت متقطعة غير متواصلة بسبب الاحتلال والانتداب البريطاني من عام ١٩٢٣ - ١٩٤٦ وزادتها الحرب العالمية الثانية انكماشا وبعد اعلان الديمقراطية بدأت الديمقراطية في الانتعاش التدريجي... وعندما اعلن قيام الدستور ١٩٥٢ واجريت بموجبه انتخابات المجلس النيابي الموحد لنواب الضفتين الشرقية والغربية تغير مسار الديمقراطية الى الاحسن. ولكن بين مد وجزر بالنسبة للظروف والاحداث الدولية والتدخلات الناصرية والبعثية بشؤون الاردن تعثرت طريقها في هذه الفترات المتتالية، وتوقفت عن العمل في فترات اخرى وبعد اعادتها الى العمل في عام ١٩٨٩، استقالت مسيرتها في جو اقليمي مسالم ودولي متزامنة مع تفكك الديكتاتوريات الشيوعية لصالح المعسكر الحر.

وعقب على ورقة الدكتور العجلاني الدكتور جهاد عودة من مصر.

د. محمد عويضة

وكانت الورقة الثانية المقدمة من الدكتور محمد عويضة بعنوان الاسلام السياسي والديمقراطية حيث شرح فيها الموقف الاسلامي من الديمقراطية مشيرا الى ان العمل الاسلامي يتعامل مع الديمقراطية باعتبارين وهما «الديمقراطية الفلسفة» و «الديمقراطية المعنى والمضمون».

واضاف: اما اذا كانت كلمة الديمقراطية تعني مشاركة الشعب في القرار بدلا من رأي الفرد واستبداد الفرد ايا كان. واذا كانت الديمقراطية بديلا عن الدكتاتورية والقهر والتسلط او اذا كانت تعني الحرية لحقوق الانسان بشكل كامل او مجزوء، فلا شك ان الموقف الاسلامي منها سيكون مختلفا، فالمشاركة الشعبية بأي شكل كان هي معنى اسلامي، والحرية بكل مجالاتها هي فكرة اسلامية .وقيمة اسلامية والظلم والقهر والتسلط الفردي والدكتاتوريات بشتى الوانها هي مفاهيم وممارسات جاء الاسلام ليحاربها ويخلص البشرية من اوضارها.

اما حكم الشعب بالمعنى التاريخي الذي ورثه الغرب عن اليونان فهي كفلسفة مخالفة للفكرة الاسلامية، فعلى حين تكون المرجعية في الديمقراطية للشعب فهي في الاسلام الشرع، وليس للشعب مباشرة او عبر ممثليه ان يحل ما حرمه الشرع او يحرم ما احله الشرع. هذا من حيث الفكرة اما الاساليب والاشكال التي تتخذها الديمقراطية فهي ليست واحدة وليست معارضة للاسلام بشكل عام. فالبلاد التي تلتزم بالديمقراطية كثيرة جدا، واشكال التعبير الديمقراطي تختلف من بلد الى اخر. واظن ان كلام الاسلاميين في انتقاد الديمقراطية منصب عليها بهذا المعنى، اي باعتبارها فلسفة ومفهوما تاريخيا محددا. واظن كذلك ان الديمقراطية بهذا المعنى ليست هي المطروحة في الساحة السياسية في العالم العربي، وليس هناك من يبشر في بلادنا بفلسفة وايديولوجية باسم الديمقراطية وانما المطروح بعض اشكالها التي تصاغ محليا بما يتناسب مع الظروف الخاصة في كل قطر.

وقال: في الوقت الذي تقرر الحركة الاسلامية القبول بالخيار الديمقراطي، يصرح قادتها بأن كثيرا من المعاني التي تدعو اليها الديمقراطية هي معان اسلامية وان كانت ليست بديلا عن النظام الاسلامي في الحكم الا اننا نجد الواقع السياسي في البلدان العربية متفاوت في افساح المجال امام الحركة الاسلامية لتشارك في النشاط السياسي او لتدخل في العملية الديمقراطية. وهذا الحال يجعلنا نضع علامة استفهام كبرى على ما يسمى في العالم العربي بالتحول الديمقراطي من حيث جدية هذا التحول ومصداقيته ومن حيث اهدافه.

وقد عقب على كلمة الدكتور عويضة الدكتور محمد بن محفوظ من تونس.

د. الفانك

وكانت الورقة الثالثة مقدمة من الدكتور فهد الفانك بعنوان «الاصلاح الاقتصادي والديمقراطية السياسية» حيث بين الدكتور الفانك في ورقته بأن هناك خمس دول عربية على الاقل تطبق في الوقت الحاضر برامج للاصلاح الاقتصادي، متفقا عليها مع صندوق النقد الدولي، وهي: المغرب وتونس ومصر والاردن واخيرا الجزائر وفيما عدا حالة الاردن فان هذه البرامج قابلت صعوبات عديدة، وفي مصر لا يبدو ان لها مستقبلا واعدا.

واضاف: ثم ان برامج الاصلاح الاقتصادي والهيكلي ليس لها انصار واضحون او قواعد دعم محلية قوية، فالمستفيدون من نجاحها ليسوا فئة واحدة محدودة حتى تنبري للدفاع عنها وتأييدها، فدعمها يأتي من المؤسسات الدولية ذات السطوة المالية، ومن بعض الاقتصاديين المحليين الذين ليست لهم قواعد شعبية يعتد بها. اما القطاع الخاص الذي يفترض ان يؤيد هذه البرامج فانه يتردد كثيرا لانه مستفيد من العيش عالة على القطاع العام ويهتم اكثر مما يجب بالمكاسب العاجلة ونتائج المدى القصير، ومن الظواهر التي تستحق الانتباه ان رفض برامج التصحيح الاقتصادي يعتبر في ادبيات الاحزاب والشارع السياسي دليلا على الموقف الوطني الصلب مثل رفض الاستعمار ومخططاته.

وقال: وقد قبلت بعض الانظمة العربية بهذه البرامج ليس عن قناعة ورضى بل خوفا من نتائج التوقف عن سداد الديون الخارجية، كما ان بعض الحكام العرب سمع نصيحة من بعض مستشاريه بأن تطبيق هذه البرامج، او على الاقل التظاهر بذلك، افضل من سياسة التشليط التي قد تؤدي الى دفع ثمن سياسي.

وقال: الانظمة الحاكمة تقارب عملية الاصلاح الهيكلية بطرق مختلفة. الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف مثلا حاول القيام بالاصلاح السياسي اولا، على ان يأتي الاصلاح الاقتصادي فيما بعد. والصين حاولت القيام بالاصلاح الاقتصادي اولا، واخذت بمبادىء اقتصاد السوق، على ان تأتي التعددية السياسية والديمقراطية فيما بعد.

وهناك بطبيعة الحال تعارض اساسي بين متطلبات برامج التصحيح وبين اسلوب الحكم السائد في الوطن العربي، فالاصلاح الاقتصادي الحر يتطلب توفير ونشر المعلومات والارقام التي تتعامل معها الانظمة العربية بالكتمان. والنظام الاقتصادي الحر يتطلب نظاما سياسيا حرا ومنفتحا، فمن غير المحتمل ان تصبح الحكومات العربية متحررة اقتصاديا وان تظل متسلطة سياسيا. وعملية الاصلاح تتطلب الكشف عن الحقائق والمعلومات التي تعتبرها الانظمة سرية او مصدرا من مصادر قوتها، وتطبيق حد ادنى من حقوق الانسان التي تعتبرها الانظمة تدخلا في شؤونها الداخلية. واخيرا لا يخفى ان التسلط والحكم المطلق يقوم على حماية الفساد وتأمين الدخل الريعي عن طريق السلطة والصلاحيات وانظمة الترخيص، والسماح والمنع والتسعير الالزامي، فكيف يمكن التخلي عن كل هذه الادوات كما تتطلب عملية الاصلاح الاقتصادي؟

في الحالتين لم يحصل النظام الحاكم على الهدف المقصود، ففي الاتحاد السوفياتي ارتفعت توقعات الناس وظنوا انهم سيحصلون على مستوى المعيشة الاميركي المرتفع بمجرد نبذ الشيوعية والحصول على حرية التعبير وكان الاقتصاد ينهار.

وفي الصين الشعبية ظن الناس ان اطلاق حرية القطاع الخاص للتصرف في السوق يعني ان الديمقراطية اصبحت وراء الباب، والنتيجة ان اقتصاد الاوامر المركزية لا يتعايش مع الحريات السياسية، كما ان

اقتصاديات السوق لا تزدهر في ظل الحكم الشمولي. وان علينا ان نختار بين حكم شمولي يدير اقتصادا مركزيا، او حكم تعددي ليبرالي يسمح بتفاعل قوى السوق ضمن الضوابط والمعايير الاجتماعية والقانونية وبالتالي يسمح بانطلاق الطاقات.

واشار الى انه في الاردن تقرر الاخذ بالاصلاح الاقتصادي «برنامج التصحيح» وبالاصلاح السياسي «العملية الديمقراطية» في الوقت ذاته. ذلك ان محاولة الاصلاح الاقتصادي بدون ديمقراطية فشلت بدلالة احداث نيسان ١٩٨٩. ومن حسن الحظ ان جلالة الملك الحسين يتمتع بموهبة نادرة بين حكام العرب، وهي الرؤية البعيدة. ولذا فقد قرر التزام الدولة «وليس حكومة معينة» بالبرنامج، في الوقت الذي حدد فيه موعد اجراء اول انتخابات عامة حرة في جيلنا.

وقال: حتى الان نجحت التجربة الاردنية بجناحيها الاقتصادي والسياسي نجاحا طيبا، ومع انه مازال امامها اشواط بعيدة لاستكمال البناء وتحويل الانفراج الديمقراطي الى واقع مؤسسي مستديم، الا ان الانجازات التي تحققت حددت الاتجاه وابرزت الهدف، ولكنها لم تنل حقها من التغطية الاعلامية. عربيا لان نجاحها يحرج بعض الانظمة العربية الاخرى، ودوليا لان نتائجها لم تأت كما يرغب الغرب، وخاصة خلال ازمة وحرب الخليج، حيث استثمر الشعب الاردني مناخ الحرية ليلعب دور ضمير الامة العربية. والغرب يشجع الديمقراطية في العالم الثالث ولكن مصالحه الاقتصادية وامنه الوطني لهما الاولوية.

والاهم من ذلك ان الاصلاح السياسي والاقتصادي لم يضعف النظام الحاكم بل امده بقوة اضافية، فالديمقراطية سلاح يحرج الانظمة التي اغلقت ابوابها في وجه التغيير والمشاركة الشعبية. والبرنامج الاقتصادي اصبح القدوة والمحك امام خمس دول عربية تطبق برامج مماثلة ولا تحقق نجاحات مشابهة، لان الاصلاح الاقتصادي يتطلب قرارات صعبة وليس لها شعبية ولا يجرؤ على اتخاذها سوى الحاكم الذي يتمتع بالمشروعية والمصداقية.

وقال ان مما يلفت النظر ان رفع اسعار المحروقات في الاردن ادى الى مقاومة شعبية عنيفة في نيسان ١٩٨٩، ولكن فرض ضريبة الاستهلاك في تشرين الثاني ١٩٩١، ورفع اسعار المحروقات في شباط ١٩٩٢ بنسبة اعلى، قوبلا بالتحمل والتفهم، فما الذي حدث خلال ثلاث سنوات؟ الجواب البسيط هو الاصلاح السياسي، والمشاركة في صنع القرارات، واخضاع السلطة التنفيذية للمساءلة، واتاحة الفرصة للتعبير عن التأييد او المعارضة بوسائل سلمية، وتوفير المعلومات للناس، وعدم صدور القرارات المصيرية من فوق كمفاجأة دون ان تتهيأ الاذهان لها.

واضاف الاردن قطر عربي نموذج، وقدوة للاقطار العربية الاخرى، ودليل حي على ان المواطن العربي يستحق حقوق الانسان، وانه قادر على الابداع في ظل الديمقراطية القوية التي تستطيع ان تضرب على ايدي الخارجين على الدستور والقانون.

وقد عقب على كلمة الدكتور الفانك الدكتورة فادية كيوان من لبنان.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٤/١٢/٢٣ هـ الموافق ١٩٩٤/٦/٣م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - [illegible] د. احمد هليل، الحسيني الكبير - د. ابراهيم خشان/المدرس د. محمد القضاة، كلية الشريعة - احمد زايد، الشابسوغ - يوسف منصور، احمد قاره - موسى الحاج حسن، مجمع رغدان - زياد عبدالنبي، التلهوني - ابراهيم ابو بكر، السعدي - جهاد شاهين.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب - مصطفى الرفاتي خطيبا ومدرسا، مطار عمان المدني - عباس عدوي، فاطمة الزهراء - جمال الفرا، طلحة بن عبيد الله - حسين عطية، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - حسام سنونو، السلام - عزت جميل، ضاحية الامن العام - جميل عبدالصمد، الامام مسلم - محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، التقوى - عبدالجليل الزق، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - مروان الديري، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني/الشاملة - هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، ابو حنيفة - عزالدين الدهون، الامام الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين - د. اسعدي جبر.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - محمود عيد، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - محمود تقال، الحارث بن عمير الازدي - عمر ابو ناصر، مسلمة بن الاكوع - محمد جبريل، المجاهدين - محمد وساس.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون - فخري شحادة، سعيد بن المسيب - د. ذيب عبدالله، ابي ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - احمد شعبان، سفيان الشوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - محمد عبدالعزيز، اسامة بن زيد/ الفالوجة - محمد الايوبي.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، عمار بن ياسر/ النويجيس - اسامة الصمادي، معاذ بن جبل/ ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية - محمود ذيب، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغايبة، المرحوم نهار ابو سويلم - عماد الدين الزره.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - وليد القاعوري، الامين/خلدا - احمد الرحاحلة، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، رفيق التلاوي - علي السطري، ابو غويلة - خالد سليمان، ابو ذر الغفاري/ آل الطباع - وليد شابسوغ، ام السماق الجنوبي - اسماعيل العزامي، احد - حسين ابو ذؤابه، عبدالله بن حذافة السهمي - موسى تكروري، حسام قولاغاصي - مصطفى العساف، مريم - نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير - حسين وهدان، مدارس الوحدات - عمر العمري، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - هاشم حرب، اليرموك - محمد البكري، السيدة حفصة - احمد عيسى، سوق الخضار/منور الحديد - عدنان حسونة، ابو انشيش القديم - عبدالله الفجاوي، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، مصلى سوق الخضار - سالم ابو حربد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى، ام الحيران القديم - وليد قنيبي، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد - عبدالله سعايدة، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، عبدالله بن الزبير - محمد مبيضين.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، البخاري - شفيق مسعود، المهاجرين الكبير - عوض الله حسن، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الروضة المحمدية/ الرواس - نعيم مجاهد.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير - صالح مصلح، ناجية قناش/ بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، الهشلموني - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - محمد زنبركجي، جمعية لفتا - ماجد ارسلان، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن الحارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادليي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - عمر الصبيحي، الصفدي - عبدالله الديرشوي، العمري - يحيى القاضي، صلاح الدين - عيسى اللداوي، ابو شام - عدنان حليقات، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - رضا فكري، حي القيسية - امين عمر، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين - محمد حوى، محمد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور/ الخرابشة - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، الزميلي - د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد ابو قياص، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - جمال امين سالم، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - د. محي الدين كحالة، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - محمد الخالدي.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - محمد نبهان، ام عبهرة - ناصر امين.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم - عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم - ابراهيم جبر نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرموطي، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - احمد سيد.

مساجد منطقة ابو علندا

ابو علندا الكبير - عثمان الدرويبي، علي الدوخي - بشير الرفاعي، جعفر بن ابي طالب - محمود حوى، كهف اهل الكهف - محمد الحنيطي، فارس الشوبكي - طه الرمحي، مسلم خير - علي الرفاعي، سليم الجمل - مازن مصلح، النور/المعادن - عبدالسلام ابو رياش.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

اللوزيين - احمد حوا، الامام النووي - احمد شحادة، السلام - ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرقايعة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الفاروق - نمر خشاشنة، ابو نصير الكبير - محمد العزة، الامام الشافعي - محمد المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش/ الاشرفية - ضيف الله الشوبكي، الامام علي - عباس اللبدي، البقاعي - سعد الدين زيدان، ابو بكر الصديق - سعد الدين الرفاعي، الجوفة القديم - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، الامير حسن/ المدرسة - ابراهيم العلي، الانتصار - سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد ربحي، الشهيد/ التاج - مشهور جرادات، القعقاع بن عمرو - محمد رامز، مدرسة صلاح الدين - مصطفى الشاعر، السلام: الاشرفية/ الصغير - محمد طلب، انس بن مالك/ ام تينة - فوزي السعود، سعيد بن زيد - سمير الحراسيس، مستشفى البشير - صبحي حمدان، عمرو بن الجموح - محمد ابو نواس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - جمال ابو يحيى، ابو جسار - عزت شرشوح، القناوي - محمد خميس، حمادة - محمد عسال، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر - حامد الضمور، حي نايفة - ناصر الدين احمد، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، بيعة الرضوان - محمد صوان، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - جمعة بلح، حي العكارمة - محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة/عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب/ المريط - اسامة سعيد، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - فخري عيسى.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين - د. طاهر مسعود، النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة/مخيم النصر - محمد صافي، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة - محمد ظاهر، المنارة/حي المنارة - محمد ابو قدوم، بلال بن رباح - يعقوب هندي، خليل الرحمن/حي الكسارات - احمد المصري، الابيض - حسين المغربي، سعيد بن جبير - جمال ابو قدوم، سلمان حرب - يحيى عمايرة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركة الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل خميض، التوحيد - مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر - عماد خليل، احمد علي العبدالله - حسن المجالي، صالحية العابد - محمد شاكر، الغفران - اكرم حرازين، عبدالله الخلف - محمد العبوس، اصحاب رسول الله - اسحق امارة.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، حي الشركسي القديم - رشاد نايف، موسى بينو/ المدرسة - محمد صالح، الهداية - اسحق البدارين، عبدالرحمن بن عوف - د. همام سعيد، عمار بن ياسر - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبد الجواد الصباغ، خليل الرحمن - خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمود الاشقر، سعيد ارحيل - وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، الطيبة القديم/ القيسية - خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، حي العودات - اسماعيل جاد الله، محمد المنور/ الناصرة - سالم المهيدي، جاوا - احمد الطلافيح، السلام - عدنان جبارات - الخنساء - وليد الاخرس، اسعد بن زرارة - د. خضر بخيتان.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القزمي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد الغرايبي، سعد بن معاذ /سعد غرير - هاشم دوله، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية ام البساتين

ناعور الكبير - احسان حجير، هيثم ادليي - محمد الرفاعي، العال القديم الشرق - زيدان العقرباوي، عائشة الكبير - كامل عمايرة، ام البساتين - عواد العجري.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير - نايل ابو زيد، سحاب الشمالي - الشورى - د. محمود جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، عبدالله بن عمر - نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة - خليل عسكر، ابو بكر الصديق: الخشافية - موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار/ الخشافية - احمد عبدالهادي، ابو عبيدة: الخشافية - راجح العوضي، النزهة الشرقية/سحاب - خليل ابو غليون، العبدلية/ الرقاد - نوح وزوز، الغزالي - حسن محمود، النور - وصفي جعارة، نوران - احمد الحلو، صلاح الدين - محمود شحادة، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - حسن جمال.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية - محمد زعل، رجم الشامي / عثمان بن عفان - محمد سلامة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، ام بطمه - داود ابراهيم، رجم الشامي الغربي - عدنان العايدي، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، المطلة - يوسف عقيل، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامة بن زيد / البيادر - عصام ابو العدس، الشركس القديم/ البيادر - د. احمد شكري، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - مثقال حسن، ام النبق /حجرات - محمد الحبشي، وادي السير/ الاوسط - محمد يوسف، وادي السير الكبير - زياد الرحاحلة، دابوق /صلاح الدين - محمد الصوباني، ابو دجانة - عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان - حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية - جمال شاهين، الفروس - فرحان اسماعيل، بلال - امجد العبادي، عراق الامير - بلال البساتين، الزهراء - محمد مطر، البصه الجديد - سفيان محمد حاج.

كلمات متقاطعة

● اعداد: رشا نضال وعائشة حاتم

افقيا: ١. احد الفراعنة ناقص الحرف الاخير ٢. نوع سيارات + في البيضة ٣. عملة اجنبية + نادي برتغالي + د ٤. رسخت + احد الاقارب + ا ٥. علم منكر، مكتمل معكوس ٦. نحطم + مرتفع + ر ٧. حمل معكوسه + ب + اداة نداء للقريب ٨. لاعب ارجنتيني شهير ناقص حرف ٩. فاتح القيروان ناقص حرف.

عموديا: ١. ملاكم عالمي للوزن الثقيل + برق ٢. فاصل + متشابهان + ق ٣. عشرة بالانجليزية. علم مذكر + اله ٤. من الفصول معكوس + طريق + للتاوه ٥. علم مؤنث معكوس، ت + خلق ٦. تاجر مبعثرة، اسد بالانجليزية ٧. اغنية لام كلثوم ناقص حرف، متشابهان ٨. متشابهان + و + أحد الوالدين معكوس ٩. نادي اردني دون ال + علم مذكر.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الباكستان ٢. معين + سميع + عن ٣. دار السلام ٤. لي، م و ٥. في، الخليل ٦. يو ٧. سنابل + د ٨. يوسف شعبان ٩. أحمد رامي + س.

عموديا: ١. اندونيسيا ٢. ليالي + و + نرج ٣. رعب، اسم ٤. لم + ا، ب + دف ٥. كسل، ل + شر ٦. سمسم + خ، اعد ٧. تعلو + ل ب م ٨. انا، يم، اي ٩. نعم + هل، سن.

أوقات الصلاة

- الفجر ٣,٥٢
- الشروق ٥,٢٦
- الظهر ١٢,٣٤
- العصر ٤,١٤
- المغرب ٧,٤٢
- العشاء ٩,١٥

الكلمة الضائعة

● اعداد: سلام الربضي ـ بغداد

● مدينة اردنية يتألف اسمها من مقطع واحد و (٥) أحرف.

مغرم بحبك، ويلي وانت، ولا داري، اشتعل وابقى، يحرقني وناري، من قهري من حبي، لبلقبي، ولي ويلي، ويلي ويلي، صارلي، اكثر من سنة، يا عمري معجب بيك، أحلى ساعات الهنا، يا روحي لما الاقيك، الخجل قاتلني، الجراة تخذلني، من حبي بقلبي، يا عمري ما تدري، ولي ويلي، ويلي ويلي ويلي، وين ما اشوفك، يا عمري بفرح بيك امته يسمح الزمن، واحاكيك، سلام الربضي، بغداد، حب، ب، د، س.

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

- ٩,٠٠ ..... القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠,٠٠ ..... عرض البرامج
- ٩,١٥ ... فترة الطفل: زينقو ورينقو، قصة في الروضة، توم وجيري
- ١,٠٠ ..... يسعد صباحك
- ١٢,٠٠ ..... موجز الاخبار
- ١٢,١٠ ..... ابتهالات دينية
- ١٢,٢٠ ..... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,١٠ ..... ابتهالات دينية
- ١,٣٠ ..... المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٣,٠٥ ..... رحلة حول العالم
- ٣,٣٠ فيلم الاسبوع الاجنبي/النهر الاحمر
- ٥,٠٠ ..... احداث القرن العشرين
- ٦,٠٠ ..... نشرة الاخبار الاولى
- ٦,١٠ ..... المجلة الاخبارية
- ٦,٢٥ ..... التلفزيون والناس/المسرح ج١
- ٧,٢٥ ..... من تراث الريف والبادية
- ٨,٠٠ ..... ستون دقيقة
- ٩,١٠ ..... مسلسل السهرة الطوفان ج ٠
- ٩,٥٥ ..... عرض برامج السبت
- ١٠,٣٠ ..... مسلسل اللوحة الناقصة ج١٠
- ١١,٠٠ ..... نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١,١٥ ..... متابعة اللوحة الناقصة
- ١١,٤٠ ..... مناجاة

● القناة الثانية ●

- ٥,٠٠ ..... فيلم فرنسي
- ٦,٣٠ ..... الاخبار بالفرنسية
- ٦,٤٥ ..... المجلة العلمية
- ٧,٠٠ ..... الاخبار بالعبرية
- ٧,١٥ ..... فريق الاخبار
- ٨,٠٠ ..... ستون دقيقة
- ٩,٠٠ ..... مسرح الجريمة
- ٩,٤٥ ..... تصفيات كاس العالم
- ١٠,٠٠ ..... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ ..... معل ماوش

حظك اليوم

- ● الحمل: لا تخش المجهول وتقبع في زاويتك جامدا، بل تقبل كل شيء برحابة صدر وعقل منفتح.
- ● الثور: لا بد من اعادة التفكير في وضعك الاجتماعي وتقويم مسارك الحالي.
- ● الجوزاء: من حاول خداعك انكشفت اوراقه واصيب بحرج كبير.
- ● السرطان: يخونك الهدوء احيانا ويروح مزاجك يتحكم بتصرفاتك وانفعالاتك.
- ● الاسد: هناك من سيحاول اعادتك الى الطريق الصحيح ولو قسرا، فتذكر انه يعمل من اجلك.
- ● العذراء: سيعود الى الواجهة مشروع قديم يتعلق بالقلب.
- ● الميزان: لا تربط نفسك بمشروع عمل مع شخص عديم الخيال متزمت.
- ● العقرب: كن دائما في مركز القرار ممسكا بزمام الامور، فالادوار الهامشية لا تليق بك.
- ● القوس: ستفهم ان الماضي لا يزول بالتناسي بل سيكون حاضرا في ذهنك مهما فعلت.
- ● الجدي: قد تجد صعوبة في مماشاة شخص يعمل بسرعة كبيرة ويتطلب كثيرا.
- ● الدلو: اعد النظر في مشاريعك واجعلها اقرب من الواقع والحقيقة.
- ● الحوت: تغير المشهد مفيد ويشحنك بطاقة جديدة.

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●

- ٥,٠٠ صباحا ..... تونس لشاقية
- ٧,٠٠ صباحا ..... جدة لشاقية
- ٩,٠٠ صباحا ..... جدة لشاقية
- ٩,٣٠ صباحا ..... جدة
- ١٠,١٥ صباحا ..... العقبة
- ١٠,٥٠ صباحا ..... الدوحة البحرين
- ٥,٥٠ مساء ..... القاهرة
- ٦,٢٥ مساء ..... باريس
- ٦,٤٠ مساء ..... شيكاغو امستردام
- ٦,٥٥ مساء ..... لندن
- ٧,١٥ مساء ..... مونتريال تورنتو
- ٧,٢٥ مساء ..... انقرة اسطنبول
- ١١,٤٥ مساء ..... دمشق
- ١٢,٣٠ مساء ..... بيروت

● القادمة / الشركات الاخرى ●

- ١١,١٠ صباحا ..... دمشق الايطالية
- ١١,٣٠ صباحا ..... جدة السعودية
- ١٢,٣٠ ظهرا ..... الدوحة قطر
- ١,٢٠ ظهرا ..... الخليج البحرين
- ١,٢٠ ظهرا ..... لارنكا القبرصية
- ٣,١٢ بعد الظهر ..... روما
- ٨,٣٠ مساء ..... القاهرة المصرية
- ٩,١٠ مساء ..... بيروت الشرق الاوسط
- ١١,٢٥ مساء ..... امستردام الهولندية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●

- ٨,٠٠ صباحا ..... العقبة
- ٩,٣٠ صباحا ..... امستردام نيويورك
- ١١,٢٥ صباحا ..... برلين لندن
- ١٢,٠٠ ظهرا ..... فينا فرانكفورت
- ١٢,١٠ ظهرا ..... انقرة اسطنبول
- ١,٤٥ ظهرا ..... القاهرة
- ٨,٣٠ مساء ..... بيروت
- ٨,٣٠ مساء ..... كولومبو
- ٨,٤٥ مساء ..... دمشق
- ٩,٠٠ مساء ..... الظهران
- ٩,١٠ مساء ..... دلهي
- ٩,٣٠ مساء ..... دبي كراتشي
- ١١ مساء ..... بانكوك
- ١١,٠٠ مساء ..... الدوحة ابو ظبي

● المغادرة/الشركات الاخرى ●

- ٦,٠٠ صباحا ..... اسطنبول التركية
- ٩,١٥ صباحا ..... بيروت
- ١٢,١٠ ظهرا ..... روما الايطالية
- ١,٠٠ ظهرا ..... القطرية من الدوحة
- ١,٠٠ مساء ..... جدة السعودية
- ٢,١٠ مساء ..... لارنكا القبرصية
- ٢,٣٠ ظهرا ..... الخليج البحرين مسقط
- ٤,١٥ مساء ..... دمشق الايطالية
- ٩,١٥ مساء ..... القاهرة/المصرية
- ١٢,٣٠ فجرا ..... امستردام الهولندية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس الموافق ٢ حزيران ١٩٩٤

البواخر المغادره

الرقم	اسم الباخره		الخط الملاحي		تاريخ المغادره
١-	رانر بي	RINNER B **	خطوط ريكمرز هابغ لويد	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	١/حزيران/١٩٩٤
٢-	روان	RAWAN **	خطوط رواد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER LINES	١/حزيران/١٩٩٤
٣-	ماريس	MARIS **	خطوط ميسينا	MESSINA LINES	٢/حزيران/١٩٩٤

البواخر الراسيه

الرقم	اسم الباخره		الخط الملاحي		تاريخ الوصول
١-	الازرق	AL AZRAQ *	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JORDAN NATIONAL LINES	٢/نيسان/٩٤
٢-	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٩٤/٥/٢
٣-	يو لونغ شان	YU LONG SHAN	مستاجره	CHARTERED	٢٥/ايار/١٩٩٤
٤-	فيليماهي	VELIMAHI	مستاجره	CHARTERED	٢٧/ايار/١٩٩٤
٥-	دارفور	DARFOUR **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	٢٧/ايار/١٩٩٤
٦-	جورجيوس	GEORGIOS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/ايار/١٩٩٤
٧-	اسيان ريفر	ASIAN REFER	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايار/١٩٩٤
٨-	ايرينس دياموند	IRENES DIAMOND	مستاجره	CHARTERED	٣٠/ايار/١٩٩٤
٩-	ماريليا-أ	MARILIA-A	مستاجره	CHARTERED	٣٠/ايار/١٩٩٤
١٠-	بوليكس	POLLUX-1	مستاجره	CHARTERED	٣١/ايار/١٩٩٤
١١-	ميرشنت بريلود	MERCHANT PRELUDE	مستاجره	CHARTERED	٣١/ايار/١٩٩٤
١٢-	فيغا اس اس	VEGA SS	مستاجره	CHARTERED	٣١/ايار/١٩٩٤
١٣-	غرين ايسلند	GREEN ISLAND **	خطوط واترمان	WATERMAN LINES	١/حزيران/١٩٩٤
١٤-	هانغ شيدنغ	HANG CHEDNG	مستاجره	CHARTERED	١/حزيران/١٩٩٤
١٥-	ماريس	MARIS **	خطوط ميسينا	MESSINA LINES	١/حزيران/١٩٩٤
١٦-	كابيتان دانلكين	KAPITAN DANILKIN	مستاجره	CHARTERED	٢/حزيران/١٩٩٤

البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخره		الخط الملاحي		الوصول المتوقع
١-	بوكوج	POKOJ **	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROK LINES	٢/حزيران/١٩٩٤
٢-	روزن	ROSEN	مستاجره	CHARTERED	٤/حزيران/١٩٩٤
٣-	رادوميشيل	RADOMYSHL **	خطوط اوكرانيا دانوب شيبنغ	UKRANIA DANUP SHIPPING LINES	٥/حزيران/١٩٩٤
٤-	ليديا-١١	LYDIA-11 **	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	٦/حزيران/١٩٩٤
٥-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٨/حزيران/١٩٩٤
٦-	هيونداي-١٠٢	HYUNDAI NO.(102) **	خطوط هيونداي ماريتايم الكوريه	HYUNDAI MARITIME LINES	١٠/حزيران/١٩٩٤
٧-	دراڤار	DRAVAR **	خطوط كرواتيا	CROATIA LINES	١٢/حزيران/١٩٩٤
٨-	ميموري	MEMORY **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٣/حزيران/١٩٩٤
٩-	بلقان ريفر	BALKAN REEFER	مستاجره	CHARTERED	١٤/حزيران/١٩٩٤
١٠-	كوتا بوسكا	KOTA PUSAKA **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٧/حزيران/١٩٩٤
١١-	كوتا بيركات	KOTA BERKAT **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢١/حزيران/١٩٩٤
١٢-	غياسنتا	GIACINTA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/حزيران/١٩٩٤
١٣-	كوتا راتو	KOTA RATU **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٦/تموز/١٩٩٤

* الخطوط البحريه المنتظمه   ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

الصيدليات المناوبة

المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

● عمان
- ص لبلد ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس ٧٨٧٢٣٦
- ص السلام ٦٣٦٧٣٠
- ص شيوخ ٦١٤٧٢٤
- ص شوكت ٦٧٧٦٦٦
- ص فراس ٦٦١٩١٢
- ص عين جالوت ٦١٦١٥٢
- ص ابن النفيس ٧٤٥١٠٥
- ص ديما ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو نصير ٨٤٠٦٣٦
- ص عقل ٦٨٧٥٨٥
- ص الروابدة ٦٦٦٠٣٣
- ص فداء ٨٨١١٩٨
- ص سلامه ٨٩٤٧٧٩
- ص معدي ٦٠٥٥١١
- ص الميدان ٧٣١٨٦٩
- صويلح/ص نجيب ٨٤٧٦٣٣
- ص ابو شريف ٧٧٠٥٩٥
- ص البريق ٧٨٩١٣٧
- الزرقاء / ص الكريم ٩٩٣٥٤٦
- ص رمزي ٩٩٥١١٩
- ص خليفة ٩٨٥٤١٧
- الهاشمية / ص العليمات ٩١١٣٨٨
- ص الصمادي ٩١١٠٩١
- الرصيفة / ص دودين ٩٥٢٧٠٦
- اربد / ص الشرع ٢٧٥٨٢٥
- ص وهران ٢٧٢٣١٧
- مادبا / ص الفلاح ٥٤٤١٨٠
- الكرك / ص مؤاب ٣٥٢١٧٠
- العقبة / ص طيبة ٣١٥٠٥٠
- ص المخيم الجديدة

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
- ص دعاء ٨١٠٤٣٠
- ص سعد ٨١٩٨٣٧
- ص وسام ٨١٦٩١١
- ص العمد ٦٠٣٤٤٠
- ص خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا ٦٩١٢٢٧
- ص سمير ٦٦١٨٩٨
- ص صنوبر ٦٨٥٢٠٤
- ص المثنى ٦٦٧٢٠٠
- ص الخولي ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس ٨١٣١٤١
- ص الحياة ٦٢٤٦٣٦
- ص الاديب ٧٤٨١٩٤
- ص البر ٧٥٣٩٦٧
- ص خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥
- ص سخاء ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ٦٩٣٦٦٤
- ص ورود ٨٩٠٧٧٧
- ص الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- ص الشفلن ٦٩٣٤٦٨
- ص راس العين ٧٨٦٣٣٦
- ص الصديق ٨٩٥٢٦٦
- ص صابرين ٦٨٣٦٦١
- ص اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- ص المرج الدولية ٧١٤٣٨٣
- ص راتب
- الرصيفة/ص يونس ٩٥١٠٦٤
- الرصيفة / ص البتول ٩٥٠١٣٤
- اربد / ص طبيشات ٢٧٣١٤١
- اربد / ص فؤاد ٢٧٥٣٦٠
- الزرقاء ص عقله ٩٠٦٣٤٤
- الزرقاء / ص الانفال ٩٠٠٩١٢

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان
- ص راوية ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق ٦٣٠٩٥٥
- ص زيادة ٧٧١٣٦٥
- ص بسام ٦٧١١٩١
- ص رنا ٦٣٨٠٧٢
- ص زهران ٨٢١٦٢٠
- ص العزة ٧٧٠٥١٦
- ص الوفاء ٧٧٤١٦٠
- ● تلاع العلي ..... ص بسمه
- ● خلدا ..... ص رزان
- ● صويلح ..... ص العرندي
- ● الجبيهة ..... ص صهيب
- ● ناعور ..... ص الهيثم
- ● مرج حمام ..... ص معايعة
- ● وادي السير ..... ص ثانيا
- ● اربد ..... ص ليث
- ● معان ..... ص معان الجديدة + منصور
- ● عجلون ..... ص منصور + عدنان
- ● جرش ..... ص عدنان + حمتيني
- ● ابو علندا ..... ص حمتيني نعمة
- ● القويسمة ..... ص نعمة خضر
- ● اليادودة ..... ص خضر الثيرب + راشد
- ● سحاب: ص الثيرب + راشد + شروق الامل + الاسراء
- ● القابلين: ص شروق الامل + الاسراء القابلين
- ● الجيزة ..... ص زيزيا
- ● الكرك ..... ص مؤاب

الطبيب المناوب

- ● عمان ..... د. سعيد توفيق علي ٧٨٨٢٨٥
  - د. عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧
  - د. رزق ابو زينة ٨٩٤٢٩٥
  - د. صلاح النسور ٦٤٩٠٢٨
  - د. خلدون كليب ٨١٦٧١٥
  - د. حنا منصور ٧٥٠١٩٧
- ● مادبا ..... د. خضر ابو الدورة ٥٤٣٢٣٨
- ● الزرقاء ..... د. غسان الفقيه ٩٠٦١٢٠
- ● الرصيفة ..... د. معين بلبيه ٩٥١١٠٤
- ● مخيم حطين ..... د. حسن خليل
- ● السلط ..... د. عبدالرحيم الحديدي
- ● البقعة ..... د. عبدالرحيم القاعوري
- ● المفرق ..... د. محمد صايل الزعبي ٤٣١١٥٠
- ● اربد ..... د. محمد الخليلي ٢٧٣٠٩٩
- ● الرمثا ..... د. محمد زعيتر ٢٨٣٤٧٦
- ● الاغوار الشمالية ..... د. حمزة شحرور
- ● الكرك ..... د. مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
- ● مؤتة ..... د. حامد علاوي

اطباء الاسنان

- ● عمان ..... د. سعد العبادي ٨١٨٨٧٤
  - د. سميح الجدي ٦٦٧٩٤٨
  - د. نضال شاهين ٧٩٦٤٣٦
- ● الزرقاء ..... د. شاهر جرادات ٩٩٤٧٠٨
- ● اربد ..... د. نضال الطعاني ٢٤٢٥٦٧
- ● الرصيفة ..... د. عبدالكريم ابو خيران
- ● السلط ..... د. علي الذوقان ٥٥٦٣٦٥
- ● العقبة ..... د. بسيم العوران
- ● الكرك ..... د. سعد القترا ٣٥٣٩٣٩
- ● مادبا ..... د. اسحق جعارة
- ● المفرق ..... د. محمد الشخاترة ٤٣١٢٩٩
- ● جرش ..... د. محمد المومني

التكسي المناوب

- فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
- الريماوي ٧٤٩٥٦٧
- رانيا ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا ..... يلا
- المهد ٦٣٢٠٣٨
- البرج ٦٦١٠٢٨
- خلدون ٦٦٤٨٨٨
- البستان ٦٦١٠٦٠
- عاصم ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح ٨٤١٠٥٨
- النجاح ٨٤٠٦٠٦
- هنادي ..... يلا
- الدويكات ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ٨٩٩٨٤٦
- عمان ٦٥١٤٢٤
- الحويان ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ٧٤٠٩٣٤
- البشير ٧٩٠٥٥١
- البدري ٧٧٢٠١٨
- التاج ٧٧٤٦٩٢
- الطويلي ٨٩٥٤٦٠
- يافا ٧٧٦١٢٢
- الاخضر ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ٧٤٧١٨٦
- دعسان ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
- المليحات ٨٣٩٠٤٤

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل ١٢١
- اعطال الهاتف ١٣٩
- مديرية الامن العام ١٩٦
- شرطة العاصمة ١٩٢
- شرطة النجدة ١٩١
- دائرة السير ١٩٠
- الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
- شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
- شكاوي والمجاري ٨٩٧٠٠٣
- طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
- شكاوي النقل العام ٦٦٦١٨٦
- جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
- ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
- الاحوال المدنية ٦٤٤٤٩٤
- حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- م. الدفاع المدني ١٩٩
- د.م. العاصمة ١٩٨
- د.م. الكرك ١٩٨ـ١٩٣
- د.م المفرق ١٩٩
- د.م اربد ١٩٣ـ١٩٩
- د.م البلقاء ١٩٨ـ١٩٣
- د.م الزرقاء ١٩٩
- د.م العقبة ١٩٨
- الاسعاف الفوري/عمان ١٩٣
- ش وزارة التموين ٦٨٦١١٥
- ش.ت العاصمة ٦٦١١٧٦
- ش.ت الكرك ٣٥١١٣٢
- ش.ت الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- ش.ت اربد ٢٧٧٧١٥
- ش.ت المفرق ٤٣٢٣٦٨
- ش.ت العقبة ٣١٣٨٠٤
- ش.ت السلط ٥٥٤٨٣١
- ش.ت معان ٣٢١١٩٥

أجهزة الاستدعاء

Paging 69 11 55

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار والمواد

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٣-٤/٦/١٩٩٤ — فلس كغم

[illegible]

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك بالحد الاعلى:

الصنف	السعر
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات البقالات مع الحيم / كغم	٨٧٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم	١١٨٠
دجاج مسلخ تغليف / كغم	١٣٠٠
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

نشره مؤسسه التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق نشطة.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨: الحياة بعد الزواج. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. ويعرض فيلم علاء الدين الساعة ٢ - ٥ مساء.

سينما فيلادلفيا — ت ٦٣٤١٤٩: توم كروز/ هولي هنتر في الشركة THE FIRM. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٩ مساء.

سينما الكونكورد — ت ٦٧٧٤٢٠: كيم بازنجر في الهروب THE GETAWAY. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠. كونكورد (٢) مدينة العنف FALLING DOWN. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٤٥ - ٦ - ٨,١٥ - ١٠,١٥.

سينما الحسين — ت ٦٢٢١١٧: ١ - ارنولد شوارزنجر في بطل العملية الاخيرة. ٢ - شرطي من فولاذ الجزء الثاني. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٤٥ مساء.

سينما رغدان — ت ٦٢٢١٩٨: ١ - فاندام الهدف الصعب. ٢ - سنيتا روك فرقة الفدائيات. ٣ - جف وتكيد مهمة العدالة. ٤ - نورا نساء ضد القانون.

سينما بسمان — ت ٦٣٠١٢٦: ١ - ساحرة القلوب / باتو الكلن. ٢ - مخلب النمر / سنيتاروتروك. ٣ - الله ركها / جاكي شروف. ٤ - الموت بقسوة / بروس ويلز. ٥ - منطقة الرعب / مغامرات عنيفة.

سينما الخيام — ت ٦٢٢٩٥٠: ١ - عشيقتي بان بيلا. ٢ الحسناء والبحارة. ٣ - الاعمى والنساء. ٤ - بيت فوق الصخور. جناح (١) الحفلات ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠. جناح (٢) الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠.

سينما فلسطين — ت ٦٢٢١١٩: ١ - سيلفستر ستالوني - رامبو. ٢ - جاكي شان - مخلب النسر. ٣ - بروس لي - لعبة الموت. ٤ - هوليا - ورد وحب. ٥ - بانو الكانا - ثورة الجسد. ٦ - سيلفستر ستالوني - متسلق الجبال. ٧ - فان دام - المنتقم الجبار. ٨ - حرارة الفتيات. ٩ - اميت بتشان - قاتل التماسيح ...

سينما فرساي — ت ٦٣٥٣٠٤: ١ - العوامة ٧٠ / احمد زكي. ٢ - سيدة الانتقام. ٣ - دنيا النساء. ٤ - نجمة بعشرين دولار.

مسرح نبيل المشيني — ت ٦٧٥٥٧١: اليوم وكل يوم. ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قرية مخزوقة. ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء. يرجى الحجز مسبقا.

مسرح نبيل وهشام — ت ٦٢٥١٥٥: السلام يا سلام. الساعة ٨,٣٠ مساء. يرجى الحجز مسبقا. العطلة الاسبوعية الثلاثاء.

مسرح عمون — ت ٦١٨٢٧٤/٥: بناية الصايغ - جبل اللويبدة. يقدم المسرحية الكوميدية السياسية ممنوع x ممنوع. ماكف نجم - نادرة عمران - ماهر خماش. ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء.

بسم الله الرحمن الرحيم
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
صدق الله العظيم



كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه

قال الله عز وجل في كتابه الكريم من ايات سورة المائدة: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ★ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يفعلون ★ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا، لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون».

تامل اخي القارىء في هذه الايات الكريمة وانظر كيف انها ترسم بكلمات قليلة صورتين متقابلتين متضادتين للمجتمع الواحد. فالمجتمع اما ان يكون مجتمعا سعيدا متوازنا متعاونا واما ان يكون مجتمعا شقيا مضطربا مشتتا. فالمجتمع الذي يعصى الله عز وجل يكون مجتمعا معتديا متجاوزا حدود الله، مستبيحا حرماته، فهو اذن مجتمع شقي، حياته جافة، تعيسة، قاسية، يعيش كل امرىء فيه لنفسه، لا يسال عن غيره، لا ينهاه عن منكر، ولا يقدم له النصيحة، بل كل امرىء مشغول بنفسه، مشغول بادوائه

واوهامه واعماله، لا يكاد يرى الا موضع قدمه، ولا يسال الا عن قوت يومه، او تنمية تجارته، مجتمع كريه مفكك، وها نحن نعيش اليوم واسفاه هذه الصورة المجزئة، يعيش كل فرد لنفسه، تقطعت اسباب المحبة والتعاون بين الافراد، لا يكاد امرؤ منا يرى اقاربه الا في يوم العيد. بل اننا اصبحنا نرى الاقارب ينشغل بعضهم عن بعض حتى في العيد. اصبح المرء لا يعرف والده ولا اخوته ولا اخواته ولا محارمه ولا جيرانه،

يقال له ان قريبك في ضائقة اجتماعية، وان زميلك فلانا في وضع صحي حرج، وان جارك في مازق كبير، فيكون قصارى اهتمامه ان يهز راسه اسفا، وان يخرج من الموقف بكلمة باردة او تعليق متكلف. اصبحنا في مجتمع لا يرى المرء فيه الا نفسه، ولا يسال الا عن مصلحته، وان اخطر ما في هذا الخلق المنحرف ان المرء لا يتاثر بانحراف الاخرين، ولا يهتم لاخطائهم، ولا يتحسر على ضياعهم، لان المرء الذي هو في شغل شاغل بهموم نفسه لا يجد الوقت لهموم غيره، بل قد يجد في نفسه حرجا في نصيحة غيره وهو لم ينصح نفسه.

انظر الى قوله عز وجل (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه). فالفعل يتناهون فعل مضارع وهو يدل على الحال والاستمرار والمشاركة، اي لا ينهي بعضهم بعضا في كل وقت، فهم مستمرون على هذا الخلق الذميم، وانظر الى قوله تعالى (فعلوه) وهو فعل ماض. فكيف توفق بين فعل مضارع وفعل ماض؟ وكيف ترى دلالة الربط بينهما. ان هذا يعني انهم يفعلون المنكر دائما ولا يتناهون عنه ابدا. فهذه اذن سمة حياتهم، ولا يكون هذا المعنى لو كان النص (لم يتناهوا عن منكر فعلوه) او لو كان (ما تناهوا عن منكر فعلوه) اذن لافاد التعبير عن حالة واحدة،

ولم يكن فيه معنى الاستمرار والاصرار على هذا الخلق الذميم الذي اودى بهم الى الدمار، وانظر ايضا الى كلمة (منكر) هكذا بصيغة التنكير، وهي صيغة تفيد التعميم، اي انهم لا يتناهون عن كل منكر، مهما اختلفت الاحوال والازمان والعادات والشعوب، ولو قال (المنكر) لما افاد هذا التعميم، وهذا هو البيان القرآني الذي يجعل لكل حركة ولكل كلمة في سياقها دلالتها الساحرة، ومعناها الواسع الذي لا نهاية له.

حديث

المصلحة العامة في التخطيط (٦)
دراسة استكشافية للمنظور الاسلامي

عمر ج. بنا

مفهوم الشورى

تعني الشورى تبادل المشورة بين اطراف معنية ومؤهلة اي ذات صلاحية وذلك للبحث عن حل ما، غير ان هذا ليس المعنى الوحيد. اذ يعتقد البعض ان الشورى امر الهي يوجب المناقشة «الديموقراطية» حول جميع الامور، بينما يرى البعض الاخر انها تتضمن مباحثات عائلية او قبلية حول مسائل اجتماعية واقتصادية تؤثر في رفاهة المجتمع وانتظام سيره.

ولهذا المفهوم اساسه في القرآن الكريم الذي يطالب المسلمين بان يكون «امرهم شورى بينهم» (سورة الشورى، اية/٣٨). وليست مواضيع المشاورات مقيدة اذ تتراوح بين امور دنيوية بسيطة وامور اخرى غاية في التعقيد من ناحية، ومن ناحية اخرى فانها تتعلق بامور دينية بحتة لم ينزل فيها الوحي، مثل السياسة العامة المتصلة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية او البيئة الطبيعة او الشؤون الداخلية او الخارجية (زيدان ١٩٨٢ : ٣٥، وبرعي ١٩٨٥ : ٣٢٢).

ويمكن ان يوجد تفاوت واسع بين المشاركين في عملية التشاور وذلك حسب اهمية القضايا ونوعها، اذ قد يتراوح بين قضايا تهم كل افراد المجتمع واخرى لا تعني سوى قلة منهم، وكذلك بين الحكام والمحكومين. ويؤكد بعض العلماء على اهمية اهلية المتشاورين. فعلى سبيل المثال اذا كانت القضية موضوع المشاورات قضية دينية، فالمتوقع ان يستشار فيها شخص او اشخاص ممن يتصفون بالعلم والتقوى، اما اذا كانت قضية تتعلق بالسياسة فمن الواجب استشارة شخص او اشخاص من ذوي العقل الراجح والخبرة.

ولنتحول الان الى اسلوب المشاورة حيث يبدو انه لم تطرح او ترجع الية معرفة او محددة بوضوح لهذا الغرض. وتمثل هذه المرونة في ترك كل مجتمع ينظم اسلوب التشاور حسب احتياجاته وظروفه احدى مزايا هذا النموذج. ولذا يظهر ان بالامكان استخدام اي من الاساليب السالفة الذكر على ان يتلاءم مع زمن ومكان معين.

وفي عملية صنع القرار او تجميع المصالح يتضح انه لا بد من بروز تناقضات او خلافات. فكيف يمكن للشورى ان تتعامل مع موقف كهذا؟ اذا كان هناك حكم واضح في القرآن والسنة فهذا الحكم ملزم، والا فبالامكان اعتماد اي رأي معقول ومتوافق اكثر من غيره مع القرآن والسنة النبوية. وبعد ذلك اذا لم يعثر على حل فهناك خيارات ثلاثة متاحة وهي: التحكيم ورأي الاغلبية وقرار الحاكم.

التحكيم: هذا الاسلوب مقبول كوسيلة لتسوية الخلافات ولا سيما بين رئيس دولة اسلامية والمجلس الاستشاري، بيد ان بالامكان تطبيقه في مواقف تخطيطية متعددة. ويقال ان التحكيم يجد تاييدا في اجراءات عمر بن الخطاب الذي كان مسافرا ذات مرة الى بلاد الشام فقيل له ان هناك وباء منتشرا فيها. ومن اجل اتخاذ قرار حول مواصلة السفر او العودة، يقال انه استشار المهاجرين الذين كانوا معه ثم استشار الانصار واخيرا استشار كبار السن من قريش فنصحه الجميع بالعودة. فعاد مع بقية مرافقيه رغم انه كان من رايه مواصلة السفر. «زيدان ١٩٨٢: ٤١».

رأي الاغلبية: يقر الاسلام ايضا اتخاذ قرار يقوم على رأي الاغلبية. ويتوقع من امير الجماعة ان يحترم رأي الاغلبية كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم حول الخروج من المدينة لمواجهة العدو في احد رغم انه كان ميالا الى البقاء في المدينة، الامر الذي يدعم هذا المبدأ «زيدان ١٩٨٢: ٤١».

رأي اولي الامر: من الخير دائما لاولي الامر التشاور مع مجالسهم الاستشارية ولكن عليهم الالتزام بعد ذلك بما اجمع عليه افراد هذه المجالس. وهذا المبدأ ماخوذ من الاية القرآنية التي تقول: «وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين» «سورة آل عمران، اية/١٥٩». وبعد ان عرفنا الشورى والاساس الذي تقوم عليه ومجالها وبحثنا في نوع الناس الذي يقتضي استشارتهم وكيفية حل الخلافات اذا ما برزت اثناء عملية اجراء المشاورات، يمكننا الان ان نستطلع عنصر الاجماع في هذا النموذج الاسلامي من تجميع عناصر المصلحة العامة.

مفهوم الاجماع

للاجماع كما للشورى تعريفات دقيقة واخرى فضفاضة. ويقول برعي «١٩٨٥: ٩٤ هـ» ان «الاتفاق العام لجماعة من المسلمين في عصر او جيل ما حول قضية او مسالة قانونية معينة، يوصف بانه اجماع. ويصبح اجماعهم قانونا لكنه ليس قانونا دائميا لانه عرضة للابطال من قبل المجتهدين الذين ياتون في عصور تالية». وهذا الرأي المتشدد من ناحية قانونية مفرط في قيوده الى حد ما بالنسبة لما تهدف اليه. وهناك تعريف اكثر ملاءمة وهو الذي قدمه سردار «١٩٧٩: ٢٧٥» الذي يشير الى «اجماع (حرفيا موافقة) المجتمع بصورة عامة والعلماء بصفة خاصة».

ويستند تطبيق الاجماع الى سلطة اوامر الشريعة «حسيني ١٩٨٠: ٢٧» والى الحديث النبوي القائل «لن تجتمع امتي على ضلال» «كير ١٩٦٦: ٧٩». ويقال من الناحية التاريخية ان الخلفاء الراشدين اعتادوا ان يتحققوا من صحة الاجماع ويستخدموه في صنع القرارات التشريعية والسياسية. وكانت العملية تشمل اراء مختلفة يتقدم بها العلماء حول قضية معينة. فيناقشها هؤلاء ويتم التوصل الى حلول وسط او اراء تصالحية ثم يتبين تدريجيا ان المجتمع يحبذ احد هذه الاراء. ويجب ان يتخذ الاجماع شكل صنع القرار وذلك من خلال النصيحة والشورى على جميع مستويات النشاط الحكومي.

دراسة نماذج الاجماع

حسب رأي الفاروقي «١٩٨٣: ١٧٢ ـ ١٨٣» لدى المجتمع او الامة الاسلامية ثلاثة انواع من الاجماع: اجماع الرؤية واجماع الارادة واجماع العمل. ويجدر بنا هنا ان نستطلع هذه الافكار على امل القاء مزيد من الضوء على مفهوم المصلحة العامة.

اجماع الرؤية: يشير هذا النوع من الاجماع الى وحدة الهدف او الوعي في المجتمع الاسلامي. ولاجماع الرؤية هذا ثلاثة عناصر او مكونات تتطلب المعرفة بالقيم المستمدة من القرآن والسنة والعقل. وسوف تمكن معرفة البنية جيدا والتناول الهرمي والمنهجية المتعلقة بهذه القيم المرء من اكتشاف ما هو مقصود من شمولية المجتمع. اما العنصر الثاني فهو معرفة حركة التاريخ الاسلامي نظريا وعمليا. واما العنصر الثالث فيشير الى معرفة الحاضر من اجل المساعدة في التوصل الى ادراك واضح للقيم الاسلامية ومظاهر تجسيدها التاريخية واقتراح المسالك المناسبة التي ترشدنا الى المستقبل.



الانسان.. والقرآن
١٠

هذه الخلافة التي ما كانت وتجسدت الا من خلال، تفعيل «قوانين» الخالق الذي حين قرت ارادته على خلق الانسان «ادم» كانت تهدف الى ان يكون خليفة، من هنا فان «عملية الخلق» هذه بكل دقائقها وتفصيلاتها ومكوناتها، بدءا من الطين او الصلصال او الحمأ المسنون، ثم «التسوية والنفخ»، كل دقائق وتفاصيل عملية الخلق هذه ذات علاقة مباشرة وصميمية فيما تشير اليه «ان الانسان» و «كان الانسان».

هكذا.. فان الوصول الى دلالات «ان الانسان.. وكان الانسان» لا بد وان يمر عبر «خلق الانسان»، وذلك ان «خلق» هذه هي الاصل الذي منه او عليه يمكن ان تتاتى «ان الانسان»، فالطبيعة الاصل الذي جاء عليها «خلق الانسان» هي التي يمكن ان تجعل «ان الانسان.. او كان الانسان»، والعلاقة القائمة بين هذه وتلك يمكن ان تبين لماذا «كان الانسان او ان الانسان»، فالخطاب القرآني هو الذي ارشدنا كيف كان «خلق الانسان» ثم هو ذاته الذي يحدثنا عن «ان الانسان وكان الانسان».

وطبيعي ان يكون هذا الخطاب، الذكر المحفوظ، حفظ نص ووعد فهم واستنباط، اراد له الله تعالى ان يستجيب لكل تطور جعلته ارادة الله سنة الحياة الانسانية، نقول، طبيعي ان يكون هذا الخطاب الذكر المحفوظ، هو المرجعية الاساسية التي اليها نعود، لنجد عندها وبالتحديد الصيغ التي تحدثت عن «خلق الانسان وان الانسان وكان الانسان»، ونؤمن بداية ان هذه الصيغ شاملة كاملة لكل حالات «خلق» تماما كما انها شاملة كاملة لكل ما هو عليه الانسان سواء بـ «ان او كان» التي لا تبعد عنها في الدلالة ابدا.

ومادام «خلق» كان قبل «ان او كان»، وان هذه الـ «ان.. وكان» ترتبت على خلق تلك فان رصد «خلق» التي جاورت «الانسان» دائما في القرآن، لا بد وان تكون اولويتنا، وسنرصد هذه الـ «خلق الانسان» رصد عرض يقودنا الى بيان دلالات «ان وكان الانسان» وصولا الى تحديد منظومة الاموال او الاشكال او البنى النفسية والعقلية المحتملة التي يكون عليها الانسان، سواء بان الاخبارية التاكيدية،

الذين يبلغون رسالات ربهم

هكذا تكلم الامام (٢)
الحج موقف ورسالة

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

البعد الثاني...
الحج مدرسة هدفها تعبئة الامة في التفاف واحد حول الكعبة، رمز الوحدانية، رمز الوحدة، رمز الاخوة، رمز العدل والمساواة، والرحمة والتسامح والعفو... الحج مدرسة تدفع الامة الى هدف واحد، ألا وهو دوران واحد حول الكعبة، اجل لو تعلمت الامة وادركت هذا المعنى السامي ومغزى الالتفاف حول الكعبة، حول قاعدة واحدة وكيان واحد، لتحولت الى قاعدة رهيبة عزيزة منيعة شامخة...

نعم ايها المسلمون ان كل فقرة من فقرات الحج مدرسة روحية، ومدرسة اخلاقية، ويجب على الحجيج ان يتفاعلوا تفاعلا واعيا مع كل محطة للشحن الايماني في مراحل الحج المتتابعة، كي يتربى الحجاج تربية روحية انسانية ايمانية عقائدية، اما اذا تعاملوا مع الحج تعاملا بليدا يفرغ الحج من مضامينه الاصيلة الاخلاقية، والروحية، والانسانية، والنفسية فسيعودون مستضعفين، خانعين، غير مقبلين بل مدبرين عن الحق غير مبالين بالفرقة مسلطين على بعضهم البعض، اذلاء غير مهابين ولا مكرمين. السعي مدرسة كبيرة، رمي الجمرات مدرسة كبيرة، الهدي مدرسة اكبر، كل موقف من مواقف الحج مدرسة معطاءة، ومن الرموز الكبيرة التي تساهم في صياغة الشخصية الاسلامية والكيان الاسلامي الكبير الضخم.

البعد الثالث...
المعطيات الفكرية والثقافية والتاريخية من خلال الملتقى في هذه المسيرة، يثقف الحاج ثقافة اسلامية، وتنمي الامة من خلال الاطلاع على المواقف التاريخية، معركة بدر واحد، الخندق الخ من المعارك الاسلامية التي خاضها الرسول «صلى الله عليه واله وسلم» والمسلمون الاوائل مع المشاركين في الجزيرة العربية، نعم... تنمي الامة من خلال هذه الوقفات الجليلة في المواقع التاريخية، فيدخل في احساسها اثار الحركة الاسلامية منذ بزوغها، تجدد فيها تطلعاتها، يستروح المسلم الحاج طيف السيدة هاجر وابنها اسماعيل وكلماتها الخالدة لابراهيم ابوالانبياء «الله أمرك بهذا؟ اذن لا يضيعنا».

وفي الهرولة استرواح المسلم وهو يتخيل هاجر جيئة وذهابا بين الصفا والمروة وقد انهكها العطش، وزمزم ينبوع الرحمة هدية الرحمن للمؤمن العابد العطشان كما يعيش المسلم دقائق مع اسماعيل مقدما نفسه طائعا لينفذ فيه ابوه امر الله...

كلمات الباري عز وجل ترن في اذنه «يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين» الصافات ١٠٢.

وينتهي المشهد بنزول الفداء «وفديناه بذبح عظيم» الصافات ١٠٧.

كما يستذكر الحاج مواقف النبي محمد «ص» يرفع الحجر الاسود ليحول دون استفحال الفتنة بين ابناء جلدته في البيت الحرام، ويعيش دقائق مع فرسان المؤمنين الاوائل وعلى راسهم النبي الامين محمد «ص» رسول العالمين وهو يفتح مكة قائلا «انك لأحب بلاد الله الي ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت». مدللا على حب الوطن.

وفي الحج ينسى الغني غناه، وتزول الفوارق بين الفقير والغني في مناسك واحدة، فاللبس واحد، والهرولة واحدة، والدوران واحد، والنداء واحد «لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك».

انها لذكرى عطرة ان يعرف المسلم ان البيت الحرام في مكة اقيم من اول لحظة لاقرار وحدانية الله «ان لا تشرك بي شيئا». الحج/٢٦.

مطهرا من كل دنس، قال الله تعالى «وطهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود» البقرة/١٢٥.

وفي هذه الاماكن المقدسة يتعلم الحاج كيف يعظم شعائر الله ويحترمها فلا رفث، ولا فسوق، ولا جدال في الحج... ذلك الجدال المرائي المؤدي الى الاقتتال، والعداوة، والبغضاء، لقد جاء المسلمون ليذكروا الله عند المشعر الحرام حامدين له نعمه، مكفرين عن سيئاتهم، راجمين الشيطان، عدو الانسان الاول، معاهدين الله على عدم العودة الى العدوان والظلم، وارتكاب الفواحش، والمنكر، مطيعين غير عاصين، مقبلين على الخير، غير مدبرين، في ساحة الوغى، دفاعا عن حرمة الاسلام «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» البقرة/١٩٧ الحج محطة من محطات الشحن الايماني يكون خلاله الحاج في سلام مع نفسه يتعلم خلاله الحاج الصمود امام الارهاصات والاصرار على المبدأ والعقيدة، والثبات على الحق والوقوف بحزم امام الهجمات الحاقدة الشرسة العنيفة على معاني الاسلام ومضامينه ورموزه العظيمة.

فريضة على كل مسلم قادر، فرضها الله في قوله تعالى «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فان الله غني عن العالمين» آل عمران/٩٧.

يعلمنا الحج الاخاء الانساني، فالحج وسيلة لتعارف الناس، على تباعد الديار، واختلاف الشعوب والاجناس، فهم كأسرة واحدة، خرجت من رحم واحدة، تسقط في تجمعهم كل الفوارق، ليطرحوا عن انفسهم كل ما هو اجنبي، قومياتهم، واوطانهم وعصبياتهم، ويتذكرون حقيقة واحدة، «اخوة في الله».

هم جميعا يد على من سواهم، القرآن مصدر اشعاعهم الروحي والفكري... يؤمنون جميعا برب واحد... ومصير واحد...

نعم... من مات ولم يحج حجة الاسلام، لم يمنعه حاجة او مرض او سلطان مات على غير دين الاسلام.

أصدق الحديث
باب فضل الصلوات

عن معاذ رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ فقال: "انك تاتي قوما من اهل الكتاب، فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله، واني رسول الله، فان هم اطاعوا لذلك، فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فان هم اطاعوا لذلك، فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم، فان هم اطاعوا لذلك، فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب".

حكم التنجيم في الاسلام

● يوسف الغزو

الاسلام هو دين الفطرة السليمة، ودين العقل الواعي لحركة الكون وقدرة خالقه العظيم. والذين يقولون عن هذا الدين غير ذلك فلياخذوا شريحة من شرائح احكامه على قضية كقضية التنجيم على سبيل المثال. فالاسلام يؤكد ان الغيب لا يعلمه الا الله... وحتى رسول الله ﷺ كان حينما يسالونه عن الروح وحينما يسالونه عن قيام الساعة لا يتردد في القول انه لا يعلم وان الروح والساعة وعلم الغيب هو من أمر الله.. اي في علمه... اي لا يعلم من امرهما شيء الا هو.. فالله وحده هو الذي يعلم ما في الغيب.. ويعلم ما في الارحام، ويعلم عن كل نفس متى ستموت وفي اي ارض.

والاسلام والحالة هذه قد سد باب التنجيم والعلم بالغيب على اي عبد من عباد الله، واكد ان المنجمين كذابون وان صدقوا.. والمقصود بالصدق هنا هو الصدفة التي تاتي مطابقة لنبوءة المنجم ومنسجمة معها، فيظن السذج من الناس ان هذا المنجم قد استطاع ان يجلو اسرار الغيب، وان يعرف ما تاتي به الايام... والاسلام يؤكد ان الله وحده لا شريك له هو الذي تفرد جل شانه بعلم الغيب وان الرجم بالغيب هو كفر مصير صاحبه النار.

والتنجيم كلمة مشتقة من النظر في النجوم والتعامل معها كدليل يكشف عن الغيب، او يهتك أستار المستقبل ومن هنا جاءت العلاقة بين مدعي النبوءات الكاذبة وبين النجوم، حتى لو لم يلجا اليها المنجم في تعامله مع أمر اراد التنجيم فيه.

والنظر في النجوم ليس محرما في الاسلام اذا كان لحاجة يهتدى بها في بر او بحر... فالتعامل مع النجوم لتحديد موقع المسافر في الصحراء، او المبحر في المحيط جائز.. بل هو علم من العلوم التي حث عليها الاسلام اما اذا استخدمت النجوم للكهانة فهي حرام... ويتضح هذا المعنى حينما اراد سيدنا علي كرم الله وجهه الخروج لملاقاة الخوارج. فتصدى له احد الناظرين في النجوم وطلب منه ان لا يخرج لان النجوم قد انباته ان عليا كرم الله وجهه سوف يرجع خاسرا.. فماذا فعل كرم الله وجهه؟... هل استجاب لطلبه؟... هل شك ولو للحظة واحدة ان ذلك المنجم قد نطق عن الهوى... لا ... بل وقف خطيبا في من معه وقال: "يا ايها الناس، اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر... فانها تدعو للكهانة، المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر.. والكافر في النار.. سيروا على اسم الله.. وسار بمن معه وعاد ظافرا مظفرا..

من أدب الحديث مع الله (١)

● المهندس جهاد العلي الشلول

كلنا، وعلى الدوام بحاجة الى ان نتوجه الى الله بقلب صادق ولسان صريح، فصراحة الحديث مع الله ضرورية جدا، لانه على اية حال يعلم ما يجري في النفس الانسانية من وساوس وافكار ونوايا ويعلم مدى صدقنا وجوهر قلوبنا، والتوجه الى الله يحتاج الى صدق الكلمة وصفاء النية وحسن الظن.

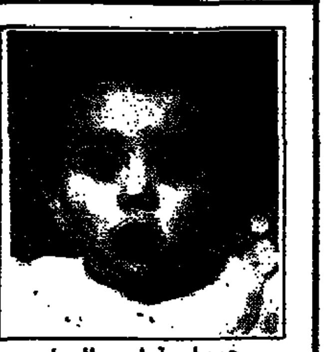
والحديث مع الله يتطلب قدرا كبيرا من الوعي والادراك للاسس والنواميس الحكيمة التي يتحرك بموجبها الكون والحياة، ويحتاج الى الادب والمبادىء الاخلاقية والاسس المنطقية اللازمة، ولهذا ينبغي على الانسان عندما يتحدث مع الله ان يصدق الكلمة وان يعترف بالذنب وان يستعين بالله على اصلاح ذاته وتصويب ما تحتويه هذه الذات من نوازع الشر والرذيلة. فالانسان بحاجة ماسة الى مجاهدة نفسه ومقاومة رغباتها المنحرفة، وهذا الامر ليس بالامر السهل، فاصلاح النفس يتطلب جهدا كبيرا وزمنا طويلا شاقا، لان هذه النفس تتحرك بنظام دقيق وبطيء وهذه الحركة تعتمد على ثقافة الانسان وفكره ومشاعره التي بدورها تعتمد على طبيعة الانسان وكيفية تفاعله مع الظروف والاحداث التي يمر بها والقرارات التي يتخذها في حياته سواء كانت قرارات صحيحة خيرة، ام خاطئة وشريرة.

والحياة البشرية برمتها تشبه الشجرة التي تنمو ببطء ونظام ولهذا فحركتها مع الايام تحتاج الى زمن ورعاية، وجهد ومشقة، لان تغير النفس الانسانية ليس امرا سهلا على الاطلاق، فما بالك بتغيير شكل ومحتوى الحياة البشرية جمعاء!

كل هذه الامور ضرورية للمتوجه الى الله، وذلك حتى لا يقع سوء فهم او سوء تقدير، فالدعوة قد يستجاب لها اذا كانت ممكنة وضرورية للداعي ولكنها قد لا تتحقق بسرعة بل بعد زمن قد يطول او يقصر بارادة الله، ولهذا لا بد للداعي من الصبر وحسن الظن بالله عز وجل، وعليه ان يطلب من الله الخير والبركة والهداية وان يطلب منه عن حاجة وضرورة، وما يساعده على فعل الخير لنفسه وللاخرين لا ما يضره ويضر الناس وعليه ان ينتظر الاستجابة لمدة طويلة.

فمن اسس الدعاء الى الله ان لا يطلب شيئا يخالف قوانين الكون والحياة كان يطلب منه تغيير صورته وملامحه، او ان يجعله اكثر طولا او ان يغير لون عينيه او تركيبة وجهه او ان يجعل من الشيء الواحد شيئين. لان هذه الامور مخالفة للشكل والهيئة التي خلق الله الانسان عليها ولا يجوز تغييرها. لانها خلقت بموجب نواميس دقيقة وحكيمة لا يعلم سرها الا الله سبحانه وتعالى، ولا يجوز للانسان كذلك ان يتمنى ما فضل الله به بعض الناس عليه. كان يتمنى ان يصبح على صورة فلان. او يغنى فلان او في منصبه لان هذه الامور قد تصلح لشخص ما ولا تصلح لاخر قال تعالى: «ولا تتمنوا ما فضلنا به بعضكم على بعض».

براعم الرأي









عصام فراس الدباس | اسماعيل محمد البلعاوي | أسيد عبدالوهاب | حسام أحمد النوايسه | صابرين حسن حامد | شادية سامي الزعبي

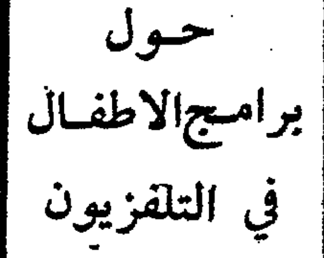
صحافة مدرسية طموحة

عندما تتجاوز الصحافة المدرسية حدود المدرسة وتخرج الى الجمهور فهذا انجاز رائع يستحق التقدير، وبخاصة عندما تكون الادوات قليلة والامكانيات متواضعة.

مجلة البيان (بعددها الثالث) التي تصدرها مدرسة ثابت بن قيس الاساسية في مدينة الرصيفة واحدة من المجلات المدرسية القليلة التي تصر على الاستمرار والبقاء. وقد استوقفني ما طرأ عليها من تطور، حيث واكبت عدديها السابقين وكتبت عنهما في هذه الصفحة، حيث استفادت هيئة تحريرها من كل الملاحظات النقدية، وعملت على اخراجها بحلة جميلة، واثرتها بالموضوعات المتنوعة والمحطات الخفيفة.

على اي حال فان هيئة تحريرها المعلمين صابر محمود وابراهيم الملاح ولجنتها الثقافية الطلابية يستحقون التقدير والثناء، ونحن بانتظار العدد الرابع في صورته المثالية الطموحة.

حول برامج الاطفال في التلفزيون



انا اسمي رشا ماضي وعمري تسع سنوات ادرس بكلية راهبات الناصرة، احب ان اسمع برامج الاذاعة للاطفال واستفيد منها كثيرا كثيرا.

كما انني ارى برامج الاطفال في التلفاز خاصة يوم الجمعة ومنها برنامج (قصة في الروضة).

مع ان القصص حلوة وانا استفيد منها خاصة قصة "الحذاء" التي استفدت منها ان طاعة الام من طاعة الله وعدم توسيخ المنزل والحديقة والمدرسة.

وقصة الثلاث ريشات التي استفدت منها ان لا اخذ شيئا من احد دون ان يقبل كما تعلمت منها التعاون.

اما قصة ارنب البوسطجي استفدت منها انه يجب ان نسعد غيرنا كما نحن سعداء وان البوسطجي كلمة عامية معناها باللغة الفصحى (ساعي البريد).

اما الان احب ان اقول رأيي اتمنى ان تمثل القصة تمثيلا بدل من عرض الصور وان تكون القصة طويلة اكثر.

من مساهمات الاصدقاء

رحلة مدرسية

ذهبت يوم السبت الموافق ١٦/٤/٩٤م في رحلة جميلة مع معلماتي وصديقاتي الى جرش والرميمين انطلق الباص الساعة ٧,٣٠ صباحا كان يوما جميلا، شاهدنا الطرقات المليئة بالاشجار الجميلة الخضراء وشاهدنا الجبال الشامخة والمزارع التي يعمل فيها الفلاحون بجد ونشاط وصلنا الى منطقة تسمى الرميمين توقف الباص ونزلت الطالبات بهدوء وانتظام بعد ان نزلنا من الباص جلسنا تحت الاشجار الخضراء نتناول فطورنا، وبعد ان جمعنا النفايات رجعنا الى الباص، وفي الباص اخذنا نرقص ونغني حتى وصلنا الى دبين، دبين منطقة جميلة جلسنا فيها حتى الساعة الثالثة هناك تناولنا غداءنا وبعد الغداء لعبنا حتى تعبنا بعدها ركبنا الباص حتى وصلنا جرش، جرش مدينة اثرية بناها الرومان، فيها المدرج وشارع الاعمدة والمتحف، جرش اهم مدينة رومانية في الاردن، يأتي اليها السياح من جميع مدن العالم من امريكا من فرنسا.. تحدثنا في جرش مع الاجانب وتعرفنا عليهم وتعرفوا علينا، ولما ادركنا التعب رجعنا الي الباص وانطلق الى عمان.

استفدت كثيرا من هذه الرحلة واتمنى ان اذهب في رحلة اخرى لان للرحلات فوائد كثيرة منها التعرف على المدن الاثرية التي بناها اجدادنا وهناك الكثير من الفوائد.

الصديقة: اروى اللالا
الصف السابع

من مساهمات الاصدقاء

من قاع البحار

ايها العالم الفسيح... لسنا سوى بقايا مهملة تمشي على ارضك، نود أن ننعتق من قواقعنا الهزيلة لنمتد في ارجائه وننسج الحقائق من اوهام احلامنا.

البحار عميقة وعميقة والظلام في عباب البحر يمتد وليست الا اسماك ملونة وشجيرات قصيرة، والحجارة متراكمة لتكون سلسلة من الصخور البلورية تبهر العين المحدقة..».

انها الدهشة تندلق في شراييني وانا محلقة في هذا البحر العميق الممتد بدأ سمك القرش شديد الضخامة ونحن ننطلق بسرعتنا نحوه.

ـ «اياكم والاقتراب منه، فقد يصفينا ونضيع في البحر، اخرجوا الات التصوير لتلتقطوا له صورا».

بدت الغواصة كالريشة في مهب الريح الاسماك والاجسام الصغيرة المختلطة تنهال عليها، فجأة.. تعطل احد الاجهزة المحركة للغواصة لقد طرأ خلل على الجهاز اقترب العالم الكهل وهو يصرخ.. يا للهول! الغواصة بدأت تدخل في دوامة كبيرة، لا بد لنا من المغامرة للخلاص من الهلاك الحتمي.

اخذ العالم مكاني ليحدد مسار الغواصة ويوجهها، واذ بنا ندخل في دوامة لا مقر منها، فعلينا الهدوء، يجب مواجهتها شجاعة وثبات وقوة بعد انتهاء الدوامة، حطت الغواصة فوق سطح صلب، ارجلنا كأنها دقت بمسامير لا مجال للحركة اننا مغروسون في الارض، اخذنا ننظر من خلال نوافذ الغواصة، اذ بالاسماك تتجه نحونا، كانها تريد اخبارنا شيئا، انها تسحب لنا اشياء كثيرة، حدقنا غير مصدقين ما نرى، بهذه المناظر البائسة المعنية، مستحيل ان تكون كل هذه الاشياء بفعل الارض بل بفعل الانسان على الارض، فتخيلت الارض المشوهة المعالم التي ترمي كتلا سوداء في البحار، مناظر بائسة تفتت الصخر على مد البصر، لم استطع تخيلها اية كارثة اصابت كوكبنا الوادع؟ اهي كارثة خارجية ام من صنع البشر، فاصطفت الاسماك وخيل لي انها تقول هذا من فعلكم يا بني البشر!

لم اكن اتصور ان كوكبنا تتحكم فيه نفوس وضيعة لهذه الدرجة في تاريخنا السحيق حدثت حروب بيننا، لكنها لم تكن على هذه الدرجة من القسوة، كيف بامكاننا، استغلال العلم والتكنولوجيا في طرق طاغية لا ضمير فيها؟ ولكني ماذا اقول فانا عاجزة عن القول مقهورة تغمرني احاسيس الشعور بالعار امام اسماك البحر واخذت الاسماك تشدنا حتى خرجنا من المأزق الذي وقعنا فيه وسحبتنا نحو السطح وايقنا انها تريد ارسالنا للارض من جديد لنوقف التدمير المستمر في الارض ونوقف رمي الاوساخ في البحار التي ادت الى تخريب عالم اخر هو عالم البحار.

الاسم: ريما ناظم عوض
المدرسة: اناث النزهة الاعدادية الاولى

حكم مختاره

ـ احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك
ـ كل وعاء يضيق بما جعل فيه، إلا وعاء العلم فانه يتسع..
يوم المظلوم على الظالم، اشد من يوم الظالم على المظلوم
ـ من يفعل الخير لا يعدم جوازيه..
لا يذهب العرف بين الله والناس

قصة

على سطح القمر

شهلا الكيالي

تعالي يا منال وانظري كيف تبدو الارض ونحن ننظر اليها من القمر.

قفزت منال نحو اخيها خالد وقالت: انها تبدو معلقه في الهواء وكانها القمر عندما نراه، ونحن على سطح الارض.

ـ أجل يا منال ولها نفس اطوار القمر ايضا، وأجمل اطوارها هو طور البدر، حيث يكون لمعانها شديدا اكثر بسبعين مرة من لمعان القمر.. لان حجمها تقريبا يبلغ اربعة اضعاف حجم القمر..

اقتربت منال بقفزة اخرى من اخيها خالد وسألته: هل سيكون لون الارض عندما تكون بدرا مثل لون القمر؟

ـ لا سيكون لونها ازرقا جذابا

ـ كم سيكون ذلك جميلا، والان اسمح لي ان اطرح عليك سؤالا يلح علي منذ وصلنا سطح القمر.

ـ هاتي ما عندك؟

ـ لماذا نبدو وكأننا نطير ونقفز عندما نتحرك ونمشي؟

ـ لان وزننا على القمر اخف بست مرات من وزننا على الارض

ـ ماذا تقول.. انا الان ابلغ سدس وزني على سطح الارض؟

ولماذا

لان جاذبية القمر يا عزيزتي تبلغ سدس جاذبية الارض، بما ان الجاذبية لها علاقه بالوزن جاء هذا الاختلاف الكبير بين وزننا ونحن على سطح الارض بين وزننا ونحن على سطح القمر.

ـ لذلك قلت لي سابقا ان تسلق جبال القمر سيبدو ممتعا وسهلا.. فأجسامنا الخفيفة ستساعدنا على تسلق جبال القمر بسهولة.

ـ وكذلك عدم وجود الهواء ايضا سيكون مساعدا على صعود الجبال بطريقة اسهل.. حيث لا يوجد ما يقاومنا اثناء عملية الصعود

ـ اذن هيا بنا نتسلق الجبل المقابل لنا

ـ بالطبع هيا.. وسوف نتمتع بمشاهدة لوحة فريدة لسماء القمر السوداء بنجومها اللامعة..

ـ هل ستبدو صفحة السماء سوداء؟ ولماذا؟

ـ فكري يا عزيزتي بالجواب.. عسى ان تصلي الى نتيجة صحيحة.

ـ ربما.. ربما

ـ ربما ماذا.. لا تترددي

ـ ربما يعود ذلك لعدم توفر الهواء على سطح القمر.

ـ بل بالتأكيد ان عدم وجود الهواء هو الذي يجعل صفحة السماء تبدو حالكة السواد ونحن على سطح القمر.

امسك كل واحد منهما بيد الاخر.. واخذا يصعدان الجبل بسهولة ويسر..

قفزا كعصفورين صغيرين.. تحيط بهما ظواهر القمر الغريبة..

صاح خالد باخته منال قائلا:

ـ تمتعي يا عزيزتي بما تشاهدين وتلاحظين فبعد قليل سنعود الى سطح الارض

ـ لا دعنا هنا.. ارجوك.. دعنا هنا

ـ لا.. لن نستطيع؟ لن نستطيع البقاء هنا اكثر من المدة التي قضيناها.

ـ ولماذا يا عزيزي..

ـ لان كمية الاوكسجين التي تحملها لا تسمح لنا بمدة اطول على سطح القمر..

يا الهي.. انني اشعر باختناق..ماذا حصل، ماذا حصل.. وفتح عينيه ليرى وجه اخته منال الجميل وهي تبتسم له قائلة:

ـ اسعدت صباحا..ماذا حصل.. ماذا حصل؟

ـ ها.. ها ماذا ليتك ابقيتني هناك يا منال.. فقد كنا نتمتع بمناظر خلابة ونحن على سطح القمر

ـ على سطح القمر.. ماذا تقول يا (خالد)؟

ـ لقد كنت في حلم مثير معك يا (منال) على سطح القمر

ـ دفعة واحدة على سطح القمر؟

ـ أجل لقد قضيت معك هناك وقتا رائعا

ـ اذن عد مرة اخرى لنومك ودعني انام انا الاخرى.. واحلم اننا نكمل، رحلتنا على سطح القمر..

طيور الاردن
السماك الابيض الصدر



طائر زاهي الالوان، الاجزاء العلوية زرقاء داكنة وكذا لون الجناحين والذيل، الرأس والرقبة والبطن كستنائية، الزور والصدر ابيضان وتوجد خطوط بيضاء تحت الجناحين تظهر واضحة عند الطيران، المنقار احمر طويل ومدبب، يعيش في الاراضي المزروعة، السهول الواسعة والحدائق، والسيول الجارية.

طائر مقيم في الاردن، يمكن مشاهدته في الازرق، وادي عربة سيل حسبان، البحاث، وادي الوالة، ووادي الاردن.

يتغذى على الحشرات، السرطانات، والضفادع، والزواحف الصغيرة، ومختلف انواع الطيور الصغيرة.

يعشش في حفر على جوانب البحريات، او على المنحدرات الصخرية، او في الارض.

يحتضن الابوان ٤ ـ ٦ بيوض مدة ١٨ ـ ٢٠ يوما.

ارسلان رمضان

ادباء يكتبون لكم

الكاتب الدكتور احمد عرفات

★ ارجو ان تقدم نفسك لقراء صفحة البراعم

★★ احمد عرفات الضاوي تربوي، احمل درجة الدكتوراة في اللغة العربية وادابها، اعمل حاليا مشرفا تربويا في مديرية تربية ضواحي عمان، ابا لخمسة اطفال، يحبون القراءة وبعضهم يكتبون وينشرون، وبخاصة رامي الذي تقرأون له في مجلة وسام وفي هذه الصفحة احيانا.

★ متى بدأت تكتب للاطفال؟

★★ بدأت منذ مدة طويلة بكتابة الاناشيد والاشعار للتلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية في وزارة التربية والتعليم، وعندما رأيت انها قد حازت اعجاب الصغار الذين ينشدونها والكبار الذين يسجلونها نشرتها في الصحف، ثم كتبت القصص للاطفال في صفحة براعم الرأي التي يعود لها الفضل في تقديمي الى اطفال هذا الوطن العزيز.

★ هل اصدرت ما كتبت للاطفال في كتب؟

★★ لا للاسف فمجموعاتي ما زالت مخطوطة لاسباب خارجة عن ارادتي حيث شغلت في السنوات الاخيرة بالدراسة لنيل درجة الدكتوراة ولكني اعد بان انشرها عندما اجد الظروف الملائمة.

★ ما هي نشاطاتك الاخرى لخدمة ادب الطفل في الاردن؟

★★ اسعى مع بعض الاصدقاء لاصدار مجموعة مشتركة من القصص، كما اني تعمدت ان انضم الى لجنة ادب الطفل في رابطة الكتاب الاردنيين لاعمل مع الزملاء المهتمين على تفعيل ثقافة الطفل في الاردن.

★ ما رأيك بملاحق الاطفال في صحفنا المحلية؟

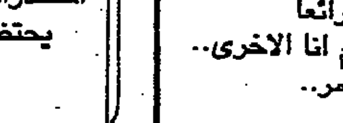
★★ الملاحق ضرورية ولكنها لا تكفي وحدها لاشباع حاجة اطفالنا من المستويات والاعمار المختلفة، كما ان بعض الملاحق بحاجة الى تنويع المواد، وهذا ممكن لو حدث تنسيق وتواصل من اي نوع بين المحررين والكتاب.

★ ماذا تحب ان تقول للاطفال قراء هذه الصفحة؟

★★ اقول لهم قراءة القصص ممتعة ومفيدة كالرحلات، فهي تعرفكم بالحياة والناس وتوسع خيالكم وتهذب اخلاقكم وقراءة الشعر تصقل الذوق، وتريح النفس، والقراءة بشكل عام ثروة ستقطفون ثمرتها عندما تكبرون.

★ ماذا تقترح لتفعيل ثقافة الطفل في الاردن؟

★★ اقترح ان يعقد مؤتمر لكل الذين يكتبون للاطفال، وذلك برعاية مؤسسة تعنى بالطفولة، لتحديد النواقص وصياغة برنامج وتوصيات لتحقيق الطموحات التي تخدم ثقافة الاطفال امل الامة وعدة المستقبل.













زهية فؤاد محمد ابراهيم | ساندي رائد منيزل | قصي عادل سمرين | محمد حاتم عابدين | لارا محمد طوالبة | ندى ولبنى عيسى عقيل

اقتصاد

مسؤولون في البوندسبنك:

السياسة الائتمانية الالمانية مجمدة حاليا

فرانكفورت - رويتر - قال مسؤولون في البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» ان السياسة النقدية الالمانية «مجمدة» في الوقت الراهن لكن الفرصة قائمة لتخفيض جديد في اسعار الفائدة في وقت لاحق من العام اذا تباطأ مؤشر م ٣ للنقد المتداول.

وقال المسؤولون ان مؤشر م ٣ الذي سجل نموا في نيسان الماضي بنسبة سنوية تبلغ ١٥ر٨ بالمئة لايزال اساس السياسة النقدية رغم انه ينمو حاليا بمعدل اسرع من السقف المستهدف للبوندسبنك وهو ستة بالمئة.

وقال اولاف سيفرت رئيس البنك المركزي الاقليمي في ساكسونيا وتورينجيا في مؤتمر صحفي امس الاول بمدينة لايبزيج ان البوندسبنك لم يستبعد امكانية اجراء خفض اخر في اسعار الفائدة.

وقال عضو اخر في مجلس البوندسبنك هو جونترام بالم ان التخفيضات الاخيرة في سعري لومبارد والخصم كانت تعني انه سيتم التوقف عن تخفيض اخر في الوقت الحالي.

وقال انه يعتقد ان الاتجاه النزولي لاسعار الفائدة ربما كان يقترب الان من نهايته.

لكنه قال انه يعتقد ان المجال مازال مفتوحا لخفض اخر في سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» الذي خفضه البوندسبنك امس الى ٥ر١٥ بالمئة من ٥ر٢٠ بالمئة.

واوضح انه اذا تباطأ نمو النقد المتداول فمن الممكن تخفيض اسعار الفائدة الرسمية.

البورصات في ٢٤ ساعة

هبوط حاد لاسهم هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال سماسرة ان اسعار الاسهم انخفضت ثلاثة في المئة عند الاقفال في هونج كونج امس بعد موجة اكتتاب في اسهم جديدة غطيت بالكامل.

وانخفض مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٢٨٩ر٧٣ نقطة عند الاغلاق ليصل الى ٩٢٢٤ر٤٤ نقطة. وانخفض المؤشر في وقت سابق وبلغ مستوى ٩٢١٦ر٩٧ نقطة.

انخفاض اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو سجلت انخفاضا طفيفا عند الاغلاق امس بعد ان تخلت عن المكاسب التي حققتها في وقت سابق من جلسة التعامل نتيجة عمليات بيع لتعديل مراكز من جانب المتعاملين.

وانخفض مؤشر نيكي للمرة الاولى في خمس جلسات تعامل لكن السماسرة قالوا انهم غير قلقين لهذا الهبوط.

وقال سمسار بمؤسسة نيو جابان للاوراق المالية «الاسهم ستحافظ على قوتها على الاقل حتى يوم التسوية للمعاملات الاجلة لشهر حزيران وعقود حقوق الشراء في ١٠ حزيران».

وهبط مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ١١ر٤٤ نقطة او ٠ر٢١ في المئة ليبلغ عند الاغلاق ٢١١٩٨ر٧٤ نقطة.

الاسهم البريطانية تواصل ارتفاعها

لندن - رويتر - واصلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعها امس وصعد مؤشر فاينانشال تايمز نحو ٢٠ نقطة اقتداء بصعود اسعار التعاقدات الاجلة.

وقال متعاملون ان عمليات شراء لتغطية مراكز مكشوفة تدعم الاسعار رغم قلة الاقبال على الشراء من جانب المؤسسات الاستثمارية.

وفي الساعة ٠٩٣٦ بتوقيت جرينتش بلغ المؤشر المكون من ١٠٠ سهم ٢٩٦١ نقطة بارتفاع ٢٩ر١ نقطة عن مستوى الاغلاق امس الاول.

استقرار الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الذهب في هونج كونج استقرت دون تغيير عند الاغلاق امس مقارنة بسعر الفتح في نهاية تعاملات محدودة اقتصرت على نطاق ضيق بعد هبوطها الحاد في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر اوقية الذهب «الاونصة» عند الاغلاق ٣٨٣ر٣٠/ ٣٨٢ر٨٠ دولار بالمقارنة مع ٣٨٢ر٧٠/ ٣٨٣ر٢٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية في نيويورك.

طلب قوي على اسهم البحرين

المنامة - رويتر - جرت معاملات نشطة في سوق البحرين للاوراق المالية امس تركز معظمها على اسهم البنوك.

وقادت اسهم بنك البحرين الدولي التعامل اذ تم تداول ١٢٨ر٤٨٤ سهما من اسهمه التي استقرت اسعارها عند ٩٩ فلسا للسهم.

واظهرت بيانات صدرت عن السوق عند الاقفال ان اسهم بنك البحرين الوطني واصلت ارتفاعها اذ صعدت خمسة فلوس لتبلغ ٦٠٥ فلوس للسهم.

كما زادت اسهم البنك الاهلي التجاري اربعة فلوس الى ٣٦٨ فلسا للسهم وبنك انفستكورب اضافت سنتا امريكيا الى ١ر٠٥ دولار للسهم.

غير ان اسهم بنك طيب فقدت خمسة سنتات امريكية الى ١ر١٠ دولار للسهم وهبطت اسهم بنك البحرين والشرق الأوسط نصف فلس الى ٣٩ فلسا للسهم.

وبالنسبة للشركات الاخرى فقد ارتفعت اسهم فنادق البحرين ثمانية فلوس لتبلغ ٣٤٢ فلسا للسهم وزادت اسهم البحرين للاتصالات خمسة فلوس لتصل الى ٥١٠ فلوس للسهم في حين تراجعت اسهم البحرين للتسهيلات التجارية فلسين الى ٢٣٦ فلسا للسهم.

ولم تتغير بقية اسعار الاسهم الاخرى التي جرى تداولها في السوق التي تعطل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

موجز اقتصادي

مصر تخفض سعر الخصم نصف نقطة

القاهرة - رويتر - اعلن البنك المركزي المصري انه خفض سعر الخصم بواقع نصف نقطة مئوية الى ١٥ر٢٥ بالمئة من ١٥ر٧٥ بالمئة.

ويتوافق هذا التخفيض مع الهبوط التدريجي في اسعار الفائدة المصرية بصفة عامة.

وقد انخفض متوسط العائد على اذون الخزانة الى ما بين ١١ر٤ بالمئة من ١٢ر٤ بالمئة من اكثر من ١٤ بالمئة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان الاجنبية

بيروت - رويتر - اظهر تقرير نشر هنا ان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية زاد خلال اسبوعين حتى نهاية الشهر الماضي نحو ١٠١ر٦ مليون دولار.

وقال التقرير ان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية ارتفع من مليارين و٧١٧ر٠٦ مليون دولار في منتصف ايار الماضي الى مليارين و٨١٨ر٧٢ مليون دولار في نهاية الشهر.

ارتفاع سعر خام برنت ٣٠ سنتا

لندن - رويتر - ارتفع سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية امس ٣٠ سنتا بعد ان اعلن معهد البترول الأميركي بيانات مشجعة للسوق عن المخزونات النفطية.

وارتفع سعر برنت في عقود تموز الى ١٦ر٦٥ دولار للبرميل بزيادة ٣١ سنتا ليعوض انخفاضه بمقدار ٢٠ سنتا عند اغلاق البورصة امس الاول الاربعاء. وفي الساعة ٠٨٥٠ بتوقيت جرينتش تراجع السعر في السوق الاجلة الى ١٦ر٦٠ دولار مرتفعا ٢٦ سنتا.

اندونيسيا تلغي القيود على الاستثمار الاجنبي

جاكرتا - رويتر - الغت اندونيسيا امس القيود الرئيسية على ملكية مشروعات الاستثمار الاجنبية.

وقال وزراء في مؤتمر صحفي انهم رفعوا قيودا تتصل بقطاعات الاعمال ومناطق العمل والحد الادنى لمتطلبات رأس المال. ولم تعد الشركات ملزمة بتحويل ملكية حصة الاغلبية لشركاء اندونيسيين.

وقال تونكي اريويبو وزير الصناعة «نظرا للمنافسة الشديدة من جانب الصين وفيتنام اللتين تتبعان سياسات اقتصادية مفتوحة فان علينا ان نزيد من توسيع اقتصادنا».

انخفاض الصادرات الاسرائيلية

عمان - بترا - ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية نقلا عن المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات ان النشاط الاقتصادي في اسرائيل تباطأ بشكل كبير خلال شهري اذار ونيسان الماضيين.

واشارت الصحيفة الى ان الصادرات باستثناء الالماس انخفضت بنسبة ١١٪ مقارنة مع ارتفاع بنسبة ٢٧ر٥٪ كان تم تسجيله خلال شهري كانون ثاني وشباط من العام الحالي.

اضخم ناقلة بترول تعبر قناة السويس

الاسماعيلية - مصر - رويتر - عبرت قناة السويس امس اضخم ناقلة بترول عملاقة في العالم وهي الناقلة اليونانية هيلاس فوس التي تبلغ حمولتها ٥٥٠ الف طن.

ويبلغ طول الناقلة ٤٥٥ مترا وعرضها ٧٢ مترا وارتفاعها ٦٨ مترا وقد عبرت القناة فارغة من بورسعيد في طريقها الى منطقة الخليج بعد ان سددت ١ر٢٥ مليون دولار.

الفائض التجاري الياباني مرشح للانخفاض

طوكيو - ق.ن.ا - رجح المجلس الياباني للتجارة الخارجية امكانية انخفاض الفائض التجاري لدى اليابان للعام الحالي وذلك لاول مرة منذ اربع سنوات.

وذكرت تقديرات المجلس ان الفائض التجاري الياباني سيكون حوالي مائة وثلاثة بلايين دولار.

وينخفض هذا المبلغ بمقدار سبعة بلايين وسبعمائة مليون دولار عن فائض العام المالي ١٩٩٣ المنتهي في شهر اذار من هذا العام.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

تحسن السندات الاميركية برفع الدولار امام العملات

اقفل الدولار بارتفاع هامشي امام المارك الالماني في نيويورك يوم الاربعاء ١/٦/١٩٩٤، فيما تراجع امام الجنيه الاسترليني والين الياباني، حيث بلغت اسعار صرفه عند الاقفال مستوى ١ر٦٤٦٤ مارك لكل دولار و١ر٥١٦٩ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٤ر٥٠ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١ر٦٤٥٨ مارك لكل دولار و١ر٥١٠٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٤ر٧٨ ين لكل دولار.

وقد جاء تحسن الدولار امام المارك نتيجة لتاثره ايجابيا بارتفاع اسعار السندات الاميركية، كما افادت تقارير بان المارك تاثر سلبيا باستمرار حالة عدم الاستقرار التي تشهدها اسواق راس المال الاوروبية. هذا في الوقت الذي تحاشت غالبية المتعاملين اتخاذ مراكز جديدة في ظل ترقبهم باهتمام لنتائج احصاءات العمالة الاميركية لشهر ايار في نهاية الاسبوع، بالمقابل، بقيت الانظار موجهة نحو المحادثات التجارية الاميركية اليابانية، والتي بدأت الجولة الاولى منها في طوكيو في وقت سابق من ذلك اليوم، حيث اشار مراقبون بأن نتائج هذه المحادثات ستحدد اتجاه سعر صرف الدولار امام الين في المدى القصير.

هذا وكانت قد صدرت في اليوم السابق، مجموعة من الاحصاءات الاقتصادية الاميركية مظهرة نتائج مختلطة. فقد اظهرت احصاءات الدخل الفردي في الولايات المتحدة ارتفاعا بلغت نسبة ٤ر٠٪ خلال شهر نيسان، في حين اظهرت احصاءات الانفاق الفردي انخفاضا طفيفا بلغت نسبته ١ر٠٪ لنفس الشهر. اما احصاءات مبيعات البيوت السكنية الجديدة فقد اظهرت تراجعا ملحوظا، وبنسبة ٦ر٨٪ في شهر نيسان.

وفي طوكيو، ارتفع الدولار امام المارك والين يوم الخميس، فيما تذبذب سعر صرفه امام الجنيه حول مستوى اقفاله في نيويورك في اليوم السابق، وقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار امام الين الى بروز عمليات شراء كبيرة للدولار من قبل بنوك يابانية، بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١ر٦٤٧٥ مارك لكل دولار و١ر٥١٦٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٤ر٦٥ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد سيطر الهدوء على مجريات التعامل بسبب عطلة رسمية في المانيا، وغياب عدد كبير من المتعاملين بسبب تواجدهم في لندن لحضور مؤتمر دولي للمتعاملين بالعملات الاجنبية.

هذا فيما بقي العديد من المتعاملين على الحياد في ظل ترقبهم لاحصاءات العمالة الاميركية في اليوم التالي بالتالي بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١ر٦٤٥٦ مارك لكل دولار و١ر٥١٨٤ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٤ر٧٠ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٤/٦/١	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٤/٦/٢
الجنيه الاسترليني*	1.5169	1.5160
المارك الالماني	1.6464	1.6475
الفرنك السويسري	1.4016	1.4015
الفرنك الفرنسي	5.6265	5.6320 **
الين الياباني	104.50	104.65
وحدة النقد الاوروبية	1.1690	1.1700 **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٤/٦/٢

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	4.0600	4.3100	4.7500	5.2800
الجنيه الاسترليني	4.8100	4.9400	5.2500	5.8100
المارك الالماني	4.9400	4.8800	4.8100	4.8800
الفرنك السويسري	4.1300	4.1300	4.1300	4.1300
الفرنك الفرنسي	5.3100	5.3100	5.4400	5.5600
الين الياباني	1.9400	1.9400	2.0600	2.3100
وحدة النقد الاوروبية	6.0600	5.8700	5.8100	5.8400

* اسعار فائدة الاقراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله و الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	21,009.00	6/2	21,052.11	6/1
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	3,760.83	6/1	3,758.37	5/31
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	2,931.90	6/1	2,970.50	5/31

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٤/٦/٢

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	383.50	7.40	فضة	5.35	0.125

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٤/٦/٢

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	0.6980	0.7000	الين الياباني*	0.6676	0.6709
الجنيه الاسترليني	1.0570	1.0623	الجلدر الهولندي	0.3773	0.3792
المارك الالماني	0.4230	0.4251	الكرونا السويدية	***	***
الفرنك السويسري	0.4974	0.4999	الليرة الايطالية*	0.0438	0.0440
الفرنك الفرنسي	0.1238	0.1244	الفرنك البلجيكي	***	***

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٤/٦/٢

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	1.8350	1.8480	الجنيه المصري	0.2075	0.2250
الليرة اللبنانية*	0.40685	0.42025	الريال العماني	1.7930	1.8090
الريال السعودي	0.1858	0.1867	درهم الامارات	0.1895	0.1905
الدينار الكويتي	2.3210	2.3650	الدراخما اليونانية*	0.2665	0.3125
الريال القطري	0.1895	0.1905	الجنيه القبرصي	1.3265	1.4250

* لكل مئة

صناعة السيارات التركية تدخل دوامة الركود

بعد عام شهد ازدهارا في مبيعاتها كانت صناعة السيارات التركية اول من يسقط في دوامة الركود مما تسبب في تسريح عدد كبير من العاملين بها.

واعلنت شركة توفاس وهي اكبر شركة سيارات في تركيا واحد فروع شركة فيات انها ستسرح ٢٤٠٤ عاملين وستخفض ساعات العمل الى دورتين في منتصف حزيران من ثلاث دورات حاليا وذلك للتصدي للهبوط الحاد في المبيعات.

وقال تيميل اطاي رئيس قسم السيارات بشركة كوك القابضة وهي الشركة الام الثانية لتوفاس في تصريح لرويتر «اذا استمر الانخفاض في المبيعات فسنضطر الى تسريح عدد اكبر من العاملين وتقليل دورات العمل الى دورة واحدة».

وبعد ان زادت مبيعات السيارات التركية اكثر من ٣٠ في المئة العام الماضي تراجعت الى النصف في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي.

وقال اطاي ان مبيعات توفاس انخفضت خلال خمسة اشهر الى ٤٨٩٠٠ وحدة من ٧٤٧٠٠ وحدة في نفس الفترة من عام ١٩٩٣. وفي ايار بلغت نسبة الهبوط في المبيعات ٦٧ في المئة ليصل عدد السيارات المباعة الى ٥٢٠٠ وحدة.

والوضع في شركة اوياك رينو التي تصنع سيارات رينو الفرنسية في تركيا وشركة اوتوسان التابعة لفورد ليس افضل حالا.

فمبيعات رينو في الاشهر الاربعة الاولى من العام تراجعت بنسبة ٣٠ في المئة تقريبا وسرحت الشركة ٢٠٠ عامل حتى الان. وقالت شركة اوتوسان ان مخزوناتها من السيارات التي تستخدم في الاغراض التجارية غير المباعة قد تستمر حتى تشرين الاول القادم.

وقال علي احسان مدير عام اوتوسان انه قد يتم الاستغناء عن ٤٠ الف عامل في صناعة السيارات هذا العام ما لم تتخذ الحكومة اجراءات عاجلة.

ولاتزال الزيادة في الاسعار اقل بكثير من معدل التضخم. وترتفع التكاليف ارتفاعا حادا مع الزيادة العادية في اسعار العملات الاجنبية.

ومما يزيد المشكلة سوءا تجميد الاعتمادات الاستهلاكية التي مثلت قرابة ٤٠ في المئة من مبيعات العام الماضي وفرض ضرائب تصل الى ٤٥ في المئة على مشتريات السيارات.

وقال اطاي «سالنا الحكومة كثيرا ان تخفف قيود الاعتمادات الاستهلاكية او تخفض الضرائب. لكننا فقدنا الامل الان».

ومن اسباب الركود ايضا ارتفاع اسعار الفائدة التي زاد منها طرح الخزانة اذونا مدتها ثلاثة اشهر بعائد قدره ٤٠٦ في المئة.

وقال اطاي «مع هذا الغلو في الاسعار لا يرغب احد في اقتناء سيارة».

● جليلة اوزيك - استانبول

سوق عمّان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني. هاتف رقم: 660170/ 663170

نشرة اسعار اسهم السوق النظامية ليوم الاربعاء الموافق 1994/06/01

خلال آخر 12 شهر أعلى سعر	خلال آخر 12 شهر أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر اقفال	التغير بالسعر	عدد عقود
201.500	152.000	البنك العربي	400	74700	186.000	187.000	186.000	187.000	1.000+	15
8.270	5.410	البنك الاهلي الاردني	19850	151725	7.500	7.650	7.500	7.500	-	4
5.700	3.800	بنك الاردن	1814	7973	4.350	4.400	4.350	4.400	.050+	4
2.530	1.700	بنك الشرق الاوسط	13600	27953	2.020	2.090	2.040	2.060	.040+	27
5.600 ت	2.980	بنك الانماء الصناعي	19525	58584	3.000	3.010	3.000	3.000	-	26
6.900	4.200	بنك الاسكان	350	2033	5.800	5.810	5.800	5.810	.010+	2
4.020	2.670	البنك الاردني الكويتي	5094	15987	3.140	3.170	3.120	3.130	.010-	21
2.420 ج	1.350	بنك الاردن والخليج	34750	65229	1.860	1.900	1.840	1.880	.020+	44
4.900	3.760	بنك الاستثمار العربي	3300	13858	4.200	4.200	4.180	4.200	-	4
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	1547908	6191975	4.000	4.050	3.990	4.030	.030+	92
5.600	3.260	بنك الاعمال	200	780	3.900	3.900	3.900	3.900	-	2
10.000	6.200	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	350	3290	9.600	9.400	9.400	9.400	.200-	3
2.230	1.600	بنك عمان للاستثمار	34920	65187	1.840	1.880	1.850	1.860	.020+	45
5.450	4.100	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	175	746	4.230	4.350	4.250	4.250	.020+	4
3.510	1.920	بنك فيلادلفيا	52150	109153	2.020	2.110	2.050	2.090	.070+	91
		مجموع قطاع البنوك	1734386	6789172	الرقم القياسي: 166.47		التغير: +0.57%			384
3.500	3.250	الشرق الاوسط للتامين	25000	87500	3.500	3.500	3.500	3.500	-	1
4.190	2.950	الاردنية الفرنسية للتامين	5200	15600	3.000	3.000	3.000	3.000	-	4
2.600	1.410	التامين العالمية	300	483	1.700	1.610	1.610	1.610	.090-	1
5.080	4.560	فيلادلفيا للتامين	2157	9920	4.830	4.600	4.590	4.590	.240-	3
		مجموع قطاع التامين	32668	113552	الرقم القياسي: 147.84		التغير: 0.00%			10
2.930	1.920	الكهرباء الاردنية	20484	41687	2.020	2.050	2.000	2.050	.030+	58
6.000	4.380	العربية الدولية للفنادق	150	705	4.700	4.700	4.700	4.700	-	1
2.710	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	6250	16270	2.590	2.610	2.600	2.610	.020+	12
1.220	.480	الاردنية للسياحة والمياه المعدنية	1000	690	.700	.690	.690	.690	.010-	1
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	13805	55685	4.020	4.080	4.030	4.070	.050+	31
2.050	1.410	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	600	870	1.410	1.450	1.450	1.450	.040+	2
1.280	.510	الاردن والخليج للاستثمارات العقارية	6400	6110	.950	1.000	.950	.950	-	15
1.250	.800	البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	100	95	.980	.950	.950	.950	.030-	1
1.340	1.020	تاجيروميانة الاليات والمعدات/تاجيركو	3050	3154	1.020	1.050	1.020	1.040	.020+	4
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	2722	5324	1.960	1.980	1.950	1.950	.010-	11
4.190	2.250	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	1898	7495	3.920	3.970	3.940	3.960	.040+	6
		مجموع قطاع الخدمات	56459	138085	الرقم القياسي: 145.07		التغير: +0.62%			142
2.580	1.450	التعدين للصناعات الانشائية	200	300	1.520	1.500	1.500	1.500	.020-	1
3.300	2.350	مصانع الاسمنت الاردنية	23425	64905	2.740	2.790	2.740	2.780	.040+	50
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	11459	123063	10.450	10.870	10.550	10.780	.330+	68
3.240	1.970	الصناعات الصوفية	2025	4129	1.970	2.040	2.040	2.040	.070+	2
8.930	6.150	الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	105	666	6.220	6.350	6.350	6.350	.130+	3
13.900	10.060	مصانع الاجواخ الاردنية	350	3990	11.300	11.400	11.400	11.400	.100+	2
10.970	6.860	العربية لصناعة الادوية	6241	43713	7.000	7.050	6.970	7.050	.050+	38
8.350	5.700	مصانع الخزف الاردنية	750	4575	5.900	6.100	6.100	6.100	.200+	2
4.700	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	6350	24373	3.820	3.860	3.820		-	11
3.400	2.660	المتكاملة للتعدين	711	2081	2.830	2.950	2.900		.1	5
3.220	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	600	1635	2.730	2.770	2.700		.0	5
3.600	2.250	راميا الصناعية للاكياس البلاستيكية	6150	16265	2.550	2.650	2.600		.0	7
.690	.330	مصانع الزجاج الاردنية	29050	11410	.390	.400	.390		.0	21
24.000	13.170	دار الدواء للتنمية والاستثمار	8862	154588	17.300	17.600	17.400		.1	43
3.480 ↓	1.650	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	30500	48180	1.650	1.660	1.570		.0	43
12.300	8.100	العربية لصناعة الالمنيوم	2056	17052	8.120	8.350	8.200		.2	11
1.360	1.050	المواشي والدواجن	3411	3718	1.090	1.090	1.090		-	9
2.500	1.380	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1050	1440	1.380	1.400	1.370		.0	6
.650	.280	المؤسسة الطبية الاردنية	276	127	.470	.460	.460	.460	.010-	2
6.000	4.000	الوطنية لصناعة الصلب	2500	10710	4.120	4.300	4.200	4.300	.180+	8
4.720	2.740	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	18400	57731	3.000	3.150	3.060	3.150	.150+	42
3.050	1.960	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	8150	16337	1.990	2.010	2.000	2.010	.020+	15
5.680	4.150	صناعات علاء الدين	2100	11525	5.400	5.500	5.450	5.500	.100+	7
1.380	.990	الصناعات والكبريت جيمكو	2650	2629	1.000	1.000	.990	.990	.010-	8
.640	.290	الاردنية لتصنيع الخرسانة	4200	1260	.310	.300	.300	.300	.010-	4
6.850	4.350	الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	850	5250	6.020	6.250	6.100	6.250	.230+	4
11.600	6.500	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	2605	17416	6.550	6.750	6.550	6.740	.190+	21
4.950	2.650	السلفوكيماويات الاردنية	600	1728	2.780	2.880	2.880	2.880	.100+	3
4.590	2.900	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	8400	25650	3.050	3.060	3.040	3.050	-	22
2.000	.700	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	9900	7090	.700	.740	.690	.740	.040+	19
.950 ↑	.950	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن	300	291	.950	.970	.970	.970	.020+	1
3.360	2.100	الكوثر للاستثمار	6350	14605	2.310	2.300	2.300	2.300	.010-	1
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	46600	229881	4.800	5.010	4.790	4.800	-	41
		مجموع قطاع الصناعة	247216	928582	الرقم القياسي: 139.78		التغير: +1.44%			526
		المجموع العام	2070729	7969391	الرقم القياسي: 153.81		التغير: +0.86%			1062

نشرة اسعار اسهم السوق الموازية ليوم الاربعاء الموافق 1994/06/01

خلال آخر 12 شهر أعلى سعر	خلال آخر 12 شهر أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر اقفال	التغير بالسعر	عدد عقود
1.460	.980	المركزية للتجارة العامة والتخزين	7950	8273	1.050	1.050	1.040	1.040	.010-	14
2.050	1.500	الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين	750	1120	1.520	1.500	1.480	1.500	.020-	3
1.080	.680	التسهيلات التجارية الاردنية	12750	9458	.760	.750	.740	.740	.020-	18
2.500 ج	1.900	شركة الدهان والنجار الدولية	22411	46665	2.040	2.120	2.050	2.070	.030+	57
2.820 ج	2.500	الشركة العالمية للصناعات المعدنية	392	952	2.500	2.450	2.400	2.400	.100-	4
1.800 ج	1.150	الشركة العربية للمستلزمات الغذائية والطب	2650	2363	1.150	1.150	1.130	1.130	.020-	6
2.880 ج	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	500	1050	2.060	2.100	2.100	2.100	.040+	2
3.280 ج	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	3850	10652	2.760	2.770	2.760	2.770	.010+	8
3.150 ج	1.640	الشركة الوطنية للصناعات المتحدة	17800	30281	1.720	1.720	1.690	1.700	.020-	16
2.820 ج	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	3030	6411	2.060	2.120	2.110	2.120	.060+	11
3.500 ج	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	250	688	2.750	2.750	2.750	2.750	-	1
1.850 ج	1.240	الوطنية للصناعات النسيجية البلاستيكية	850	1159	1.300	1.370	1.360	1.370	.070+	3
		المجموع العام	73183	119070						143

نشرة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق 1994/06/01

نوع السندات		القيمة الاسمية	عدد السندات المتداولة	حجم التداول بالدينار	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ
/32 سندات التنمية استحقاق 1998 بفائدة	8.500%	10.000	405	4050	10.000	10.000
/33 سندات التنمية استحقاق 1999 بفائدة	9.000%	10.000	100	1000	10.000	10.000
/35 سندات التنمية استحقاق 1999 بفائدة	9.000%	10.000	50	503	10.050	10.050
/39 سندات التنمية استحقاق 1997 بفائدة	9.000%	10.000	200	2000	10.000	10.000
/41 سندات التنمية استحقاق 1996 بفائدة	9.000%	10.000	500	5025	10.050	10.050
المجموع الكلي			1255	12578		

↑ : تجاوز سعر الاقفال لاعلى سعر نفذ خلال آخر 12 شهر.
↓ : انخفاض سعر الاقفال عن ادنى سعر نفذ خلال آخر 12 شهر.
ت : توزيع اسهم مجانية خلال آخر 12 شهر.
ج : الشركة ادرجت خلال آخر 12 شهر.

اقتصاد

الاقتصاد الفرنسي يشهد انتعاشا

باريس – رويتر – قال جان بيير جيرار عضو مجلس السياسة النقدية في بنك فرنسا المركزي إن الاقتصاد الفرنسي يشهد انتعاشا رغم انه مازال في مرحلة انتقالية.

وقال جيرار في حديث نشرته صحيفة لوفيجارو امس «يبدو بالفعل ان الانتعاش قد بدأ وكما يحدث في اي مرحلة انتقالية تتبدل اللحظات بين الامل والشكوك».

واضاف ان رجال الصناعة يخشون اكثر ما يخشون من تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني والبيزيتا الاسبانية والليرة الايطالية بصفة خاصة «لان الاقتصاد الايطالي يبدو في وضع تنافسي جيد» اما المصرفيون فيخشون من انخفاض اسعار الفائدة وحرية الوصول الى اسواق رأس المال.

واوضح ان الطلبيات الواردة الى المصانع في زيادة ولكن هذا لم يترجم بعد الى زيادة في المبيعات وان النمو تغذيه الصادرات اكثر مما يغذيه الطلب المحلي.

تراجع البطالة في اسرائيل ٢٣ بالمئة

القدس – أ.ف.ب – اعلن المكتب المركزي للاحصاءات امس ان نسبة البطالة في اسرائيل سجلت تراجعا بلغ ٢ر٢٣٪ خلال الفصل الاول من السنة الحالية مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وافاد المكتب ان نسبة البطالة مقارنة مع عدد العاملين بلغت ٢ر٨٪ خلال الفصل الاول مقابل ٩ر٨٪ خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٩٣ و ١ر١١٪ خلال الفصل الاول من العام الماضي.

ويشار الى ان ما مجموعه ١٥٦ الف اسرائيلي كانوا يبحثون عن وظائف خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٤ مقابل ٢٠٣ الاف خلال الربع الاول من العام الماضي. ووصل تدني نسبة البطالة بين الرجال الى ٣ر٢٤٪ خلال عام واحد و ٣ر١٠٪ بين النساء.

ويذكر ان عدد العاملين في اسرائيل بلغ خلال الربع الاول ٠٠٠ر٨٥٠ر١ شخص اي بزيادة تقدر بـ ٨ر٧٪ خلال عام وفقا لمكتب الاحصاءات.

ارادة ملكية بالموافقة على حد التسجيل لغايات ضريبة المبيعات

عمان – الرأي – صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على نظام حد التسجيل لغايات الضريبة العامة على المبيعات لسنة ١٩٩٤ ليعمل به اعتبارا من يوم غد السبت الموافق ٤/٦/١٩٩٤.

وجاء في النظام ان يكون حد التسجيل لغايات الضريبة مائة الف دينار لقيمة كل من السلع المنتجة المباعة والخدمات المؤداة محليا خلال السنة وفقا لاحكام القانون.

كما جاء انه للغايات المقصودة من القانون وهذا النظام يعتبر حد التسجيل هو الحد الذي يصبح عنده الشخص ملزما بتسجيل نفسه لدى الدائرة باعتباره مكلفا بدفع الضريبة وفقا لاحكام القانون.

تركمان في مؤتمر صحفي

«الاونروا» مستمرة بتقديم خدماتها ولا خطط لتوطين الفلسطينيين في لبنان

كتب المحرر الاقتصادي:

اعلن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «اونروا» التر تركمان ان برنامج الوكالة لتطبيق السلام اصبح بالفعل يحقق نتائج ملموسة، وبخاصة قطاع غزة حيث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية مضطربة الى حد كبير.

وقال تركمان في مؤتمر صحفي مساء امس في اختتام اجتماع كبار المتبرعين للوكالة والحكومات المضيفة ان برنامج «الاونروا» يهدف دعم العملية السلمية بالمساعدة على تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين عن طريق تحسين البيئة والبنية التحتية.

وجدد القول ان «الاونروا» مستمرة في برامجها لخدمة ومساعدة (٢,٩) مليون لاجيء فلسطيني.

ونفى تركمان علمه بأي خطط لتوطين الفلسطينيين في لبنان وقال ان قضية التوطين ذات طابع سياسي، لكنه قال ان ستة الاف فلسطيني فقدوا منازلهم بسبب الحرب الاهلية، سيما في مخيم تل الزعتر وان الاونروا تسعى لحل مشاكلهم وقال ان الانباء التي تحدثت عن شراء الاونروا اراض في لبنان لتوطين الفلسطينيين في لبنان لا اساس لها من الصحة.

وردا على سؤال حول جهود (الاونروا) منذ بدء السلام قال تركمان ان فريق عمل ثلاثي من الوكالة، وبرنامج الامم المتحدة للانماء UND واليونسكو ومساهمة الدول الخليجية في تحويل مشاريع الوكالة قال تركمان ان السعودية الممول رقم (١) حيث وافقت على تمويل حجمه (٢٠) مليون دولار وجاء في المركز الثاني اليابان وتعهدت بتقديم (١٦) مليون دولار.

وحول تصورات عمل الوكالة في مناطق الحكم الذاتي وشكل العلاقة المتوقعة مع سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني قال تركمان تعمل حاليا مع السلطة الفلسطينية باعتبارها ادارة مضيفة على غرار الدول العربية الاخرى وتتعاون مع القيادة الفلسطينية بخاصة «بكدار» مجلس الاعمار الفلسطيني حول العديد من المشاريع والبرامج.



– احدى مدارس الاونروا في جباليا – مولت النرويج هذا المبنى.

وعن التصورات المستقبلية لمشكلة اللاجئين مع السلام قال تركمان في المستقبل لابد من حل نهائي لقضية اللاجئين وفي الوقت الراهن سيبقى الوضع على حاله وستستمر خدمات الوكالة.

ويذكر ان عددا من المشاركين سينتقلون الى الضفة الغربية والقطاع للاطلاع عن كثب على انشطة الوكالة وللالتقاء بمسؤولي الاونروا وقياديين فلسطينيين وسيعودون للاردن في الاسبوع القادم.

امير سعودي يوافق على شراء حصة في ملاهي يوروديزني

باريس – رويتر – قال البنك السعودي التجاري المتحد ومدينة ملاهي يوروديزني ان اميرا سعوديا هب لنجدة المدينة الواقعة خارج باريس بقبوله شراء ما يصل الى ٢٤ في المئة من اسهمها.

وسيشتري البنك السعودي ورئيسه الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز حصة تتراوح بين ١٣ و ٢٤ في المئة في المدينة في اطار عملية مزمعة لجمع رأس مال تهدف الى ايقاف المدينة التي تواجه مشاكل مالية على قدميها. ويملك الامير الوليد عشرة في المئة من بنك سيتيكورب الاميركي العملاق.

واعلنت الحديقة ترحيبها بهذه الخطوة.

وقال فيليب بورجينيو رئيس المدينة في بيان امس الاول «نيابة عن يوروديزني ارحب بمشاركة مستثمر دولي يشاركنا رؤيتنا».

وتواجه مدينة الملاهي ازمة مالية خطيرة منذ افتتاحها في نيسان عام ١٩٩٢ بسبب ضعف انفاق زائريها وديونها الضخمة.

لكن خطة اعادة هيكلة مالية اتفقت عليها يوروديزني والبنوك الممولة لها ومؤسسة والت ديزني ستوقف الحديقة على قدميها وهذا ما دفع الامير الوليد الى الاقدام على هذه الخطوة.

وقال متحدث باسم يوروديزني «مع اضفاء اللمسات الاخيرة على الخطة الشاملة في ١٤ اذار وتقدم اعادة الهيكلة المالية اعرب هذا المستثمر عن رغبته في الانضمام وهو امر جيد».

وتشتمل الخطة على زيادة قدرتها ستة مليارات فرنك «٠٧ر١ مليار دولار» في رأس المال سيضمن الان البنك السعودي التجاري المتحد جانبا منها. وبعد العملية سيكون بمقدور الامير الوليد والبنك السعودي شراء الاسهم الباقية التي لم يشترها حملة الاسهم الحاليون او المستثمرون.

وان لم يتمكن الامير الوليد من الحصول على ٩ر١ مليار فرنك «١٠ر٣٣٨ مليون دولار» من رأس المال المصدر فستتيح له مؤسسة والت ديزني التي تملك ٤٩ في المئة من يوروديزني اسهما تصل قيمتها الى مليار فرنك «١٧٨ مليون دولار» ليصل الحد الاقصى لاستثماره في يوروديزني الى ٩ر١ مليار فرنك.

وبهذا فان حصة والت ديزني قد تصل الى ٣٦ في المئة. واتفق الامير الوليد والبنك السعودي التجاري على ان يبلغ الحد الاقصى الاجمالي مساهمتهما ٢٤ في المئة من رأس المال وهو ما يساوي ٤ر٢ مليار فرنك «١٠ر٤٢٧ مليون دولار».

ووافق الامير الوليد ايضا على المساهمة بما يصل الى ٥٦٠ مليون فرنك «٦٦ر٩٩ مليون دولار» في تطوير الحديقة وانشاء مركز للمؤتمرات بها. وسيتيح الامير هذا المبلغ ليوروديزني لفترة ثلاثة اعوام.

وقال الامير الوليد «اعتقد ان امكانات يوروديزني ساطعة على المدى الطويل».

وسجلت اسعار اسهم يوروديزني ارتفاعا في باريس صباح امس مع ترحيب المستثمرين بأنباء خطة الامير الوليد والبنك السعودي.

وفي الساعة ٠٨٢٣ بتوقيت جرينتش ارتفع سعر السهم ٣٥ر٢ فرنك الى ٥٠ر٣٢ فرنك وبلغ حجم التداول ٠٠٥٠٠٠١٨٦٥ سهم.

وسجل سهم يوروديزني اكبر زيادة بين اسهم الشركات التي جرى تداولها صباح امس.

وقال محللون ان استثمار الامير الوليد والبنك السعودي سيؤدي الى ثقة المستثمرين بالشركة ويحافظ على سيولة التعامل في اسهمها.

تقرير منظمة التعاون عن البطالة لا يقدم علاجا عالميا

باريس – رويتر – قال دبلوماسيون ان تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن البطالة في اغنى الدول الصناعية في العالم يقدم علاجا لكل دولة على حدة لكنه لا يقدم علاجا عالميا.

وستعرض الوثيقة على الاجتماع الوزاري السنوي للمنظمة الذي سيعقد في باريس يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين.

وقال دبلوماسي شارك في اعداد الوثيقة «الرسالة الاساسية التي يوجهها التقرير هو انه ليس هناك علاجا سحريا».

«هناك اعمال كثيرة يمكن ان تضطلع بها الدول لكنها تختلف من دولة لاخرى».

وقد زاد معدل البطالة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زيادة كبيرة منذ نهاية الثمانينات ومن المتوقع ان يصل هذا العام لمستوى قياسي وان يبلغ عدد العاطلين ٣٥ مليون شخص.

وقالت صحيفة انترناشيونال هيرالد تريبيون امس الاول ان التقرير يقترح تخفيف الحد الادنى لحماية الاجور بالاضافة الى توفير تأمين وظيفي واعانات بطالة في اطار تعديل واسع النطاق للسياسات الاقتصادية والعمالية والاجتماعية.

وقال دبلوماسي ان التقرير يحث الحكومات وشركات الاعمال والعاملين انفسهم على اقتلاع المفاهيم الجامدة من سوق العمالة. وقد تم الانتهاء من وضع التقرير الشهر الماضي بعد مناقشات اجريت مع ممثلين للدول الاعضاء الخمس والعشرين.

وفد روسي يجتمع مع نادي باريس

باريس – رويتر – قال مصدر في نادي باريس للحكومات الدائنة امس ان وفدا روسيا بقيادة نائب وزير المالية سيرجي دوبينين سيبحث اليوم مع النادي اعادة جدولة ديون موسكو للدول الاعضاء في النادي.

ومن المقرر ان تستمر المشاورات حتى اليوم رغم ان المصادر تقول ان التوصل الى اتفاق نهائي لاعادة جدولة خدمة ديون روسيا للعام الحالي قد يستغرق وقتا اطول.

وتدين روسيا بحوالي نصف ديونها البالغة ٨٠ مليار دولار للحكومات الاعضاء في نادي باريس.

وفي العام الماضي فازت موسكو بصفقة لاعادة جدولة ١٥ مليار دولار ودفعت للدائنين مبلغ ٨ر١ مليار دولار فقط. ويقدر حجم الديون التي يحل اجلها هذا العام ما بين عشرة مليارات و ١٢ مليار دولار.

وقدرت موسكو في ميزانيتها للعام الحالي انها ستدفع ٥ر٤ مليار دولار لخدمة ديونها الحكومية والتجارية. وفي العام الماضي بلغ اجمالي ما دفعته لخدمة ديونها ٥ر٢ مليار دولار رغم انها خططت لدفع ثلاثة مليارات.

انخفاض المعادن النفيسة في اوروبا

زوريخ – رويتر – انخفضت اسعار المعادن النفيسة عند الفتح في اوروبا امس في معاملات اتسمت بالهدوء بعد انخفاض الاسعار في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وقال تجار انه كان هناك اهتمام لا بأس به بكل من الذهب والفضة لكن سرعان ما انخفض حجم التعامل اثر ارتفاع الاسعار.

وهبط سعر الذهب عند الفتح الى ٠٠ر٣٨٣ / ٥٠ر٣٨٣ دولار للاوقية «الاونصة» بالمقارنة مع ٤٠ر٣٨٥ / ٩٠ر٣٨٥ دولار عند الاغلاق السابق في لندن. الا ان هذا السعر كان اعلى قليلا من سعر الاقفال في نيويورك.

وانخفض ايضا سعر الفضة عند الفتح الى ٥٣٥ / ٥٣٧ سنتا للاوقية بالمقارنة مع ٥٣٩ / ٥٤١ سنتا امس الاول.

وتراجع ايضا سعر البلاتين تأثرا بانخفاض سعري الذهب والفضة لكن كان هناك اقبال ضعيف على الشراء. وبلغ سعر البلاتين عند الفتح ٢٥ر٣٩٧ / ٢٥ر٣٩٨ دولار مقارنة مع ٥٠ر٣٩٩ / ٥٠ر٤٠٠ دولار امس الاول.

وكان هناك تجاهل كبير للبلاديوم وانخفض سعره قليلا عند الفتح الى ٢٥ر١٣٤ / ٢٥ر١٣٥ دولار بالمقارنة مع ٠٠ر١٣٥ / ٥٠ر١٣٦ دولار امس الاول.

توقعات بارتفاع اسعار النفط نهاية العام

اوسلو – رويتر – قالت شركة شتات اويل النرويجية للنفط ان اسعار النفط المستخرج من بحر الشمال قد ترتفع بحلول نهاية العام.

وقالت الشركة في المدى القصير يتوقع ان يكون هناك بعض الاتجاه لبناء المخزون ومن منظور ابعد قليلا بحلول نهاية العام يتوقع ان يتجاوز الطلب الانتاج النفطي العالمي.

وقالت الشركة في نشرة اسبوعية سينخفض المخزون على الارجح نتيجة لذلك مما قد يؤدي الى ارتفاع الاسعار.

اخبار الشركات العالمية

الارجنتين تقترح بيع شركة نفط لتمويل بناء مساكن

بوينس ايرس – رويتر – اقترحت مجموعة من اعضاء البرلمان الارجنتيني امس الاول وضع برنامج وطني للاسكان وتمويله من خلال بيع معظم حصة الدولة في شركة واي بي اف النفطية.

ويقترح المشروع الذي يرعاه اعضاء مجلس الشيوخ والنواب من الحزب البيروني الحاكم السماح للحكومة ببيع ما يصل الى ثلاثة ارباع حصتها البالغة ٣ر٢٠ بالمئة في الشركة.

وكانت الحكومة الاتحادية طرحت معظم اسهم الشركة العملاقة للبيع في آب عام ١٩٩٣. وتعد الشركة اكبر مؤسسة للطاقة في الارجنتين وتبلغ القيمة السوقية لرأسمالها حاليا عشرة مليارات دولار.

وقال اوسكار لامبرتو رئيس لجنة الميزانية والخزانة بمجلس النواب لرويتر هاتفيا ان بيع حصة الحكومة في الشركة سيتم تدريجيا لتجنب التأثير على سعر السهم.

بنجلادش تجذب الاستثمارات بالغاء قيود انشاء الشركات الاجنبية

داكا – رويتر – قالت لجنة الاوراق المالية والصرف في بنجلادش امس ان الشركات الاجنبية لم تعد بحاجة الى الحصول على اذن لانشاء فروع في بنجلادش.

وقال مسؤولون بوزارة المالية ان هذه الخطوة تجيء في اطار جهود الحكومة لاجتذاب الاستثمار المطلوب بشدة لمكافحة الفقر في البلاد.

وقالت اللجنة «لم يعد الحصول على اذن او ترخيص مطلوبا في هذه الحالات» وسيصبح بامكان الشركات الاجنبية ان تقيم مشروعات مشتركة وفروعا تابعة لها بالكامل دون شرط الحصول على اذن.

وقد سمحت بنجلادش بالفعل للشركات الاجنبية بتحويل ارباحها للخارج دون اذن من البنك المركزي. وقال المسؤولون انها الغت ايضا قيودا على حصول الشركات الاجنبية على قروض بالعملة المحلية.

وبامكان الشركات الاجنبية ايضا ان تستورد بحرية المواد الخام ومواد التعبئة وقطع الغيار.

مشروعات اماراتية مصرية مشتركة لتطوير الموانىء في البلدين

الاسماعيلية – مصر – رويتر – بحث محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس امس مع ممثل شخصي للشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امكانية مشاركة الهيئة وشركاتها في مشروعات بحرية بالإمارات.

وقال الشيخ احمد خليفة السويدي ممثل الشيخ زايد انه بحث مع رئيس هيئة القناة وكبار المسؤولين فيها امكانية المشاركة في تطوير موانىء ابوظبي وطرق الاقتراب من هذه الموانىء والممرات البحرية الهامة في دولة الامارات وبناء السفن الملاحية والقاطرات الخاصة بالانقاذ.

واضاف الشيخ احمد انه طلب من اجهزة قناة السويس وضع دراسات شاملة لتطوير موانىء دولة الامارات والتكاليف المالية المطلوبة للتطوير والبدء خلال الشهور الثلاثة القادمة في التنفيذ فور الانتهاء من تحديد بنود الميزانية والموافقة عليها.

وقال «اننا في الخليج حريصون كل الحرص على المجرى الملاحي لقناة السويس والتأكيد على هوية قناة السويس العربية وان كل العرب حريصون على التعامل البحري مع قناة السويس ونقل بترول الخليج من خلال القناة واستمرار تعظيم دور القناة كأهم طريق ملاحي عالمي يربط بين الشرق والغرب وينقل تجارة العالم في امان وسلام».

طيران الخليج تتبع سياسة تنويع مصادر الدخل

ابوظبي – ق.ن.أ – قال عبدالرحمن البوسعيدي نائب الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج لشؤون التسويق في تصريحات للصحفيين في ابوظبي ان الدراسة الخاصة بخصخصة جزء من الشركة سيتم الانتهاء من اعدادها خلال ٣ شهور من قبل مكاتب استشارية تم الاتفاق عليها في هذا الشأن تمهيدا لاقرارها من قبل مجلس ادارة الشركة ورفع للحكومات الاربع المالكة لاتخاذ قرارات التنفيذ.

واشار البوسعيدي الى ان الشركة تتبع في خططها الحالية سياسة تنويع مصادر الدخل منها القيام بالعديد من الاستثمارات الفندقية في بومباي ولندن ومشروعات اخرى بلغت حوالي ٢٠ مليون دولار.

اياتا تعين هولنديا مديرا فنيا

جنيف – رويتر – عينت الرابطة الدولية للنقل الجوي اياتا الهولندي كارل ليديبور مديرا فنيا جديدا لها.

وليديبور مسؤول رفيع سابق في الخطوط الدولية الهولندية كي.ال.ام وسيتولى منصب المدير الفني في اياتا خلفا للبريطاني نورمان جاكسون في الاول من آب.

ولدى اياتا اربعة مدراء متخصصون يرفعون تقاريرهم الى المدير العام للرابطة بيير جانيو.

وقالت اياتا ان ليديبور سيكون مسؤولا عن خدمات عمليات الطيران والاتصالات السلكية واللاسلكية والمسائل الهندسية والبيئية والامن والمطارات.

وذكرت الرابطة ان جاكسون سيواصل العمل معها كمستشار.

اندونيسيا تحقق مع ٤٢ شركة انتهكت قوانين العمل

جاكرتا – رويتر – قال عبداللطيف وزير القوى العاملة الاندونيسي امس انه بدأت اجراءات مقاضاة ثماني شركات واتخذت اجراءات لمعاقبتها لانتهاكها قوانين العمل وان الشرطة ستجري تحقيقات في مدى التزام ٤٢ شركة اخرى بالقوانين.

ولم يذكر عبداللطيف اي تفاصيل عن العقوبة التي وقعت على الشركات ولكنه قال ان معظم الشركات الخمسين تنتج منسوجات واحذية واثاثا. ومعظم هذه الشركات تقع في جاكرتا وجاوة الغربية.

وقال اننا نشجع على التوصل لاتفاقات بين العمال واصحاب العمل عن طريق نقابة العمال التي تساندها الحكومة.

شيفرون ودلة البركة تنقبان عن النفط قبالة ساحل انجولا

دبي – رويتر – قالت صحيفة الاقتصادية السعودية امس ان شركة شيفرون الامريكية وقعت عقدا مع شركة جنوب شرق اسيا القابضة التي تملك مجموعة دلة البركة السعودية حصة اغلبية فيها لتشغيل سفينة لحفر ابار النفط تملكها شركة جنوب شرق اسيا في التنقيب عن النفط قبالة ساحل انجولا.

ونقلت الاقتصادية التي تصدر في جدة عن عمر عبداللطيف غراب رئيس مجلس ادارة شركة جنوب شرق اسيا قوله انه تم توقيع عقد تشغيل سفينة حفر ابار النفط البركة مع شركة شيفرون لمدة عامين قابلة للتجديد.

ولم تذكر الصحيفة قيمة العقد ولم تقل متى وقع.

وتوقع غراب ان تعمل السفينة التي ستتولى شركة جنوب شرق اسيا تشغيلها لفترة لا تقل عن ثماني سنوات في نفس المنطقة.

تربية علوم تكنولوجيا



بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف اجاز رقعة الشطرنج الإلكترونية هذه، باعتبارها الافضل من نوعها.

استخدم في صنع هذا الكمبيوتر لاعب الشطرنج احدث ما توصلت إليه التقنية المتقدمة، ليكون بالتالي متحدياً ومنافساً قوياً لأي لاعب شطرنج.

اللوحة الحساسة للرقعة تسجل كل الحركات اتوماتيكيا، ويحتوي الكمبيوتر فيها على برامج متنوعة في القدرات بحيث تناسب (٣٢) مستوى من اللاعبين، بما في ذلك المستويات (المضحكة) والتي يرتكب فيها الكمبيوتر عمداً اخطاء بشرية.

تحتوي الرقعة أيضاً على ذاكرة تختزن مجريات اللعبة، وعلى مكان خاص لحفظ قطع الشطرنج.

أبعاد الرقعة (٣٠سم × ٢٣ سم × ٢,٥ سم)، وهي مزودة بكتيب يتضمن كافة تعليمات وقوانين الشطرنج.

الرقعة تعمل بالبطارية (٤ بطاريات)، والثمن في السوق البريطانية نحو (٦٠) ديناراً فقط.



قياس ملصق الجدار أو الحائط الرائع هذا يبلغ (٩٨ سم × ٩٨سم)، وهو يحتوي على كافة المعلومات التي تحتاجها لمعرفة طريقك في ليل الفضاء بين النجوم والكواكب. وكلما دققت النظر اكثر كلما اكتشفت اكثر عن النجوم والكواكب والكون. وعند اطفاء ضوء الغرفة تبدو النجوم لامعة مشعة في الفضاء، يباع الملصق مع كتيب مرافق له في الاسواق العالمية بثلاثة عشر ديناراً فقط.

ألعاب الماضي المسلية بثوب حديث

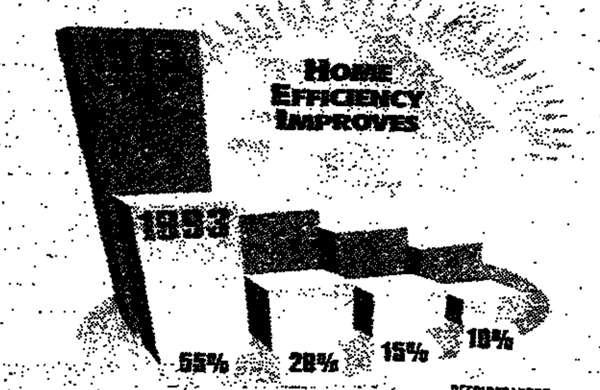


هل هو الحنين لألعاب الماضي البسيطة الساحرة، الذي جعل المبتكرين يصنعون هذه اللعبة، قد يكون الأمر كذلك.

على اية حال، مقابل عشرة دنانير فقط يمكنك ان تشتري الآن هذه اللعبة Cats Cradle التي تحتوي على حبل مجدول رفيع بألوان مختلفة، وتعليمات واضحة مصورة، لتعلمك كيف تشكل هذا الحبل ليعطيك أشياء كثيرة، من ذلك : كوب من الشاي مع صحنه، أو برج ايفل، أو حتى مكنسة الساحرة.

اللعبة مناسبة لعمر سبع سنوات فاكثر، ويحتوي الكتيب فيها على ٣٦ صفحة تضم ألعاباً متنوعة.

منازل اليوم أفضل مرتين من منازل الأمس



الثلاجات والمجمدات (الفريزرات). — تسخين الماء. — الإضاءة والطبخ وغيرها. — التدفئة والتبريد.

تشير دراسات الجمعية الأمريكية للمستثمرين في مجال بناء للمنازل، الى ان الكفاءة الاقتصادية لمنازل عام ١٩٩٣م تفوق مرتين مثيلتها في منازل عام ١٩٧٣، أي أنها تضاعفت خلال ٢٠ سنة. ويعود ذلك الى التحسن الكبير في مجال العزل، وتصميم النوافذ والادوات والأجهزة المنزلية المختلفة. والرسم البياني المرفق يوضح ذلك.

كما اشار مسح حديث للجمعية الى ان ٧٥٪ من الناس الذين يودون شراء منازل جديدة، يضعون في اعتبارهم الوفر في الطاقة كأحد العوامل المحددة الاكثر اهمية في تقييم المنزل.

الطول يحمي من النوبات القلبية!

أشارت نتائج دراسة حديثة ان الرجال الذين يزيد طول الواحد منهم عن ١٨٠ سم هم اقل عرضة للاصابة بالنوبات القلبية مقارنة بمن يكون طول الواحد منهم ١٧٠سم او اقل من ذلك. وبينت الدراسة بوضوح انه مع كل ٢,٥ سم زيادة في الطول يقل خطر الإصابة بالنوبة القلبية بمقدار ٣٪.

الدراسة قام بها باحثون في بوسطن – الولايات المتحدة، ودرسوا فيها الوضع الصحي لحوالي ٢٢ الف طبيب ذكر لمدة خمس سنوات.

وداعاً لتسوس الأسنان وأمراض اللثة

قد تكون بندقية ليزر جديدة بمثابة نهاية عهد تسوس الأسنان والتهابات اللثة عند الإنسان. فقد توصل باحثون في مستشفى ايستمان للاسنان في لندن الى جعل البكتيريا المسببة لتسوس الأسنان حساسة للضوء، ثم قاموا بقتلها بشعاع ليزر ذي شدة ضعيفة.

د. مايك ويلسون والفريق العامل معهم، يعملون الآن على تجربة فعالية هذه الطريقة في الإنسان، بحيث يتم فيها قتل البكتيريا المسببة للتسوس، دون التسبب بأي اذى لانسجة الفم السليمة. وهم يأملون بالتوصل الى انتاج محلول (غسول) للفم حساس للضوء، وأداة ليزر محمولة باليد تعمل بالبطارية، لتكون متاحة للاستخدام الشخصي وبفعالية تامة.

عقار جديد يعطي الأمل للكثيرين

يعتقد أن عقاراً جديداً، قد يمثل التقدم الأكبر منذ اكثر من ٢٠ سنة في معالجة مرض التصلب المتعدد. وهذا العقار ستتم تجربته في ستة مراكز طبية في بريطانيا هذه الأيام.

العقار بيتا – انترفيرون يمثل اول وسيلة لمعالجة هذا المرض حيث يبطيء من تطوره في جسم المريض. ويخشى الأطباء أن يكون هناك طلب كبير عليه من المرضى اليائسين لتجربته.

يوجد في بريطانيا نحو ٦٠ الف انسان مصاب بهذا المرض، الا انه سيتم اختيار بضع مئات منهم فقط لتتم تجربة العقار عليهم، حيث سيتم اعطاء المريض ثلاث حقن اسبوعية من العقار طيلة حياتهم وبكلفة مائة دينار للإبرة الواحدة.

أخبار سارة لاصحاب الأمعاء المتهيجة

اكتشاف يسر الكثيرين اعلن عنه مؤخراً د. بيرنارد يالمر من مستشفى ستيفيناج ليستر – بريطانيا، يتمثل في انتهاء عهد آلام تهيج الأمعاء.

فقد لاحظ هذا الطبيب انه بعد اجراء عمليات باسور للمرضى المصابين به، والذين يشكون ايضا من تهيج الأمعاء، قال هؤلاء المرضى أن شكواهم من التهيج هذا قد زالت وعلى نحو مثير للدهشة.

وعلى ما يبدو فإن العملية الهادفة الى تصحيح مرونة عضلة الشرج الحلقية، خففت من التشنجات غير الطبيعية في الأماكن الأعلى من القناة الهضمية (منطقة الأمعاء).

زوال الشكوى هذا لوحظ في اكثر من ٧٥٪ من ١٤٠ مريضاً تم اجراء جراحة بواسير لهم.

مادة جديدة تطرد ذكور الفئران ولا تجذب اناثها

"إذا وجد في المنزل فأر ذكر قوي مسيطر، فإن بقية الفئران تهرب منه باحثة عن منازل أخرى لتعيش فيها".

هذه خلاصة فرضية وضعها الباحث ميلوس نوفوتني من جامعة انديانا. وهو الباحث الذي توصل مؤخراً إلى صنع فيرمونات صناعية مماثلة لفيرمونات الفئران الذكور المسيطرة بهدف ابعاد الفئران عن المنازل، اذا أرادت غزوها والسكن فيها.

والمعروف أن الفأر القوي المسيطر، يفرز المادة الكيميائية المعروفة باسم الفيرمون، ليظهر انه موجود في هذا المكان. ورائحة هذه المادة تعمل كإشارة تحذير للفئران الأخرى للابتعاد عن المكان.

الفيرمون التي صنعه نوفوتني، هو أول مادة كيميائية من نوعها طاردة لحيوانات ثديية يتم صنعها.

وهي مادة غير سامة ولا تشكل خطراً على الإنسان.

بالمقابل، كما يقول نوفوتني، فإن الفيرمونات هذه تسبب بافرازها نتائج غير مرغوب فيها، فهي تجذب اناث الفئران الى المكان بهدف لقاء هذا الذكر للتزاوج. ولمواجهة ذلك، يرى نوفوتني أن المادة المصنعة في شكلها النهائي قد تحتوي على فيرمونات أخرى تطرد اناث الفئران او تؤخر بلوغها الجنسي، اي ستكون مادة طاردة للفئران ومنظمة للنسل عندها في آن واحد.

وحيث أن الفيرمونات مواد كيميائية بالغة التخصص وعلى مستوى النوع الحيواني، لذلك فلا خطر منها في جذب الإنسان او حيوانات اخرى او طردها.

المادة المصنعة في شكلها التجاري سوف تكون متاحة خلال الأشهر القليلة القادمة.

● معلومات عن الفار الأمريكي الذي صنعت المادة الجديدة لمكافحته:

- الاسم العلمي Mus musculus.
- الإسم الشائع : فار المنزل.
- طول الراس والجسم: ٩ سم.
- طول الذيل: ٩ سم.
- الموطن: في معظم انحاء العالم.
- الغذاء: يقرض كل شيء، ويفضل الأماكن التي تكثر فيها الحبوب.
- الخطر: ينقل مسببات عدد كبير من الأمراض، اضافة الى الخسائر الاقتصادية والمادية.
- خصائص اخرى: حيوان له قدرة كبيرة على التكيف للعيش في اي مكان والتكاثر فيه، وهو يصل الى سن النضج الجنسي بعد ٣٠ يوماً من ولادته، ويتكاثر في البيئات الرطبة او الجافة او الحارة او الباردة (وحتى انه قادر على التكاثر إذ وجد داخل المجمد او الفريزر)، وهو قادر على ضغط جسمه ليمكنه المرور خلال شقوق ضيقة جداً، والاختباء بالتالي في اماكن يصعب الوصول اليه فيها او قتله.

اصابات النخاع الشوكي وما يرافقها من شلل تدخل التاريخ

تقدم تجارب هامة املاً جديداً للاشخاص المصابين بتلف في النخاع الشوكي بسبب اصابة او مرض، فقد نجح باحثون في اليابان وسويسرا في اعادة تنمية خلايا النخاع الشوكي التالفة في الجرذان.

حيث اصبحت الجرذان المصابة قادرة على القيام بكافة عمليات التنظيم والسيطرة والحركة المرتبطة بالنخاع الشوكي كما في الجرذان السليمة تماماً.

في التجربة اليابانية تم زرع نسيج من النخاع الشوكي مأخوذ من جنين جرذ في مكان النسيج التالف في الجرذ المصاب، في حين استخدم العقار neutrophin-3 في التجربة السويسرية لتنمية النسيج العصبي المصاب وبنسبة ٥٪ – ١٠٪.

وفي كلا التجربتين استعادت المناطق السليمة من النخاع الشوكي في الجرذان اتصالها معاً، وتم بالتالي التغلب على مشكلة التلف او الإصابة.

محلول الإماهة للمسافرين أيضاً

الاضطرابات التي تصيب جسم الإنسان بفعل الطيران لمسافات طويلة والانتقال بالتالي من مكان سكناه الى منطقة اخرى يختلف توقيتها.. هذه الاضطرابات، حلها بسيط جداً، ويتمثل في تناول كمية من محلول الاماهة، (محلول الجفاف) قبل رحلة الطيران وخلالها.

دراسة بريطانية حديثة اشارت الى أن تناول هذا المحلول يحمي الجسم من الإصابة بالجفاف ويمكنه من التأقلم مع توقيت المنطقة الجديدة بسهولة وبسرعة، كما اشارت الى انه يمكن لكل شخص تحضير مثل هذا المحلول بنفسه، وذلك بإذابة اربع ملاعق صغيرة من سكر الغلوكوز ونصف ملعقة صغيرة من ملح الطعام في لتر من الماء.

ساعة تتكلم معك وديك يوقظك صباحاً



الساعة تعمل بالبطارية، والثمن في السوق البريطانية نحو ١٥ ديناراً فقط.

قد تكون المشكلة الرئيسة في حياة بعض الناس الإستيقاظ صباحاً في ساعة مناسبة وكافية لغسل الوجه وارتداء الملابس وشرب القهوة ثم الوصول إلى العمل في الموعد.

ساعة المنبه هي الحل، ولكنها للكثيرين غير كافية أو مناسبة، من هنا، تقدم لك شركة بريطانية ساعة المنبه الناطقة هذه التي تريحك من صوت رنين جرس المنبه المزعج، انها تخاطبك (بالانجليزية حتى الآن)، وتطلب منك بلطف وحزم ضرورة الاستيقاظ لأن الوقت الذي حددته مسبقاً قد حان. ويمكنك اختيار ذلك النوع منها الذي يترافق فيه الصوت مع صياح ديك مرح.

هل هو مجنون ام عبقري؟؟

عالم كيميائي شهير يقول انه نجح في تحويل المعادن الى ذهب

طلب احد عشر استاذاً في جامعة A.M في تكساس رسمياً من احد زملائهم في قسم الكيمياء ان يستقيل من الجامعة، والتهمة الموجهة للاستاذ جون بكريس Bockris هي أنه قد اساء لسمعة الجامعة بسبب محاولاته لتحويل عدد من المواد الى ذهب، سائراً في ذلك على منوال (العلماء) القديمين والمشعوذين والسحرة في قديم الزمان.

المشكلة في هذا الأمر ان بكريس عالم كيمياء مرموق، وكان قد دعم بحماس تصريحات (بونز وفليشمان) حول توصلهما لتحقيق الإندماج النووي البارد قبل سنوات، وهو امر لم يثبت حتى الآن.

وقد تلقى بكريس دعماً مقداره مائتي الف دولار من أحد المهتمين بأمر تحويل المعادن الى ذهب.

وكان بكريس قد ادعى انه نجح في الحصول على الذهب عند احراقه خليطاً من نيترات البوتاس والكربون وأملاح معدنية متنوعة. وكانت آخر تصريحاته انه قد تمكن من تحويل الكربون (الفحم) الى حديد!!

ترقيع الأوعية الدموية بالبوليمر

بعد اجراء عمليات فتح الشرايين المسدودة، قد تتكون الجلطات الدموية في اماكن التقاء الدم بجدران الشريان المصاب. ومعظم هذه الجلطات يذوب، الا ان الصفائح الدموية الموجودة فيها تطلق مواداً تحفز خلايا العضلات الملساء على تكوين نسيج متزعة مما يؤدي الى سد اوعية دموية قد تتطلب اجزاء طبياً آخر.

اما أحدث حل لهذه المشكلة فهو تغليف جدران الشريان المصاب ببوليمر يذوب عند اكتمال التئام الجرح، ويتم ذلك بحقن البوليمر السائل في الشريان. ثم تحويله الى طبقة صلبة رقيقة جداً – أرق من ثلاث كريات دم حمراء، بواسطة شعاع ضوئي خاص.

وسيستعمل طبقة البوليمر ايضا كغلاف واق لمنع الإلتصاقات التي قد تحدث بعد العمليات الجراحية.

وفي حال المصادقة على هذه التقنية الجديدة، فإنه سيباشر بتطبيقها على الإنسان خلال هذا العام.

الخشب يدخل في صناعة السيارات

تقوم شركة منتجة للسيارات بتجارب لادخال النواتج الثانوية لصناعة الورق في صناعة السيارات والمادة المستعملة مستخرجة من "الليجنين" Lignin _ المادة التي تشكل حوالي ٢٥٪ من الخشب _ وهي تستعمل اساساً كبديل للراتينج "resins" اللازمة لانتاج الأجزاء البلاستيكية في السيارات.

وتقدر الكميات التي تحرق سنوياً من الليجنين في الوقت الحاضر في الولايات المتحدة الاميركية، حوالي ١٦ مليون طن.

تتم العملية بفصل الليجنين عن الفضلات السائلة السوداء الناتجة عن صنع الورق. وبإضافة مواد كيميائية معينة، فإن الليجنين يتحول الى راتينج، والذي قد يحل يوماً ما محل مواد باهظة الثمن والسامة مثل الايبوكسي، والفينول، واليوريثين.

الكمبيوتر «المائي»

سيقوم علماء الحياة البحرية قريبا باستعمال الكمبيوتر الشخصي المائي وذلك لاحصاء عدد السمك او لفحص الخرائط او لتقدير اخطاء الاجهزة.

يتم ذلك بوضع الكمبيوتر على خزان الغواص. وتخرج كابلات من الخزان الى شاشة الكمبيوتر ولوحة مفاتيحه المعزولتين عن الماء. ولذا ما ربط الكمبيوتر بمحول مائي، فإن الإتصال يكون ممكناً بين هذا الكمبيوتر وأجهزة كمبيوتر مائية اخرى وكذلك اجهزة كمبيوتر على السطح، وهذا يؤدي الى اختصار الوقت اللازمة لقضائه تحت الماء.

وتتوقع الشركة المنتجة لهذا النوع من الكمبيوتر تطبيق هذه التقنية وفي مجالات متعددة ايضا خلال الخمس سنوات القادمة.

ترجمة: مي كواليت

ما ثمن الكيلوغرام الواحد؟ ٢٠٠ ألف دينار!!

هل تدفع مليون دينار ثمناً لخمسة كيلوغرامات من الزئبق الأحمر.

هذا ما نشرته مجلة Wall Street Journal ضمن تحقيق لأحد مراسليها في روسيا. حيث وصف الصحفي في مقالة وسائل الحماية الصارمة حول مواقع الشركة المنتجة لهذه المادة، وهي شركة برومكلوغيا في مدينة الكاترين بورغ..

ولكن، ما هو الزئبق الأحمر؟ وما الذي يجعل قيمته تفوق الذهب والبلاتين؟ ومن الذي يحتاجه ويدفع مثل هذه المبالغ للحصول عليه؟

تصف المجلة العلمية Science et Vie في عددها الأخير، الزئبق الأحمر، بأنه احدى اغلى المواد التي يتداولها المهربون في العالم اليوم، ومنذ ما لا يقل عن خمس عشرة سنة، وهي أيضاً من المواد المحاطة بالغموض والسرية. أما استخداماتها فيبدو انها غير محدودة! فإذا أردت معرفة أسرار الصواريخ الروسية، او إذا رغبت في صنع قنبلة ذرية في بيتك، او إذا كنت تبحث عن مادة فائقة الموصلية... فعليك بالزئبق الأحمر.

صحيح انه مكلف جداً، لكنه يحقق المعجزات. ولا شك أن بعض زعماء العالم الثالث قد دفعوا مبالغ طائلة من أجل الحصول على كميات صغيرة من هذه المادة.

لكن الجهات العلمية الجادة لها رأي آخر، فقد نشر مختبر لوس الاموس الامريكي قبل سنتين تقريراً حول الزئبق الأحمر، خلاصته أن هذه المادة وهمية وليس لها وجود حقيقي. وفي الحقيقة، فإنك لو بحثت في كتب علم الكيمياء فلن تجد ذكراً لما يسمى بالزئبق الأحمر، الا إذا إعتبرنا أحد خامات كبريتيد الزئبق والذي يستخدم كصبغة حمراء رخيصة الثمن.

لكن جريدة وول ستريت التي ذكرناها اعلاه عرضت وثيقتين تثبتان وجود ما يسمي بالزئبق الأحمر. أحداهما تحمل توقيع بوريس يلتسين، الرئيس الروسي، وهي تسمح لشركة بروميكلوغيا بشراء وبيع الزئبق الأحمر دون أن تدفع أية جمارك. أما الوثيقة الثانية، فهي صورة عقد تاريخه آذار ١٩٩٣، تبيع بموجبه هذه الشركة ما مقداره (٨٤) طناً من الزئبق الأحمر لمؤسسة أمريكية في كاليفورنيا وبثمن خيالي قدره (٢٤) مليار دولار.

وقد زار عالم الذرة البريطاني فرانك برنابي Barnaby روسيا مؤخراً للحصول على معلومات حول هذا المعدن السري، حيث يعتقد هذا العالم بأن هذا المعدن يساعد في صنع القنبلة الذرية.

وبالمقابل، فإن خبراء وكالة الطاقة الذرية المكلفين بالتفتيش على المنشآت الذرية في العراق، قد عرض عليهم في إحدى جولاتهم في العراق خزائن مليئة بمادة كتب عليها "الزئبق الأحمر" ولكنهم لم يلتفتوا إليها او يعطوا أية أهمية لهذه المادة.

أين الحقيقة في كل ما سبق؟

يبدو أن ما يسمى بالزئبق الأحمر ما هو الا مادة وهمية تستخدم لتغطية عمليات تهريب أو بيع مواد أو سلع استراتيجية أخرى. فهي في الواقع زئبق عادي خلط بصبغة حمراء. كما أن هذه المادة غير واردة في قوائم المواد الممنوعة، وبالتالي فإنها تمرر دون صعوبة من دولة إلى أخرى. ولكنها قد تكون وسيلة لتحويل الإنتباه عن تهريب مواد محظورة مثل اليورانيوم او البلوتونيوم.



هذا النموذج الجديد من الدراجة الروسية Ural يعطي معنى جديداً للدراجات ذات المقعد الجانبي الإضافي. سعة المحرك ٦٤٩ سم^3، وهو يتكون من اسطوانتين. وهذه الدراجة التي بني أول نموذج منها عام ١٩٤١م، تأتي بموديل ١٩٩٤م، الأنيق، القادر على السير في المستنقعات، والغابات الكثيفة، وعلى الثلج الكثيف.

الثمن ستة آلاف دولار فقط في السوق الأمريكية.

للحروق: ضمادة فعالة جداً

يعرف معظم الناس أن اول معالجة مساعدة يمكن تقديمها لمن يصاب بحرق من سائل حار او بخار مثلاً تتمثل في تبريد منطقة الإصابة فوراً بماء بارد. وهذه العملية تساعد في تخفيف درجة حرارة الأنسجة تحت الجلد، لكنها ليست فعالة دائماً.

شركة بريطانية تقدم منتجاً جديداً أكثر فعالية، اسمته Water-Jel وهو عبارة عن ضمادة نسيجية مشبعة بهلام خاص مبرد تعمل على تسكين الألم، وتخفيض الحرارة ومنع التهاب المنطقة المحروقة.

من اوراق المؤتمر العلمي الأول حول مستقبل تعليم العلوم والرياضيات وحاجات الوطن العربي

استخدام المدخل القائم على توظيف الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم

د. عبدالله عمر الفرا مستشار اليونسكو واستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك - جامعة صنعاء

تهدف هذه الدراسة وبشكل اساسي الى محاولة وضع حلول عملية لمشكلة ندرة المعلمين المؤهلين لتدريس العلوم في البلاد العربية، في عصر اتسم بالتقدم العلمي/التكنولوجي الهائل من جهة، ومن جهة اخرى ازداد فيه اعداد طلابها لدرجة فاق قدرة معظم هذه الدول على ايجاد المدارس المؤهلة الكافية لاستيعابهم ومن ثم فان هذه الورقة ستسعى الى دراسة اثر تطبيق بعض الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم العلوم وذلك على امل تبني ما يصلح من هذه الاتجاهات في التعليم سواء من حيث الطريقة او الاسلوب او التقنية المستخدمة.

وتحديدا سوف تعد هذه الدراسة الميدانية ليتعلم فيها الطلاب بعض المفاهيم الكيميائية الخاصة بالجدول الدوري الحديث بطريقة الاكتشاف وفق اسلوب التعلم الذاتي Self learning وباستخدام تقنيات تعليمية معاصرة مثل التلفزيون التعليمي والحاسوب الشخصي والذي يزداد انتشاره يوما بعد يوم.

خطة الدراسة واجراءاتها:

١ - سيقوم الباحث باعداد اختبار قبلي (Pretest) يقيس مقدار ما يعرفه الطلاب من معلومات كيميائية خاصة بموضوع الجدول الدوري وذلك وفق الكتاب المقرر والذي يدرس حاليا للصف العاشر (الاول ثانوي) في مدارس الجمهورية اليمنية.

٢ - سيطبق هذا الاختبار على مجموعة من الطلاب لم يسبق لهم اخذ هذا الموضوع في مدارسهم ومن ثم سيتم اختيار الطلاب الذين سيحصلون على درجات اقل من ٤٠٪ من النهاية العظمى وستعتبر هذه المجموعة هي المجموعة التجريبية.

٣ - سيتم تقسيم هذه المجموعة عشوائيا الى ثلاث مجموعات فرعية متساوية ا، ب، ج، حيث ستتعلم المجموعة (ا) موضوع الجدول الدوري الحديث عن طريق دروس تلفزيونية على طريقة الاكتشاف الموجه ووفق اسلوب التعلم الذاتي.

٤ - اما المجموعة (ب) فسوف يتم تعلمها نفس المحتوى العلمي السابق وبنفس الطريقة والاسلوب ولكن باستخدام تقنية الحاسوب الشخصي.

٥ - وبالنسبة للمجموعة (ج) فسيتم تدريسها نفس المحتوى العلمي وبطريقة تقليدية -اي بواسطة معلم المادة. والذي سيستخدم طريقة التعلم بالاكتشاف ايضا.

٦ - بعد انتهاء كل مجموعة من التعلم سوف تعطي اختبارا تحصيليا في المادة يقيس مقدار ما تعلمه كل طالب فيها.

معالجة النتائج:

سوف تستخدم طريقة تحليل التباين ANOVA في تحديد الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة. ومن ثم تحديد اثر كل طريقة من الطرق السابقة.

الرأي الثقافي

نماذج الانهيار

● باسل رفايعة

في مجتمع تتعرض بنياته الاساسية للانهيار تظهر مفاهيم «الاحتراف» و «الزعامة» و «الريادة» كاسلحة دفاعية عن الذات التي قد لا تعترف بالانهيار ولكنها تخدم استمراره.. وتتلذذ بمتابعة تفاصيله.. لانه يكفل لها مكانة «شرعية» في واقع لا يأبه بالتفاصيل والوقوف عليها بعمق.. بقدر ما تهمه العناوين او الظواهر المختصرة للاشخاص والاشياء.

ولان تلك المفاهيم لا بد ان تطرح نماذجها، فان ذلك يعني خوض معركة دفاعية وهجومية في آن.. ليتم «تجميل» الانهيار من جهة، وليتم اقصاء النماذج الحقيقية عن مواقعها وادوارها.. من جهة اخرى. وهكذا يصبح المسيطر الوحيد على المجتمع المنهار هو ذلك النموذج الذي تبدو عليه علامات العافية.. بينما تتورم في شرايينه سرطانات كثيرة.

ولعل الشاهد على ما سبق ما هو ظاهر في مجتمعاتنا.. كالسياسي المحترف.. والمثقف الزعيم.. والشاعر الرائد..الخ، فهؤلاء جميعا «محصنون» بحكم القابهم الرفيعة التي يعترف بها واقعهم، ويبالغ في خلع الابهة عليها.. كما انهم متكئون على سيرة شخصية.. وانجازات ماضوية محاطة بالكثير من الوهم.

فالمثقف الزعيم «مثلا» اصبح كذلك لانه كان في الماضي نتاجا لمراحل وظروف ربما تكون غير ثقافية.. كالظروف السياسية او الاقتصادية او العائلية التي بوأته منزلة الزعيم، وكذلك الشاعر الرائد الذي يعتقد بأن تقدمه في السن انجاز شعري لا زمني. وبالتالي لا يجوز لاحد ان ينازعه عليه... بصرف النظر عن تجربته الشعرية ونضوجها وتطورها وتجاوزها.. مادام هناك «لقب متداول» واعمال شعرية كاملة وحماية مجتمعية صلبة.. وتلاميذ....

وهكذا تصبح مسؤولية «الشاعر الرائد» و «السياسي المحترف» و «المثقف الزعيم» هي احتكار النموذج وتسويقه بالقوة!؟

وبالتالي.. فان المجتمع «المليء بهؤلاء» النماذج يصبح فيه الحوار فائضا عن الحاجة.. فثمة من يفكر عنك باحتراف لا تطاله انت.. وثمة من يكتب ويدافع عن حقوقك.. وليس لك الا ان تمرّن كفيك من اجل التصفيق لهم.. فاستمرار وجودهم يعني انتفاء الازمة السياسية والاقتصادية والثقافية.. وحتى ازمات المستقبل المحتملة!

والحذر.. كل الحذر من اية محاولة لمس قدسية هؤلاء.. المنتزعة من جبال هائلة من الوهم.. فهم مستعدون لخوض حروب طاحنة فيما تبقى من اعمارهم لكي يحافظوا على حوزاتهم القديمة باعتبارها قادرة على الحياة.. وصالحة لكل زمان ومكان.

★ ★ ★

ان بقاء هذه الذهنية.. سيجعلنا دائما، نتحرك باتجاه ورائي، ونشاهد ـ باستمتاع ـ انهيارا جديدا كل يوم.

التغريب البريختي في نص مسرحي مغربي

زفزاف.. فلسفة الخوف والشجاعة

د. عبدالرحمن ياغي

في واحد من الملفات الثقافية كنت قد عرضت لمصطلح التغريب في مسرح «بريخت»، وفي ملف ثقافي اخر في صحيفة اخرى عرفت بالكاتب المغربي الروائي القاص المتفوق «محمد زفزاف». عرفت به قاصا وذكرت له اسماء مجاميعه القصصية، كما ذكرت له اسماء رواياته في المجال الروائي، وقد وقفت وقفة متأنية عند مجموعته القصصية «غجر في الغابة»، واخترت منها قصة بعينها بعنوان «الذبابة والثور»، وعرضت للكتابة على السنة الحيوانات في الادبين العربي والاجنبي.

وما كنت اعرف حينئذ انه يكتب في المسرح، حتى قرأت في مجلة «المعرفة» السورية ـ عدد ١٠٥ تشرين الثاني «نوفمبر» سنة ١٩٧٠، العدد الخاص بمسرحيات عربية، قرأت له مسرحية بعنوان: «الكلب مقتول على الرصيف».. وقد استوقفني فيها محور البطولة، ومعالجته لهذا المحور والتقنيات المسرحية التي اتبعها:

ـ فالبطولة المبجلة يمكن ان تعرض عرضا جاداً.. على حدة.

ـ ويمكن ان تعرض عرضا ناقدا جادا.. على حدة.

ـ ويمكن ان تعرض عرضا ساخرا.. على حدة.

اما ان تعرض عرضا جادا ناقدا ساخرا معا، فالامر يقتضي تقنية مسرحية متفوقة، وهذا ما فعله «محمد زفزاف» في مسرحية «الكلب مقتول على الرصيف».

وقد ذكرني هذا الامر باخراج حديث لمسرحية شكسبير «تاجر البندقية».. حين عمد المخرج.. في احد المواقف.. الذي اقتضى ان يقطع شايلوك من جسم الذي استدان منه نقودا وعجز عن الوفاء بالدين.. ان يقطع رطلا من لحمه استيفاء لدينه بعد ان عجز.. فوقف الممثل امام الناس والقى كلمة مطولة في «الرحمة».. وكانت قصيدة رائعة جادة من شعر شكسبير.. وكأنها جاءت في وقتنا الحاضر موعظة دينية اخلاقية.. فشعر المخرج انها تفقد الموقف الدرامي قيمته بغنائيتها ووعظها.. فماذا يفعل.. جعل الممثل بعد ان يفرغ من القائها كما ارادها شكسبير.. جعله يخرج لسانه مستهزئا بجدية القصيدة امام المشاهدين.

اما محمد زفزاف فقد مزج المواقف الثلاثة في مسرحيته «الكلب مقتول على الرصيف» حول البطولة فجعلها نسيجا من خيوط الجد والنقد والسخرية في الوقت ذاته.

ـ لقد شاء المؤلف ان يجعلني بطلا.. لانني قتلت كلبا، لا تضحكوا. انا بالفعل بطل. شجاع. ان قتل كلب يبدو لكم سهلا للغاية، لكنه في الواقع غير ذلك، تعرفون ان كلبا من هذا النوع تحميه قوانين. فهذا الكلب الاسود الذي اتهمت بقتله، الذي قتلته بالفعل، يحميه قانون. فالشيخ، ممثل السلطة، يدافع عن صاحبته كما يدافع عنه.

هذا هو المحور الذي اتخذه «محمد زفزاف» لمسرحيته ان الامر لا يعدو كونه مجرد فعل سريع خفيف باطش. يغتنم الانسان الفرصة ولا يتخيل ان هناك قوانين ممنوعة تقيده!... لماذا لا يقف رجل مغمور ذات يوم مثل «علي» ويقوم بعمل شجاع:

ـ انا شخصيا، وبلا تواضع، لا اريد الشهرة، هذا الدور الذي اختاره لي المؤلف: قتل الكلب الاسود اللعين، الذي يعني به اسرائيل، هو دور انساني.. واني ليشرفني فقط القيام بهذا الدور، دون ادنى مكافأة. واتمنى ان اجد فيكم الشجاعة قبل ان تكمل المسرحية في ان تنادوا معي بسقوط اسرائيل هكذا!!

لقد حرص «بريخت» في مسرحه أن يكون جادا الى ابعد حدود الجد، ناقدا الى ابعد حدود النقد، ساخرا الى ابعد حدود السخرية في آن واحد، وفي نص واحد، وفي اخراج واحد.

وهذا ما فعله محمد زفزاف.

● محمد زفزاف

جعل نسيج مسرحيته جادة ناقدة ساخرة.

وقبل تلك بزمن طويل عمد (سوفوكليس) الى عمل بطولي على يد (اوديب).. الذي قتل (الوحش) المخيف الذي روع اهل طيبة حين كان يقف على حدود المدينة يقتل كل من يتصدى له، الى ان جاء (اوديب) وخلص المدينة من شره. لقد كان سوفوكليس جادا في تصوير البطولة، كان جادا كل الجد.

اما (زفزاف) فقد عمد الى ما عمد اليه (بريخت) فبدأ مسرحيته بالحدث الكبير الصغير الرمزي:

رابحة: عائشة... عائشة!

عائشة: مالك؟ ماذا حصل؟

رابحة: (تشير باصبعها جهة اليمين) مات!

عائشة: من؟ مالك تلهثين؟

رابحة: الكلب مات. انه هناك فوق الرصيف!!

عائشة: كلب من؟

رابحة: الا تعرفين؟ الاسود... الكلب الاسود مات!

وتمضي المسرحية على هذا النحو.. ترمز... وتجد.. وتنقد... وتسخر!

لقد انتفع (زفزاف) بكل التقنيات التي جعلت من مسرحيته عملا ناجحا موفقا متفوقا: اللهاث.. والسرعة والبطء.. والصوت الذي يحمل في ثناياه ايقاع الجد والنقد والسخرية... والضجيج والصراخ، والظلام والضوء.. وثقل النوم في العينين.. والتهالك في المشي امام الجمهور... والنحنحة.. والخطاب الجماهيري.. والحائط الذي في الواجهة وعليه رسم بدائي لكلب بالفحم.. وتحت الرسم كتابة بخط رديء... (مات الكلب)... وخوف الاطفال.. والصمت... والضحك..

ويورد حديثا وحوارا على السنة الاطفال:

ـ الطفل ١: ... انظر هذا الرسم. لقد رسمته بسرعة!

ـ الطفل ٢: انه لا يشبهه!

ـ الطفل ٣: لكنه قريب منه. ما رأيك لو طليته كله بالاسود!

ـ الطفل١: لم يبق معي فحم. فكرت في ذلك!

ـ الطفل ٣: سيبقى رسمه هنا حتى يمحى وكلما مررنا نبصق عليه!

ـ الطفل ٢: من رايي ان تعيد رسمه وتطليه بالاسود حتى يمكن رؤيته من بعيد!

ـ الطفل ١: يجب أن نبحث عن الفحم... نعيد طلاءه. وكلما مررنا من هنا نبصق عليه.

ـ الطفل ٣: ونعيد ايضا كتابة (مات الكلب انها مكتوبة بخط غير جيد).

ـ الطفل ١: انه خطي!

ـ الطفل ٣: وماذا لو كان خطك! انه غير واضح

ـ الطفل ٢: المهم هو ان نعيد طلاءه بالاسود. وعندما ياتي اصدقاؤنا يمكنهم رؤيته من بعيد. وايضا، كلما رأينا العجوز نبصق عليه.

ـ الطفل ١: ان العجوز لو رأت الرسم لمحته باظافرها. كانت تحب كلبها!... ان ذلك حقيقي! (يتضاحكون)

ـ الطفل ٢: كان كلبا فحلا اذن.

ـ الطفل ٣: لا فحلا ولا اي شيء. لو لم تكن العجوز او الشيخ لقضيت عليه وحدي! ولوضعت له دواء البراغيث في اللحم واطعمته اياه. لكنني كنت اخاف العجوز!!

ـ الطفل ١: وانا ايضا كنت اخاف العجوز: لكن (علي) استطاع ان يقضي عليه... سيمر مرفوع الرأس في الحي من الان فصاعدا، لانه حرر الشارع من (ويصمت).

ـ الطفل ٣: من الكلب... اكمل... لماذا توقفت؟!

وهكذا يجعل (زفزاف) لكل فئة او جيل من الناس دورا او فعلا يفعله في هذا الشأن! ويشرع الاطفال في تقويم عمل (علي): كان رجلا عاديا. وها قد صار الان بطلا في الحي. ففي السابق عندما كنا نشتكي الكلب لابائنا، كانوا يقولون: اقتلوه. الان قتله (علي) بتصميم! وحتى الشارع سيصبح اهلا بعدما كان مخيفا مرعبا. وكان الشيخ يساند العجوز صاحبة الكلب: وكان الشيخ عندما يرى الاطفال يطردهم بنفسه. يركض كالاطفال وراءهم.

وفي تقويم (عائشة) و(زهرة) و(رابحة).. لامر الكلب نجد حوارا على السنة النسوة.. نسوة الحي:

عائشة: منظره فظيع حقا. انه كلب قذر. يقال ان الكلاب لا تموت بسهولة. لها سبعة ارواح.

رابحة: هذا ينطبق على الكلاب السود بالخصوص. انها نذير شؤم. عندما كنت صغيرة رأيت بعيني كلبا اسود يفترس يد طفل! يا للفظاعة!

زهرة: ان هذا الكلب الاسود المقتول من سلالة ذلك الكلب المفترس. لو ان الفرصة اتيحت له لانقض على الكبار وافترسهم.. فما بالك بالصغار!

عائشة: لا اعتقد ان هذا الكلب نذير شؤم حقا، لكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا الا من ورائه العجوز والشيخ، اذا كانت له سبعة ارواح لانه كلب فهذا لا يعني انه قوي. انه يقفز من وراء السور. يفاجيء الانسان لكن عندما يدركه احد يتخلى عن شجاعته ويعود الى البيت، واذ ذاك يحصل ما يحصل!

زهرة: ماذا يحصل؟

رابحة: انت تعرفين. تظهر العجوز البلهاء وتبدأ في صب الشتائم والاتهامات: ان فلانا فعل! وان علانا فعل...

ـ ثم تهدد باللجوء الى الشيخ ليكون شاهدا لدى رفع الدعوى ضد "المعتدي" في المحكمة!

وهكذا يتدخل (زفزاف) بالادوار.. بين الكبار والاطفال والنساء:

علي: طيب ماذا تريدان؟ اصبحتم شجعانا الان. تقفون في الشارع وبالقرب من حائط بيتها.. بيت العجوز!

الطفل ٣: كان ذلك مستحيلا علينا يا عم (علي) في السابق. انت تعرف كل شيء. الكلب الاسود ضار وشرس!

وتظل الادوار تنقل بين الاجيال الى ان يجعل (زفزاف) القوم يدركون فلسفة الخوف والشجاعة ببساطة فائقة.

تلويحات

وجه مسحور

● زهير أبوشايب

يحدث احيانا ان يقابلك شخص ما لاول مرة، ثم ينظر اليك بدهشة خفية، ويشرد كأنه يحاول ان يتذكر، «ألم ارك من قبل؟!».. ان وجهك مألوف تماما. ومع انكما متفقان في النهاية، على انه قد يكون التقى شخصا يشبهك، لا اكثر، الا ان ذلك عادة ما يجعلك تشعر بغبطة غامضة لا تحاول أن تفسرها.

لكن امري مختلف بشكل يدعو للاستغراب، فانا لا اكاد التقي شخصا غريبا الا والمح في عينيه ذلك اللمعان الغامض الذي يجعل الحدقة اعمق لونا، واكثر استدارة وانشدادا، ولقد اصبحت، مع الوقت، خبيرا بتلك النظرة، حتى انني كثيرا ما كنت اسبق صاحبها الى القول: «تظن اننا التقينا من قبل، أليس كذلك؟ لعلك التقيت شبيها لي.. يخلق من الشبه اربعين»، ثم اضيف موضحا، «لقد قرأت ذلك في نظراتك.. لقد اعتدت، كثيرا، على هذه النظرات، حتى صرت قادرا على تمييزها. ويبدو ان وجهي مطبوع بنسخ كثيرة، ومتشابهة، بحيث لا يراني احد الا ويعتقد انه رآني من قبل، على حين انه قد يكون رأى احدى النسخ الاخرى».

انني اتوتر، بشدة، كلما واجهت ذلك الموقف، ولقد ازددت، مع الوقت، قناعة بأنني لست سوى نسخة مكررة ورخيصة، من بين تلك النسخ الكثيرة التي لا يعرف اصلها... نسخة لا فرادة لها ابدا.

كنت احس برعب شديد حين اتأمل وجهي في المرآة. كنت احس بأن هذا الوجه لشخص اخر غيري، ولعل هذا هو السبب الذي دفعني الى الرسم منذ الطفولة. لقد كنت أسخن الفحم النباتي، واذيبه بالماء، ثم ابدأ برسم لحية وشوارب وندوب وكدمات على وجهي الامرد انذاك، ثم حين نبتت لحيتي اطلقتها، رغم انها كانت اشبه بالغبرة، او بخيوط التتن العربي منها باللحية. كنت احاول، فيما يبدو، ان اطلس ذلك الوجه الذي يمكن ان يكون لاي شخص غيري.

ان وجهي الاليف او المألوف، الذي قيل لي، انه يشبه وجه احد الممثلين الى حد كبير، هو اكثر شيء اكرهه في. وهذا ما جعلني اكره ذلك الممثل رغم ان النساء يعتبرنه وسيما. وفي الحقيقة، كنت اشعر، احيانا، بأن وجهي مسحور، وقادر على ان يجعلني اتعاطف معه... كنت اجد فيه شبها كبيرا بوجه القط، واعتبر ذلك شيئا ايجابيا. وكنت اراقب وجوه الاخرين واصنفها بحسب الحيوانات التي تشبهها.

المهم انني، ذات مرة، شاهدت وجهي وانا في حالة غضب، حدث ذلك بالصدفة، وعلى الفور تحول غضبي الى خوف. كان وجه وحش حقيقي. كان اشبه بوجه أب قاس او وجه زوج أم.

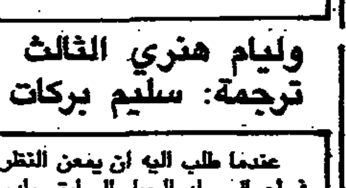
لكن السبب الحقيقي الذي جعلني انتبه الى خطورة وجهي، هو انني كنت لصا في صباي وكنت اخشى، بحكم مهنتي السابقة، ان يفضحني وجهي الذي لا اسهل من ان يتم التعرف عليه، وفي احد مواسم الزيتون، ذهبت مع زميل لي في المهنة لسرقة الزيتون من كروم احدى القرى المجاورة. كان الظلام خفيفا، وكنا لصين صغيرين وجريئين. قطعنا المسافة بخفة وبدون تعب، ووصلنا سريعا الى الكرم الذي كنا قد عايناه من قبل واخترناه لمهمتنا، وبدأنا نبحث عن افضل الشجرات واكثرها حبا، وفجأة صدمني مشهد رجل ملتف ببطانية سوداء وغارق في النوم تحت ضوء القمر. لم اخف في البداية، بل اقتربت منه بخفة لكي اعرف ان كان حيا ام ميتا، وقرفصت امام وجهه مباشرة. وحين حدقت فيه اصبت بالرعب. كان شديد الشبه بي لولا فارق السن.

اذكر انني جلست اتأمله برعب لكن بهدوء تام، ولم انتبه الا ويده تمسك بي بقوة. عندئذ قفزت كالقط تماما، وسقط هو على الارض.. يبدو انه انتبه الى وجهي، واصيب مثلي بالرعب. بعدها اعتزلت المهنة، وبقيت منذ ذلك الوقت بلا عمل.

هذا الوجه اللعين يقفز لي في المرآة.. اتأمله.. العينان لامي.. الاستدارة لأبي.. الانف لجدتي امينة.. الصوت لخالي فؤاد.. الفم لامي.. حركة الشفتين مسروقة من احد الممثلين.. كل شيء فيه.. كل اثاثه اللعين ليس لي.. لكن ثمة شيء واحد استطيع ان اؤكد انه لي: النظرات.. تلك النظرات التي تغرف حزني الدفين القديم وتشاؤمي وخوفي بشكل سحري، لي تلك النظرات، لي. لان الذي ينظر هو انا لا عيناي.

كثيرون مثلي. الجميع مثلي. لصوص عاطلون عن العمل، او على رأس عملهم، ووجوه مسروقة او منسوخة، ونظرات مليئة بالحزن والتشاؤم والخوف بشكل سحري. مثلي.. وجوه مسحورة يخاف اصحابها منها، كما يخاف الطفل من قناعه.

يوجين اونيسكو: عالم مرعب



وليام هنري الثالث

ترجمة: سليم بركات

عندما طلب اليه ان يمعن النظر في اعمال رواد الجيل السابق، بادر يوجين اونيسكو الذي اصبح اكثر كتاب مسرح القرن العشرين تأثيرا، الى ترديد النكتة التاريخية المشهورة بشيء من المرح، حيث قال: "لقد أرادوا جميعا ان يدمروا الثقافة وها هم الان يصبحون جزءا من تراثنا" والشيء نفسه حدث لاب مسرح اللامعقول، الذي يفضل ان يعطي أسما لمسرحه وهو "المسرح الساخر"

وفي عام ١٩٥٠ تعرضت مسرحية "الصوت العالي" الى صيحات استهجان عندما عرضت في باريس، كما غادر الممثل الرئيسي في مسرحيته "الدرس" خشبة المسرح بين نداءات جمهور المتفرجين المطالبين باستعادة نقودهم، ولكن مع حلول عام ١٩٥٧ شرع مسرح باريسي بصرف تذكرة مزدوجة لهاتين المسرحيتين.

واستمر عرضهما ليبلغ ١٢ الف مرة، وفي عام ١٩٧٠ تم انتخاب اونيسكو الروماني المولد، عضوا في المجلس التقليدي للاكاديمية الفرنسية، وفي الشهر الماضي جاء الاعلان عن وفاته من قبل وزارة الثقافة الفرنسية بدلا من أن يجيء من قبل زوجته (روديكا) البالغة ٥٨ عاما من العمر.

وفي ذروة شهرته في بداية الستينات، اجتذب اونيسكو العديد من مشاهير الممثلين للتعاون معه مثل جان لويس بارولت الذي قام ببطولة مسرحيته، "نزهة في الهواء" و "لورانس اوليفيه" و "زيرو موستيل" اللذين قاما معا ببطولة مسرحية "الخراتيت" (حيث فاز موستيل بجائزة توني في برودواي) وكذلك تعاون معه أليك جينيس بداية من مسرحيته "كش ملك" وتم الترحيب بهذا الكاتب (اونيسكو) بوصفه مؤهلا لردم الفجوة القائمة بين الادب والتسلية.

ومع ذلك فقد اتسم عمله بالعزلة والضآلة وكذلك بتضاؤل جمهوره، فقد فشلت مسرحية "الخراتيت" عند تحويلها الى فيلم بالرغم من اسناد بطولته الى زيرو موستيل، اما المسرحيات الاخرى، فقليلا ما اعيد احياؤها على المسارح، وقد سحبت مسرحيته "رحلات بين الاموات" قبل الموعد المقرر لعرضها في احد متاحف مدينة نيويورك عام ١٩٨٠، فالجمهور سئم من خدعه اللغوية وتعليقاته القاسية، وعلق اونيسكو قائلا "ان ما يبدو مثيرا للسخرية بالنسبة لي ليس مجتمعا معينا وانما الجنس البشري"

وعلى الرغم من هذا الضعف في شعبيته، الا انه بقي ذا تأثير ثابت على الحياة الثقافية بشكل غير مباشر ويفضل هذا المزيج الغريب الذي يجمع بين الدعابة واليأس وبين اللامعقول والتفكير العميق تمكن من مخاطبة صنوف مختلفة من الكتاب، بريطانيين واسبان واميركيين، اضافة لذلك قرئت اعمال اونيسكو في الجامعات على نطاق واسع، ومن المحتمل ان يكون قد ساعد في تشكيل الحس السريالي للكثير من المسلسلات الكوميدية التلفزيونية المعاصرة.

وصنف اونيسكو نفسه كجزء من "مدرسة باريسية" ضمت كلا من صموئيل بيكيت وجان جينيه فنلاحظ أن مسرحية "الكراسي" التي يقوم فيها زوجان عجوزان بتأثيث غرفة في منارة ليتحدث فيها خطيب بغمغمات غير واضحة، هذه المسرحية كان يمكن أن يكتبها بيكيت، في حين أن مسرحية "القاتل" التي تعالج جريمة سريالية كان يمكن ان تكتبها جينيه، ولكن مسرحيات اونيسكو اكثر متعة وتسليه واعتمادا على الالفاظ مما هو الحال في مسرحيات بيكيت.

كما انه ـ اونيسكو ـ لجأ الى الطقوس والتكرار رغبة في النكته بدلا من رغبة جينيه في البوح والمفاجأة السيكولوجية.

وكثيرا ما صرح اونيسكو بانه يشعر بالدين والامتنان لكوميديا الفيلم الصامت واكثر من ذلك للتسلية البدائية بما في ذلك عروض الدمى التي يقدمها بنش وجودي، وفي كتاب سيرته الذاتية الحاضر الماضي، الماضي الحاضر، وصف مشاهدة صورة تنتزع عن مصباح سحري بانها تدفع المرء ليصرخ "ثانية، ثانية" وتساءل هل كانت تلك الصرخة هي اول كلمة قالها الانسان، واذا كان الامر كذلك فهو شيء مناسب، ولذلك فانه ابتهج بالتكرار و "بتدمير" اللغة ـ ومع ذلك فقد ابدى في السنوات الاخيرة حزنا جعل الاخيرين يبالغون في دافعه للتحطيم والتغيير.

عندما عرضت مسرحية "الصوت العالي" كان اونيسكو قد تجاوز الاربعين عاما، ولغاية تلك الفترة كان يعمل في مؤسسة بباريس تطبع وتنشر كتب القانون، الامر الذي جعله ينظر شزرا للبيروقراطيين. ولعل التكرار الدائم للملاحظات السخيفة في "الصوت العالي" نابع من محاولة اونيسكو ان يتعلم اللغة الانجليزية من كتاب تمهيدي، وبالرغم من هذه الدراسة، الا ان اونيسكو لم يمارس التحدث بالانجليزية سوى لطلب الخمور او الصودا.

وبالنسبة لاونيسكو فان المدينة التي يتحول فيها كل انسان الى خرتيت (وحيد قرن) باستثناء البطل تمثل استعارة صريحة حد الالم، ففي ملاحظة لاونيسكو حوالي ١٩٤٠، أي قبل عقدين من كتابته لمسرحية "الخراتيت" كتب يقول: "رجال البوليس خراتيت، القضاة خراتيت، انت وحدك الرجل بين الخراتيت". ان الخراتيت تتعجب من قيادة الرجال لهذا العالم، وانت نفسك تتعجب من ذلك، فهل حقا ان الرجال يقودون العالم"؟ ولم يفارق اونيسكو يوما الرعب الذي اثار هذا التساؤل، فالدعابة والهزل الذي تضمنته مسرحيات اونيسكو كانت دعابات وهزل رواد القرن العشرين ـ بل كانت صفيرا في ظلام المقابر الدامس.

● يوجين يونسكو



● صموئيل بيكيت

● جان جينيه

عن مجلة ١٩٩٤ (بتصرف)

كان صقرا متفردا..

اذا اراد الطيران انتظر العاصفة وقفز في الهواء.

قالت له مجموعة من حكماء الصقور..

عندما تطير عليك ان تطير مع اتجاه الهواء، هذا يريح جناحيك ويزيد سرعتك ويحفظ طاقتك..

لكنه ابى الا ان يطير عكس اتجاه الريح حتى اصبح الطيار الذي لا يجارى..

ثم اخذ يقفز في الهواء من جديد.. يضم احد جناحيه الى صدره ويضرب بالاخر في الهواء.. ويسقط.. ويحاول من جديد..

سأله صقر اخر.. ماذا تفعل؟!

قال.. احاول الطيران بجناح واحد..

ـ لكن هذا مستحيل!

ـ ربما.. لكنني سأحاول من جديد..

ويقفز الصقر في الهواء فيسقط.. ويقفز في الهواء.. فيسقط.. ويقفز في الهواء.. فينجح.

عندما صرخ فرحا.. وتجمعت الصقور تشاهد ما يحدث.. كان صاحبنا يطير الى الاعلى ثم يضم جناحه الى صدره ويطير.. ويطير.. ويهبط بسرعة وقبل أن يصطدم بالارض يرتفع الى الاعالي من جديد..

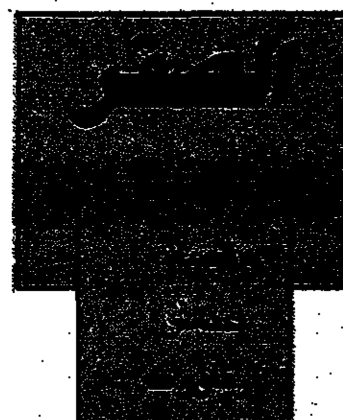
واندهش الجمع لما يحدث.. لكن حكيما من بينهم سأل:

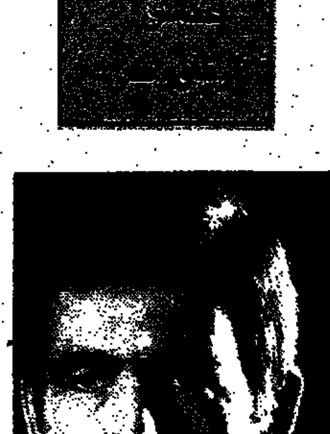
ـ لماذا تفعل ما تفعل.. وقد خلق الله لك جناحين اثنين؟

ـ ضحك الصقر وقال:

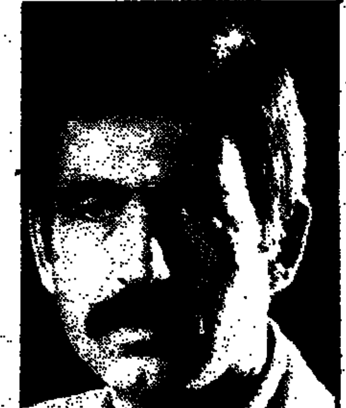
نعم.. ولكن ماذا يحدث لو كسر احد جناحي.. ماذا يحدث.. سأطير من جديد بجناح واحد.

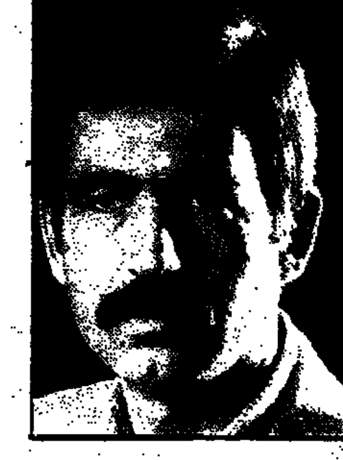
ومضى زمان اللهو.



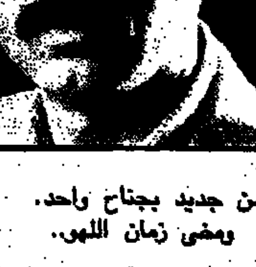


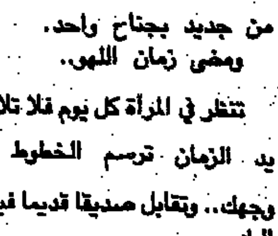












تنظر في المرآة كل يوم فلا تلاحظ يد الزمان ترسم الخطوط على وجهك.. وتقابل صديقا قديما فينظر اليك..

ـ تغيرت كثيرا..

فتدهش

وهكذا يلحظ الاخرون على وجهك ما لا تلاحظه انت..

مضى زمان اللهو..

وشاخت الحياة حتى في قلوب الصقور.. وصرعت الايام صاحبنا وكسرت جناحه..

خرج الى البرية يوما وتذكر يوم ان طار بجناح واحد.. وقال لنفسه سأطير بجناح واحد.. هذا ما كنت افعله دائما..

واجتمعت الصقور تشاهد ما يحدث..

جمع الصقر كبرياءه الجريح وقفز في الهواء فسقط على الارض..

مسح الدم عن صدره وضم جناحه الكسير الى جنبه، خفض ساقيه قليلا، جمع قوته وكبرياءه وحزنه ويأسه وقفز في الهواء.. لم يرتفع عن الارض شبرين او يزيد قليلا..

فكر لحظات..

لو صعدت الى قمة عالية وقفزت على أطيره ومشى خطوة خطوة.. صعد الى أعلى. فأدرك الجمع ما يحدث.. فالتفت اليه صقر عجوز وقال:

ـ لا تحاول.. لقد فعلت ما فعلت منذ سنين.. اما الان فقد تغير الزمن، فما مضت ليلة من عمرك الا وقد سلبتك شيئا من ذاتك دون ان تدري وكذلك النهار..

لقد نسينا الفرح والفنا الحزن دون ان ندري.. انه ليس زمن الصقور يا ولدي.. نحن في زمن يقتل فيه الناس احبابهم..

نظر الصقر الى الجمع طويلا.. وقفز في الهواء..

ثقافة

الناقد فخري صالح لـ«الرأي الثقافي»

القصيدة الجديدة تراكم صوري

يعد الناقد فخري صالح واحدا من اكثر المشتغلين في الحقل الادبي، وبخاصة في مجال النقد، والترجمة للنقد وعنه.

وهو بمتابعته لاكثر الكشوفات النقدية جدة في العالم، يحاول باستمرار ان يطور ادواته التحليلية، وطرائق تعامله للنصوص الابداعية، مما يغري المتابع باستمرار للتواصل مع ما يكتب، ويصدر من ابحاث ودراسات.

كما يغريه بمحاورته فيما يعتور ساحتنا الثقافية من عقبات، وفي سبيل تحديد وملاحقة ابرز ملامح المشهد الثقافي في الاردن بمختلف اطيافه.

الناقد فخري صالح اصدر حتى الان عددا من الكتب النقدية ابرزها :

١ – القصة الفلسطينية القصيرة في الاراضي المحتلة ١٩٨٢.

٢ – ابوسلمى : التجربة الشعرية ١٩٨٢.

٣ – في الرواية الفلسطينية ١٩٨٥.

٤ – ارض الاحتمالات ١٩٨٨.

٥ – وهم البدايات – الخطاب الروائي في الاردن ١٩٩٣

ومن كتبه المترجمة من اللغة الانجليزية :

١ – النقد والايديولوجية – تيري ايجلتون.

٢ – المبدا الحواري : ميخائيل باختين، تزفيتان تودورف.

٣ – النقد والمجتمع – مجموعة من النقاد (سيصدر قريبا).

حاوره : موسى برهومة

لست ضد القراءة الانطباعية

● المتتبع للمشهد النقدي في الاردن يلاحظ غيابا صارخا للمعايير النقدية وسطوة الانطباعية (في ادنى تعبيراتها)، فاين برايك يكمن المازق ؟!

– ليست الانطباعية في نظري سمة سلبية دائما اذا اخذنا في الحسبان ان الانطباعية مذهب فكري وفني له طريقة نظره الى الاشياء والعالم بالمعنى الواسع لكلمة انطباعية الذي يتضمن فيما يتضمنه نوعا من التركيز على منظور المشاهد في الفن والقارىء في الادب .. لكن ما اشتمه من سؤالك هو انك تأخذ على ما يكتب من نقد عدم قدرته على تمثل المناهج النقدية وعدم امتلاكه لغة اصطلاحية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج النقدية التي تعمل على توليد لغة اصطلاحية خاصة بها. ان سيادة الكتابة الانطباعية في النقد بالمعنى السلبي الذي قصدته تشير الى نوع من الكسل الفكري وعدم الرغبة في متابعة الكشوفات النقدية في العالم والاكتفاء بالقراءة الذاتية الحرة للاعمال الادبية.

كما قلت لك في البداية : لست ضد القراءة الانطباعية اذا كانت قراءة غنية قادرة على الكشف عن مفاصل العمل الفني، ولكنني ضدها في حال تحولها الى قراءة كسولة تكتفي من العمل الفني بظاهره، بالسطوح المعروضة منه لا بالغائر في باطنه والغني من اشارته.

غياب المجلة الثقافية المتخصصة

● غياب الناقد المتخصص احد تمظهرات المشهد الثقافي والنقدي المحلي. فهل تعتقد ان ذلك نتيجة طبيعية لغياب المعالجات النقدية الجادة المستندة الى المنهجية الموضوعية، ام هو ناتج عن الانهماك في الشتات الثقافي الموزع على مختلف الفنون ؟!

– ان سؤالك الاخير متصل بصورة او اخرى بسؤالك السابق. فغياب الناقد المتخصص نتيجة لضعف الحياة الثقافية والفكرية والفنية، وضعف المؤسسة الاكاديمية، وتهميش الثقافة والفكر واحلالهما مرتبة ثانوية في الحياة الاجتماعية. في غياب المؤسسة الجامعية عن الحياة الثقافية والفكرية تغيب ركيزة اساسية من ركائز التنظير النقدي والبحث الفكري، وفي غياب المجلة الثقافية المتخصصة المنتظمة الصدور يصعب ان تقوم حركة نقدية او فكرية غنية كالتي تريد. لا اعني بكلامي هذا عدم وجود نقاد او باحثين مميزين في الفكر، فهؤلاء موجودون بلا اي شك ولكن حركة نقدية او فكرية هي ما يغيب عن حياتنا الثقافية. تنقصنا المجلات التي يقوم على صفحاتها السجال والحوار الفكري، وتنقصنا الجامعات التي تعمل على الاهتمام بالفكر والثقافة وتشجع العمل البحثي وتدرس المناهج الحديث في المساقات التي تطرحها كمتطلبات في كلياتها الانسانية. واريد ان اضيف حاشية في هذا السياق قائلا ان الفقر في العلوم الانسانية يدل دلالة واضحة على فقر الروح وجدب العقل حتى ولو كانت كليات العلوم الطبيعية من افضل الكليات لدينا، رغم ان حال العلوم الطبيعية ليس باحسن حال من العلوم الانسانية.

العضوية مفهوم رومانسي

● ما نقرا من شعر في ساحتنا المحلية او العربية يفتقر للتكثيف وفيه اشباع صوري فائق لحاجة القصيدة، والمتامل فيه يلاحظ افتقاره للوحدة العضوية في القصيدة، فهل يعتبر ذلك افولا لشمس الشعر الذي كان ذات زمان قريب ديوان العرب ؟!

– اود ان اعترض في البداية على مفهوم الوحدة العضوية الذي هو في الحقيقة مفهوم رومانسي بالاساس. فلا يعني غياب الوحدة العضوية في القصيدة من منظور الثقافة المعاصرة ضعف القصيدة او عدم تميزها، بل على النقيض من ذلك قد يكون غياب التناظم العضوي لبنيتها ضرورة من ضرورات التعبير عن موضوعها ووصول الرسالة التي تريد توصيلها الى القراء.

ما اوافقك عليه هو ان القصيدة الجديدة هي في غالبية نصوصها تراكم صوري، صور محشودة في النص لابهار القارىء ولفت انتباهه دون عناية بالنص بوصفه بنية ذات دلالة بغض النظر عن كون هذه البنية متماسكة وذات بناء عضوي او كونها مشروخة من داخلها للتعبير عن شرخ العالم وانهياره وعدم امتلاك اليقين بشأنه، والامر الاخير هو سمة الاداب والفنون الحديثة في هذا القرن، والشعر المكتوب في عالمنا المعاصر يعكس سمة اللاعضوية هذه بدءا من ت.س. اليوت وانتهاء بعباس بيضون.

المهم في نظري هو غياب القصيدة المتكاملة، غياب النص الشعري المكتوب لعرض وجه من وجوه التجربة الكونية عبر منظار الذات الشعرية المشروخة من داخلها، وتوظيف الصور الشعرية المدهشة احيانا في الاشارة الى معنى هذه التجربة الكونية بصورة موارية احيانا عبر لغة الصور والاستعارات.

القصة القصيرة لدينا متميزة على الصعيد العربي

● هل هي ظاهرة ام محض صدفة اقبال الكثير من الكتاب في الاردن، وتحديدا الشباب منهم، لكتابة القصة القصيرة ؟!

– يحتاج هذا القول الى سند احصائي لان النظرة الاولى الى المشهد الثقافي تقول ان الاقبال على كتابة الشعر يفوق كثيرا الاقبال على كتابة القصة. قد اكون مخطئا في استنتاجي لانني لا املك سندا احصائيا كما هو حالك، قد يكون الامر صحيحا اذا كنت تقصد المقارنة بين الانتاج الروائي والانتاج القصصي في الاردن حيث يفوق الاقبال على كتابة القصة الاقبال على كتابة الرواية .

لكن المسألة تبقى نسبية، فالمهم هو الانتاج المميز في الوان الفنون المختلفة وليس الكم المنتج منها، واظن ان القصة القصيرة المكتوبة في السنوات الاخيرة هي شيء متميز فعلا على صعيد الانتاج القصصي العربي.

لا اكتب لتسويد الصفحات

● معروف عنك صرامتك النقدية مما يدفعك لعدم الامتثال للسائد في الساحة الثقافية المحلية وتتهم بسبب ذلك بانك تناى بمعالجاتك النقدية عن متابعة الاصدارات الادبية للكتاب في الاردن، فهل يبرر هذا الموقف للناقد ان يكون انتقائيا في ما يشكل اهتماماته النقدية ؟!

– لا ادري لماذا تتكرر هذه التهمة كلما تعلق الامر بالحديث عما اكتبه من نقد، فهي غير صحيحة اطلاقا، لان الكتب التي اصدرتها والابحاث والمقالات التي كتبتها تثبت عكس ذلك. لقد كنت طيلة السنوات الماضية اتابع في نقدي كل جديد يصدر في الشعر والرواية والقصة القصيرة، ومن يتهمني بعدم الاهتمام بما يكتب في الساحة المحلية لم يقراني ولم يتابع ما كتبته طيلة ستة عشر عاما، او انه سيء النية ليتهمني مثل هذه التهمة الباطلة. المشكلة هي ان الكتاب العرب بعامة يطلقون هذه التهمة ضد الناقد الذي لا يكتب عما يصدرون من كتب، ويصدق على علاقتهم بما يكتب من نقد القول بان الغيمة التي لا تمطر على حقلي غيمة عاقر.

أريد ان انبه في النهاية الى انني ناقد اعمل بصورة منهجية منظمة واتابع من الظواهر ما يلفت انتباهي وما يدخل في سياق الابحاث والدراسات التي اعمل عليها. انني لا اقرأ الكتب ولا اكتب عنها لمجرد تسويد الصفحات بل احاول ان اقرأ الظواهر الثقافية المحلية والعربية بما يغني مشروعي كناقد. لست عارض كتب رغم انني لا انتقص من قدر هذه الوظيفة ولكنها لا تلائم مشروعي الذي اعمل عليه منذ عشرين عاما على الاقل.

● فخري صالح

مأساة الاخ الثاني

● زكريا محمد

يبدو وضع الاخ الثاني في التاريخ ماساويا. فهو طامح الى ازاحة اخيه الاول والحلول محله. وهو، من ناحية اخرى، يقاوم هذا الطموح ويقمعه. وفي اطار هذا التجاذب بين القطبين تتشكل شخصيته ونفسيته.

والواقع أن مأساة الاخ الثاني قديمة قدم التاريخ نفسه. وهي تعود بجذورها الى حق البكورية القديم. فكل فاتح رحم ذكر يرث والده في كل ما يملكه : ثروته وحريمه. ومن المؤكد ان وقع هذه القسمة الظالمة على الاخ الثاني شديد قاس.

وقد عكس لنا الادب القديم جوانب من الصراع بين الاخوين الاول والثاني. ففي (التوراة) امسك يعقوب بعقب عيسو لكي يمنعه من ان ينزل قبله من رحم امه. ذلك ان فارق دقيقة واحدة كان لخسارة كل شيء. فمن ينزل اولا يحصل على الارث كله، ولا عزاء لمن ينزل متأخرا. وقد تمكن يعقوب فيما بعد من شراء حق البكورية من عيسو بصحن من عدس كما تقول التوراة. وهكذا اضاع عيسو في لحظة جوع حقه في وراثة ابيه.

وهذه القصة الاسطورية تشير بوضوح الى الصراع بين الاخوين الاول والثاني، والى افانين الاخ الثاني للحصول على حق الابن البكر.

لكن حل المشكلة لا يتم دوما بصحن من عدس كما حصل في التوراة. ولذا فان مأساة الاخ الثاني تظل قائمة، وتنتج شخصية متطرفة تنتقل من النقيض الى النقيض، متخذة قرارات يكمن غورها في معاكسة الاخ الثاني او في تقليده. وهي في الحالين محكومة بان تكون ظلا لشخصية الاخ الاكبر.

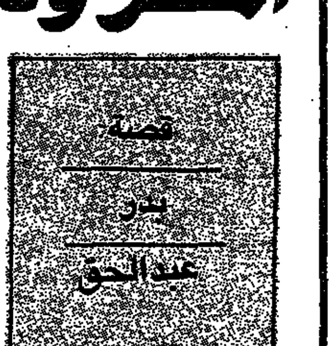
وقد اظهر الادب القديم هذه الجوانب في شخصية الاخ الثاني فعندما ترك موسى اخاه هارون على قومه، وغاب كي يتلقى الشرائع، قاد موسى القوم الى عبادة العجل بدل عبادة يهوه انها روح المعاكسة واثبات الذات هي التي قادت هارون الى هذه الفعلة الهرطقية. فهارون لا يرغب ان يكون لسان اخيه الفصيح، بل انه يرغب في ان يكون لسان نفسه. وما دام الاخ الاكبر قد «غاب» فان شخصية الاخ الثاني تظهر هنا كي تؤدي دورها.

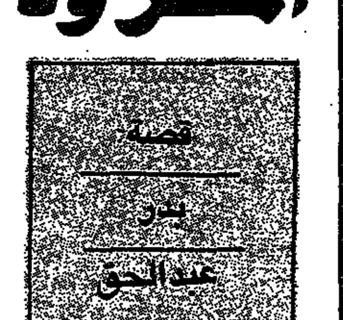
ان الرغبة في «تغييب» الاخ الاكبر، او الرغبة في «دفنه»، كما فعل قابيل بهابيل عنصر جوهري في تكوين شخصية الاخ الثاني، وتبرر هذه الرغبة نفسها تاريخيا في أن فاتح الرحم كان منذورا في البدء للموت، اي للغياب. لكن هذا سرعان ما تغير اذ تم الاستعاضة عن التضحية بالابن البكر بالتضحية بالاكباش والتيوس كما حصل عندما افتدى اسماعيل بكبش سمين. وعليه فان الرغبة الكامنة لدى الاخ في العودة الى «تغييب» الاول «ودفنه»، «والتضحية» به كانت تملك تاريخا شرعيا.

وفي الادب العربي يمكن للمرء ان يعتبر تصرف المهلهل بعد مقتل اخيه كليب مثالا على تصرف الاخ الثاني وتطرفه. فقد قاد حربا طويلة دمر فيها قومه وأعداءه انتقاما لمقتل اخيه وان كانت هذه الحرب مثالا على عدم التوازن السياسي فانها تعكس في العمق شعور الندم على الرغبة العميقة للاخ الثاني «المهلهل» في ابعاد الاخ البكر «كليب». فالتطرف في طلب الثار يحاول ان يغطي على الشعور النفسي بالمشاركة في الجريمة.

على كل حال فان غياب الاخ الثاني مهما كانت الاسباب لا يؤدي الى انتهاء مأساة الاخ الثاني. فهو سيظل من حيث بنائه النفسي اخا ثانيا يعاكس اخاه الغائب او يسير على خطاه ويقلده. فهو لا يستطيع بسبب بنيانه ان يعثر على طريقه المستقل، فقدره ان يظل ثانيا الى الابد.

المطرود





. هبطت الطائرة الفرنسية القادمة من الخليج، في مطار شارل ديغول، وبدأ الركاب جميعا الا أنت، يلمون انفسهم وحقائبهم، انت وحدك، لا تملك شتات نفسك، ولا تحمل أية حقائب.. حتى جواز سفرك، ليس بحوزتك، ولا تدري ما الذي يحدث، والى اين ستمضي بك اللحظات القادمة.

صباحا، غادرت الخليج مودعا بدموع اسرتك الصغيرة، وبتعليمات شرطي مدجج بالاوامر: لن تتسلم جواز سفرك، الا في المطار، قائد الطائرة سيحتفظ به طوال الرحلة، ثم يُسلمه الى سلطات المطار، وهي "وحدها" تلك السلطات ستختار الترحيب بك، أم انها ستقذف بك الى مكان آخر.

كم هو بشع، ان تأتي الى باريس مبعدا من عاصمة عربية شقيقة، كم هو مروع أن يكون لقاؤك الاول في باريس، لقاء كريها على النفس، وكم هو محزن ان لا تفتح ذراعيك لباريس، وتخطف منها قبلتك الاولى، لحظة الوصول الى عتباتها المشتعلة بالتاريخ والضوء والفتنة، وجماعات المثقفين المتمترسين في الغابة السوداء، ومقابلهم "الكلوشار" الهامشيون بلغتنا نحن، واولئك الذين يختبئون في قطارات الانفاق، المطرزة بالاجواء الفنية الثقافية واللوحات التشكيلية، والمغنون الذين يحصلون على رزقهم، من ايقاعات الموسيقى الراقية التي تهز الروح.

الركاب هبطوا جميعا، وبقيت انت، وبجوارك شاب ممزق الثياب، يقرأ في كتاب ضخم وتمنيت ان تعرف محتواه.

الركاب هبطوا جميعا، وبقيت انت لا تدري ماذا تفعل، او من اي الابواب سيأتيك الفرج، تمر اللحظات بطيئة قبل ان تبصر الوجه الذي تمنيته وتنتظره، انك لا تعرفه، ولا هو يعرفك، لكنه قادم من أجلك، وها هو يصرخ من بعيد، يحدث ضوضاء تلفت الانظار اليه واليك.

حضرتك الاستاذ فلان؟ وتجيب بلهفة، أن "نعم" وتشعر ان امامك طاقة ليلة القدر.

يحتضنك عند اسفل السلم، ويقدم نفسه: انا فلان الفلاني، وقبل ان يمتلىء وجهه بالدهشة يسارع كأنما يعتذر، انا مسؤول عن راحتك هنا.

حسنا، ها انت تصبح موضوعا للعلاقات العامة.. شكرا يا فلان الاخر.. تنهي بقية الاجراءات الصارمة بسرعة، ويضحك رجال الشرطة الفرنسيون، وهم يسلمونك أخيرا جواز سفرك، وتقول شرطية لها ملامح الحسناء الباريسية "النمطية" انهم مجانين وتعرف انها تتحدث عن الذين ابعدوك، وحاولوا ان يصادروا كلماتك وصوتك.

سيارة العلاقات العامة، تطير من المطار الى قلب المدينة.. ومع كل "قلبة عداد في السيارة" يرتسم خيط انفراج على وجهك المتوتر، وفي جسدك المهدود، الذي ارهقه الظلم وطول الرحلة.

.. فلان، يدندن باغنية "فرانكو آراب" ويتفرس في وجهك ويحاول اكتشاف الخبايا التي لا يعرفها عنك، وامام فندق صغير، يتوقف فلان، في شارع يحمل اسما كريها تعرفه كتب التاريخ "مكماهون"

كانت باريس تأكل وتشرب وتسرق وترقص، لقد اشتعلت باريس، وفرغت من آخرين، انها لا تشبع من الحب، ونسمع طرقعة القبلات الساخنة، كلهم يقبلون بعضهم بعضا، رجالا ونساء وصبايا يقتربن من حبهن القادم، لقد فرغت باريس – هذه العاهرة – كما وصفوها من متاعبها، يسكبون زجاجات النبيذ الفرنسي الرخيص، في الشارع وداخل البارات متعددة الاشكال والالوان!!

كنت انت واجما ومهزوزا، هل اخترت مقاهي جورج سانك، ام ان السياح الذين لا يعرفون باريس ويبهرهم رؤية برج ايفل، ويحاولون ان يبحثوا عن اسرار وازمان ولادة ذلك البرج!

نسهر الان، اذهب الى باريس، قل لها – هذه الباريس – انها جميلة اكثر مما يجب، وقل لها ان الحب في منازلنا نحن الشرق اوسطيين، تجعلهم يخافون من الحب، ويزدرونه أحيانا، او خوفا من الاباء والامهات، يتركك رجل العلاقات في اواخر الليل، أخافتك امرأة، كانت سيارتها الصغيرة السوداء، واقفه وكانت، وكانت قدماها تخرجان من نافذة السيارة وملابسها الوهمية تداعب الريح، أن لم تداعب عشيقها الجديد، وينكشف اللحم البشري الابيض الناصع، وتلتقي بعابر سبيل، فتتساءل: الى اين؟ فيجيب ساجرب عالم اولئك المثقفين (الكلوشار) بملابسهم الرثة، وشعورهم الكثة وملاذات المتعة، لمن لا ملاذ له، الا في احضان امرأة تنتظر من يشتري ليلتها الطويلة.

تمر الساعات وتنتقل باريس من شارع الى شارع، ومن جمال يذيب الروح ويطيل العمر، الى ضاحية الفقراء الموسرون، تحت الارض، وفقراء فوقها، وموسيقيون يبيعون الالحان التي يحبونها باسعار باهظة، وتمضي الايام الباقية، وتجد نفسك في مقهى صغير يرتاده الفنانون وقد ظهرت عليك اعراض الحاجة الى فنجان قهوة "اكسبرسو"

ثمة امرأة متوسطة الجمال، تقرأ في كتاب ما، وتعرف انها تنقب وتبحث في جماليات الاهرامات والاقصر، في مصر النيل، تتحدث بالانجليزية والفرنسية ايضا، خرجنا متشابكي الاذرع تحدثنا مجددا، وواصلنا التسكع، كنا نمضي الامسية كلها، في ذلك المكان وخشينا والليل يراقبنا، ان نضيع وسعينا للضياع.

.. امتد فينا المكان والزمان.. يومان اضافيان لا يكفيان، ذلك ان باريس تستحق شهرا او شهرين.. واجهتنا كارثة مالية، كنا نبحث عما تبقى في جيوبنا، وبقية الرصيد الهزيل، لا تكفي لوجبة عشاء.. وقبلات وداعية لا تخلو من الدموع، نحن الان عائدون الى الشرق الاوسط.. انه شرق اوسط، يغتاله السياسيون والدول الكبرى!!

امبرتو ايكو يحذر من سلطة المكان

ترجمة : محمد الظاهر

في العام الماضي، كان عالم اللغة والسميولوجيا واستاذ الجامعة والروائي الشهير، امبرتو ايكو واحدا من اربعين شخصية عالمية شهيرة، وقعت نداء موجها لكل المفكرين الاوروبيين بان يكونوا واعين للمناورات التي يقوم بها اليمين المتطرف، وللاساليب المغرية التي يتتبعها من اجل الايقاع بهم، وقد دعت هذه الشخصيات هؤلاء المفكرين الا يشاركوا في اية مطبوعة او لقاء او وسيلة اعلامية اذاعية او تلفزيونية يمكن ان يكون لها اي ارتباط مع اليمين المتطرف.

في هذا اللقاء يحاول ايكو ان يشرح ابعاد توقيعه على هذا النداء، كما يحاول التوسع في شرح فكرته حول التسامح والكراهية.

● الانتقادات الموجهة ضد هذا النداء تقول : ما دام انه لم يعد هناك يمين او يسار، فان مثل هذا التصنيف لم يعد قابلا للتطبيق، وانه قد رسمت خطوط سياسية وثقافية جديدة، ولذلك فان مثل هذا التحذير من انتشار الافكار اليمينية المتطرفة اسلوب قد عفا عليه الزمن، باختصار، ان دعوتك للحذر لا تنسجم مع ايقاع الزمن الجديد، وهي محاولة لاعادة بناء حدود ايديولوجية زائفة ومصطنعة كنسها مد التاريخ، فما هو ردك على هذا ؟!

– ان مثل هذا النوع من التعليقات هو نتيجة لهذا الاندماج الخطر للتغيرات التاريخية التي تحاصرنا الان ولا نجد لنا منها فكاكا، وهو ايضا نوع من القيم الفكرية والاخلاقية الفضفاضة، ودعني اوضح لك الامر.

ان المقولات الاوروبية القديمة لكل من اليمين واليسار كما كانت موجودة خلال العشرين سنة الماضية، لم تعد قادرة على تشكيل منظور ملائم لفهم الاوضاع السياسية المعاصرة. ان رحلاتي الى البرازيل والارجنتين في الستينات جعلتني واعيا حتى في ذلك الوقت المبكر من ان الخلافات التقليدية بين اليمين واليسار لم تعد مناسبة لفهم معظم الحركات السياسية في امريكا اللاتينية. ذلك المفهوم الذي اعتبر في ذلك الوقت غريبا وغير مألوف ينطبق الان على اوروبا بشكل عام.

فنحن الان نرى احزابا، من المفروض انها احزاب يسارية، تتخذ مواقف تتفق بشكل تقليدي مع مواقف اليمين، والعكس صحيح، وللتاكيد على ذلك اقتبس لك مثالا مما حدث في الاشهر القليلة الماضية، فقد قدم الحزب الديموقراطي الاشتراكي الايطالي، وهو الحزب الشيوعي الايطالي سابقا، دعما لقرار الحكومة بارسال قوات المظليين الى الصومال. ولو قال لي احد، قبل عشرين عاما، انه سيأتي يوم على الشيوعيين يقدمون فيه المؤازرة لارسال حملة عسكرية ضد مستعمرتهم السابقة، لقلت لك هذا لا يمكن ان يحصل حتى في روايات الخيال العلمي. هذا التحول غريب جدا واستثنائي، وهو تحول لا يمكن ان يقف اي مثقف موقفا حياديا تجاهه.

اذن فالظرف الحالي يحتاج الى تحليلات جديدة. ويجب الا نسمح لتفكيرنا ان يبقى اسير المبادىء المهترئة والمعايير النظرية. من هذا المنطلق فان طوفان عصرنا يشكل تحديا حقيقيا للمفكرين، لكننا نخطىء خطأ عظيما اذا اعتقدنا ان كل شيء قد تغير بالنتيجة، فاذا اعتقدنا ان كل الافكار لها نفس القيمة، وان على الانسان تحت اي ظرف من الظروف الا يرفض اي شيء، فاننا سننتهي الى الارتباك والتشوش والفوضى، ان قوانين اللعبة السياسية تمر في مرحلة التحول، ولكن هذا لا يعني انه لم تعد هناك اي قوانين، فالاوراق يعاد ترتيبها، لكن يجب الا يغيب عن بالنا ان الوجه الحقيقي للقيم سيظل كما هو.

● مثلا ؟!...

– مثلا انا لا ارى اي فارق بين ذوي الرؤوس الحليقة والنازيين الجدد الذين ظهروا هذه الايام، وبين الجيل السابق من النازيين، فهؤلاء النازيون من نفس نوع اسلافهم، يحملون نفس الغباء والتصميم على التدمير، ويحملون نفس الكراهية وارادة التدمير، والفارق الوحيد بينهم هو ان النازيين الاوائل قد قتلوا الملايين في حين نجد ان خلفاءهم لم يقتلوا سوى مجموعة قليلة من الناس.

لذلك فان من واجبنا كمفكرين التركيز على ان كل شيء قد تغير ما عدا هذا الامر، وان مسئوليتنا تتمثل في رسم الخطوط بين ما يمكن احتماله وما لا يمكن احتماله، وذلك من خلال عدم المشاركة في الصحافة او المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي تدار من قبل هؤلاء الذين يتعاونون مع اليمين المتطرف. ولذلك فان هؤلاء المفكرين الذين وقعوا هذا النداء لا يرفضون التغيرات التي حدثت في عالمنا، ولا يرفضون اعادة التفكير في الاشياء، ولكننا ببساطة نؤكد على خيارنا في الا تقدم الدعم لهذه الحركات التي نعتبرها خطرا على الديموقراطية.

● الا يحمل هذا طعم الكراهية، الا يمكن الا يكون شكلا جديدا من اشكال المكارثية ؟!

– هذا الاتهام سخيف، هل تريدني ان اذكرك بما كانت تفعله المكارثية ؟! لقد كانت تتبنى سياسة رسمية في الطرد والنفي والاستبعاد، سياسة حرمت بعض الناس من وظائفهم وارسلت باخرين الى السجون بحجة انهم شيوعيون او مناصرون للشيوعيين. اذن قل لي بحق السماء كيف يمكن للمرء ان يقارن بين تلك الوسائل المكارثية وبين ما يطالب به الموقعون على البيان ؟! لقد قمنا بهذه الخطوة بخيارنا نحن، ونصر على عدم التعامل مع اي مثقف او وسيلة نشر نشعر ان لها ارتباطا ما مع اليمين المتطرف، وانا اعتقد ان من حق اي انسان ان يقول (لا) لكل ما لا يحب.

● هل هذا يعني انك ترفض اقامة اي حوار او نقاش مع هؤلاء الذين تعتبرهم خطرين ؟!

– بالتأكيد لا ! فانا لا اجد اي سبب يدعوني الى اغلاق اي نقاش مناسب مع اي انسان مهما كان، ومهما كانت وجهة النظر التي يصدر عنها. ولكن كل ما احتاج اليه في هذه الحالة هو ان يحدث هذا النقاش في ظروف تضمن شروط اللعب النظيف. وهذا يستلزم شروطا معينة للمكان الذي ستتم فيه هذه المواجهة، والا فان الانسان يمكن ان يجد نفسه انه قد اصبح اسير الظرف الذي وضع نفسه فيه، وعندها لا يعود مهماً ما يقول.

لقد وقعت بيانا لم يشر بأي حال من الاحوال الى اسماء جهات او يحدد احداثا بعينها، فمن المعروف ان مفكرين ايطاليين كانوا يعتبرون يساريين، ومفكرين اعضاء في الحزب الشيوعي شاركوا في مؤتمرات تنظمها اليمين الجديد، وقد قام الاخير بتجيير حضور هؤلاء المفكرين للمؤتمر لصالحه، وقال : ها هم، انظروا ! لم يعد هناك اي فرق بيننا، انهم معنا».

وهذا تكتيك معروف، مثلا، هناك اناس يدعونك لحفلة عشاء، لا لشيء الا من اجل استغلال حضورك على مائدتهم. فاذا عرفت ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث فما عليك الا ان ترفض مثل هذه الدعوات. هل يمكن اعتبار هذا الامر موقفا مبدئيا ؟! ربما، لكن لك الحق وبكل بساطة أن ترفض الذهاب الى اماكن يمكن ان تلحق بك العار والاهانة، كما انه يجب على المرء ان يحذر اصدقاءه من مثل هذه الامور، ويقول لهم : احذروا ! اذا ذهبتم الى مثل هذه الاماكن فانكم تصبحون اسرى لها، مهما كان جوهر الكلام الذي ستتحدثون به، لان الذهاب الى تلك الاماكن هو بحد ذاته فعل سياسي.

● انت الان تميز بين الحوار وبين ما تسميه «الاسر»، هل يمكن ان توضح ذلك ؟!

– اذا قمت غدا بتنظيم حلقة دراسية عن التاريخ او الفلسفة في جامعتي، فانه يتوجب عليّ ان ادعو متخصصين من جهات تختلف افكارها وتنظيراتها عن افكاري، وسيكون من واجبنا ان يواجه كل منا طروحات الاخر بشكل صريح وبقسوة ايضا حتى لو لم نصل الى اي اتفاق في النهاية. ان هذا الحوار مهما بلغت حدة النقاش فيه، لا يسمح لاي واحد منا ان يجير كلام الاخر او حضوره لصالحه. اما «الاسر» فانه على العكس من ذلك انه وقوع في قبضة الاخر. فحين يقوم الحزب الشيوعي مثلا بدعوة مفكرين للتوقيع على عريضة فانه لن يتردد في اظهار ان كل هؤلاء المفكرين هم من المفكرين الشيوعيين. وبنفس الطريق فان المنظمات الكاثوليكية تقوم باغرائك وتقول لك : «انت حر تماما، بامكانك ان تقول ما تريد» لكن اذا شارك اي انسان في نقاشاتهم فان هناك شعورا بانه قد دمغ بطابعهم : «انت هنا، اذن يجب ان تكون واحدا منا»، ولا يوجد اي داع للحوار.

هناك منظمات معينة تقوم بهذا الامر، وهي مكرسة له، وهناك اماكن اصبحت من الاماكن التي يجد الانسان نفسه اسيرا داخلها، ان القيام بمثل هذه الامور، تعتبر مسألة فلسفية، وهي تحتاج الى براعة كبيرة.

● ما تقوله هو ان نفس الكلمات يمكن ان يكون لها معنى مختلفا حسب المكان او البيئة التي قيلت فيها او نشرت من خلالها ؟!

– هذا صحيح. وهذا هو ما يمكن ان نسميه سلطة المكان فاذا مدحت الملكية في ستوكهولم فان مدحي سيكون مختلفا جدا عن مدحي لها في مكان اخر مثل باريس مثلا، واذا قام انسان ما بترجمة المقابلة التي ادليت بها في السويد الى الفرنسية، فان وجهة نظري ستبدو مختلفة. ذلك ان السلطة تمارس من خلال ظرف معين، ومن خلال بيئة معينة، وهذا امر يجب الا نستخف به ابدا.

وها انا اطرح لك مثلا للدعابة فقط، تخيل انك انسان ملحد تماما، وان صديقك مدى الحياة هو انسان يسوعي ورع، فانني اقول لك انه يجب عليك في اليوم الاخير من حياتك ان تمنع هذا الانسان من المجيء لرؤيتك، فاذا لم تفعل ذلك، وبغض النظر عن رغباتك ورغباته، ومهما كانت النقاشات التي كانت تدور بينك وبينه، فان هذه الزيارة التي يقوم بها هذا الصديق اليسوعي لحظة احتضارك يمكن ان تكون مساوية لارتدادك عن مبادئك وانت على فراش الموت.

● امبرتو ايكو

● عن اندكس اند سنسوشيب (فهرس الرقابة) نيسان ١٩٩٤.

اول الدنيا اخر البدائيين

قصيدتان :

● عمر شبانة



[١]

كأنّكِ أوّلُ الدنيا
كأنّكِ تُرجِعينَ العُمْرَ آلافاً من السنواتِ،
حينَ البيتُ غاباتٌ،
وحينَ أسِرَّةُ العشاقِ عشبٌ يابسٌ...
هل تذكرينَ لقاءنا في الغابةِ الأولى
لقاءٌ أخضرُ
وأعاد من تحتِ الترابِ عظامَ أجداديْ
لقاءٌ ماطرٌ كالجرحِ،
طلّعَ لي غصوناً من جذوعي اليابساتِ
ومطّرَ الأحجارَ في الواديْ
وأطلقَ في الفضاء طيورَ صدري الراعشاتِ
فغرّدت شمسٌ
وطارت أغنياتٌ
طار قلبي من ضلوعي
وارتمى في الأفقِ حُرّاً،
طارت الدنيا وطافتْ فوق عرشِ الغَيْمِ،
حلّقت الشياطينُ الصغارُ
وطيَّرتْنا صوبَ تُفّاحِ الإلهِ
ورقّصَتْنا رقصةَ الجنسِ المقدّسِ
فوق عشبٍ يابسٍ
فتفتّحتْ في العُشبِ أنهارُ الخصوبةِ،
وانتشينا بالعراء...
صَحَا إله النارِ
جُنّ،
وصاح صيحته :
اهْبطوا من جَنّتي
وامضوا إلى أرضِ اليباسِ
عليكم اللّعَناتُ
وعدنا - يا حبيبة -
عاريَيْنِ سوى من الحبِّ
وتعرفُ كيف نفتح بابَ هذا الكون للصلواتْ
نصبُّ الزيتَ في نار المجوسِ
لترقصَ الدنيا
ونعرف كيف يمكن أن نَهُزَّ العرشَ
عرشَ الغيم
غيمَ الروح والجسدِ
ونملكُ أن نعيد الكون
آلافاً من السنواتِ
حين البيتُ غاباتٌ
وحين أسرّةُ العشاقِ عشب يابسٍ
والأرض محضُ مشاعة للحبّ

[٢]

... وأنامْ
لأراكِ حُلْماً من طيورِ
فوق أشجارٍ
وراء التلّة الخضراء
لأراكِ حُلْماً من غزالاتٍ
تُلوِّنُ جلدها القُبَلُ
احمراراً واخضراراً،
مثلما تتفتح الأزهار
من جِلْدِ التراب

ومن دَمِ المَطَرِ
... وأنامْ
لأراكِ فوق سَحابة اللّذّاتِ
نائمةً على صدري
تطيرُ بنا طيورُ الحبِّ فوق الغَيْمِ
نقطفُ أوّلَ التُفّاحِ من صدرِ الإلهةِ
حيثُ نَبعُ العِشْقِ،
حيثُ أنا وأنتِ بدايةُ الدنيا
وأوّلُ عاشقَيْنِ يعلّمان الطير أغنيةَ الحياةِ

ويبتسمان على شفاه الورد قُبْلَةَ طائرٍ نزقٍ
وينتشيانِ بالمطرِ البدائيّ
الذي يسقي حدائق روحنا الظمأى
فترتعشُ

غمّـــان
أيّار ١٩٩٤

ما اكتبه هو القابل للتساؤل

يعرف القاص محمد الهرادي بحضوره المتجدد في مشهد الكتابة السردية في المغرب وهو الذي بدى في الستينات ناقدا متابعا وانصرف فيما بعد الى تجريب قدراته في القصة القصيرة، حيث اعتبرت مجموعة الاولى «اللوزالمر» من اكثر النصوص القصصية المغربية تميزا وهو ما تأكد لاحقا في روايته «احلام بقرة» ومجموعة «نيل القطء ... وفيما يلي حوار معه :

حوار : معن البياري - المغرب

● كيف تتأمل تجربتك، ما هي هواجسك التي تعتقد انها تلح عليك في كتابتك، وهل يمكن ان تشير الى مرجعيات محددة كان لها اثرها على نصوصك ؟!

- احتاج الى كتابة سيرة ذاتية لاجيب على مثل هذه الاسئلة وتفريعاتها لكنني دون شك اعتبر نفسي واحدا من سكان الطابق السفلي بسبب العلاقات الثقافية السائدة الان، ثمة اكاذيب وضلالات سائدة ولا احتاج لنشر هواجسي الخاصة نحو الكتابة لالمع صورتي واضيف بهارات الى ما اكتب، ان ما اكتبه هو الشيء الوحيد القابل للتساؤل ولا شيء اخر يستحق النظر، ان صنع التماثيل الصغيرة تصلح للعبادة كما تصلح للكسر.

● يلاحظ ان قصصك تعتني بالتفاصيل وكأنها تنشد الى تحقيق تجريب خاص في بناء هذه القصص، الى اي حد تبدو هذه الملاحظة صحيحة ؟!

- التفاصيل لا يمكن حصرها او التحكم بها، كل جرد لتفاصيل معينة هو عملية انتقائية تخفي الغاء ومحوا لتفاصيل اخرى، ملاحظتك صحيحة اذا كنت كاتبا سيئا يقف على الحياد مما يكتب عنه، ولكنني على عكس ذلك، احاول ان اضع بعض التفاصيل الموحية لانسج عالما تتراكب فيه المحكيات واللغات والعوالم الباطنية لا اميل الى التجسيد والتسمية بل ان الايحاء بالشيء اقرب الى نفسي لانني احترم قارئي ولا اعتبره عاجزا عن اضاءة الدروب المعتمة للكتابة.

● في روايتك القصيرة «احلام بقرة» ثمة متخيل يقوم على السخرية التي توحي بدلالة واقع قائم، الى اي مدى يمكن ان تصل اليه في مغامرة مثل هذه الكتابة ؟!

- ربما الامر عكس ذلك، رواية «احلام بقرة» مرحة وضاحكة، ولكنها لا تقدم دروسا لاحد، ولا تستطيع ان تدين جهة ما، والادب ليس محاكمة او مرافعة، انه يكتفي بنسبيته التي تضعه في خانة سلطة الخيال، لقد كان الامر كذلك ايضا بالنسبة لرواية «تحولات الجحش الذهبي» التي كتبها (لوكيوس ابوليوس) منذ قرون عدة، ربما قمت بانجاز كتابة «بارودية» هي محاكاة ساخرة لنصوص «جدية»، ولكن مثل هذا الحكم لا ينطق به سوى النقاد والمهتمون بالادب المقارن، اما الكاتب فليس له سوى الحلم وكشف حالات «التبقر» المتفشية في سلوكاتنا وافكارنا.



● محمد الهرادي

● بالاضافة الى القصة القصيرة تنشر في الصحافة كتابات يجد قارئها استثمارا للممكنات التي تتيحها القصة والكتابة السردية عموما، ويصعب تصنيفها ضمن جنس محدد، ما الذي يمكن ان تحيل اليه الكتابة القصصية برأيك من طرائق التعبير ؟!

- الاجناس الادبية ليست صيغا ودساتير قارة، قد تتنوع وتتعدد الاساليب في النثر والشعر، ولكن الكتابة الصحفية تخترق الممكنات وتسحب قارئها بعيدا عن الجاهز، ان تجربتي في كتابة «بورتريهات» عن سياسيين وكتاب يمتزج فيها التوثيق بالسرد وعمل المخيلة هو نوع من ادب صحفي اصبح شائعا الان حيث ينبغي باستمرار تحدي «صلابة» الموضوع، ولكن الاسلاسي هنا ان هذا النوع من الكتابة يستدعي عددا متزايدا من القراء، بمن فيهم رجال السياسة الذين لا يقرأون، كما يمتح الرجال المحتفي بهم بالكتابة صورة ويعدا اضافيا يتجاوز الدوغمائي نحو الانساني واليومي، ان هذا الصنف من الكتابة لا تستقبله الا الصحافة المستقلة للوجهة للنخبة لان الصحافة الحزبية تصنع اساطيرها ووجوهها الخاصة تحت ضغط مراكز القوى، ومن الضروري تبعا لذلك ان نضع نحن اطارات لاحياتنا وخصومنا بالقصد المباشر، وبعيدا عن اي اختيار غيابي.

● تنتسب الى جيل الستينات في الكتابة القصصية في المغرب، كيف تعاين تجربة هذا الجيل، وما الذي تعتقد انه اضافه على صعيد هذه الكتابة ؟!

- ولد جيل الستينات من الكتاب المغاربة يتيما، اي انه اكتسب لغته واسئلته من لحظة التأسيس ومن هم التفرد، اسماء موهوبة انطلقت منذ منتصف الستينات تفوقت على تلعثمها وانصهرت في قضايا الصراع السياسي والاجتماعي، وراهنت على القضية الفلسطينية كأفق للتحرر، وبنت نماذجها وعالمها الحكائي بالاستناد الى واقعية موتورة قلقة مستعيرة التفاصيلية احيانا من التجربة المصرية والغربية عموما.

كانت النماذج المحتفية بذاتها وبمخيلتها وبتجريبيتها محدودة ومعزولة انقشعت اوهام الواقعية المسطحة بعد ذلك واعيد الاعتبار لكتاب هذه النماذج في افق البحث عن حداثة ما، وظهر نزوع نحو تكسير اللغة والسرد النمطي وبدا الاقتراب من اللغة المحكية فسحة اضافية يمكن استثمارها. ولا ندري اي وهم ترسخ في العقول على انه حقيقة : هل ما انجزه جيل الستينات مجرد بحث عن لغة، ام محاولة لتطويع الاشكال المستعارة ؟!

● ما جديدك او مشاريعك التي يمكن ان ينتظرها القارىء منك ؟!

- ليست لدي مشاريع بمعنى الكلمة، ولكنها محاولات غرضها خلق التوازن او التناقض المفترض مع ما يتخلل حياتنا من انهيار عام. من حين الى اخر يتغلب المرء على حالة الشرود واللاجدوى ليكتشف ان هناك وقتا للكتابة ولكتابة الرواية خاصة، ثمة محاولتان اكتب حاليا فصولا منهما بالتناوب، وهذا يعني ان لغتين وعالمين، على الاقل يسيران متجاورين، دون ان ننسى المساهمات المتقطعة في الحياة الثقافية العامة، انه وضع ملتبس حقا لكاتب يحاول ان لا يغرق في نسيان انه على قيد الحياة.

تقاسيم على الخفيف «١»

● يوسف الخطيب
دمشق

١
سَيِّداتي ... وسادتي ... آنساتي ...
انــا عَــرّافُ كــلِّ خــوفٍ آتِ
في فنــاجينِكُـم أرى وُسْعَ قبرٍ
بــينَ أسوانَ جـاثمٍ ... والفُراتِ !!

٢
هِيَ هــذي الحدودُ، فَصَّلَهـا الغربُ
علينــا ... لِكُــلِّ رَهْطٍ مَقــاسْ
قَبْلَ ذا، لم أجِدْ زَنــازينَ حَبْسٍ
ساكِنُــوهــا ... إيَّــاهُمُ الحُــرّاسُ !!

٣
إن تَشَــأْ زُبــدةَ الكــلامِ، فَتُـعطَى
طَـيَّ بُـرشـانـةٍ، لُبــابَ القضيَّـةْ
فَصِلِ الخيطَ - قبلَ ما نَيْرِ ياسينَ
- لمــا بعــدَ مَلجــإِ العــامـريَّـةْ !!

٤
طَلَـعَتْ ذِئـبةٌ مــن البحــرِ تَــرعى
غَنَــمَ اللَّـهِ في تُخُـومِ القبيلــةْ
غَنَمُ اللـهِ كُنَّ في القَفْرِ أشتــاتــاً
وكان «الأكباشُ» ... في القَيْلُـولةْ !!

٥
عنــدمــا تَستفيضُ آلِـهـةُ الشرِّ...
عـلى الشــرقِ ... تَلَّــةَ القُــربــانِ
يَذْبَحُ الغُربُ أجملَ اثنينِ : لبنانَ...
وَمَن شئتَ ... مِن بَني كنعــانِ !!

٦
أنــا مَجنونُهـا ... وقَتَّحتُ شِعري
تحــتَ شُبَّــاكِـهــا حَــديقـةَ زَهــرِ
غَلَّ دمعي، في الطَّلِّ، يَحكي إليها
أو جِراحي على التُّويجِ، قَدَري !!

٧
كــانَ خــوفــاً عـلى فلسطـينَ تُنْسَى
واحتــرازاً - كَشــانِــهِ - عــربيّــاً
يــومَ صُنِّفَتْ «لاجئــاً» لا أُســاوي
في دســاتــيرِ عُقْمِهم ... غَجَـرِيَّا !!

٨
دَعْ على الدربِ جُرحَنا المَطْلُـولا
شَـرَفُ الجُرحِ أن يُضيءَ السبِّيـلا
قِسْمَةُ اللهِ أن نكونَ ... الضحايا...
في ذَوينا ... وأن نكونَ الـدليلا !!

د. عيد الدحيات

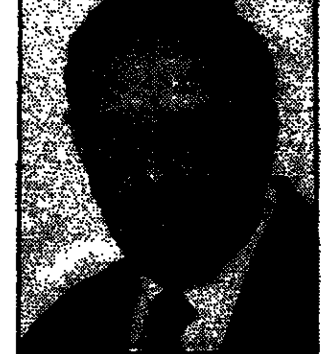
النقد الادبي الايطالي والانجليزي في عصر النهضة الاوروبية

■ عن دار الجيل للنشر في بيروت.. صدر مؤخراً كتاب جديد للدكتور عيد الدحيات، بعنوان : النقد الادبي الإيطالي والانجليزي في عصر النهضة الأوروبية.

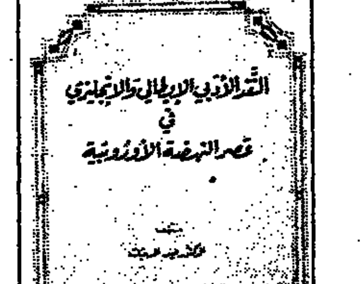
الكتاب في ١٢٥ صفحة من القطع الكبير، ويحتوي على مقدمة وفصلين وخاتمة.. وهو دراسة في التراث النقدي الايطالي والانجليزي في عصر النهضة الأوروبية (١٥٠٠ - ١٦٦٠م).

في المقدمة استعرض د. الدحيات عدة جوانب من عصر النهضة الاوروبية.. في الفلسفة والأدب والترجمة والتيارات الفكرية والانظمة السياسية والاقتصادية، مقتصراً في ذلك كله على ما يتعلق بموضوع الكتاب.

في الفصل الأول تناول د. الدحيات النقاد الايطاليين.. معتبراً أن أعمالهم في عصر النهضة تشكل البداية الحقيقية للنظرية النقدية الحديثة.. وبحث في هذا الصدد في اعمال كل من : انطونيو منتشورنو، جيرالدي تشنيثيو، برتاردينو دانييللو، يوليوس قيصر سكاليجر، لودفيكو كاستلفترو، جياكوبو مازوني، توركواتو تاسو، جيامبتستا جواريني.



د. عيد الدحيات



أما في الفصل الثاني.. فقد تناول المؤلف النقاد الإنجليز : توماس اليوت، توماس ولسون، جورج جاسكوين، فيليب سدني، جورج بتنهام، وليم وب، توماس كامبيون، صاموئيل دانييل، بن جنسون، جون ميلتون.

وفي خاتمة الكتاب.. لخص المؤلف اهتمامات النقاد الإيطاليين والانجليز خلال عصر النهضة.

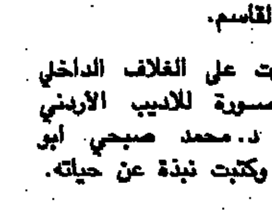
صوت الجيل: العدد ٢٢

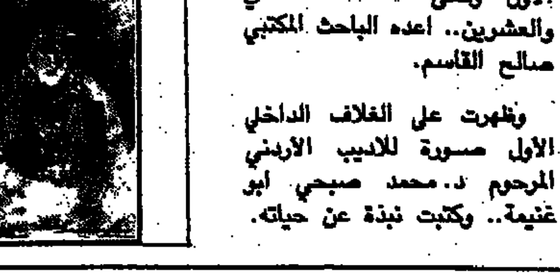
■ عن وزارة الثقافة في عمان.. صدر مؤخراً العدد الثاني والعشرون من مجلة صوت الجيل الفصلية، التي تعنى بالابداع وأدب الشباب، ويرأس تحريرها الأديب فايز محمود.

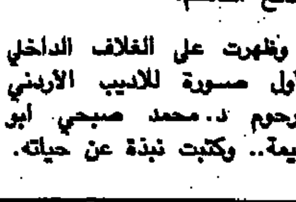
يضم هذا العدد مجموعة نصوص ابداعية (شعر وقصة) لعدد من الأدباء الشباب.. وقراءات نقدية للعدد (٢١). ومجموعة حوارات.. كما يتضمن هذا العدد كشافا تراكميا للمجلة منذ العدد الأول وحتى العدد الحادي والعشرين.. اعده الباحث المكتبي صالح القاسم.

وظهرت على الغلاف الداخلي الأول صورة للاديب الأردني المرحوم د. محمد صبحي ابو غنيمة.. وكتبت نبذة عن حياته.









صندوق الكاتب الأردني

قررت الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين مؤخراً.. بدء العمل في صندوق الكاتب الأردني لسد الإحتياجات الإجتماعية والمالية للاعضاء المنتسبين للصندوق.

وحددت اللائحة الداخلية للصندوق الحالات المشمولة بالانتفاع من موجوداته.. وهي : الوفاة، العجز الكلي او المرض المزمن، وأية حالات اخرى يمكن الإتفاق عليها.



اراغون : سيرة حياتية جديدة

في باريس.. صدر مؤخراً للكاتب الفرنسي بيار ديكس الشهير بمؤلفاته عن سير الأدباء والفنانين كتاب جديد عن حياة الشاعر السوريالي الفرنسي (لوي اراغون).

الكتاب سيرة جديدة لحياة اراغون على ضوء مستندات ورسائل بينه وبين الفتاة السوفياتية (الزا).. وتكشف هذه الرسائل الكثير من خفايا الحزب الشيوعي الفرنسي التي كانت مخبأة في (الارشيفات) السوفياتية قبل ان يسمح بالاطلاع عليها.. وتصويرها وتداولها على نطاق واسع..



لوي اراغون

(الثقافة) الجزائرية

بعد غياب سنوات.. عادت مؤخراً مجلة الثقافة الى الصدور في العاصمة الجزائرية.. عن وزارة الاتصال وبرئاسة تحرير الكاتب الجزائري الشريف الأدرع.

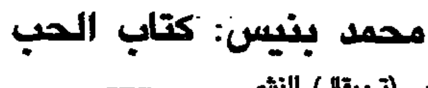
وتشكل عودة هذه المجلة الطليعية مجدداً بارقة أمل وسط الظروف السياسية التي تعيشها الجزائر.. كما أنها لفتة حنين إلى العصر الذهبي للثقافة الجزائرية، فالمجلة كانت من أبرز اصدارات السبعينات.

الدمار ١٩٤٨

صدر مؤخراً في عمان كتاب جديد بعنوان (الدمار ١٩٤٨) للكاتب هاني الهندي.. في (١٥٧) صفحة من القطع الكبير.

.. يستعرض الكتاب تاريخ الهجرات اليهودية من عام ١٨٨٠ - ١٩٤٨ وأثرها على المجتمع الفلسطيني متناولا قرى "بيت نبالا، جمزو دير طريف، القباب" من قضاء اللد من حيث تاريخها القديم، ونضالها حتى عام ١٩٤٨ والحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل قرية على حدة، كما يتحدث عن العادات والتقاليد والموروث الشعبي من امثال وحكايات وأزياء ومراسم الزواج والولادة والوفاة.. الخ، مثريا هذه المواضيع بالمواد التوثيقية والمقابلات الشخصية.





محمد بنيس: كتاب الحب

نظمت دار (توبقال) للنشر بالمغرب في (فضاء الواسطي) بالدار البيضاء معرضا بعنوان : كتاب الحب.. ظهرت فيه لوحات للفنان العراقي فاضل العزاوي مستوحاة من قصائد للشاعر المغربي محمد بنيس.

وتسعى هذه الفكرة الى كتابة الحب شعريا وتشكيليا من خلال اعادة قراءة كتاب (طوق الحمامة) لابن حزم الاندلسي.

محمد بنيس

المستقبل العربي .. عدد جديد

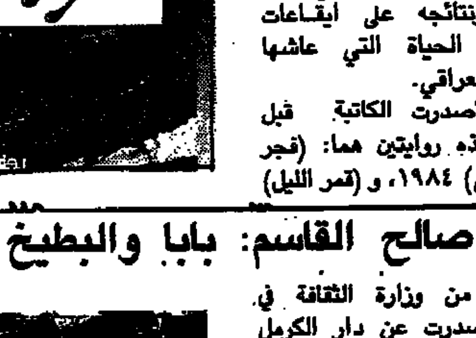
صدر مؤخراً في بيروت عدد جديد من مجلة المستقبل العربي.. مشتملاً على مواضيع مختلفة في عدة مجالات راوحت بين الشرق والغرب. والعرب والتكنولوجيا والعروبة والاسلام.. بالاضافة الى موضوعات متعددة أخرى.

مطر أسود .. مطر أحمر

عن منشورات البزاز الصادرة عن دار مواقف عربية في المملكة المتحدة.. صدرت مؤخراً، رواية جديدة (مطر أسود.. مطر أحمر) للكاتبة العراقية ابتسام عبدالله.

تدور صفحات الرواية حول احداث العدوان الغربي على العراق ونتائجه على ايقاعات وتفاصيل الحياة التي عاشها الشعب العراقي.

وقد أصدرت الكاتبة قبل روايتها هذه روايتين هما: (فجر نهار وحشي) ١٩٨٤، و (قمر الليل)



صالح القاسم: بابا والبطيخ

بدعم من وزارة الثقافة في عمان.. صدرت عن دار الكرمل للنشر والتوزيع المجموعة القصصية الاولى للكاتب صالح القاسم.. بعنوان «بابا والبطيخ».

المجموعة في «٨٧» صفحة من القطع الوسط. وتضم «١١» قصة قصيرة... هي: عمر يقرأ الفنجان، مواسم الفرح، في الفندق، التلاشي، الزائر الصغير، الطيف او النشرة الجوية، ثلاثة دنانير، الكستناء، بابا والبطيخ، الملجأ، في انتظار الفرج.







علوي الهاشمي والتداعيات الصورية

علوي الهاشمي

قال الشاعر البحريني علوي الهاشمي ان الحركة الشعرية البحرينية قد دخلت في السنوات الأخيرة طريقاً مسدودا خاصة مع انفصال اللغة الشعرية عن الواقع، وأخذ الشاعر يدخل في (توهان) من التداعيات الصورية.. التي من خلالها يقوم الشاعر بحجب قدرته على التعامل الثوري الصحيح مع الواقع المعاش.

ويضيف الشاعر في حوار نشر مؤخرا في مجلة (الوطن العربي) : "لقد صار التركيز على واحدة من مقومات النص الشعري، وأعني به مقوم الصورة الشعرية التي أصبحت المرتكز الأساسي وربما الوحيد في النص الشعري".

قراءة في كتب وكتّاب

في عمان.. صدر مؤخر ا كتاب جديد للدكتور عقل حسن منصور.. بعنوان [قراءة في كتب وكتاب].

يستعرض المؤلف في كتابه هذا اعمال عشرين كاتبا اجنبيا من امثال : لويس غوزاليز وكتابه (اسيادي العالم الحقيقيون)، وأبا ابيان.. وكتابه (بين المعقول واللامعقول). وكوروون توماس وكتابه (على حياة الإنسان).. وستفينز وكتابه (حرب الطاقة في العالم).

ثقافة

تحديات البحث العلمي في المجتمع العربي

● السيد يسين

كيف يمكن الاقتراب من قضية البحث العلمي ؟! السؤال مثار بشكل بارز في المجتمع العربي المعاصر بحكم اننا نعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، بما يعنيه ذلك من معان متعددة لعل اهمها ان البحث العلمي اصبح لاول مرة عنصرا اساسيا من عناصر الانتاج، يضاف الى عناصرها التقليدية. وهكذا لم يعد البحث العلمي ترفا نستطيع ان نستغني عنه ان اردنا، بل انه اصبح اليوم من ضرورات الحياة في اي مجتمع معاصر.

ولكن اذا اردنا ان نقيم وضع العلم في المجتمع فما هي الاساليب المناسبة، وما هي المناهج المعتمدة ؟!

يمكن القول ان هناك مداخل متعددة لدراسة القضايا المعقدة التي تثيرها ممارسة البحث في المجتمع. وربما يكون من الانسب ان نبدأ بالتفرقة التقليدية بين مشكلات البحوث العلمية في مجال ما يسمى «العلوم المنضبطة» Exact Sciences والعلوم الاجتماعية والانسانية. ولعل هذه التسمية بذاتها تتضمن تحيزا مسبقا في مجال تصنيف العلوم، «فالانضباط» اذا كان هو السمة المميزة للطبيعة والكيمياء والبيولوجيا، فمعنى ذلك انه بالنسبة لغير هذه العلوم من علوم اجتماعية كعلم السياسة وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد تفتقر الى وسائل الضبط والقياس التي تعرفها العلوم العريقة !

واذا تجاوزنا عن هذه الاوصاف التقليدية فيمكن القول ان مشكلات البحث في العلوم الطبيعية تختلف عنها في العلوم الاجتماعية في جوانب وتتشابه في جوانب اخرى. قد يكون اعداد الباحثين وتدريبهم هنا وهناك مختلفا، وقد تبرز الحاجة الى المعامل والتجهيزات والاجهزة باعتبارها اساسية في انجاز البحث العلمي، وقد تبدو مشكلات صياغة الفروض والتحقق من صدقها او زيفها واجراء التجارب الحاسمة، مختلفا هنا وهناك، ولكن مما لا شك فيه ان هناك اوجه تشابه شديدة في المشكلات لو نظرنا للبحث العلمي باعتباره نسقا اجتماعيا، ودرسناه بالتالي من منظور ما يطلق عليه «سوسيولوجيا العلم» او علم اجتماع العلم !

ويثار من حين لاخر تساؤلات عن ممارسة البحث العلمي في المجتمع، سواء في شقه الطبيعي او الاجتماعي. ولعل اول مدخل لاثارة المشكلة هو مدخل التكلفة والعائد. والسؤال الذي يثيره هذا المدخل يبدو في البداية بسيطا مع انه في غاية التعقيد : كم ننفق على البحث العلمي وما هو قيمة ما يعود علينا منه ؟!

واذا كان قياس الانفاق امرا ميسورا، الا ان قياس العائد مسألة في غاية التعقيد. ذلك انه يتوقف القياس على الغايات التي حددها المجتمع للبحث العلمي. قد يكون احدى هذه الغايات الاساسية تقدم «المعرفة الانسانية» وزيادة معلوماتنا الموثقة عن البيئة التي نعيش فيها، وهي غاية مطلوبة من البحث العلمي في كل زمان ومكان. وقد يكون الهدف نفعيا بحتا، بمعنى كيف نستخدم نتائج البحث العلمي لحل المشكلات التي تجابه المجتمع، سواء في مجال الصناعة او الانتاج او التكنولوجيا او في مجالات ضبط السلوك الاجتماعي ؟!

وهنا قد تتعقد مسألة قياس العائد، لانه ليست هناك ادوات قياس مقننة تستطيع ان تقيم الصلة المباشرة بين ما ننفق على البحث العلمي وبين ما نكسبه كمجتمع، اللهم الا في بعض الحالات المحددة التي ينجح فيها البحث العلمي في حل مشكلة تطبيقية، توفر في مجال الانتاج طاقة او جهدا او زمنا يمكن قياسه. ومدخل اخر يثير سؤالا رئيسيا هو دور المعرفة العلمية المتراكمة من ممارسة البحث العلمي في حل المشكلات التطبيقية. بمعنى انه ان لم ينجح البحث العلمي في حلها يثار السؤال : وما فائدته اذن ؟!

وهناك مدخل ثالث من وجهة نظر اجتماعية، يحاول اثارة تساؤلات ليس عن البحث العلمي كنشاط انساني منظم، وانما عمن يقومون بالبحث العلمي : تكوينهم وتدريبهم، ومدارسهم العلمية والفكرية، والعلاقات بين اجيالهم. وهذا هو المدخل الذي عنيت باثارة الاسئلة الخاصة به ثلاث هيئات علمية : الجامعة الامريكية بالقاهرة، وجامعة هارفارد، ومركز بحوث الشرق الاوسط بجامعة عين شمس، حين اختاروا وخططوا لندوة علمية عنوانها «دراسة المجتمع المصري وهموم الباحثين الشبان» وقامت الندوة كلها على اساس عرض الاجتهادات العلمية لمجموعة مختارة من الباحثات والباحثين المصريين في فروع علمية اجتماعية متعددة. وقد اشرف على تخطيط وتنفيذ الندوة خبير العلوم السياسية المعروف الدكتور احمد عبدالله، وهو الذي اشرف ايضا على تحرير الكتاب الذي ضم ابحاث الندوة ومناقشاتها والذي اثر ان يعطي الكتاب عنوان «هموم مصر وازمة العقول الشابة».

في افتتاح الجلسة الاولى في الندوة وضع الدكتور محمد الجوهري يده على نقطة هامة وهي ضرورة التفرقة بين اهتمامات الباحثين ومشكلاتهم في ممارسة البحث العلمي. والذي اثار اللبس هو اختلاف العنوان باللغة الانجليزية عن الترجمة العربية. فالاهتمامات تعني في الواقع الاهتمامات العلمية والمعرفية، بمعنى ان الندوة معنية باستطلاع الخريطة العلمية والمعرفية - ان صح التعبير - لعينة من الباحثات والباحثين المصريين في فروع علمية مختلفة، لتحديد ملامح المشكلات البحثية التي جذبتهم، والتي قد يكون من المشروع ان يثار سؤال : هل هذه المشكلات تختلف او تتفق او تتشابه مع المشكلات البحثية التي كان يتطرق لها الجيل الاكبر من الباحثين في نفس الفروع ؟!

غير ان هذا السؤال معقد للغاية، لان التفرقة بين الاجيال في مجال البحث العلمي ليس من السهولة كما يتصورها احيانا الدكتور احمد عبد الله في حرصه على ابراز مشكلة الصراع بين الاجيال باعتبارها مشكلة محورية. لان البحث العلمي - ايا كان التعريف الذي نطلقه عليه - هو مشروع تعاوني، ولو نظرنا الى تنظيم العلاقة الاكاديمية بين الاستاذ المشرف على رسالة جامعية وبين الباحث الشاب، فقد نجد ان الاستاذ المخضرم الذي ينتمي الى جيل اقدم اكثر تقدما من الباحث الشاب، سواء في حساسيته لالتقاط المشكلات الجديرة بالدراسة، او في مدى اطلاعه على احدث النظريات والمناهج الصالحة للتطبيق. وعلى العكس قد يأتي الباحث الشاب بفكرة جديدة، او يختار مشكلة لم يسبق الالتفات اليها بالرغم من اهميتها، غير ان هذا الاختيار قد يثير من ناحية اخرى خيال الاستاذ وحماسه، ومن هنا قد تنشأ علاقة حوارية فكرية تؤدي الى انجازات علمية باهرة، يكون من الصعب احيانا في مجال تقييمها التفرقة الواضحة بين جهد الاستاذ وجهد الباحث.

والكتاب الذي تحت ايدينا يقدم في الواقع بانوراما عريضة لاهتمامات الباحثين الشبان، والتي توزعت على تسعة ميادين رئيسية :

* البنية الاجتماعية المصرية وعرض فيه بحثان : الطبقة الوسطى لاحمد عبدالحميد، والطبقة العاملة الحضرية لعادل شعبان.
* التغير الاجتماعي ونتائجه وعرض فيه بحثان : الانفتاح وتغير القيم الاجتماعية لاحمد انور، والجريمة الاقتصادية والتحولات الاجتماعية لمحمد عبدالبديع.
* الحركات الاجتماعية (نموذج الحركة العمالية) وعرض فيه بحثان : الحركة الاحتجاجية للطبقة العاملة المصرية لهويدا عدلي رومان، والحركة النقابية العمالية لسامية سعيد امام.
* منظمات المجتمع السياسي (الاحزاب) وعرض فيه حزب العمل في الحياة السياسية المصرية لنورا عبدالله، وحزب التجمع في الحياة السياسية المصرية لعصام فوزي.
* منظمات المجتمع المدني (الجمعيات الاهلية) وعرض فيه بحثان : الجمعيات الاهلية والمعوقات القانونية لنشأتها ونشاطها لاشرف حسين، ومنظمات حقوق الانسان لصالح سليمان.
* القاهرة الاسلامية، وعرض فيه بحث واحد لابراهيم البيومي غانم.
* التعليم وعرض فيه بحثان : الازدواجية التعليمية والتماسك الوطني لكمال حامد مغيث، والمعونة الامريكية واثرها على السياسة التعليمية لفاتن عدلي.
* الاعلام وعرض بحث واحد عن ازمة المعارضة في الصحافة المصرية ١٩٧١ - ١٩٩١ لحماد ابراهيم.

لعل هذا العرض لعناوين الابحاث يعطي القارىء فرصة لتأمل اتساع هذه البانوراما البحثية التي تعكس معدلات اهتمام الباحثات والباحثين الشباب بالمشكلات التي يواجهها المجتمع. وبالاضافة الى ذلك خصص الكتاب قسما خاصا لبحث هموم الباحثين الشبان، ويقصد بها هنا المشكلات التي يجابهونها وهم يمارسون البحث العلمي، وينتهي الكتاب بخاتمة بالغة الاهمية لانها تتضمن اهتمامات الباحثين وهمومهم تستحق التأمل طويلا.

ونعود بعد هذه الاشارة العاجلة لكتاب «هموم مصر وازمة العقول الشابة» والذي يحتاج الى مناقشة مستفيضة، الى عدد من الاسئلة التي اثرناها منذ البداية، والتي تتعلق بتقييم وضع البحث العلمي في المجتمع.

هنا سؤال عادة ما يثار من قبل غير المتخصصين وهو : هل وجدت نتائج البحث العلمي طريقها الى التطبيق، ام ان البحوث تجرى وينفق عليها، ثم تحفظ في خزائن الكتب بعد ذلك عقب نشرها ؟!

وهذا سؤال تقليدي سبق ان وجه كتحد صارخ للبحوث الاجتماعية العلمية ولمن يقومون بها. وللرد عليه يمكن الاشارة الى عدد من الحقائق اهمها :

١ - ان تقدم المعرفة العلمية في فهم المشكلات، اذا كان العلم يهدف الى فهم الظواهر وتفسيرها، يعد في حد ذاته مكسبا للمجتمع، حتى ولو لم يترتب على هذا الفهم تغيير مطلوب في مسار ظاهرة ما.

٢ - عادة ما تحدث فجوة زمنية بين نشر النتائج الموثقة لبحث علمي ما، وتأثير نتائجه في مجال التطبيق، سواء في شكل تشريعات جديدة، او اجراءات سياسية او اقتصادية او اجتماعية.

٣ - بين البحث العلمي والقيام به ونشره وصنع القرار مساحة عريضة تؤثر فيها قوى سياسية واقتصادية داخلية وخارجية ليس للقائمين على البحث العلمي سيطرة عليها، ولا صلة بها. فصانع القرار قد يكون امامه نتائج بحوث علمية محققة عن ظاهرة ما، غير انه قد يعجز عن اتخاذ القرار المناسب على ضوئها، او قد لا يريد، او قد لا يستطيع، خضوعا لضغوط جماعات ضاغطة هنا وهناك، او جماعات مصالح، او قوى سياسية داخلية وخارجية، وكل هذه امور تدخل في اطار التحليل السياسي لبيئة صنع القرار، ولا علاقة للباحثين العلميين الذين يجرون البحوث بها.

بعبارة مختصرة، قضية البحث العلمي في المجتمع العربي، تحتاج الى مداخل مختلفة لدراستها دراسة متعمقة. وقد يكون مدخل سوسيولوجيا العلم هو انسب هذه المداخل، لانه ينظر للعلم باعتباره نسقا اجتماعيا، وهو بالتالي يضعه في اطار انماط انتاج المعرفة في المجتمع، ويحاول تحليل القيم الثقافية والاجتماعية السائدة، وتحليل المجتمع العلمي وما تحكمه من ايديولوجيات، ولا ينظر للباحث العلمي كفرد، وانما باعتباره عنصرا في منظومة اجتماعية متكاملة.

ان اشد المخاطر التي تواجه البحث العلمي في بلادنا هي التسرع في اصدار الاحكام التقييمية على مساره، بدون دراسة كافية، وبدون المام دقيق بمشكلات التقييم ومناهجه من ناحية، وهي سلوك الباحثين العلميين انفسهم، حين لا يأخذون ممارسة البحث العلمي بطريقة مسؤولة ومأخذا جادا، وحين تصرفهم الصراعات العقيمة عن اداء مسؤولياتهم، او حين يغلب الاداء البيروقراطي على نشاطهم.

غير ان اخطر سؤال ينبغي اثارته هو : هل لدينا حقا سياسة علمية تحدد الاهداف والوسائل، أم ان العلم كنشاط بحثي متروك كلية لاختيارات الباحثين وتفضيلاتهم ؟!

احكام الصلة بين العلم والمجتمع ينبغي ان يكون هدفا في ذاته، ولكن هل يمكن ذلك بغير ان يتخذ المجتمع الاختيارات الاستراتيجية له على نحو صريح وقاطع وملزم ؟!

اللعب مع تشيخوف

قصة نبيل عبدالكريم

برغم حرارة الجو ارتدى انطون بافلوفتش تشيخوف معطفا، وقفازا اسود في يسراه، وفي اليمنى حمل الفردة الثانية من القفاز. كان يتأمل الغروب بعينين حزينتين ناعمتين، بدا انه لا يحس بوجود ناديا التي تتأبط ذراعه، وبدا على ناديا انها لا تحس بمنظر الشمس الغاربة اذ كانت تمد عنقها الى وجهه لتتعبد في محراب عينيه الساحرتين. كنت اراقبهما وقد فقدت الاحساس بوجود فاطمة التي تقف الى جواري. كنا جميعا نقف فوق تل مرتفع اختير بعناية لاقامة مدينة الملاهي فوقه. لقد بذلنا، تشيخوف وانا مجهودا كبيرا محاولين اقناع الفتاتين بركوب (الجبل الروسي) دون جدوى حتى اللحظة التي استغرق فيها تشيخوف في تأمل الغروب احساسا منه بالملل واحتجاجا على سخف الفتاتين وجبنهما. كان قد توسل الى صديقته قائلا :

- فلنركب مرة واحدة يا ناديا، اعدك ان لا يحصل لك مكروه.

كانت ناديا تلهث وتتحبس انفاسها لمجرد النظر الى القضبان الحديدية العالية المتعرجة مثل ثعبان ضخم، وقد ردت عليه بتوسل اشد :

- لكن قلبي سيسكت عن الخفقان بمجرد الصعود الى هناك، اعرف نفسي، قلبي لن يتحمل ...

فاطمة هزت رأسها مؤيدة، لم تكن قد ابدت سببا واضحا لامتناعها عن الركوب، كالسبب الذي ابدته ناديا، لكنني كنت اعرف ان ما يمنعها ليس الخوف انما الخجل، وكانت تخجل من خجلها وتراوغ وتختبىء خلف ناديا حتى بدت مثل ظل لها، حتى انها قالت لي : ان ركبت ناديا سأركب انا.

- حسنا سأركب.

كان هذا صوت ناديا مخاطبة تشيخوف الذي لمعت عيناه وابتسم ابتسامة صغيرة رقيقة. اما صديقتي فقد اسقط في يدها واحمر وجهها. اضافت ناديا ونحن نتجه الى صف العربات :

- من اجل عينيك يا انطون بافلوفتش ... سيكون موتي من اجل عينيك.

ضحك تشيخوف وهمس في اذني :

- كنت اعرف انهن سيرضخن اخيرا، وسيجعلن من انفسهن شهيدات.

تتألف العربة من مقعدين مزدوجين متتابعين، اخذت انا وفاطمة المقعد الاول. جلس تشيخوف خلفي الى جواره ناديا، زحفت العربة في البداية وصعدت ببطء، امسكت ناديا القضيب الحديدي امامها وشدت عليه بعنف مغلقة عينيها، بدت فاطمة مرتبكة محمرة الوجه تعلو شفتيها ابتسامة خجولة، ارتفعت العربة مثل قطار يصعد في الهواء ثم هوت فتعالى الصراخ، ثم بدأت العربة تصعد مجددا، عند المنحنى الاشد انحدارا، بينما العربة تهوي، قال تشيخوف بصوت خافت : احبك !

ترجلنا، اقترح تشيخوف ان نقوم بجولة داخل (المدينة)، تأبطت ناديا ذراعه بكلتا يديها واخذت تنظر اليه بلهفة دون ان ترفع عينيها عن وجهه وهو يقودها كأنها عمياء، كان يدخن ويتطلع حوله ويده تعبث بقفازها. لدهشتي اقتربت مني - فاطمة اكثر من المعتاد، لامس كتفها ذراعي، والتصقت بي حتى استراح صدرها على ذراعي، نظرت اليها، فوجئت بها تنظر اليّ باتساع عينيها، نظرات مباشرة باستدارة كاملة من وجهها كأن الطريق امامها لا تعنيها. دخلنا خيمة معتمة تعرض صورا متحركة، امسكت فاطمة يدي وهمست :

- هل قلت لي شيئا فوق (الجبل الروسي) ؟!

- انا، لا. لم اقل شيئا، كنت اصيح فقط.

- لا تنكر، لقد سمعتك، قلت انك تحبني.

ضحكت دهشة واستنكارا :

- لست انا، انه تشيخوف الذي قالها.

احمرت فاطمة خجلا ويأسا، لم تتوقع انكاري، لقد كانت واثقة وهي الان تشك.

قالت بنزق : وما المناسبة كي يقول لي تشيخوف انه يحبني ؟!

قلت وانا اقهقه : ليس لك، قالها لصديقته.

- ولكنني سمعتها في اذني.

هنا اصبح الاستنجاد بتشيخوف ضروريا، انتحيت به جانبا وشرحت له الامر وطلبت منه ان يجلو اللبس. ضحك تشيخوف كأني اسمعته نكتة وقال :

- شيء رائع ان تصيد عصفورين بحجر واحد، اليس كذلك ؟!

لاحظ انني لم افهم فاضاف :

- ان صديقتي لا تقل حيرة الان عن صديقتك وهي تنتظر مني ان اؤكد لها ما قلته فوق (الجبل الروسي) وهي تتلظى ... هون عليك واستمتع.

واخذ يربت على كتفي مشجعا وهو يبتسم. قلت بشيء من التوسل :

- ولكنك تورطني في اعمالك ... ليس هذا مفهومي للاستمتاع ... انني ارفض ... قاطعني قائلا :

- لكنني لا استطيع ان اعترف انني تفوهت بتلك الكلمة ... انني ان فعلت سأتورط انا مع صديقتي ... والى الابد.

قلت واردت ان اجعل كلامي قاطعا :

- انني ارفض ان اكون مجرد صدى لصوتك، عليك ان توضح يا انطون بافلوفتش امام غضبي اختفت ابتسامة تشيخوف وزال احساسه بالمرح، شجعني ذلك كي اهدىء من روعي والجأ الى المنطق. سألته :

- لكن لماذا تفعل كل ذلك ؟! ان للنساء ذاكرة عاطفية حساسة جدا واللعب بعاطفة المرأة خطير جدا و...

اوقفني بحركة من ذراعه وقال :

- يا عزيزي لا داعي لكل هذه الفلسفة، انني امزح فقط ... انني امزح ... واخذ يربت على كتفي بقوة ضاحكا وقال :

- اقسم انك تشبه ارستقراطي عديم الاحساس بالفكاهة، هون عليك واستمتع يا صديقي وتذكر انها مدينة الملاهي.

كان يربت على كتفي وظهري بسرعة وقوة ويكاد يحضنني مبتسما صائحا، ولم اخبره انه وهو يؤدي هذه الحركات، انما يشبه اقطاعيا هرما من طبقة النبلاء.

خرجنا من الخيمة، وقد رفض تشيخوف اخراجي من الورطة التي اسقطني فيها. جلنا في (المدينة) دونما هدف، كنا اربعة صامتين : فتاتان تتلظيان، على حد تعبير تشيخوف، انا مستاء ومقيد. وهو يعبث بذكاء واحتراف كبيرين، انه يلعب بنا جميعا، اعترف انني احسده. فجأة رأيناه يتوجه الى كشك صغير، بابه منصة بارتفاع الخصر، في عمقه لوح من الصفيح، من سقفه تتدلى خيوط معلقة في نهاياتها كرات من الشمع، في منتصف الكشك يقف رجل، على جانبه تصطف بنادق، تبعناه الى الكشك، طلب بندقية. التفت اليّ، سألني ان كنت ارغب في واحدة، قلت انني لا احسن التصويب، طلب مني قطعا نقدية، اعطيته، دفعها الى الرجل، تنحى الرجل جانبا مفسحا المجال لتشيخوف كي يصوب، اخذت الكرات تتناثر تباعا، رجل الكشك وقف مبهورا، المارة اخذوا يتجمهرون حولنا ويتطلعون باعجاب متزايد الى تشيخوف عبروا عنه بهمهمات في البداية ثم صيحات تشجيع، ثم تصفيق، عندما انتهى تجمعت امامه كومة من الجوائز، اخذ يوزعها، بمرح وسخاء، على الناس المتحلقين حوله. بقيت ثلاث جوائز، دميتان اهداهما للفتاتين، والثالثة كتاب كبير مده اليّ وهو يصيح بنبرة احتفالية :

- انه لك يا عزيزي، كي تذكرني دائما ... ليتنا نعثر على بعض الفودكا في هذا المكان ... في تلك اللحظة قالت ناديا :

- ليتنا نركب (الجبل الروسي) مرة اخرى...

زاد من دهشتي ان فاطمة ايدتها على الفور اما تشيخوف فقد تقدمنا مقهقها وهو يطوق خصر ناديا بذراعه ويصيح :

- انه اجمل ما صدر عن فمك العذب يا عزيزتي ناديا.

ركبنا العربة، صعدت بنا، عند المنحنى الاشد انحدارا همس تشيخوف :

- احبك !

انتفضت فاطمة بطريقة خرقاء، كادت تسقط من العربة لولا ان امسكتها فارتمت عليّ، قبضت على خناقي وصاحت بي :

- انه انت لقد سمعتك !

خلفي، كان تشيخوف يضحك بملء شدقيه.

ملاحظة :

«هذه القصة مبنية على قصة لتشيخوف، عنوانها (مزحة) ص١٦٣، المجلد الاول، المؤلفات المختارة، ت : ابوبكر يوسف دار التقدم، موسكو ١٩٨١.

محمد عبيد الله ... مطعونا بالغياب

مطعونا بالغياب ... هو الديوان الاول للشاعر الشاب محمد عبيدالله، احد اعضاء جماعة اجراس. وقد جاء متضمنا تسعة عناوين شعرية رئيسة، هي بمثابة اطر عامة تنتظم مجموعة من الحالات الشعورية الجزئية والخاصة، كما هو الحال مثلا في (لم يعد ممكنا) حيث تندرج تحت هذا العنوان مجموعة اخرى من العناوين الفرعية هي (انتظار، غربة، ذبول، وعد الخراب، عزلة، نبوءة).

ولعل هذا المثال الذي لم نضربه عبثا، يبرز على نحو جلي، تلك المسحة الغنائية المهيمنة على قصائد الديوان، والتي لا تعدم مسوغا يقبع في اعماق تجربة الشاعر. على انه لا بد قبل ان ننهد للكلام على هذه الغنائية ودوافعها، من الاشارة الى التفرد الملحوظ في نسج الصورة الشعرية، بعيدا عن القاموس الصوري المتداول، كما يتبدى في قوله :

من يجيب سؤال المياه
اذا سفحتها الغيوم
على سرة الارض
من سيؤسس
للمستريب اجابته
ثم يرفو
من الحلم سجادة لليقين

حيث يلاحظ تلك القدرة على حشد العناصر الشعرية الناظمة لعلاقات صورية مطردة، جزئية او كلية على السواء. ففي حدود الاقتباس الوارد اعلاه، تطالعنا الصورة الاولى :

(من يجيب سؤال المياه/ اذا سفحتها الغيوم/على سرة الارض)

وقد قامت على العلاقة المتولدة عن اجتماع وتناسب كل من العناصر :

المياه ... الغيوم ... الارض.

وتطالعنا الصورة المركبة الثانية :

(من سيؤسس/ للمستريب اجابته/ ثم يرفو/ من الحلم سجادة لليقين).

وقد قامت على العلاقة المتولدة عن اجتماع وتناسب كل من العناصر :

الريبة/ الجواب ... الحلم/ اليقين.

ولا بد من ملاحظة تلك الظلال المضمنة في فعلي التأسيس والرفو، حيث من الواضح ان الشاعر يميل الى تحميلها معنى التلفيق، ذلك ان معنى الفعل الثاني (يرفو) يضيء عتمة الفعل الاول (يؤسس). كما لا بد من ملاحظة تلك العلاقة الممتدة على مساحة الصورتين الجزئيتين لتجعل منهما صورة كلية واحدة وتتمثل في :

السؤال : (من يجيب سؤال المياه ...).

↓

الجواب : (من سيؤسس للمستريب اجابته ...).

↓

اليقين : (ثم يرفو الحلم سجادة لليقين).

هذا اضافة الى ذلك التناغم في الايقاع الصوتي للصورة الشعرية، والمتمثل في اطراد حرف السين في مفردات الصورة المستخدمة : (سؤال ... سفحتها ... سرة ... سيؤسس ... للمستريب ... سجادة).

ولا تعدم هذه الصورة الشعرية لدى محمد عبيدالله، عروقا نابضة بالموروث المتحدر من النفري الصوفي، والسليك بن السلكة الصعلوك الجاهلي. فنراه يفتتح ديوانه قائلا : (ضاقت باحزاني العبارة) على نحو يذكرنا بمقولة النفري العتيدة : (كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة) وكأننا بالشاعر يستبدل رؤية النفري ذات

● غسان عبدالخالق

الاجنحة الحلقة، باحزانه الارضية. ولا نكاد نقع على عرق اخر ينبض بدم النفري، سوى هذه الابيات :

قال لي :
كن مطمئن الشطح
ما البصر الذي يمتد منك
سوى عيوني،
والحروف

مدارج الحب الخداع !!

ولقد خص محمد عبيدالله، السليك بن السلكة بقصيدة مطولة هي (مرثية لقبائل الكلس). وعلى الرغم من انه لا يأتي على ذكر الشنفري صراحة، الا ان القصيدة برمتها تتعبد في محراب لامية العرب : من حيث انهما اعلان نعي للقبيلة :

كيف نسيت قبائل من كلس
ملأت عمرك بالرفض وبالاه
وحين عقدت عروقك للريح
المجنونة
الوية
(وتشنفرت)
كشفت حقيقتها
فالقبلية ما ماتت ابدا
- - - - -
- - - - -
وسابني في اوردتي
لسليك بن السلكة
ابيلنا من الشعر
لا يحفظها

حتى من يملك اصفى ملكة
لا يحفظها

الا من مر بدرب
الصعلكة المغبونة او سلكه.

شاعر اخر يخلع المدينة

ولعل الكلام على هذه القصيدة الغنائية المطولة التي لا تعدم ظلالا ملحمية، تدفعنا للاشارة الى ان هذه القصيدة والقصيدة الاخرى التي تتلوها (مرثية لحب لم يمت) هما القصيدتان الاكثر طولا، قياسا الى بقية قصائد الديوان التي جاءت في معظمها متوسطة الطول، خلا تلك المقطعات التي جاءت تحت عنوان (١٠ مشاهد لي، مطعونا بالغياب) اقرب ما تكون الى الابيجراما من حيث الاهتمام الزائد بالقافية المحبوكة بغية تفجير المفارقة الثاوية في الابيات القليلة :

واحاول
ان انسى الوقت
لكن عقاربه

تسعى نحو الروح
تبشر بالموت

ولذلك عمدا
ضيعت مفاتيح البيت.

وعلى الرغم من ان هذا الضرب من الكتابة الشعرية عادة ما يغري، بممارسة لعبة السرد، الا ان هذه المقطعات بالذات لم تتورط كثيرا في هذه اللعبة، وان كنا لا نعدم ذلك في احدى اجزاء قصيدة (حكاية الابجدية) حيث يقول الشاعر : (وحيدا/ على العشب في حرم الجامعة/ يحرق العمر تبغا رديئا/يحاول ان يتذكر منذ متى لوثته المدينة/ثم رمته الى حرقة الفاجعة/وفيما يفكر/كانت تمر عليه/فتلقي السلام او المرحبا/ وتحاول ان ترسم الحب/ ازرق ازرق/ مثل السماء بنجماتها اللامعة/ ثم تمضي الى موقف الباص/يتبعها قلبه/وهو يدعو الدروب/بان لا تزل خطاها/ اذا ما اتت راجعة).

ولعل الكلام على هذه السردية، يدفعنا للاشارة الى شكل الكتابة النثرية للقصيدة. حيث مال الشاعر احيانا الى رسم قصيدته بشكل افقي : (صلحيت بالمعروف وعدم القديم، حفظته في جرح ذاكرتي، وهيأت انتظاري ان يظل بلا حساب كالسماء، لكي يطير النبع سكرانا، يوزع في عوالم كائناتي وجدها، ويوبخ الرمضاء حين تعيقها عن دربها، ويهدهد الولهان منها، يعتق الاسرار بوحا خالصا لله في ملكوته/ فينا/ وفي الطير التي لا يعرف الاصحاب جدواها).

★ ★ ★ ★ ★

قلنا ان الغنائية هي المسحة المهيمنة على قصائد هذا الديوان، وعطفنا على ذلك بالقول ان هذه الغنائية لا تعدم مسوغا يضرب بعيدا في تجربة الشاعر، ولعل في انشداد الشاعر الى القرى ما يصلح مدخلا الى تفسير هذه الغنائية :

(في دمي سمرة منذ صحراء جدي البعيدة تركض جمقاء مثل الوراثة ثم استبدت وما خففت وطأتها حين لم اصحب الشجر الوارف الظل بل رقص الغور عشرين عاما على قامتي - رقصت شمسه - في اناقة اقواسها - مثلما امرأة الهبتها الوصاية والحبس في قمقم البدو والعرف).

ان هذا الغور الضارب في وجدان الشاعر، بفراه الغارقة في الفقر والضنك، يؤسس في وعي الشاعر احدى طرفي المعادلة المتناقضة، والتي لن تلبث طويلا حتى تتفجر :

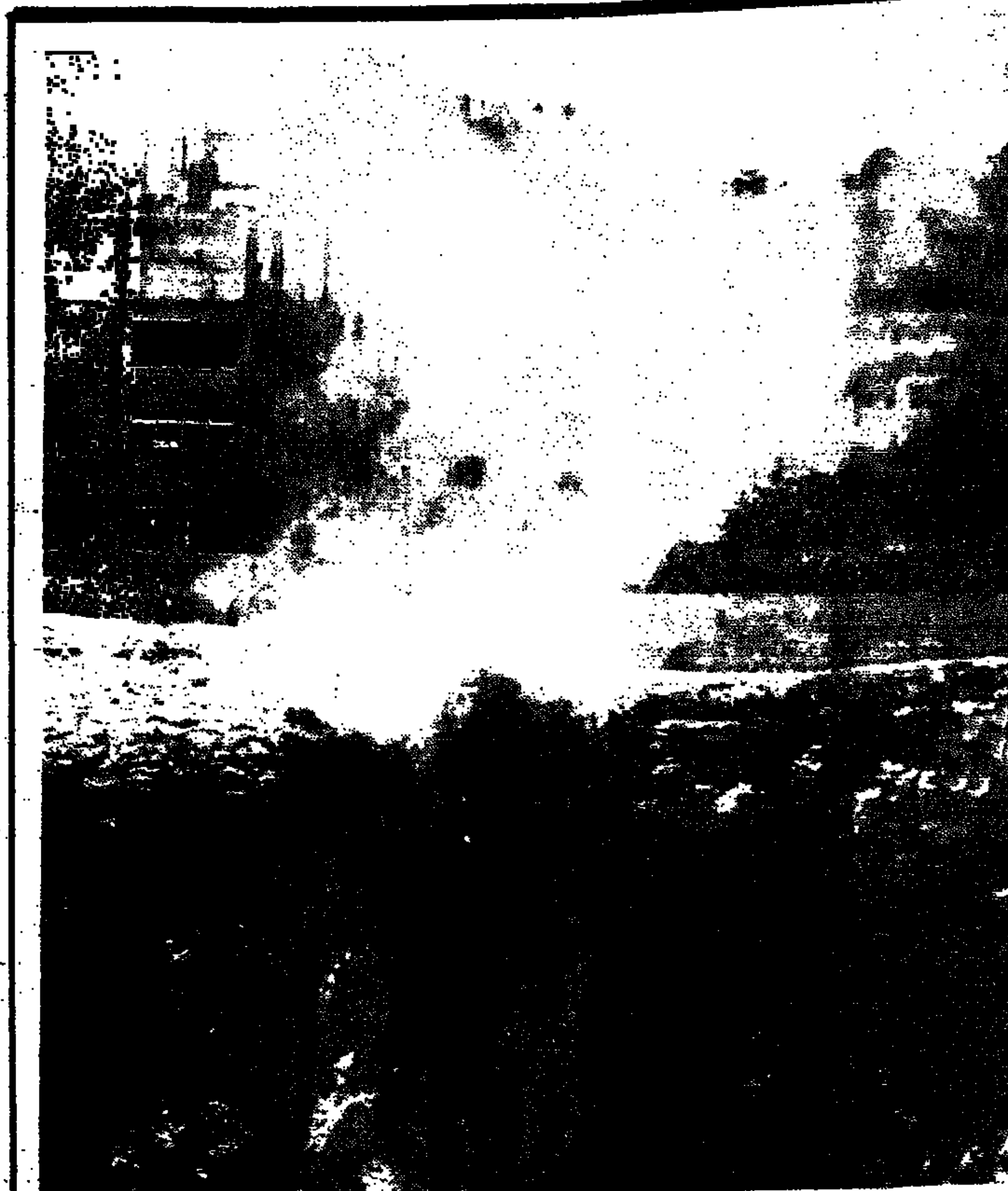
(القرى/ كف اختي الصغيرة/ حين تؤشر نحو الفجاءة واللمعان/من يؤرخ للزهر رغبته في الحياة/ يؤرخ للفقراء الذي اثمرته الفصول/مرحا كلما/ ام جنانا معلقة في كتاب السنونو/ خيالا تكشفه صحوة الجوع/ حين يمر الشتاء/ التصدع يأخذهم فجأة/ خفقة الموت/ ابغي من السقف/ من كسرة الخبز/ من باب مدرسة دهمتها السيول).

ومن المرجح ان المدينة، عمان، هي الطرف الاخر لهذه المعادلة المتناقضة، انها خيبة امل الشاعر القروي الفادحة، بالخلاص المديني، ولذلك فهو يمر منطلقا من ضجيج المدينة (ص ١٥) ويفيء الى اميرته من تعب المدينة (ص ١٧) ويحاول ان يتذكر متى لوثته المدينة (ص ٣٣) لان عمان نشفت اوراقه وهدمت احلامه واحدا تلو الاخر (ص ٤٥) ولان المدائن موعودة بالخراب (ص ٤٧) الذي يوشك ان يمتد صوب القرى الغافلة (ص ٥٣)

ولان الشاعر الملوث اصبح مثل مدن الخراب (ص ٨١) التي اطفأت مصباح روحه (ص ٩٥) فان ذلك الفتى القروي قد مات فيه (ص ٩٨).

ان هذا التقابل الحاد في وعي الشاعر بين القرية ببساطتها وفقرها، والمدينة بتعقيدها وفتنتها، الذي ينتهي بانفجار الطرفين، هو ما سيظل يمد محمد عبيدالله بهذه الغنائية، ولان هذا ما يحدث حينما تقفز المدينة بكارة وعي الشاعر القروي.

مع الناس



فعلا حرق النفايات في مكانها اسهل من نقلها!!! — يوسف العلان

وجهة نظر

في مهد الوفاء والحنين

قد تاتي على المره لحظات من الزمن يشعر فيها بأن الكلمات العطشى تنتزع انتزاعا من افواهنا المثقلة وان شمس الامل ونجوم الصدق قد غابت من سمائنا الحزينة وان طيور الهجران تحلق في افاقنا السجينة وتبكي الامل العليل وان انياب الغربة تلتهم ذاك الجسد النحيل عزاء وسلوان الصبر والاماني والخليل...

نحاول عبثا تجميع شتات انفاسنا المتناثرة فتئن القرية في جنح الظلام محملة بالاوهام والاحلام وتسبى طيور الحلم المستكينة على غصون الاشجار وترمي بنار رياحنا الهوجاء الى قرارة البحار وتتوه انامل الصبر وتضيع خطى الربان والبحار.

ونبحث في الدروب العتيقة وفي البحور العميقة عن الامال الرقيقة. نبحث عن مكان يأوينا من برد واقعنا وايامنا ونحاول انتشال امانينا العقيمة وتضيع الاشياء وتتسلل الاشباح الى حصوننا وتهرب البسمات وتفجع القسمات ونحاول استجداء ذكرياتنا من قبضة الحياة وتتسول ارواحنا روعة اللحظات فقد تضيع اجمل ذكرياتنا والحلم وقد تضل السبيل وربما كطيف جميل وتغدو الدنيا امام عيوننا مقبرة للاحياء والاموات. وتجهش عيوننا بالبكاء المفجع كطفل ربما يلهو بدمى وربما يحطم ذكراه ولكن عذرا... فما اقسى قرارتنا على انفسنا فما عادت الدموع تروي ظمأ ارواحنا لذا قررنا الرحيل عبر اطياف العمر وبوابات الصبر ورفات الخليل الخليل...

● وفاء الكلش / عمان

من المختارات

★ جواب مفحم:

جاء رجل الى الشاعر ابو تمام، وهو يحمل بين يديه وعاء وقال له: اعطني قليلا من (ماء الملام) الذي جاء في قولك:

لا تسقني ماء الملام فانني
صب قد استعذبت ماء بكائي

فرد عليه ابو تمام قائلا: هل قرأت قوله تعالى: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) قال: نعم فقال أبو تمام: اذن لا اعطيك ماء الملام حتى تأتيني بريشة من جناح الذل.

★ لغة العرب:

- الاخشم: ما كان فيه لونان مختلطان
- الشمروخ: عنقود العنب او البلح
- الغدتان: الليل والنهار
- العرار: بهار طيب الرائحة، عليها صفرة

شامية ابراهيم احمد الفاعوري
السلط - الرميمين

حنين

شعر: مصطفى رشيد عثمان

بلدي لقد زاد الحنين ... واشتد شوق المغرمين
ذكراك اجمل ما تكو ... ن تمر بي عبر السنين
وصباك[1] تملأ خاطري ... باللحن والنغم الحنون
اشتاق للحب الذي ... يجتاح قلبي في سكون
للزهر للورد الجميـ ... ـل وللسنابل والغصون
واحسرتاه على اسيـ ... ـر هام في تلك العيون[2]
يا ليت شعري هل اعو ... د وتنطوي كل الشجون
ام يا ترى اشقى ويبـ ... ـقى الكلم[3] ينزف كالهتون[4]
وحرارة الاشواق تحـ ... ـرقني بنار كالاتون[5]؟!
اين الجداول في سهو ... لك بهجة للناظرين
اين الزنابق والورو ... د وعطر زهر الياسمين
اين التقاسيم التي ... رنت على عودي المزين
لعبت باوتار القلو ... ب وفارقتها منذ حين؟!
وتشدني الذكرى اليـ ... ـك وننا ... المستكين
ابدا يؤرقني الحنيـ ... ـن يفيض قلبي بالحنين
ويكاد يبدو الجميـ ... ـع هواك في صمتي المبين
بلدي دعوت لك الالـ ... ـه رعاك رب العالمين

هوامش:

(١) صباك: ريحك الشرقية، ريح تهب من الشرق
(٢) العيون: ابار المياه العذبة
(٣) الكلم: الجرح
(٤) كالهتون: مثل المطر النازل ببطء
(٥) الاتون: الفرن

ردود سريعة

● الاخ منير عجاج من معان
●● الصفحة ترحب بمساهماتك، لكننا نعتذر عن قبول صور المقالات، فهي غالبا صور غير واضحة اهلا بك صديقا..

● الاخ ابراهيم محمد المحاميد من عمان:
■ وصلتنا رسالتك نأسف لعدم نشرها لان خطك غير واضح حاول مرة اخرى واكتب على وجه واحد من الصفحة.

● الاخت منال محمود من عمان
■ وصلتنا مساهمتك الشعرية.. نأسف لعدم نشرها لانها ذات خصوصية لا تهم عامة القراء اكتبي مرة اخرى ولكن بنظرة انسانية شاملة.

● الاخ احمد خليل البحر من عمان
■ مساهمتك ايها الصديق عن الارض بحاجة الى مناقشة وبحث بعيدا عن لغة الخاطرة او المقالة الادبية، واهلا بك.

● الاخ احمد غنيمات من السلط
■ وصلتنا مساهمتك بعنوان وجهة نظر الحب داخل رسالة نأسف لعدم نشرها لانها غير مناسبة ولا تهم قراء صفحة مع الناس، ونعود ونكرر ان تحاول مناقشة قضايا اكثر اهمية للناس وللمؤسسات او وجدانيات صادقة.. مرحبا بك..

ردود خاصة

● الاخت ريم شرف الرواشدة - جامعة اليرموك
●● موضوعك حول زواج الشباب... قمنا بنشره في اعداد سابقة، اما موضوعك حول مسلسل جواهر.. فنعتقد انه فات اوان نشره الان... ونحن بصدد نشر مادتك التي ارسلتيها لنا بعنوان «الموت البطيء» ونحب أن نطمئنك اننا لا نهمل المقالات والكتابات الجيدة.. واهلا بك صديقة للراي.

بأقلام الأصدقاء

عودة

اضرب بكفيك الحنين
ونادي على الشوق الحزين
وارجع انت والقرين
ولا تنتظر منتظرا ولا قريبا
وارحل الى فلسطين
ولترى غزة والقدس وجنين

يا مسلمين...
الاقصى نادى الصامدين
الى ارض الراشدين
فبكى والله من كثرة الصامدين.

حسن كساب ابو محفوظ

كتّاب الصفحة يتعارفون

تحية عطرة مفعمة بالمحبة والصدق والاخلاص ابعثها من صميم قلبي الى الاخ الاستاذ حسان ابو غنيمة اما بعد:

اخبركم بانه قد انتابني الفرح والسرور كثيرا عندما لفت نظري خبر في صحيفتكم الغراء (الراي) فحواه: فتح المجال امام كتاب وقراء زاويتكم المفضلة والدائمة (مع الناس) للتعارف على شخصيات بعضهم البعض واقامة اواصر الصداقة والمحبة فيما بينهم.. وانا بدوري اتقدم لكم ولمن راوبته هذه الفكرة والخطوة القيمة بالتهاني والشكر الجزيل واتمنى لكم مزيدا من الانجازات والتجديدات والتقدم والنجاح..

اما بعد: فانا امل بكم ان تفسحوا امامي المجال لاعرفكم والقراء بشخصيتي..

انا القارىء الشاب زهدي محمود خريوش العامري من مواليد برج السرطان عام ١٩٦٩م في قرية وقاص في لواء الاغوار الشمالية... تخرجت من كلية حواره عام ١٩٩١م تخصص لغة عربية وقد اخترت هذا التخصص برغبتي وارادتي وذلك لسببين: لاعتزازي الشديد بلغتي العربية (لغة القرآن) اولا ولحبي الكبير وتفوقي في جميع مباحث اللغة العربية ثانيا.. ولقد حصلت.. بدون غرور.. على لقب (العبقري) من زملائي وزميلاتي في المرحلة الثانوية ولقب (سيبويه) في الكلية وذلك لتفوقي الدائم في مباحث اللغة العربية لا سيما البلاغة والنحو وقواعد اللغة كما اسلفت مسبقا.. اهوى الكتابة والمطالعة منذ نعومة اظفاري ولقد بدأت الكتابة بجريدة (اخبار الاسبوع) وذلك من خلال رد كتبته على مقال لقارئة ما زلت اتذكر عنوانه وهو: «تسكع الشباب وراء الفتيات في الشوارع» ثم اخذت انشر ما اكتبه في عدة صحف كالدستور وجريدة شيحان وجريدة الراي المفضلة.. اكتب الشعر والخواطر والمقالات والقصص واعالج المشكلات الاجتماعية بطريقة بحتة.. كتبت للبحر والحب والصيف وكتبت للام والانتفاضة الباسلة.. اهوى المطالعة بشكل كبير خاصة الشعر واحب من الشعر الجاهلي لاتسامه بالبساطة والصدق وابتعاده عن التكلف والتصنع والمحسنات اللفظية والبديعية ولوروده في اغلب الاحيان على السليقة.. واقرأ من القصص القصص البوليسية واتعايش مع الاحداث وتأزمها وكذلك اهوى قراءة الاساطير والمغامرات والقصص الغرامية..

ومن هواياتي الاخرى التصوير والرحلات والتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة.. واحب سماع الاغاني الرومانسية والوطنية التي تترك اثرا بالغا في القلب والنفس معا.. ومن صفاتي الخاصة الحساسية وحب المعرفة والمتابعة والاستطلاع وامنيتي الوحيدة في الحياة ان اخرج جيلا جديدا ثائرا على المستعمرين، وابعث في نفوسهم الحماس والرغبة في الانتقام.. بقي ان اخبركم اعزائي القراء بانني الان اعمل موظفا في احد الفنادق في المملكة وانه ليسعدني ويشرفني ان ابني واكون علاقات صداقة ومحبة مع كل من يرغب بذلك ايا كان سواء في اردننا الغالي او من اي قطر عربي اخر ومن الجنسين.. اعزائي القراء امل ان اكون قد وفقت في اعطائكم بعض المعلومات عن شخصيتي ولن انسى كتابة عنواني لكم بغية المراسلة والله ولي التوفيق..

زهدي محمود خريوش العامري
الاردن - عمان
بريد الشعيلية
ص.ب: ٦٢٠٦٥٢

مناقشات القراء

المرأة وأدوات التجميل

عزيزي المحرر .. تحية طيبة وبعد..

تعقيبا على ما جاء في صفحة مع الناس في زاوية قضية للنقاش بعنوان المرأة وأدوات التجميل للاخ زكريا العمري ارجو التكرم بنشر هذه الكلمة مع الشكر الجزيل.

قال الشاعر..

لا خير في حسن الجسوم وطولها
ما لم تزن حسن الجسوم عقولا

واعتقد جازماً بأن هذين البيتين والاخير بالاخص يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن صفة العقلانية بعيدة كل البعد من هذه الفئة من الفتيات اللواتي اعتقدن بأن الجمال مقرون بجمال الشكل والمنظر وتناسين جمال الروح والمضمون واعتقد بأن لدى البعض منهن هواية ازلية كامنة في العقل الباطن للرسم الذي يظهرها ولكن ليس على لوحة من القماش كما هو متعارف عليه بل اتخذت من وجهها وراسها لوحة وبدأت تتفنن وهذا ما تعتقد ولكن ما تقوم به بعيد كل البعد عن الذوق والفن فتتخيل بأن زرقة السماء تكمن في عينيها وحمرة الورد في خديها وخضرة الارض في جفنتيها وسواد الليل في شعرها.

وبعد ان تختلط الالوان تبدأ بتنفيذ اللوحة الفاشلة فلا سماء في لوحتها ولا ارض اذ انها وعلى ما يبدو بحاجة الى درس في الجغرافية بجانب الرسم.

واما الراس فحدث ولا حرج فمن "شامبو القرع" الى الباذنجان ومن المكواة الى السشوار ان لم تؤثر على انسجة الدماغ وهذا عدا عن الازياء المستوردة فمن "البلاستر الى التب" ومن (الفيوز الى الفيزون) الى اسماء ما انزل الله بها من سلطان.

الى كل هؤلاء نقول بأن مكمن الجمال في شفافية الروح في العفوية والبراعة في رلجحة العقل والمنطق او لستن معي بأن الخنساء لم يكن لديها هذا الميول الفني لرسم لوحات فاشلة ورغم ذلك رسمت انصع الصور في تاريخ المرأة العربية.

فؤاد خليل غياضة
مخيم حطين

خاطرة

قارئة الفنجان

جارتي تفك الخط الا ربعا، فيها شبه من جارة بشار بن برد، لكن جارة بشار لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت، وجارتي لها زبائنها من مختلف الانواع والاعمار، من الفيزون والبنطال الى التنورة، ومن الحطة والعقال والقنباز الى الجينز... ثرثارة، سمراء وخط الشيب رأسها الا ان الشاي لا يزال غالبا على السكر، مشهورة كنجوم السينما، واكثر شهرة من نواب الدائرة والوزراء.. قارئة فنجان من الطراز الاول ذكرها شاع في الصين، فنجانها «ما يخرش المي».

اضرب كفا بكف كلما رأيت السيارات تتوقف امام منزلها المتواضع المعتدي على الشارع ومحيطه تحت سمع وبصر البلدية، سرهك باتع.

حسناوات جامعيات يتأبطن الكتب العلمية، يؤمن بثرثرة جارتي وتهويمات خيوط فناجينها، وينقدن الى تعليماتها انقياد الطفل لامه، ويستجبن لدفع اللازم، يا خسارة العلم، جيل يجري وراء خيوط سرابية، خاو على عروشه لا مبادىء ولا مثل ولا رموز يتعلق بها، لذا نراه يتعلق بالحبال الذائبة...

ولقد امتدت شهرة جارتي الى اصحاب البقالات حيث تأمر المراجعات بشراء (القفول) لعمل اللازم، انها تقفل قلب المحب على قلب حبيبه وترمي المفاتيح في غيابة الجب...

سألتها مرة، من صاحب السيارة الفارهة؟.. انه مدير كذا وكذا وزوجته لا تريده وهو مجنون بها، سألتها وما دورك؟ سأقفل قلبها على قلبه واعيد المياه الى مجاريها.. مدير، وامصيبتاه!

مدير يشخط وينفر، ويحل ما تعسر في دائرته، ويأتي لجارتي حتى توفق بين رأسه ورأس زوجه!!

قلت لها: أريد خدمة منك، قالت: امر، قلت: الا يوجد عندك «صرفة» لدوامة مدريد، واوسلو، والقاهرة.. وواشنطن، ودافوس والقرارات الدولية، وحرب داحس والغبراء العربية؟

قالت مقهقهة: «طول عمرك غاوي نكد وفقر دور لك على شيء يفرح، لكن مش الحق عليك، الحق على الجرايد اللي لاحسة مخك»

قلت: وسأعرف بعد رحيل العمر، بأنني اطارد خيط فنجان مع الاعتذار لتراثنا الحبيب.

محمد فرح

في كافة الاتجاهات

توفيق النمري.. والذكريات!!

● حسان ابوغنيمة

● وصلني من الاخ نبيل عماري رسالة تستحق ان اناقش بعض ما جاء فيها لانها تتعلق بالاغنية الاردنية الاصيلة.. وبدور الفنان توفيق النمري في تطويرها!!

كما تطالب الرسالة بان يقوم التلفزيون الاردني باجراء حوار مع توفيق النمري او بالاحرى تقديم برنامج عنه من عدة حلقات يحكي فيه عن تاسيس الاذاعة الاردنية ومنابع الاغنية الاردنية وجذورها... خصوصا وانه فنان يستحق التكريم..

واقوم بنشر نص رسالة الاخ نبيل... ثم اعقب عليها تاليا وفيما يلي نص الرسالة:

السيد حسان ابوغنيمة المحترم

تحية وبعد..

ابعث اليك رسالتي هذه لاشكرك على زاويتك الرائعة «في كافة الاتجاهات»، وادعوك للتحدث عن الاغنية الاردنية جذورها، علاقتها بالحياة الاجتماعية لمجتمعنا الاردني وخاصة علاقتها بالارض، والافراح والاتراح واقول لك ان تبحث من خلال زاويتك الرائعة اصل الاغنية الاردنية ودور الفنان المبدع توفيق النمري في ايصالها الى مسامعنا عن طريق زاويتك والتي عجز التلفزيون الاردني في ايصالها وبيان جذورها الا من خلال مقتطفات لا تشبع ولا تسمن افلا يستحق فنان كتوفيق من مؤسستنا التلفزيون الاردني برنامجا بحلقات عنه وعن ذكريات تأسيس الاذاعة الاردنية ومنابع تلك الاغاني وجذورها ألا يستحق هذا الفنان التكريم بعمل تلفزيوني وتسجيل وتحديث اغانيه ألا يستحق ذلك ام ان كل فنان مبدع غير مكرم في وطنه.

وتفضلوا بقبول الاحترام.

نبيل عماري

واذ اشكر الاخ الكريم على حسن ظنه بنا آملا ان اظل كما يتمناه ونتمناه ايضا عند حسن ظن جميع قراء «الراي» بنا... فانني اتفق معه على ان دور التلفزيون الاردني يكاد يكون معدوما تماما في التعريف بالفنان الاردني.. وفي تكريم رواد هذا الفن وخصوصا الغنائي منه... واحب ان انوه هنا لعقد مقارنة بين التلفزيون السوري.. او التلفزيونات المجاورة وكيف تخدم فنانيها وتخلق منهم نجوما.. وبين تلفزيوننا.

ومع انني منذ فترة طويلة لم اشاهد بها برامج التلفزيون الاردني لاسباب لا داعي لذكرها حاليا... الا انني اعتقد بأن اقتراح الاخ نبيل هو اقتراح وجيه ولئن كان خصص اقتراحه باسم «توفيق النمري» فانني اعتقد بأن زملاء النمري ومن واكبوا تأسيس الاذاعة الاردنية... وتطور الغناء الاردني وتطويره امثال «جميل العاص» و «سلوى» و «سميرة توفيق»... وغيرهم ممن قد اسهو عن ذكرهم يستحقون ايضا حلقات خاصة معهم يتحدثون فيها عن تلك الفترة وعن اغانيهم...

ولعل من المهم ايضا ان نتذكر في هذا المجال دور معالي الاستاذ صلاح ابوزيد في دعم وتشجيع الاغنية الاردنية ابان كان مديرا للاذاعة. ومن ثم وزيرا للاعلام، واعتقد بأن في ذاكرته الكثير الكثير مما قد يفيد الباحثين والدارسين في مثل هذا المجال...

عموما... فان اقتراح الاخ نبيل عماري كما ارى اقتراح وجيه... وآمل من مدير التلفزيون الصديق الاستاذ ابراهيم شاهزاده... ومن مدير القناة الفضائية العربية الاردنية الاستاذ زيد فريز... دراسة مثل هذا الاقتراح... واقرار ما يريانه مناسبا بشأنه...

ويا هلا !!

● قضية للنقاش

الزواج... المشكلة... والمسؤولية العامة

من القضايا الخطيرة التي تحاصر مجتمعنا الاردني في العقد الفائت وتترك وضعا اجتماعيا قابلا للانفجار هي قضية التخوف والاحجام عن الزواج. وما من شك ان بعض المفاهيم العامة قد تغيرت في هذا الاطار واختلفت النظرة عن سابقتها لدى السواد الاعظم من المقبلين عليه، وخاصة مع دخول المجتمع الاردني في عدة اطوار مركبة بدأت بالهبوط الحاد في الوضع الاقتصادي ومنذ منتصف الثمانينيات، ومرورا بحرب الخليج وما خلقته من اشكال اقتصادية واجتماعية غير معهودة، وانتهاء بما تعايشه الان من تأرجح في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي نتيجة عوامل عدة كزيادة عدد السكان واختلاف انماطها الايديولوجية، ومفاوضات السلام وضبابية النظرة وحالة الترقب التي تعتري شعوبنا حول مستقبلها.

العازفون على وتر الزواج يشعرون بأن هناك ازمة حقيقية، وهذه الازمة لها مسبباتها العديدة، ولكنهم يجمعون على ان العامل الاقتصادي هو المحرك الحقيقي للاسباب مجتمعة، وانه الاساس الذي ترتب عليه الاحجام والتخوف من الاقدام على الزواج. وفي الحقيقة فان حسابات الربح والخسارة دخلت حقل هذا المجال واقترنت وضمن منظور اجتماعي خاطىء بالجدوى الاقتصادية المتحققة التي اصبحت الضمان الوحيد لزواج ناجح، وحدد عرابو هذه النظرية معالم نظريتهم التجارية وتركوها تعشش في قطاع واسع من المجتمع. والغريب ان هؤلاء لا تجمعهم قواسم او ظروف مشتركة كالجهل او الفقر، بل ان بعضهم يأتي في المقام الثقافي الاقتصادي الاعلى. وتناسوا ان امورا كثيرة كثيرة ترتبط بالزواج وتحدد مستقبله. في مصر الشقيقة، ونتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية، دخل المجتمع المصري عدة اطوار جديدة اسفرت عن وجود انماط اخرى من التفكير فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية تحديدا، وبطبيعة الحال فقد وجد نظام زواجي جديد فرضته الحاجة الملحة الى التغيير، فالفيت الشاب والفتاة المصريان يشتركان في اعداد بيت الزوجية وضمان استمراره فيما بعد، الى ان تحول الامر في النهاية الى عادة اجبارية دخلت ضمن خصوصيات المجتمع المصري، فهل استفدنا نحن من هذه التجربة؟

ولعل القيود التي يفرضها بعض الاباء على بناتهم عندما يكون الامر مرتبطا بالخروج الى العمل ورغم وجود الحاجة المادية، قد ساهمت الى حد كبير في استفحال المشكلة لكون النصف الاخر المرشح لدخول الحياة الزوجية عاطلا عن العمل. ونستذكر في هذا المجال موقف المرأة الروسية بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة سقوط اكثر من ثلاثين مليون قتيل روسي في الحرب ومعظمهم من الذكور، حيث خرجت المرأة هناك وكان لها الكلمة الطاغية في بناء دولتها التي عصف بها الدمار، ونتيجة حتمية للحاجة الطارئة، مما كان له اثر واضح في تغير النظرة تجاهها واعتبارها منذ ذلك الحين النصف الاخر الحقيقي في المجتمع الروسي الذي صنع حضارة غير خافية على احد.

ومن اسباب المشكلة الاخرى يتضح الدور الذي لعبته الهجرة من الريف الى البادية والانتقال الى مجتمع اكثر تمسكا بالنواحي المظهرية، كما اتضح وجود اثر للتعنت في امور ثانوية من قبل بعض اولياء الامور نتيجة عادات بالية، والمغالاة في تحديد المهور دون احساس حقيقي بالوضع الذي نعيشه. والمؤسف حقا في قضية الزواج هو الجدل التخبطي الذي لم يتعد صفته الشعبية حتى الان، والتباعد بين عناصر الفهم العام للمشكلة وعدم اتخاذنا للمسوغات الرسمية ذات العلاقة بالناحية التحليلية العلمية، وذلك دور المؤسسات التي تعنى برسم السياسات التوعوية الممهورة بطابع الحملات الاعلامية المدروسة المنظمة. وقد يكون لغياب الجانب الاحصائي الموثق دوره في تأخر حملاتنا الاعلامية الى هذا الحين في قضية ارى ان نتائجها السلبية ستظهر بعد حين، لان علم الاجتماع يؤكد بأن زواجا اقل يعني جريمة اكثر. ومشروعنا القادم هو لترسيخ ذلك المفهوم، عبر زواج صحي خال من الافات الاجتماعية، لانه مستتبت الانسان السليم، وكما ان هناك يوما للمرور واسبوعا للمخدرات، فيجب ان يكون هناك شهر للزواج.

● سليم جعنيني

الوطن والمواطنة ؟!

● بقلم رياض العزة

لعل من الكلمات ما تحمل الكثير من المعاني والقيم بما يجعلها ثقيلة في الميزان وان كانت خفيفة اللفظ على اللسان. ومن هذه الكلمات ذات القيمة العليا كلمة المواطنة. فالمواطنة ليست مجرد رقم في سجلات الاحوال المدنية او الاحصاءات العامة تشغل حيزا صغيرا على الورق، بل هي تعني الانتماء وبكل ما تتضمنه تلك الكلمة من قيمة الاحساس بالمجموع والذوبان فيه والتماهي معه الى درجة التوحد الصوفي ذلك التوحد الملغي للانا لصالح الكل، وهي ايضا ذلك الشعور بالالتصاق بالمحيط الذي يحيا فيه الانسان بحيث لا يكون هذا الالتصاق مجرد الانتساب الظرفي النفعي لقطعة صغيرة من الارض او رقعة جغرافية في اقليم معين، بل هو الانتماء المتجسد في استعداد الانسان لنكران الذات في سبيل قيمة عليا وهي خدمة الوطن وانسان هذا الوطن والعمل على رفعة شأنه والدفاع عن قضاياه الى درجة التفاني في سبيل تحقيق هذه الاهداف والشعور بلذة المعاناة في هذا الطريق الموصل الى السمو الانساني - ذلك السمو المتمثل في العطاء الدائم والاخلاص المحض لمحيط نأكل من غذائه ونشرب من مائه ونتنفس من هوائه.

نعم هو العطاء المجرد من الهوى ومن انتظار المقابل لهذا العطاء. وفي هذا السياق يقول المثل العامي عندنا (اللي يشرب من بئر لا يلقي فيه حجرا !) ولعل المرامي واضحة في هذا المثل، فهو يحض على الاخلاص لهذا المحيط وعدم الاضرار به، وبالطبع لا بد لهذا الاخلاص من ضريبة كبيرة. لا مناص للمواطن الحق من دفعها، الا وهي التضحية بالانا في سبيل المجموع حين يدعو الداعي ويدوي النداء ... نعم ... هذه هي المواطنة وهي كذلك لان الوطن ليس قطعة من الارض ننتسب اليها، وليس منزلا نمتلكه او مشروعا تجاريا ننتفع به ثم ننفض عنه حين تنقطع المنفعة منه، وليس الوطن شعارا رومانسيا نطلقه في المناسبات وحين يكون الطقس السياسي ملائما، ثم نخلعه ونتبرأ منه حين هبوب العاصفة وارتداد الجو طلبا للنجاة وايثارا للسلامة - ليس الوطن كذلك انما هو المعنى الكبير للانتماء الحقيقي للتاريخ والجغرافيا والهم الواحد - انه التفاعل الدائم مع قضايا انسان الوطن وصدق الانتماء له في كل ظروفه - في سرائه وضرائه ... في انكساراته وانتصاراته، وهو بالتالي معنى الالتصاق المصيري بالارض. نعم كذلك هو الوطن لانه انا وانت، وهذه هي المواطنة الحقة، فكنها كذلك يا اخي او لا تكون.

الرياضة والشباب

اصدار جدول وتعليمات بطولة تحت ١٦ بكرة السلة

● عمان – "الرأي" – عممت اللجنة الفنية باتحاد كرة السلة جدول وتعليمات بطولة تحت ١٦ بكرة السلة التي تنطلق في ٢٣ حزيران الحالي بمشاركة فرق الجزيرة، الاهلي، الارثوذكسي والعباسي فقط.

وتقام مباريات مرحلة الذهاب في صالة قصر الرياضة. اما مباريات مرحلة الاياب التي تبدأ في مطلع تموز القادم فمن المرجح اقامتها في صالة النادي الارثوذكسي.

تاليا جدول مباريات مرحلة الذهاب علما بأن المباراة الاولى تقام في الساعة ٥:٣٠ والثانية في الساعة ٧ :

● الخميس ٢٣ حزيران :
– الجزيرة – العباسي، الاهلي – الارثوذكسي.

● الأحد ٢٦ حزيران :
– الجزيرة – الارثوذكسي، الاهلي – العباسي.

● الاربعاء ٢٩ حزيران :
– الجزيرة – الاهلي، الارثوذكسي – العباسي.

وفيما يلي تعليمات البطولة :
– يمنح الفريق الفائز نقطتين والخاسر نقطة والمنسحب لا يمنح اية نقطة.
– يفوز بلقب البطولة الفريق الفائز باكثر عدد من النقاط على سلم ترتيب الدوري.

على كل فريق التواجد في ارض الملعب قبل بدء المباراة بنصف ساعة على الاقل ويجب تقديم البطاقات الى الحكام قبل بدء المباراة بعشرين دقيقة وفي حالة عدم تقديمها في الوقت المحدد يسمح بتسجيل اسماء الفريق على ان يحضر البطاقات قبل نهاية المباراة.
– كل فريق يتأخر عن موعد بدء المباراة يعتبر خاسرا بالانسحاب ما لم يقدم عذرا يقنع مراقب الاتحاد على ان لا تتجاوز هذه المدة (١٥) دقيقة عن الموعد المحدد لبدء المباراة.
– لا يسمح للفريق المتأخر عن موعد المباراة بالاحماء.
– على كافة الاندية الالتزام بارتداء الزي الرياضي الموحد والمرقم على الصدر والظهر مع مراعاة ان تكون الملابس التي تلبس تحت (الشورت او الشباح) من نفس اللون.
– في حالة تشابه الوان القمصان للفريقين على الفريق الذي يرد اسمه اولا في جدول المباريات تغيير لون قمصانه.
– في حالة الاعتراض على نتيجة المباريات يتقدم رئيس الفريق ويوقع على استمارة التسجيل في المكان المخصص وحسب الاصول، ثم يتبع ذلك تقريرا خطيا مفصلا بنقاط الاعتراض على ان يكون الكتاب موقعا من ادارة النادي وممهورا بالخاتم الرسمي ويدفع رسوم اعتراض مقداره (٥٠) دينارا ترد في حالة الاخذ بالاعتراض.
– اللاعب الذي يطرد بخطأ عدم الاهلية يحرم من اول مباراة تلي المباراة التي طرد منها ضمن الفئة وفي حالة تكرار الطرد بخطأ عدم الاهلية يحرم من ثلاث مباريات بالاضافة الى العقوبة التي يقرها الاتحاد على ضوء التقارير المقدمة من مراقب المباراة والحكام.
– اذا خرج المدرب بخطأ عدم الاهلية يحرم من مرافقة فريقه لمباراة تلي المباراة التي طرد منها ما لم تتخذ بحقه عقوبة أشد.
– الفريق الذي ينسحب من مباراة يغرم مبلغ (١٠٠) دينار اذا تكرر انسحابه تشطب جميع نتائجه.
– جوائز البطولة :
أ – يمنح الفريق الفائز بالبطولة كأس المركز الاول و(١٦) ميدالية ذهبية.
ب – يمنح الفريق الفائز بالمركز الثاني (١٦) ميدالية فضية.
ج – يمنح الفريق الفائز بالمركز الثالث (١٦) ميدالية برونزية.
– لجنة الحكام المركزية مسؤولة عن تعليماتها الخاصة بالحكام.
– حكما الساحة مسؤولان عن تدقيق هويات اللاعبين ولا يسمح بالجلوس على مقاعد الاحتياط سوى اللاعبين والاداريين والمدرب بموجب هوية صادرة عن الاتحاد.
– فيما عدا ما ذكر تطبق نصوص القانون الدولي للعبة كرة السلة ولوائح الاتحاد الاردني لكرة السلة.

لجنة حكام الكرة التقت حكام عمان

● عمان – "الرأي" – التقت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم امس حكام منطقة عمان في مقر الاتحاد. وتم خلال الاجتماع بحث شؤون ادارية تهم الحكام وتحكم اسس التعامل بين اللجنة المركزية واللجنة الفرعية والحكام.

وكان السيدان دحام عقيدات وسليمان ابو الهيجا رئيس وامين صندوق اللجنة المركزية رحبا بالحكام واثنيا على تعاونهم.

وفي نهاية الاجتماع اتفق حكام المنطقة وفق نمط ديمقراطي على استقراء وجهات النظر لتشكيل لجنة حكام فرعية.

اجتماع للاندية المشاركة في بطولة الاستقلال الكروية

السلط – الرأي – تدعو مديرية شباب البلقاء رؤساء الاندية المشاركة في بطولة الاستقلال لكرة القدم التي ينظمها نادي مستخدمي مصنع الاسمنت حضور الاجتماع الذي سيعقد في مقر النادي الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين القادم لمناقشة الترتيبات الخاصة بالبطولة واجراء القرعة.

في اجتماع اللجنة الرياضية العليا لوكالة الغوث
اعتماد الالعاب الرياضية وتوزيعها

● محمد خميس



● سامي القصاص

● عمان – "الرأي" – اعتمدت اللجنة الرياضية العليا لوكالة الغوث في جلستها التي عقدتها امس الاول برئاسة السيد محمد خميس ابو نمرة مشرف التربية الرياضية رئيس اللجنة البطولات التي ستقام العام الدراسي القادم واتفق على توزيع استضافتها على المناطق التعليمية على النحو التالي :
– منطقة اربد تستضيف كرة السلة، الزرقاء تستضيف كرة القدم، شمال عمان تستضيف اختراق الضاحية وكرة الطاولة، جنوب عمان تستضيف الكرة الطائرة وكرة اليد.

ويجري التنافس بين طلاب مناطق وكالة الغوث وفق مرحلتين دراسيتين الاولى دون الصف السابع والثانية من الثامن ولغاية العاشر.

واجرت اللجنة تقييما للانشطة الرياضية التي جرت خلال العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣.

وعلى صعيد النشاط الكشفي تقيم وكالة الغوث دراسة لقادة الشارة الخشبية بالفترة من ٢٠ – ٢٥ الجاري في كلية تدريب عمان وضمت هيئة الاشراف على الدراسة السادة :
– عبدالفتاح شعبان قائدا للدراسة، نجيب القدومي مرشدا للتدريب، ناهض النجار قائدا للفرقة، سامي القصاص، احمد الحوراني، محمد سعيد سلطان، عمر عامر، محمد جواد حديد، حمود خريسات، محمد سرحان، محمود اللوباني، د. فائق طهبوب ومنذر الزميلي مدربين.

مباريات الصدارة بمصر غدا

● عمان – "الرأي" – استجاب اتحاد كرة القدم المصري امس الاول لرغبة نادي الزمالك، واقام المباريات الثلاث في الصدارة بيوم واحد وهو يوم غد السبت في ختام الاسبوع ٢٥ من دوري الدرجة الاولى وهو الاسبوع قبل الاخير. ذكرت ذلك الصحف المصرية.

فغدا السبت يلعب الاهلي المتصدر مع الترسانة بالقاهرة، والاسماعيلي مع المحلة بالاسماعيلية والزمالك مع شبين بالمنوفية. وكان جدول المباريات يتضمن اقامة مباراتي الاسماعيلي والزمالك اليوم فيما يلعب الاهلي السبت. ونظرا لذلك استجاب لطلب الزمالك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وجدير ذكره ان رصيد الاهلي ٣٦ نقطة ولكل من الزمالك والاسماعيلي ٣٥ نقطة.

● في لقائه الثالث بكرة السلة :
اورينت يطوي صفحة الجامعيين ويواجه الارثوذكسي

● عمان – "الرأي" – طوى فريق اورينت الروسي صفحة التقاسم للجامعات ممثلا بفريق الجامعة الاردنية وسجل فوزه الثالث على التوالي في مباراة كرة السلة مساء امس في صالة الجامعة الاردنية برعاية د. محمد خريسات رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات عميد شؤون الطلبة وحضور د. محمد خير مامسر رئيس النادي الاهلي والسيد عواد حداد رئيس اتحاد السلة وجمهور لا يتجاوز بضع عشرات بسبب توقيت اقامتها وسط اسبوع الامتحانات الجامعية ففات عليهم الاستمتاع بعرض فني سريع الايقاع مفتوح التكتيك عامر باللمحات انتهى لصالح اورينت بنتيجة ٨٢/٩٣ (٤٦/٤٥) وفي ذلك مشهد تكرر مع الاهلي الذي غادر الشوط الاول متقدما وفقد الصدارة والمباراة.

اليوم وفي السادسة مساء يلعب الضيوف مباراتهم الرابعة امام فريق الارثوذكسي وصيف البطل وفي صالته على امل ان يعدل الارثوذكسي بعض الموقف وينصف السلة الاردنية.

تألق الجامعيون وخذلتهم اللياقة

● الدقائق الاولى كان الارتباك يسود صفوف الفريق الجامعي وربما بسبب حماس زياد وغيث والشمالي فتقدم اورينت ٨/٠ بفضل العابه السريعة التي صنعها ديتوف نحو روسلان ويوري وتيماكوف لكن عودة منتصر ليتولى بناء الهجمات ثم ليقنن جهوده اعطى الجامعيين روحا معنوية بعد ان احسنوا قطع اكثر من هجمة واوقفوا تقدم اورينت لكن سوء التسديدات الثلاثية وضعف المشاركة بالكرات المرتدة جعل تقدم الفريق بطيئا حتى انبرى الشمالي باقتحام دفاع الروس الى جانب جان وزياد فتعادل الفريقان ٣١/٣١ عند الدقيقة ١٢ وقاد الجامعيون المباراة بعد ان اغلقوا الطريق نحو سلتهم ولعبوا بجماعية واحكموا المراقبة على ديتوف ثم اليك والكسندر ونجح منتصر في الولوج من تحت السلة فوسع الفارق الى ٤٥/٣٣ قبل ان يترهل الاداء بالفردية فانتهى الشوط ٤٦/٤٥ للجامعيين.

وفيما كان الشمالي يعطي الفريق ميزة التفوق بالتسجيل ٢١ نقطة لوحده، فإن الشوط الثاني شهد انحسارا للالعاب التي استخدمت مهارته في الاقتحام ثم ان دفاع الروس شدد على المراقبة ولأن لياقة الجامعيين متواضعة ولغياب عدد من النجوم فإن المدرب لم يجد بدا من استبقاء الخماسي الاساسي فتعرض للارهاق ثم للاخطاء الشخصية التي جعلت الحذر الدفاعي يشرخ تماسكه فتناوب الروس على اداء تكتيك ليوظف التمرير السريع لاقتحام السلة الجامعية بل ان ضعف الارتداد اعطى الكسندر وروسلان ان يمارسا تغميستين وعجز الجامعيون عن الحفاظ على الندية بعد الدقيقة ١٦ والنتيجة ٧٩/٧٩ فوسع الروس الفارق وانهوا المباراة ٨٢/٩٣.

● روسلان اطول لاعبي اورينت يقتحم ويسدد بسلة الجامعيين على راحته

اورينت والارثوذكسي

اذا كان الاهلي، حامل اللقب، قد رسب في اختبار (الشرق) الروسي لاسباب تتعلق بعدم اكتمال اللياقة البدنية، واخرى راجعة لتعكر (مزاجي) لبعض النجوم، فإن الارثوذكسي يبدو مهيأ اليوم لاعادة توجيه (بوصلة) السلة الاردنية امام فريق لم يعد اسلوبه الخططي غامضا ولا عناصر قوته مجهولة، لكن التغلب عليه والحد من خطورة هجماته يتوقف على قدرة لاعبي الارثوذكسي على توزيع جهودهم على مدار الشوطين وفي احتواء الهجمات المضادة بالدفاع الحذر وتامين المنطقة الخلفية بسرعة الارتداد خاصة من جهاد وزياد، وفي توظيف عاصم والكابتن هلال للتحرك تحت السلة، ويدرك الارثوذكسي ان طرق وصوله للسلة الروسية لن تكون سهلة وان تنويع التسديد وبالذات بالتفريغ والحجز امام جهاد لاداء ثلاثياته فإذا ما وسع اورينت دفاعه تكون الفرصة سانحة لمنتصر وهلال وزياد للولوج نحو السلة من الاطراف!

كومبوستيلا يهزم فاليكانو

● اسبانيا – رويتر – فاز فريق كومبوستيلا على ريو فاليكانو ٣/١ في المباراة الثالثة لتصفيات الصعود الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم باسبانيا.

احرز اوهين لاعب فريق كومبوستيلا اثنين من اهداف فريقه في الدقيقتين ١٧ و ٥٢ من المباراة التي اقيمت في مدينة اوفيدو اول امس الاربعاء.

اضاف خوسيه لاعب كومبوستيلا الهدف الثالث لفريقه.

د. بسام هارون

□ اذا ما سارت اجراءات الندوة الموسعة التي تبناها مركز اعداد القادة لتحضير وفدنا المشارك في الاسياد، ضمن قنوات جادة ومبرمجة في خطواتها، ملزمة في تطبيقها، فإن مفهوم الاعداد لمشاركات وفودنا في البطولات والدورات الدولية سيتخذ منحى مغايرا لكل ما عهدناه من سياسة (الفزعات)، ويبدد مخاوف من ان الترشيح للاشتراك هو غاية المنى، وان اغماض العين عما يستتبع ذلك من خطوات تطوير وتحسين المستويات يصبح سياسة اصحاب القرار خشية ان ينغص عليهم ذلك متعة السفر.

الاشهر الاربعة التي تفصلنا عن (هيروشيما) تبدو فترة معقولة جدا لتوزيع محتويات البرنامج المعد للندوة. وان لم تكن هي النموذجية للاعداد المثالي، لكن اشتمالها على خطوات اساسية للاعداد النفسي المعنوي، والمتابعة الميدانية لبرامج التدريب، وتزويد المشاركين بالمعلومات الموثقة، وتبصيرهم بدورهم المقبل وطبيعة العلاقات وحدود المسؤوليات كل حسب موقعه وصفته، ما يعزز من تماسك الوفد، ويضع تقاليد للعلاقة والسلوك المشترك.

ان تسليط الاضواء اعلاميا نحو هذه النخبة التي ارتضيناها لتكون ممثلة لنا، سيرفع من وتيرة العطاء ويشعرهم بجسامة العبء وعظمة الدور، ويغرس في نفوسهم الكبرياء الوطني، ليس من خلال خطبة عصماء، وانما بسلسلة من مظاهر الرعاية المكثفة، كما ان رسم صورة حية وواقعية للمشاركة ومسؤولياتها سيعفينا من مطالبات ومشاكل تعرضنا لها في فترات سابقة، وهي ايضا فرصة لكي تكون المساءلة على قدر النجاح، الذي لا نتخيله صارخا وانما نوفر له اقصى امكانياتنا، وافضل ظروف الابداع، وخلق واقع جديد لكي يكون مبدأ المشاركة من اجل البحث الجاد والحقيقي عن الفوز عنوانا لمرحلة جديدة. وقد تمهد لعهد جديد طال انتظارنا له لتاخذ الرياضة الاردنية موقعها المناسب بعيدا عن الارتجال والعواطف التي امتدت معها طبخة الجفصى لدورات سابقة!

● قرارات اتحاد الكرة الطائرة :
التحضير لتبادل اللقاءات مع سورية والعراق

● عيسى علاونة

● اتخذ اتحاد الكرة الطائرة مجموعة من القرارات كان ابرزها التحضير لاعداد المنتخب الوطني كان ذلك في الجلسة التي عقدها الاتحاد مساء امس الاول برئاسة العميد الركن سلمان المعايطة تاليا ابرزها وفق ما افضى به السيد راكان محمود الناطق الاعلامي للاتحاد :
– تكليف السيدين خليل شنك نائب الرئيس ونافذ الساريسي عضو الاتحاد باجراء مباحثات مع اتحاد الطائرة السوري ومحاولة الاتفاق على بروتوكول بين الاتحادين بما في ذلك تبادل لقاءات المنتخبين في كل من دمشق وعمان خلال الشهر الحالي وتكليف الناطق الاعلامي باستكمال الترتيبات الخاصة باجراء لقاءات ودية مع المنتخب العراقي في كل من بغداد وعمان ابتداء من شهر تموز القادم.
– دعوة اللاعب ابراهيم فيليب للالتحاق بتدريبات المنتخب الوطني، ومخاطبة ناديه بهذا الخصوص مثلما اكد الاتحاد على جميع الاندية حث لاعبيها للانتظام بتدريبات المنتخب.
– اجراء لقاءين للمنتخب الاول مع المنتخب العسكري في ٢١ الشهر الجاري والثاني مع جامعة اليرموك في ٢٦ الجاري.
– تعيين السيد عيسى علاونة مساعدا لمدرب المنتخب الوطني اعتبارا من ٦/١ وقرر الاتحاد قبول انتساب نادي خربة الوهادنة لاسرة الاتحاد.

جراحة في وتر اخيل للسويدي شويبرج

اجريت للسويدي باتريك شويبرج حامل الرقم القياسي السابق في الوثب العالي (٢,٤٢ م عام ١٩٨٧) عملية جراحية في وتر اخيل.

وكان شويبرج حامل ذهبية بطولة العالم لالعاب القوى عام ١٩٨٧ التي اقيمت في روما اصيب في وتر اخيل قبل تسعة اشهر خلال التصفيات التأهيلية لبطولة العالم التي اقيمت في شتوتجارت (المانيا) في اب الماضي واجريت له عملية جراحية في وقتها لم تنجح.

مانديلا سيدعى لحضور دورة العاب الكومنولث

اوتاوا – (أ.ف.ب) – صرحت الناطقة باسم رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان مساء امس الاول الاربعاء انه سيتم دعوة رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا لحضور دورة العاب الكومنولث التي ستقام من ١٨ آب الى ٢٨ منه في فيكتوريا (كولومبيا البريطانية) غرب كندا.

وقالت ليسلي سوارتمان ان الدعوة لم توجه بعد رسميا لانه لم يتقرر ما اذا كانت كندا ستقوم بتوجيهها بصفتها الدولة التي تستضيف دورة الالعاب ام ان منظمة الكومنولث هي التي ستقوم بهذه المهمة.

يذكر ان جنوب افريقيا عادت الى منظمة الكومنولث امس الاربعاء بعد غياب دام ٣٣ عاما بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها وهي ستشارك في هذه الدورة لاول مرة.

وجاء في بيان اذاعته سفارة جنوب افريقيا في اوتاوا يوم الثلاثاء الماضي ان الرئيس نيلسون مانديلا يرغب بأن تشارك بلاده مشاركة فعالية في جميع نشاطات الكومنولث بما فيها النشاطات الرياضية والثقافية.

بطولات العرب الكروية

● عمان – "الرأي" – ينوي الاتحاد العربي لكرة القدم وبدءا من مسابقات العام القادم لنهائيات الاندية العربية ابطال الدوري والكأس بايقاع عقوبة الايقاف لمدد مختلفة بحق الاندية التي كانت اعلنت مشاركتها في نهائيات البطولتين وعادت واعلنت انسحابها.

رومانيا تعلن تشكيل منتخبها المشارك في كأس العالم

● بوخارست – رويتر – اعلنت رومانيا تشكيل منتخبها القومي لكرة القدم الذي سيمثلها في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ والتي ستبدأ بالولايات المتحدة بعد حوالي اسبوعين.

وسيتوجه منتخب رومانيا الى الولايات المتحدة اليوم الجمعة لاستكمال استعداداته لنهائيات كأس العالم التي ستفتتح في مدينة شيكاجو يوم ١٧ حزيران الجاري بمباراة بين منتخب المانيا المدافع عن اللقب ومنتخب بوليفيا.

وستلعب رومانيا آخر مباراة ودية استعدادا للنهائيات يوم ١٢ حزيران الجاري امام السويد.

وستلعب رومانيا اول مباراة في نهائيات كأس العالم امام كولومبيا في لوس انجليس بولاية كاليفورنيا يوم ١٨ من الشهر الجاري. وستلعب رومانيا امام الولايات المتحدة وسويسرا بعد ذلك في اطار المجموعة الاولى للنهائيات التي اوقعتها القرعة فيها.

واعلن مدرب المنتخب الروماني انجيل ايوردانيسكو التشكيل الاخير للفريق الذي سيشترك في النهائيات وضم ٢١ لاعبا هم :
– حراس المرمى : بوجدان ستيليا وفلوريان برونيا وستيفان جابريل بريدا.
– المدافعون : دان بترسكيو وميودراج بيلوديتشي ودانييل كلاوديو برودان وجورجي ميهالي وتيبور سليميس وكورنيليو بابورا.
– لاعبو خط الوسط : جورجي بوبيسكو وجورجي هاجي وايونوت لوبيسكو واوليان تشيريتا وباساراب نيكا بانـدورو واوفيديو ستينجا وكونتسانتين جيلكا ودوريل مونتينو.
– المهاجمون : فلورين فاليزين رادوتشيو وماريان ايفان وفيوريل مولدوفان وايلي ديميتريسكو.

لجنة الجنوب الكروية تجتمع غدا

★ معان – الرأي – رعد عوجان:

تعقد لجنة الجنوب الكروية لكرة القدم اجتماعا لها يوم غد السبت برئاسة السيد جبريل ابو درويش رئيس اللجنة وذكر الزميل رعد عوجان الناطق الاعلامي للجنة ان من اهم الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال اعداد برنامج لافتتاح مجمع سمو الاميرة هيا بنت الحسين ضمن احتفالات المحافظة بذكرى الثورة العربية الكبرى

هيروشيما بصدارة دوري اليابان

طوكيو – رويتر – ما زال فريق هيروشيما سان فريس في صدارة قائمة فرق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم باليابان رغم هزيمته بهدفين مقابل هدف واحد امام يوكوهاما ماريتوس في الاسبوع ١٨ من الدوري.

بعد الهزيمة امس الاول، توقف رصيد هيروشيما سان فريس عند ٢٨ نقطة لكنه بقي متفوقا بفارق نقطتين على اقرب منافسيه وهو فريق شيميزو بالس الثاني في القائمة والذي هزم ايتشيهارا يونايتد ٢/١.

في لقاء دولي بالعاب القوى
اصابة تورينس بعد الفوز بسباق ١٠٠م في براتيسلافا

براتيسلافا – رويتر – اصيبت العداءة الاميركية جوين تورينس البطلة الاولمبية لسباق ٢٠٠ متر في السباق اثناء لقاء براتيسلافا الدولي لالعاب القوى وحملت على نقالة خارج المضمار.

ووقعت الاصابة اثناء سباق ٢٠٠ متر في هذه البطلة امس الاول الاربعاء.

وقد فازت تورينس بسباق ١٠٠ متر في البطولة امس قبل الاشتراك في سباق ٢٠٠ متر. وقطعت تورينس سباق ١٠٠ متر في ١١,١٢ ثانية.

● من جهة اخرى فاز الاوكراني سيرجي بوبكا صاحب الرقم القياسي العالمي بالمركز الاول للقفز بالعصا عندما سجل ٥,٨٥ متر.

وجاء شقيقه فاسيلي بوبكا في المركز الثاني بين المتنافسين وسجل ٥,٧٥ متر.

● وفاز النيجيري بول ايفيونج بسباق ١٠٠ متر للرجال وقطع المسافة في ١٠,٠٨ ثانية تلاه الاميركي دينيس ميتشل الذي سجل ١٠,١٧ ثانية.

● وفي سباق ٤٠٠ متر جاء الناميبي اسويل ماتيني في المركز الاول وسجل زمنا بلغ ٤٨,٢٤ ثانية تلاه الاميركي ديريك ادكينز في زمن قدره ٤٨,٣١ ثانية.

● وفاز البريطاني توني جاريت بسباق ١١٠ امتار حواجز وسجل ١٣,٤٠ بينما جاء الاميركي الين جونسون في المركز الثاني وسجل ١٣,٤٤ ثانية.

● وفاز ايفيونج بسباق ٢٠٠ متر وسجل ٢٠,٢١ ثانية تلاه الاوكراني فلاديسلاف دولوجودين الذي قطع المسافة في ٢٠,٤٧ ثانية.

● وفازت البريطانية سالي جانيل بسباق ٤٠٠ متر حواجز في زمن قدره ٥٤,٧٤ ثانية تلتها الروسية اولجا تارازوفا في ٥٥,٤٢ ثانية.

السويدي شفارتز ينضم الى ارسنال اللندني

لندن – رويتر – انتقل لاعب خط الوسط السويدي الدولي ستيفان شفارتز الى فريق ارسنال الذي يلعب في دورة الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا من بنفيكا البرتغالي مقابل ١,٧٥ مليون جنيه استرليني / ٢,٦٥ مليون دولار/

وقد اضطر شفارتز الى الغياب عن المعسكر التدريبي لمنتخب بلاده والقدوم الى نادي ارسنال اللندني امس الاول الاربعاء لاتمام العقد الجيد مع الفريق الفائز بكأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس هذا الموسم.

واعلن ارسنال عن توقيع العقد مع شفارتز في بيان اصدره امس الاول الاربعاء وجاء فيه // يسعد نادي ارسنال لكرة القدم ان يؤكد التعاقد مع ستيفان شفارتز اللاعب السويدي الدولي في بنفيكا البرتغالي//

واوضح ان ارسنال لم يتأثر بتجربته السابقة مع لاعب سويدي اخر هو اندريه ليمبار الذي ساءت علاقته مع مدرب ارسنال جورج جراهام بسبب الخلاف حول انضمام ليمبار الى منتخب بلاده في المباريات الدولية.

واضطر جراهام الى ابقاء ليمبار في صفوف الاحتياط قبل الاستغناء عنه وانضمامه الى فريق ايفرتون مقابل ١,٦ مليون جنيه استرليني / ٢,٣٢ مليون دولار/ قرب نهاية الموسم الماضي والذي كان من افضل المواسم لارسنال عندما تمكن من هزيمة بارما الايطالي والفوز بكأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس في ايار الماضي.

وتتردد شائعات مفادها ان ارسنال في طريقه للتعاقد مع لاعب اخر من بنفيكا هو المهاجم الروسي الدولي سيرجي يوران.

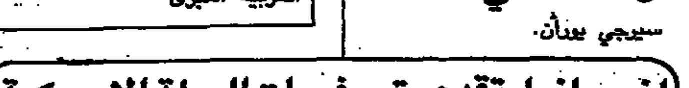
اميركي للاشراف على قوى الامارات

تعاقد اتحاد الامارات لالعاب القوى مع المدرب الاميركي الشهير والبر روس الذي ذاع صيته بعد ان قدم اكثر من نجم عالمي خاصة في مسابقات السرعة وقفز الحواجز

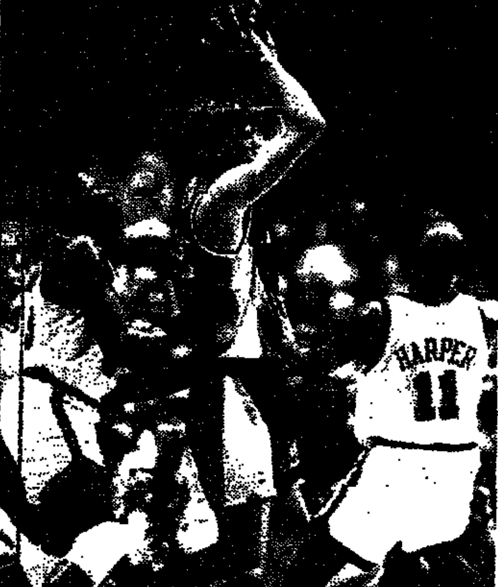
احر العزاء

– تشاطر الدائرة الرياضية السيد عمر صوان رئيس لجنة الحكام المركزية لكرة اليد والمشرف الرياضي بجامعة الاسراء احزانه، بوفاة والده وتتقدم منه بأحر العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

● تشارك الدائرة الرياضية بـ (الرأي) حكم كرة القدم هاني العوايشة احزانه بوفاة والده .. انا لله وانا اليه راجعون.



انديانا يتقدم بتصفيات السلة الاميركية





● ريك سميث لاعب انديانا بالوسط يتأهب لصيد سلة نيويورك (أ.ف.ب)

نيويورك – رويتر – فاز فريق انديانا بيسرز على فريق نيويورك نيكس ٩٣/٨٦ في المباراة الخامسة بينهما في نهائي القسم الشرقي في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

بهذا الفوز امس الاول يتقدم انديانا بيسرز على نيويورك نيكس ٣/٢ في نهائي القسم الشرقي الذي يحتسب فيه الفوز على اساس الافضل من سبع مباريات.

وفي نهائي البطولة يلتقي الفائز من الفريقين مع فريق هيوستون ركتس الذي تأهل لنهائي البطولة الكبرى بعد ان هزم يوتا جاز في نهائي القسم الغربي للبطولة.

ويحتسب الفوز في نهائي الدوري على اساس الافضل من سبع مباريات ايضا.

● بطولة فرنسا المفتوحة للتنس :
سانشيز للنهائي على حساب مارتينيز

● سانشيز تستخدم كلتا يديها لتوجه الكرة بظهر المضرب نحو ملعب مارتينيز. (أ.ف.ب)

● باريس – أ.ف.ب – تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية امس الخميس، الى المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب رولان غاروس في باريس اثر فوزها على مواطنتها كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة ٦/٣ و٦/١.

وتواجه سانشيز في المباراة النهائية يوم غد السبت الفائزة من المباراة بين الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والفرنسية ماري بيرس المصنفة ١٢.

الاسباني براساتيجي يوجه ضربة موجعة لايفانيسفيتش

● باريس – رويتر – فجر لاعب التنس الاسباني الصاعد البرتو براساتيجي مفاجأة كبيرة عندما هزم الكرواتي جوران ايفانيسفيتش المعرف بضربات الارسال القوية وتأهل للدور قبل النهائي في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ثاني بطولات الجائزة الكبرى الاربع للعام الحالي.

فقد فاز براساتيجي غير المصنف على ايفانيسفيتش المصنف الخامس في البطولة ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٣ بعد مباراة استمرت ساعة واحدة و ٣٦ دقيقة في دور الثمانية امس الاول.

وارتكب ايفانيسفيتش عددا من الاخطاء غير المتوقعة من لاعب بمستواه ادت الى هزيمته وخروجه من هذه البطولة الكبرى.

ووصف ايفانيسفيتش المباراة بانها الاسوأ له في حياته وقال //كانت مباراة مقززة. ولم العب بهذه الطريقة طوال حياتي//

وكان ايفانيسفيتش تأهل لنهائي بطولة ويمبلدون عام ١٩٩٢ الا انه خسرها امام الاميركي اندريه اجاسي.

في اولى مباراتي الدور قبل النهائي لفردي الرجال يلتقي براساتيجي / ٢٠ عاما / وهو من بيلباو مع السويدي غير المصنف ماجنوس لارسون الذي تأهل للدور قبل النهائي بعد الفوز على الالماني هندريك دريكمان ٦/٣ و ٦/٧ و ٧/٦ و ٦/صفر و ٦/١.

وفي المباراة الثانية للدور قبل النهائي يلتقي الاميركي جيم كورير مع الاسباني سيرجي بروجيرا بطل العام الماضي.

وكان بروجيرا هزم كورير في المباراة النهائية لهذه البطولة في العام الماضي.

● علامة النصر يرفعها الاسباني البرت براساتيجي (أ.ف.ب)

الرياضة والشباب

برعاية امين عمان الكبرى ودعم شركة الاسمنت

الطوال الجنوبي وعيرا بنهائي طائرة الاستقلال اليوم

■ عمان - الرأي - برعاية د. ممدوح العبادي امين عمان الكبرى تجري الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة على ملعب ثانوية عيرا المباراة النهائية لبطولة الاستقلال الثانية بالكرة الطائرة التي ينظمها نادي عيرا بدعم من شركة مصانع الإسمنت، حيث يلتقي فيها فريقا نادي الطوال الجنوبي وعيرا.

ووجه نادي عيرا الدعوات الرسمية لمحافظ البلقاء وامين عام وزارة الشباب والفعاليات الرياضية في البلقاء واعضاء مجلس الامناء بالنادي لحضور المباراة التي من المنتظر ان تأتي قوية من الجانبين.

- وسيصار عقب المباراة لتكريم فريق العاب القوى للنادي الذي حقق انجازات جيدة على صعيد اللعبة. ويذكر ان فرق الاندية المحص، مركز شباب السلط، يرقا، الطوال الجنوبي شاركت في البطولة التي يقيمها النادي بصورة سنوية.

د. ممدوح العبادي

اقيمت في العقبة

دورة الحكام المستجدين للسباحة تختتم اليوم

العقبة - الراي:

تختتم في مدينة العقبة اليوم دورة دراسات الحكام المستجدين للسباحة التي اقامها اتحاد السباحة باشراف لجنة الحكام المركزية حيث تجري اليوم الامتحانات النظرية والشفوية العملية وذكر السيد ماهر محفوظ رئيس لجنة الحكام المركزية الذي اشرف على الدورة بانه قد شارك في الدورة (٣٥) دارسا من بينهم (٤) نساء وقال ان الدراسات كانت افتتحت يوم امس الاول برعاية السيد تيسير الضمور متصرف لواء العقبة بالوكالة وحضور السيد يوسف طافش رئيس نادي الخليج الذي استضاف الدورة التي اقيمت وفق ترتيبات ناجحة اعدها السيد فهد العطيوي عضو اتحاد السباحة.

● ماهر محفوظ

فان باستن قد يحل مكان خوليت

ايندهوفن - (ا.ف.ب) - علم امس الاول على اثر انتهاء مباراة هولندا والمجر (١/٧) ان ماركو فان باستن مهاجم ميلان الايطالي قد يحل مكان زميله رود خوليت الذي اعلن عدم مشاركته مع منتخب هولندا في نهائيات كاس العالم في الولايات المتحدة.

وطلب ديك ادفوكات مدرب هولندا من فان باستن خلال المعسكر الذي يقيمه المنتخب (البرتغالي) اذا كان جاهزا للحلول مكان خوليت من دون ان يعطي اي تفاصيل.

يذكر ان فان باستن تدرب طبيعيا في الاسبوعين الماضيين ويبدو ان شفاءه من العملية الجراحية التي اجريت له في كاحله يتم اسرع مما كان متوقعا.

لكن فان باستن سينتظر الفحص الطبي الذي خضع له امس والضوء الاخضر من ناديه الايطالي قبل ان يوافق على الانضمام الى المنتخب.

يذكر ان امام ادفوكات مهلة حتى منتصف الليلة لاختيار اللاعب البديل لخوليت.

المشاركة في عمومية الاتحاد العربي للرياضة للجميع

عمان - الراي - قرر اتحاد الرياضة للجميع في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة الدكتور محمد خريسات رئيس الاتحاد التنسيب لوزير الشباب بخصوص المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للرياضة للجميع التي ستعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٥/١٩ / الشهر الجاري، من ناحية اخرى فهمت (الراي) بأن الاتحاد ارجأ استقالته الى حين انتهاء اجتماعات الجمعية العمومية كون الاردن عضوا مؤسسا في الاتحاد العربي.

الهولندي بوسمان يجدد عقده مع اندرلخت

بروكسل - جدد مهاجم منتخب هولندا السابق في كرة القدم جوني بوسمان عقده مع فريق اندرلخت البلجيكي لمدة سنتين.

يذكر ان اسم بوسمان لم يكن ضمن التشكيلة الرسمية للمنتخب الهولندي المشارك في نهائيات كاس العالم والذي اعلنها المدرب ديك ادفوكات قبل مدة، لكن هذا الاخير قد يستعين به يوم الجمعة المقبل بعد انسحاب رود خوليت من المنتخب مجددا لخلافه مع المدرب.

ومن المرشحين ايضا للحلول مكان خوليت يبرز اسم هانز غيلهاوس لاعب فيتيس ارنهم.

هيئة ادارية جديدة لنادي المزار الجنوبي

● المزار - الراي - اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي المزار الجنوبي التي جرت امس الاول عن فوز السادة:

- المهندس محمد النوايسة رئيسا، محمد سالم الطراونة نائبا للرئيس، سليم القطاونة، جعفر الصرايرة، محمد القطاونة، حسن خشان والمهندس معن القطاونة اعضاء.

من ناحية اخرى تعادل فريق المزار مع منتخب محافظة الكرك ١/١ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما مؤخرا على ملعب المزار.

ويلتقي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريق المزار مع فريق الدستور في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما على ملعب المزار وبرعاية السيد يوسف الفياض متصرف لواء المزار الجنوبي وذلك ضمن احتفالات اللواء بعيد الاستقلال.

في اللقاء الودي بكرة القدم للصم والبكم اليوم .

فريق الامير علي وصقر العراق في عناق حار

● فريق الامير علي للصم والبكم

● الزرقاء / زهير الشقيري:

- يرعى السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة على ستاد الزرقاء اللقاء الودي بكرة القدم للصم والبكم بين فريق نادي سمو الامير علي وفريق الصقر العراقي الذي من المتوقع ان يكون قد وصل مساء امس وحط في فندق العندليب بالزرقاء مكان اقامته.

موقعة عناق الاشقاء الحار اليوم تتوقع ان تجيء قوية وثرية باللمحات الفنية الجميلة نظرا لفترة الاستعداد المكثف للفريقين.

رئيس فريقنا محمود شريم اكد ان فريقنا في اوج عطائه وهو عازم على تقديم عرض يليق بسمعة الكرة الاردنية في هذا المجال وافصح عن التشكيلة التي تضم في الدفاع انور عبداللطيف وعبد الباسط عطية وموسى صبري ومشهور احمد وحابس عقلة وفي الوسط انور راشد ومحمد عيسى وربيع محمود واحمد ابراهيم وسامر محمود ومحمود شريم في الهجوم وسائد حسن لحراسة المرمى.

● السيد محمد توفيق عارضة رئيس نادي سمو الامير علي للصم والبكم اعرب عن ارتياحه للترتيبات الفنية والادارية التي اعدت للفريق الضيف وقدم الشكر لشركة البوتاس التي قدمت الدعم الكامل لاستضافة فريق الصقر العراقي.

وقال ان برنامج الزيارة سيشمل لقاءين، الاول يقام الساعة الخامسة اليوم على ستاد الزرقاء والثاني يوم الاحد القادم على ستاد البتراء فيما سيقوم الوفد خلال زيارته التي تمتد لاسبوع بزيارة الى ناديي سمو الامير علي للصم والبكم في اربد وعمان وجولة على اهم المعالم الاثرية والسياحية من بينها حمامات ماعين يوم الاثنين القادم.

المباريات الودية استعدادا لكأس العالم

هولندا توجه انذارا شديدا .. والمغرب تتعادل

● عواصم - رويتر - رغم الرحيل المفاجيء لنجم كرة القدم الهولندي رود خوليت من منتخب بلاده الذي يستعد لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ فاز المنتخب الهولندي على نظيره المجري ٧/١ في مباراة ودية في ايندهوفن بهولندا امام نحو ٢٧٫٥٠٠ مشاهد.

في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت اول امس الاربعاء تقدم منتخب المجر بهدف احرزه لاعبه بيلا ايليس من ركلة جزاء نتيجة قيام لاعب هولندي بلمس الكرة بيده في منطقة جزاء فريقه.

الا ان الهولندي دينيس بيرجكامب احرز هدف التعادل لبلاده في الدقيقة ١٢ من اللقاء. واضاف بيرجكامب الهدف السابع والاخير لمنتخب بلاده في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

واحرز لاعب خط وسط هولندا وفريق اياكس امستردام الشهير فرانك ريكارد هدفين لمنتخب بلاده في الدقيقتين ٥٨ و٧٨ من المباراة.

وفي الدقيقة ١٧ احرز برايان روي لاعب هولندا هدفا لفريقه. واضاف زميله في المنتخب رونالد كومان هدفا اخر لهولندا في الدقيقة ٢٣ من ركلة جزاء.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني احرز جاستون تومنت لاعب منتخب هولندا هدفا لفريقه في مرمى منتخب المجر.

في بوخارست تعادل منتخبا رومانيا وسلوفينيا بدون اهداف في مباراة ودية لكرة القدم امام نحو ١٥٫٠٠٠ مشاهد في استاد فريق ستيوا بوخارست بالعاصمة الرومانية.

وجاءت نتيجة المباراة التي اقيمت امس الاول بمثابة خيبة امل كبيرة لمشجعي المنتخب الروماني الذي يستعد لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ التي ستبدأ بالولايات المتحدة بعد حوالي اسبوعين وتستمر شهرا كاملا واهدر منتخب رومانيا ركلة جزاء بواسطة ديمترسكيو.

وفي مونتريال تعادل المغرب وكندا ١/١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بين منتخبيهما في استاد كلود روبيلار بمونتريال امام نحو ٣٫٦٠٠ مشاهد الليلة قبل الماضية.

[illegible] المغربي محمد الشاوي هدف فريقه في الدقيقة ٥٨ من المباراة في اطار استعدادات المنتخب المغربي لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ [illegible] الكندي [illegible] هدف التعادل لبلاده في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

● المدافع الروماني دان بيترسكو يحجز الكرة عن لاعب الوسط السلوفاني دوني نوفاك. (افب)

كـأس العالم ٩٤...

بدأت حمى كأس العالم... وباتت انظار العالم تتجه صوب الولايات المتحدة حيث تقام نهائيات هذه المسابقة العظمى للمرة الخامسة عشرة منذ انطلاقها لاول مرة في اوروجواي عام ١٩٣٠. «الرأي» تضع قراءها الاعزاء في بؤرة الحدث عبر تقارير يومية حتى انطلاق مباراة الافتتاح بين المانيا حاملة اللقب وبوليفيا في ١٧ حزيران.

وللامانة الصحفية فان «الراي» استعانت بما اوردته مجلة «اونز» الفرنسية ونقلته لقرائها بتصرف...



الابطال الاولمبيون كبروا ويتطلعون لاول لقب
والصحافة الاسبانية تنتظر الاخفاق بسبب المدرب

● الراي - التحقيقات الرياضية - الحلقة (١١) ● ترجمة جان يشار جعفر

المجموعة « ج »



«المانيا - اسبانيا - بوليفيا - كوريا «ج»

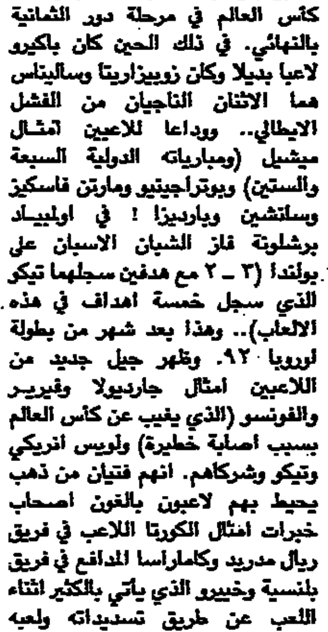
هذه المجموعة من الصبية الابطال الاولمبين عام ١٩٩٢ يحيط بهم عدد من اللاعبين القدماء منهم كوكبة من برشلونة هم الذين يشكلون منتخب اسبانيا الجديد برئاسة خافيير كليمنتي.

قال خافيير كليمنتي في غضب: «اهدي هذا الانتصار الى جميع الاوغاد الذين ارادوا رؤية اسبانيا وهي تهزم في دبلن. لن اترك اعدائي. سوف اعاديهم دائما». عندما لعب المنتخب الاسباني في الخارج وفرض نفسه امام ايرلندا (٣ ـ ١) في ١٣ تشرين اول ١٩٩٣ خطا خطوة كبيرة نحو التأهل. قبل ذلك بعدة ايام واثناء تدريب اوميدو ساءت الامور وكاد المؤيدون والمعارضون لكليمنتي يتقاتلون بالايدي. هذا بعد ان قلم المدرب الباسكي الذي يقف في حرب علنية ضد عدد من وسائل الاعلام منهم الاذاعة الخاصة كادينا سير والصحيفة الرياضية اليومية اس بانزال سرواله الداخلي وعرض مؤخرته البدينة امام المصورين. وظهرت الصورة على الصفحة الاولى في جميع الصحف.

استقبلت اسبانيا الدانمارك في استاد سانشيز في اشبيلية. كانت المباراة حاسمة وابعد عنها زوبيزاريتا صاحب الرقم القياسي في عدد اشتراكه في المباريات الدولية (٨٦) بعد اول عشر دقائق بعد ان اصاب ميكايل لاودروب شريكه في نادي برشلونة. وفي اول مرة يظهر فيها جوزيه سانتياجو كانيزاريس حارس مرمى سيلتا فيجو انجز المعجزات واستطاع من على زاويته في الملعب ان يرسل الفريق الايبيري الى اميركا. وهذه هي خامس مرة يشترك فيها الفريق الاسباني في المرحلة النهائية من كأس العالم على التوالي. ولقد تأهلت اسبانيا بعد تصفيات لم يسجل في مرمى زوبيزاريتا سوى اربعة اهداف وسجل فيها ساليناس ٧ من اهداف فريقه السبعة والعشرين. يلعب ساليناس دائما في المنتخب كلاعب اصلي ولكنه لا يلعب ابدا مع برشلونة. وهذا احد مواضيع الخلاف بين رجلين صاحبي شخصيتين قويتين هما كليمنتي وكرويف. ومن الصحيح ان هذا الهولندي يستطيع بصعوبة اعداد مجموعته من اللاعبين الدوليين كل يوم احد بواسطة هؤلاء الاربعة الى جانب (روماريو دستويتشكوف وكومان ولاودروب). انهم ثلاثة عشر! ومن المؤكد ان ثمانية منهم سيذهبون الى الولايات المتحدة. زوبيزاريتا وفيرير وسيرجي وهم الخط الخلفي بلا منازع ونادال وجويكوتشيا المتعددي المهام وباكيرو والفنان (بيب) جارديولا لاعبو الوسط وهذا يعني ان ساليناس وخوان كارلوس واوسيبيو وكوينكي لن يشاركوا في الرحلة. ويبقى موضوع تسوية حالة اللاعبين بيجيريستين وآمور.

في ٢٦ حزيران ١٩٩٠ في فيرونا ادى هدفان احرزهما اليوغوسلافي ستويكوفيتش الى ابعاد اسبانيا عن كأس العالم في مرحلة دور الثمانية بالنهائي. في ذلك الحين كان باكيرو لاعبا بديلا وكان زوبيزاريتا وساليناس هما الاثنان الناجيان من الفشل الايطالي.. ووداعا للاعبين امثال ميشيل (ومبارياته الدولية السبعة والستين) وبوتراجينيو ومارتن فاسكيز وسلنشين وياردينزا ! في اولمبياد برشلونة فاز الشبان الاسبان على بولندا (٣ ـ ٢ مع هدفين سجلهما تيكو الذي سجل خمسة اهداف في هذه الالعاب).. وهذا بعد شهر من بطولة اوروبا ٩٢. وظهر جيل جديد من اللاعبين امثال جارديولا وفيرير والفونسو (الذي يغيب عن كأس العالم بسبب اصابة خطيرة) ولويس انريكي وتيكو وشركاهم. انهم فتيان من ذهب يحيط بهم لاعبون بالغون اصحاب خبرات امثال الكورنا اللاعب في فريق ريال مدريد وكاماراسا المدافع في فريق بلنسية وخييرو الذي يأتي بالكثير اثناء اللعب عن طريق تسديداته ولعبه بالرأس وتقديره للعب. وهناك فرانسيسكو خيفيرا فرنانديز هداف سرقسطة الذي وصل الى نهائيات كأس الملك للمرة الثانية على التوالي. خيفيرا في التاسعة والعشرين من عمره وباستطاعته على غرار اللاعبين خوانيلي او فيليبي مساعدة ساليناس في الهجوم ولقد جاء تعيينه في المنتخب في وقت متأخر تماما مثل خوزيه لويس وبيرير كامينيرو اللاعب الحر سابقا والذي اصبح من لاعبي الوسط. والمدرب كليمنتي معجب به وقد يجعل منه منظم اللعب (المنصب ما يزال شاغرا) كما ان برشلونة معجب به ويرغب في ان يسرقه من اتليتيكو مدريد الذي يتعرض حاليا لازمة والذي سيبقى مدافعوه امثال لوزيتز وتوني وسولوزابال مع نادي كاستيلبا.

ان كان لاعبو ديبورتيفو لاكوردينا امثال فورد ومزان وربما كلوديو سيتوجهان الى والاس وان كان جورج اوتيرو زميل كانيزاريس في نادي سيلتا قد يحزم هو ايضا امتعته وان كان جينز وابيلاردو ولاسا يجدون العقبات امامهم بسبب الكورنا وكاماراسا وسيرجي فرغم كل ذلك يتعين على كليمنتي ان يخفض اعداد هذا المنتخب الذي لا يوجد فيه نجوم حقيقيين ولكنه غني جدا والرأس الباسكي القوي الذي يملكه كليمنتي ليس من النوع الذي يهزم حتى ولو كان المصورون لا يترقبون سوى ذلك.



المنتخب الاسباني

● المدرب: خافيير كلمنتي:

ولد في ١٢ آذار ١٩٥٠ في باراكالدو في مقاطعة بيسكاوي. خابيير كليمنتي لازارو، بدأ مهنته كمدرب عندما كان في الخامسة والعشرين بعد اصابته في الكاحل وتوقفه بسبب ذلك في اللعب، بعد بدايات لدى ارينلس دي جيشو (درجة ثانية). في عام ١٩٨١ استلم فريق اتليتيكو بيلباو. بيلباو. وبعد عامين نال النادي الباسكي اول لقب له كبطل اسبانيا منذ ٢٧ سنة. ثم انتكس في العام التالي، من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٨٩ استقر كليمنتي لدى فريق اسبانيول الذي قاده الى نهائي كاس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٨ (ضد باير ليفركوزن) بعد ان فاز على ميلان وانتر ميلان.

بعد فترة امضاها لدى اتليتيكو ثم المغرب عاد هذا الباسكي الى اتليتيكو عام ١٩٩٠ ثم استلم رئاسة المنتخب، واوصله للمرة الاولى في ٩ ايلول ١٩٩٢ الى سانتاندر ضد انجلترا، اشتهر بصراحته ويواجه معارضة شديدة. ويشيد المعجبون به باستقلاليته في حين يتحدث معارضوه عن فظاظته وغروره.

من هم ابرز نجوم التشكيلة الاسبانية



- خوان جيريرو

- جيريرو - خوانيلي - وسيرجي ثلاثة لاعبين تجدر مراقبتهم عن كثب. ثلاثة لاعبين شبان ظهروا خلال الاشهر الاخيرة امام الجمهور والتحقوا جميعا بفريق كليمنتي. خولين جيريرو في التاسعة عشرة وهو ثاني اصغر لاعب اسباني يشترك في المنتخب الوطني حتى الآن في ٢ حزيران الماضي وخلال اربع دقائق سجل لاعب الوسط لدى اتليتيكو بيلباو هدفي النصر امام ليتوانيا. وهو ايضا الذي ساعد ايسبوار على ازاحة المانيا من بطولة اوروبا عندما سجل هدفين من اهداف فريقه الثلاثة. هو ايضا الذي لمع اسلوبه الفني الرائع على رأس منتخب الباسك في مباراة ودية مع بوليفيا.

خوان كساتاند كيروس لاعب هجوم الوسط لدى نادي سبورتنج. يطلقون عليه اسم خوانيلي و «ال بيشون دي روسس» اي فتى روسس. وروسس هو حي شعبي في مسقط رأسه مدينة جيخون لعب لاول مرة في المنتخب الوطني في ١٩ كانون الثاني في فيجو امام البرتغال (٢ ـ ٢) وكانت تلك اول مباراة واول هدف.. وانتقام من جارسيا ريمون مدرب سبورتنج الذي عاقبه على عدم عمله بصورة كافية اثناء التدريب هو اللاعب الذي بلغ الثانية والعشرين. والذي سيبقى مرتبطا بناديه حتى عام ١٩٩٧ يرغب في تقليد شريكه السابق ايفان الذي التحق بنادي باركا في بداية الموسم. هذا النادي الذي يلمع فيه منذ تشرين الثاني الماضي آخر اكتشاف لكرويف وهو اللاعب سيرجي بارخوا اسكلوزا ٢٢ سنة. سيرجي ذو تسديد جيد وهجوم ثمين حقق الكثير خلال ثلاثة اشهر: اخذ من خوان كارلوس منصب الجناح الايسر وفرض نفسه في المنتخب على الفور حيث سجل معه [illegible]

النجم فرناندو خييرو

من الصعب ايجاد نجم حقيقي في هذا المنتخب، حتى ولو ان فرناندو رويز خييرو بخبرته والهالة المحيطة به يبدو في مرتبة اعلى من الاخرين بقليل. ولد في ٢٣ آذار ١٩٦٨ في ملقة. هذا الاندلسي هو احد اللاعبين الاسبان الاكثر كمالا. بعد عدد من السنين امضاها في تحضير البدايات في ملقة وفيليز وريال بلد الوليد وقع عقدا مع ريال مدريد عام ١٩٨٤ وفاز بجائزة الرابطة في الربيع التالي. اشتهر في مدريد في موسم ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، تحول الى لاعب دفاع الوسط واصبح بعد ذلك ثاني افضل هداف في البطولة (٢١ هدفا) فجاء بعد مانولو اللاعب لدى اتليتيكو مدريد خييرو الضخم (١٫٨٧م و٨٤ كغم) ماهر في الركلات الحرة وخاصة عندما يكون مصير المباراة متأرجحا. في ١٧ تشرين الثاني الماضي وخلال مشاركته للمرة التاسعة عشرة في المنتخب (بدأ في ٢٠ ايلول ١٩٨٩ ضد بولندا) خدع شمايكل حارس المرمى الدانماركي وامن بذلك تأهل اسبانيا للمرحلة النهائية.. واصبح خييرو (في السادسة والعشرين) مع اللاعب الكورنا اللاعبين الوحيدين في ريال مدريد (مع لويس انريكي احيانا) اللذين يطلبهما خافيير كليمنتي دائما للانضمام الى مجموعة اصبحت الان تستغني عن خدمات ميشيل. هذا رغم موسم مخيب للآمال قليلا ان كان على مستوى الناتج او على المستوى الشخصي البحت.



البطاقـــة

اسبانيا ٥٠٤٧٤٨كم²، عدد السكان ٣٨٤٠٠٠٠٠، العاصمة مدريد، الاتحاد: الاتحاد الاسباني لكرة القدم، اسس عام ١٩١٣، انضم الى الفيفا عام ١٨١٤، رئيس الاتحاد اينجل ماريا فيلار لونا، عدد اللاعبين المسجلين ٣٤٣٫٦٠٠، عدد النوادي ١١٣١٤.

● الجوائز: بطولة اوروبا ١٩٦٤ ـ البطولة الاولمبية ١٩٩٢ ـ بطولة ايسبوار اوروبا ١٩٨٩ ـ بطولة اوروبا للشباب ١٩٥٢ ـ ١٩٥٤.

● التأهل لكاس العالم: ٨ مشاركات و٣٢ مباراة ملعوبة و١٣ انتصارا، ٧ تعادلات، ١٢ هزيمة، ٤٧ هدفا له و٣٨ عليه.

● افضل انجاز: الرابع علم ١٩٥٠.

● التأهل لكاس العالم ٩٤:

- اسبانيا ـ ايرلندا صفر/صفر و ٣/١، اسبانيا ـ لاتفيا ٥/صفر و صفر ـ صفر، اسبانيا ـ ليتوانيا ٥/صفر و ٢/صفر، اسبانيا ـ ايرلندا الشمالية ٣/١ وصفر/صفر، اسبانيا والدانمارك ١/صفر و صفر/١، اسبانيا ـ البانية ٣/صفر و ٥/١.

● المدرب: خافيير كليمنتي (اسبانيا).

● الفريـــق:

★ حراس المرمى:

- خوسيه سانتياجو كانيزاريس / ٢٤ سنة سلتا فيجو ٢ مباراة دولية، خولين لوبيتيفي / ٢٨ سنة لوجرونيس ١، اندوني زوبيزاريتا (٣٢ سنة برشلونة ٨٦.

★ الدفـــاع:

- ابيلاردو : ٢٤ سنة سبورتنج جيخون ٧، رافايل الكورنا: ٢٥ سنة ريال مدريد ١٧، فرانسيسكو خوسيه كاماراسا / ٢٦ سنة بلنسية ٧، البرت فيرير ٢٤ سنة برشلونة ١٤، فرناندو جينز/٢٩ سنة بلنسية ١١، خوان انتونيو جويكوتشيا/٢٨ سنة برشلونة ٢٠، اينيجو لارينزار/٢٣ سنة اتلتيكو بيلباو ١، ميكيل لاسا/٢٢ سنة ريال مدريد ٢، ميجل اينجل نادال/٢٧ سنة برشلونة ١١، جورج اوتيرو/٢٥ سنة سلتا فيجو ٤، سيرجي / ٢٢ سنة برشلونة ١، سلفادور فورو / ٣٠ سنة ديبورتيفو لاكورونيا ٣.

● الوســط:

- جيليرمو امور/٢٦ سنة برشلونة ١٦، خوزيه ماريا باكيرو/٣١ سنة برشلونة ٢٥، خوزيه لويس كامينيرو/٢٦ سنة اتليتيكو مدريد ٣، فرانسيسكو خافيير فران/ ٢٤ سنة ديبورتيفو لا كورونيا ٣، خوسيب جارديولا/٢٢ سنة برشلونة ٩، خولين جيريرو / ٢٠ سنة اتليتيكو بيلباو ٧، برناندو خييرو / ٢٦ سنة ريال مدريد ٢٢، خوانيلي / ٢٣سنة سبورتنج جيجون ٣.

● الهجـــوم:

- تيكي بيجريستين/٢٩ سنة برشلونة ١٩، فيليبي/٢٩ سنة تنيريفة ٣، كلودوي/ ٣٠ سنة ديبورتيفو كورونيا ٦، فرانسيسكو هيجيما (٢٩ سنة ريال سرقسطة ٢، خوليو ساليناس/٣١ سنة برشلونة ٤١، فرنسيسكو كيكو/٢٢ سنة اتليتيكو مدريد ٥، لويس انريكي / ٢٤ سنة ريال مدريد ٤..

النرويج تهزم الدنمارك كرويا

اوسلو - رويتر - فاز منتخب النرويج على الدنمرك ٢/١ في مباراة ودية لكرة القدم في العاصمة اوسلو امام نحو ٢٢٫٠٠٠ مشاهد.

جاءت اهداف المباراة الثلاثة في غضون عشر دقائق من اللعب السريع في نهاية الشوط الاول للمباراة التي اقيمت امس الاول.. يذكر ان النرويج تأهلت [illegible]

التشكيلة الاميركية مزيج بين الخبرة والشباب

كاليفورنيا - رويتر - اعلن بورا ميلوتينوفيتش مدرب منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم والذي يستعد لنهائيات كاس العالم التي ستنطلق بالولايات المتحدة في ١٧ حزيران الجاري تشكيل فريق بلاده في النهائيات.

وقال ميلوتينوفيتش «كان لا بد من اتخاذ قرارات صعبة جدا ولكني حاولت [illegible]

[illegible] اللاعبين دومينيك كينيلر وكريس هندرسون وبرايان بليس.

وتضمن التشكيل الجديد لمنتخب الولايات المتحدة ستة لاعبين اشتركوا في تصفيات كاس العالم الماضية عام ١٩٩٠ وسبعة من لاعبي الفريق الاولمبي الاميركي الذي مثل بلاده في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢.

[illegible]

المدافعون: مايك لابر ومايك بيرنز وكلي كويمان ومارسيلو بالبوا وبول كاليجوري وفرناندو كلافيجو واليكسي لالاس.

لاعبو خط الوسط : توماس دولي وجون هاركيس وهوجو بيريز وتاب راموس وكوبي جونز وكلاوديو رينا ومايك سورير.

المهاجمون: ايرني ستيوارت وروي [illegible]

فن وثقافة

يوميات العزلة في العيد

محمد القيسي

الاحد ٢٢ ايار ١٩٩٤

قمر يكاد يكون كامل التدوير في السماء، لولا خدوش قليلة في اطرافه السفلية، الساعة الان الثانية والنصف صباحا، قبل ايام قليلة، كنا نراه في بيروت من البحر هلالا، وتنبهينني اليه بفرح طفولي.. صعدت الى سطح البيت، كل شيء يغرق في الصمت، وانا لا استطيع النوم، هل انتظر هاتفا منك في الثالثة، لا اعرف، أحاول جاهدا أن اتخيلك قليلا لاغفو، ولا يصلني التعب فأنام، اجلس الان على البرندة واكتب.

طيلة نهار اليوم وحتى الثالثة والنصف مساء، كنت وحدي في البيت، لقد ذهب الجميع الى عمان، وحين اقفلت البوابة وراءهم، احسست انني اعود اليك واحتضنك، كنت استعجل ذهابهم لاكون معك، واذ صعدت الى الاعلى، فوجئت بوحشة هائلة وضيق في النفس، ليس غيابك قليلا، ان الوحدة لقاتلة، وشخصيات العلاقات الخطرة لم تنجح في نزعي منك، احدق في الفراغ طويلا، كأني انطق: اين انت هذا الاحد، اتكونين وحدك مثلي؟ ارتاح من القراءة واهبط الى الحديقة لا استطيع ان افعل شيئا لهذا الذبول، الشمس حارة، وثمة نبتات احضرتها منذ الجمعة ووضعتها في الماء، ولم ازرعها حتى الان، ملأت تحت الزيتونة صينية التوتياء والصحن الابيض بالماء، قلت ستعطش القطط الضالة والعصافير في هذا الحر، وسوف تقبل لتشرب، تملأين علي كل شيء، وجهك، شعرك، عيناك، عيناك خاصة، وجسدك كله، جسدك الذي اغنيتي هو صراخي وحزني هذه اللحظة، حزن رجل وحيد يدور في بيت واسع لو كان غرفة صغيرة الى جوارك هناك، ما كانت بمثل هذا الضيق هل سيكون لي غرفة، غرفة صغيرة حسب، حيث نحتفل معا خارج كل الاسوار، ونقيم اعيادنا، فرحين باغتيال المسافة.

الان الثالثة والنصف، هواء بارد، سأدخل لاحاول النوم.

ملاحظة: لم انم الى ما بعد آذان الفجر، كنت ادور معك جغرافيا وساعة ما بي المشرق والمغرب، هذه الملاحظة كتبت نهار يوم الاثنين.

«سيرة الناقد السينمائي» وأهمية التأريخ الاجتماعي والسياسي المعاصر

● رمضان الرواشدة

ينحى الناقد والمؤرخ السينمائي الزميل حسان ابوغنيمة في كتابه الاخير «سيرة الناقد السينمائي: ايام صباه ١»، منحى اخر غير ذاك الذي عرفناه به من خلال كتبه النقدية السينمائية ومنها «في الفن السابع» و«سينمائيون خلف الكاميرا»، و«السينما ظواهر ودلالات»، و«المفاهيم الجمالية في السينما»، وغيرها من الكتب النقدية السينمائية الهامة.

ففي هذا الكتاب، لا يكتفي حسان ابوغنيمة بتعريفنا ببداية اهتماماته السينمائية ومنبع ثقافته المتنوعة والثرية فقط، بل انه، يرصد وبعين سينمائية ونقدية واعية، الواقع الاجتماعي، التراثي، والسياسي الوطني في مرحلة الخمسينات وبداية الستينات، وبالذات في مدينة اربد. حيث كانت تمور حركة ثقافية جنينية وحركة سياسية متوثبة.

وهذا الكتاب، الذي جاء في فصول ثلاثة هي: «المحيط الاجتماعي والدراسي والعائلي، والظروف السياسية ودورها في تشكيل الوعي الثقافي ومرحلة الاكتشاف السينمائي»، يؤرخ لمرحلة هامة، اعتقد، وبحسب ما اعرف، لم يؤرخ لها احد بمثل ما فعل ابوغنيمة. حيث استطاع التقاط اهم النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية. ولم يغفل بعدا له اثره في تكوين الوعي والمعرفة وهو الموروث الشعبي، من عادات وتقاليد وغيرها.

ويجذبك ابوغنيمة بعفويته وتلقائيته الكتابية المميزة فلا تكاد تمل من القراءة واخال ان من يبدأ بهذا الكتاب لا يكاد يتركه الا وقد اكمله كما فعلت.

● الوضع الاجتماعي: في الحديث عن محيطه العائلي والاجتماعي والدراسي يرصد ابوغنيمة ظواهر اجتماعية دلالية وموروثية ويؤرخ لها، حيث باعتقادي، ستصبح مرجعا للباحثين عن بعض الظواهر الاجتماعية. فهو يحدثنا عن لباس النساء في خمسينيات اربد، وبداية التحرر النسائي وارتباط اختلاف اللباس باختلاف الناس في «المنابت والاصول» فالشامية تلبس غير الفلسطينية غير الاربدية.. الخ.

ومن الاشياء التراثية الشعبية التي يؤرخ لها ابوغنيمة الالعاب المتنوعة التي كان يمارسها الاطفال، انذاك، ومنها «التغماية» والسبع حجار والسبع جور والحدر بدر والعاب الدواحل المتعددة ومنها الصلبة والمور والجورة والمطاردة والروس وكلها اسماء اربدية لالعاب الدواحل. اضافة الى صناعة السيارات والباصات من الاسلاك ولعبة فتح قناني الكازوز. وهذه امور بحاجة حقيقة لبحث يتناول هذه الظواهر والالعاب ودلالاتها.

ويبدو واضحا تأثر ابوغنيمة بمدرسة «العروبة»، التي كان قد اسسها المرحوم محمود ابوغنيمة والد المؤلف، سواء في الدراسة، او التأثر بمكتبتها الفنية اضافة الى القراءات المتنوعة الثرية التي عددها ابوغنيمة في كتابه مما يدل على اهتمام شديد مبكر بمنابع الثقافة والفكر والتحرر.

● الظروف السياسية: يؤرخ ابوغنيمة لجانب مهم من الحياة السياسية في اربد في الخمسينيات وهو الرؤية الشعبية، غير الرسمية لاحداث تلك المرحلة، ولذلك اهميته من حيث الابتعاد عن التاريخ الرسمي لما تريده الدولة من تركيز على بعض الجوانب واهمال لبعض الاحداث، حيث خلا كتاب ابوغنيمة من ذلك. ومن تلك الاحداث عربيا انتخاب شكري القوتلي في سوريا وفرحة الناس بذلك، والحماس لمصر عبدالناصر ابان العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ واحداث انقلاب العراق وقتل افراد الاسرة الهاشمية في العراق وحزن الناس عليهم.

ومن الاحداث السياسية الاردنية المظاهرات التي قامت عام ٦٢ احتجاجا على حل مجلس النواب بعد رفضه المصادقة على بيان حكومة سمير الرفاعي وعدم منحها الثقة. اضافة الى ذلك تأثر الكاتب ببعض الادبيات الفكرية والسياسية التي اخذ ينهل منها من بسطة، عطية او الزرعيني وهما صاحبا مكتبتين، وكشكين لبيع الكتب يعرفهما منذ الستينات جميع من عايش، وعاش في اربد من الكتاب والمثقفين حيث اصبحا معلما من معالم اربد الثقافية كما هو حال حسن ابوعلي صاحب اهم كشك لبيع الكتب في عمان وبالذات قرب البنك العربي وسط البلد.

● مرحلة الاكتشاف السينمائي: ويعرض ابوغنيمة في هذا الفصل لبدايات اهتمامه بالسينما وتشكل وعيه الثقافي والسينمائي واهم الافلام التي شاهدها او اثرت فيه في تلك المرحلة، وصالات السينما في اربد واسمائها واصحابها وما كانت تعرضه من افلام وهذا جانب مهم في التاريخ للحياة الثقافية في اربد.

ملاحظات اخرى على الكتاب:

ثمة مسائل لا بد من الاشارة لها ومنها بعض النواحي الفنية المتعلقة بالكتاب، ففصول الكتاب طويلة جدا «ثلاثة فصول في مائتي صفحة، وهذا امر مرهق احيانا.

حيث كان من الافضل اللجوء الى التقطيع والعناوين الفرعية. كما ان هناك عدم اهتمام في الهوامش، فمن المعروف ان الهوامش تقسم الى قسمين هما: «Foot Notes» اي وضع الهوامش في اسفل الصفحة او «End Notes» وهي وضع الهوامش في نهاية الكتاب. وهذا امر فني اغفله مؤلف الكتاب، حيث عمد الى وضع الهوامش في نهاية بعض الفقرات الطويلة دون ان تكون هناك علامة على الانتهاء او على ابتداء مقطع او فصل بعد ذلك.

كما ان المؤلف اسهب في الفصل الثاني في تبرير انه لم يكن يشارك في المظاهرات السياسية واعاد ذلك مرات عديدة. حتى في بعض الصفحات اعادها مرتين والافضل فنيا ذكر ذلك في البداية باعتبارها النقطة الجوهرية المحددة التي يريد الاشارة اليها دون اللجوء لذكر ذلك كلما تعرض لحدث سياسي كمظاهرة او احداث او انقلاب او غيرها. فليس مطلوبا من المؤرخ التبرؤ من الاحداث السياسية بمقدار ما هو مطلوب منه رصدها وتحليلها ووضعها في الموضع الصحيح، خصوصا اذا كان المؤرخ لمرحلة ما مستقلا وليس محسوبا على النظام السياسي الذي بالتالي يدفع البعض للكتابة والدفاع عن الوجهة الرسمية، واظن ان ابوغنيمة ليس كذلك.

وقد ضاع التشويق الذي لمسناه في الفصل الاول والثاني عند قراءة الفصل الثالث، وان كان ظاهر الامر سلبيا فان جوهره ايجابي. كيف؟ ان ذلك يثبت ان «ابوغنيمة» ليس ناقدا وكاتبا ومؤرخا للسينما فقط، بل انه يمتلك حسا كتابيا ذا دلالات اجتماعية هي اقرب الى الرواية منها الى السرد الحياتي. حيث امتعنا وشوقنا في حديثه عن الوضع الاجتماعي والسياسي والعائلي والدراسي. وهو امر ايجابي يسجل له.

اما الصور الفوتوغرافية التي ثبتها ابوغنيمة في الكتاب فقد اضاع الفائدة او الهدف المرجع منها في كثير منها وليس في كلها. فالمتعارف عليه ان تنسجم الصورة المثبتة في صفحة ما مع الموضوع المطروح في تلك الصفحة ليصار الربط البصري والفكري بين الاثنتين، ومثل ذلك وضع صورة المرحوم وصفي التل في بداية فصل «مرحلة الاكتشاف السينمائي» وكان من الافضل تقديمها صفحتين لتنسجم مع الحديث عن التل ص ١٠٤. وغيرها من الصور.

ورغم هذه الملاحظات وغيرها يبقى كتاب سيرة الناقد السينمائي، من الكتب المهمة جدا في التأريخ للاحداث الاجتماعية والوطنية والسياسية في مرحلة الخمسينات وبداية الستينات في مدينة مثل اربد كان لها الاثر الكبير في الحياة الثقافية والسياسية انذاك ويكفيها ما خرجته من الابناء والمثقفين والسياسيين المرموقين او ما فعلته من احداث كان لها فعلها في الحياة السياسية مثل المظاهرات الاحتجاجية على حل مجلس النواب عام ٦٢ او ضد حلف بغداد وهي علامات بارزة في تاريخ مدينة اربد. وهذا الكتاب يضاف الى انجازات ابوغنيمة الاخرى ولعلي لا اكون مجاملا حين اعتبر هذا الكتاب من اهم ما سيضاف الى كتب التاريخ الاردني المعاصر.

● غلاف الكتاب

الرأي في عيدها الرابع والعشرين

حين صدر العدد الاول من جريدة "الراي" عام ١٩٧١.. وجاء عنوانها الكبير.. كلمة "الراي" وتحت الكلمة شعار اكثر من مئة مليون "خارطة الوطن العربي" باللون الازرق.. لم تكن حينئذ الوحيدة على

الساحة.. ولم يهتم القائمون عليها بفخامة البناء او الاثاث والسجاجيد والمقاعد والاستراحات وغيرها.. بقدر اهتمامهم بدقة العمل.. وبخول معركة البقاء والتواصل من خلال تقاليد العمل الصحفي الاعلامي الحقيقي، وبعد (٢٤) عاما ستظل ذاكرتنا تحفظ "معبد الصحافة"

الراي ومواقفها الاصيلة في خدمة هذا الوطن والقضايا القومية، والقارىء.. من خلال كتابها الذين امتشقوا الاقلام للدفاع عن الحرية والعدالة.. وقدموا صورا للشجاعة النادرة.. في مقالات عظيمة اخذت على عاتقها التصدي لاعداء هذا البلد.. فكانت "الرأي" العزيزة الغالية في خندق الايمان وموكب الجهاد مع كل المدافعين عن حقوق

الانسان بالكلمة الجريئة الصادقة، والتحليل الموضوعي بعيدا عن الانحياز والمجاملة.. فهذه هي "الراي" بدءا من رئيس مجلس ادارتها "الاستاذ محمود الكايد" ومرورا برئيس تحريرها "سليمان القضاة"

وانتهاء بمحرريها والعاملين بها اناس يتذوقون الكلمة السامية على هواهم ويقدسون "الصحافة" على هوى ناقوس الاحداث التي تدق.. فهي لا تفرق بين كاتب وآخر.. بل تحملهم جميعا على اهداب الكلمة الناصعة وموجات الزمن المتدفق.. حتى تبوأت مكانها الذي تستحقه

تحت شمس الاعلام الحر النزيه. وباتت بحق رسالة الاردن الى العالم.. وتصدر "الراي" كل يوم.. رمزا للامل الذي تحمله على صفحاتها التي تجاوزت الخمسين.. وفي عزمها التصميم على اللحاق بركب التكنولوجيا الصحفية الاعلامية كما جاء في كلمة الاستاذ الكايد تحت عنوان "في عيد الراي نقلة نوعية جديدة" في العدد رقم ٨٦٨٥ ليوم الخميس ٢ حزيران ١٩٩٤.

● تستقبل "الراي" عاما جديدا من عمرها.. وفي اعطافها طموحات كبيرة على الرغم من احرازها النجاحات المتوالية التي جعلت منها صحيفة رائدة لملايين القراء.. فهي بدأت وما زالت عربية

سياسية.. وانسانية ايضا.. فلم تعش في نطاق "الحصون" او "الابراج العاجية" بل خرجت الى رحاب الحياة.. بين الناس.. تبحث عن الكلمة، والحدث، والهموم، والقضايا الاجتماعية.. تلتقط الصورة..

والحوار.. تمزجها جميعا برائحة "الحبر" ومن مطابعها.. تخرج الينا كل صباح، طازجة، عفوية، حقيقية.. لا تكتب لاحد بعينه.. ولا

تستجدي جهة او هيئة.. فقد قضت رحلة طويلة شاقة ومريرة.. لتظل متعة للذهن والفكر.. وصديقة لكل الناس.. وقد نجحت.. هنيئا "للراي" عيدها الرابع والعشرين.. وهنيئا لنا.. بواحدة من المنجزات العظيمة للاردن - "الراي".

● محمود اسماعيل بدر

الدراما وتدرجها التاريخي

● تأليف: د. جبار العبيدي ود. صلاح القصب

● مراجعة: يوسف عبدالله محمود

منذ الازل والصراع يحكم حياة الانسان، يحاول من خلاله التخفيف من متاعبه وشجونه.. وقد توسل هذا الانسان في تجسيد هذا الصراع بـ«الكلمات» حينا و«الافعال» حينا اخر... ولما كانت الحياة هي المصدر الحقيقي للموضوعات الدرامية، التي تصور لحظات الصراع، فقد جاءت الاعمال الفنية الابداعية مشتقة من مسرح الحياة نفسها..

والكتاب الذي نعرض له هنا هو مجموعة فصول ناقش فيها المؤلفان د. العبيدي وصلاح القصب موضوع الدراما مناقشة مختصرة معتمدين في ذلك وفق ما ذكرا في المقدمة على حصيلتهما من «القراءة والمشاهدة المسرحية والفلمية والتلفزيونية والاستماع الى الدراما الاذاعية.. الخ». المقدمة ص ٢.

يتحدث المؤلفان في كتابهما «الدراما وتدرجها التاريخي» - الصادر عام ١٩٩٢ عن دار الفتح للنشر والتوزيع بصنعاء في اليمن - عن عدة مسائل وموضوعات وثيقة الصلة بالعمل الدرامي وتسلسله التاريخي.

من هذه الموضوعات: الحياة منبع الدراما - وفي هذا الفصل يركز المؤلفان على خاصية «الدراما» كتركيز للحياة ثم يستعرضان بداية المأساة الاغريقية وظهور المسرح. ومميزات الدراما الاغريقية وابرزها: جذورها الدينية واعتمادها على المحاكاة واثرها الوعظي واستيعابها لعنصر التطهير، وبعدها عن اثارة الهلع في نفوس النظارة، اضافة الى اعتمادها على لغة الشعر، وتنامي الشخصية الدرامية وتأثرها بالقدر..

وفي الفصل الثاني والثالث يقدم الكتاب نماذج من الفن الدرامي الاغريقي واسماء اوائل من كتبوا المسرحية الاغريقية كاسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس وغيرهم.. ويعد عرضه للنماذج الاغريقية يعرض لنماذج من الفن الدرامي الروماني.

اما الفصل الرابع فيعرض فيه للدراما في عصر النهضة، حيث راحت تتطور وتتأثر بالتراث الكلاسيكي - كذلك فان الفصل الخامس تناول الفن الدرامي والكلاسيكية متحدثا عن الاساس الفلسفي والدرامي لهذا الفن.

اما الفصول الثلاثة الاخرى التي يتألف منها الكتاب ففيها تناول مختصر للمذاهب الادبية: المذهب الابداعي او الرومانسي، الواقعية والطبيعية مع اشارة الى «ابسن» ومسرحه الواقعي وتشيخوف وواقعيته.. واخيرا تناول الكتاب: المذهب الرمزي، نشأته ومفهومه في الادب ثم المسرح الرمزي والتعبيرية ونظرية المسرح الملحمي..

والحقيقة ان هذا الكتاب في فصوله الاخيرة يحتفل بالمذاهب الادبية احتفالا مركزا.

فعند حديثه عن «الرومانسية» يشير الى «الخيال الخلاق والشعور الفردي» عند الرومانسيين.. ولدى تناوله لمذهب «الواقعية» يشير الى اثر الثورة الصناعية الاوروبية في ظهوره.. هذا وتعتمد الواقعية على تصوير المجتمع من غير ان يحاول الاديب ان يجعله مجتمعا مثاليا.. كما ان اصحاب هذه المدرسة يلتزمون الحياد التام ازاء الحوادث والشخصيات التي يتم عرضها.

اما «المذهب الرمزي» الذي اختتمت به فصول الكتاب فنرى المؤلفين يفيضان في تتبع هذا المذهب الذي يعتمد على مثالية افلاطون القديمة اضافة الى «اللاشعور» الذي يحدد السلوك البشري... وقد اثر هؤلاء الرمزيون في كتاب «اللامعقول» الذين وقفوا ضد منطقية الاشياء!

وبعد، لقد جاء هذا الكتاب موثقا بمادته العلمية يحدد مفهوم «الدراما» تاريخيا وفنيا عبر تطور العصور.

تراث وابداع

(ابداعات الفنانين الاردنيين بأيدي نساء بني حميدة)






★ من اعمال المعرض

تحت هذا العنوان اقيم معرض الربيع السنوي التاسع لمنتوجات نساء بني حميدة في الفترة ما بين ٧ الى ١٦ ايار ١٩٩٤ في مبنى نقابة المقاولين الاردنيين، لقد اعتبر هذا المعرض الذي التقت به حضارة نسج الصوف الممتدة في القدم الى الاف السنين مع اخر ما توصل اليه الفن الاردني الحديث بمثابة تطور نوعي في اسلوب معارض المشروع بحيث تميز عن المعارض الثمانية السابقة باحتضانه لابداعات عشرين فنانا اردنيا.

لقد تكاملت في هذا المعرض من حيث اللون والمفهوم، وبشكل رائع، تشكيلة فريدة من البسط، والمساند المنسوجة يدويا من الصوف مع الاعمال الابداعية للفنانين الذين اشتركوا في المعرض كاللوحات الفنية، اعمال الخزف، المنحوتات والاشغال المصنوعة من الحديد.

«نسعى جاهدين لكي يكون كل معرض من معارضنا الموسمية اجمل من سابقه».

هذا ما افادت به السيدة غادة نصار مديرة المشروع واضافت «لقد رفع الفنانون، من خلال مساهماتهم في هذا المعرض، المشروع الى مستوى اكثر تطورا من السابق، فلقد قام عمار خماش بوضع اللمسات النهائية على المعرض الذي كان الفريق العامل بمشروع بني حميدة للنسيج قد رتبه.

«اننا بهذا المعرض احدثنا حوارا منتجا ما بين فناني المدينة ونساء البادية المنتجات ومن المدهش حقا ان يكون البساط هو هذا الجسر» هذا ما علق به الفنان عمار خماش اثناء تجواله في المعرض.

لقد اعتمدت المعروضات على المواد الخام والمصادر الاردنية فبالاضافة الى الصوف الاردني المستخدم في صناعة البسط فلقد استخدم خليل الناعوري حجر الازرق ليكون الجزء العلوي لطاولته المصنوعة من الحديد وكذلك فعلت رولا عطاالله حيث استخدمت طين وادي الاردن في مصنوعاتها الخزفية التي ادخلت فيها الصوف فكان هذا بمثابة تجديد في اسلوبها المعتاد في العمل، كما واضافت الجلد والخرز الازرق لقواعد الصحون المنسوجة من الصوف لتكون خلفية جميلة لانيتها الخزفية.

واما اعمال الفنانة الزرو التي تتقن فن النسيج ببراعة قد اعطت للمتفرج الانطباع بان هناك ابعادا ثلاثة في منسوجاتها وذلك من خلال التلاعب بالنسيج والالوان كما انها استخدمت الخرز الصلصالي لتؤكد مفهوم الجاذبية الارضية.

وعند التمعن في لوحة الفنانة سهى شومان يدرك المرء بان مصدر ايحاء سهى هو مدينة البتراء الخالدة فهي امضت سنين عديدة في رسم صخور البتراء ودراستها، ودراسة الكتابات الموجودة عليها ومحاولة معرفة ليس فقط ما تعنيه من الناحية اللغوية بل ايضا سر القوة الكامنة في شكل الحرف، اما البساط المستوحى من لوحة سهى والمصمم من قبل نهى متصور بالوانه الفوشيا والازرق والبرتقالي فانه يحتوي على اشكال غريبة ومدهشة فالنسيج عادة يقترب بطبيعته الى تصاميم تعتمد على المثلثات او المربعات اما في هذا البساط فقد كان التصميم اكثر تعقيدا.

اما نوال عبدالله فان اعمالها تميل الى التركيب حيث تتعامل مع وحدة المربع المكرر مع جعل كل فتحة لوحة بحد ذاتها، كما انها نجحت في ترجمة لوحتيها الى منسوجات صوفية جميلة.

وعند التوقف امام لوحات رهام غصيب يجد الناظر نفسه امام حكايات بالالوان، فرهام تستخدم الالوان المائية بطريقة متميزة تمتلىء قوة وحيوية، انها تميل الى الالوان الساطعة التي تعكس حقيقة الحياة فلقد صورت لوحاتها تفاصيل واقع الحياة اليومية للمرأة البدوية بادواتها وبيئتها المحيطة حيث ابرزت النول والمغزل بطريقة واقعية جميلة.

اما المتمعن في اعمال سامر طباع فيلاحظ ان سامر بصفته نحاتا يتعامل مع المادة الملموسة بجوهرها لقد تعامل سامر مع الصوف كعنصر اخر من عناصر الطبيعة لذلك اتى المفرش الذي صممه منسجما تماما مع لوحاته الجرافيتية المعتمدة على الخطوط المتصالبة.

الملمس واللون هما مفتاح اعمال خالد خريس الفنية، التي يتجلى فيها بوضوح عمق علاقاته بفن الخط العربي الذي يشبه الى حد بعيد فن نسيج البسط حيث الخطوط تتشابك مع بعضها، وانسجاما مع كون لوحاته احادية اللون هكذا جاءت البسط التي صممها معتمدا على اطياف اللون الواحد.

وعند النظر الى المفارش ذات الالوان الزاهية المصممة من قبل منى السعودي يرى المرء ذلك الانسجام الكبير في اسلوب منى بغض النظر عن المادة التي تستخدمها سواء كانت الرخام او الصوف او الحبر فهي تعتمد الاشكال الهندسية المتوازنة في ابراز خطوطها.

اما فؤاد ميمي ومن خلال خبرته كمصمم ازياء لديه معرفة تامة بالمنسوجات بكافة انواعها وكمخرج تلفزيوني فان فؤاد يتعامل مع الالوان بدراية تامة، كما بدا ذلك جليا في الالوان التي استخدمها في لوحاته ذات الالوان المائية وملصقاته، اما المفرش الذي صممه فهو بالوانه الازرق والاصفر الفاتح والاحمر والبني يوحي وكأنه عباءة رجل بدوي بهتت الوانها بفعل اشعة الشمس.

وعند الحديث عن المفرش المصمم من قبل الفنانة دودي الطباع قال عمار «ان دودي تعتمد على النقوش في فنها حيث برز ذلك في البساط الذي صممته فهو يوحي وكأنه ارشيف للطبيعة في الاردن بما يحتويه من رسومات للجمال واشجار النخيل والانية الفخارية».

اما البساط الذي صممته جهينا الخطيب والمؤلف من ٨ قطع بمختلف درجات الالوان الطبيعية فقد حاز على اعجاب كل من زار المعرض، بالقرب من هذا البساط تم عرض علاقة الحائط المتميزة التي صممتها لما عازر بالوان الاسود والبني والرمادي والتي انسجمت مع مصباح الفنان حازم الزعبي المصنوع من السيراميك والمعروض بجانبها.

اما مها ابو عياش فيتجسد في تماثيلها الفخارية والمعدنية نمطا (انتروبولوجيا) ممزوجا مع قليل من السيريالية، اما المخدة التي صممتها فقد احتوت على شكل هندسي ماسي جذاب.

كما احتوى المعرض على اعمال الفنانة نويل الشوا التي تقيم حاليا في لندن حيث زينت لوحاتها المرسومة على القماش بشراشيب مصنوعة من الصوف، فكانت لوحاتها تشبه لوحات جدارية قديمة ذات الوان متناسقة، اما المفارش التي صممتها فجاءت متشابهة تماما مع لوحاتها.

اما سامية حلبي التي ارسلت تصاميمها من نيويورك، حيث تقيم، فلقد جاء تنفيذ هذه التصاميم من قبل نساء بني حميدة بشكل متقن ومثير للاعجاب.

كفنان ومهندس معماري، عرض عمار خماش ٦ لوحات صغيرة لمواضيع من داخل مكتبه في عمان مرسومة على خشب مربع تبدو للوهلة الاولى وكأنها قطع بلاط فخاري مزجج.

واخيرا ولعل من ابرز ما احتواه هذا المعرض هو بسط كبيرة واخرى صغيرة للتعليق على الجدار من تصميم فتيات بني حميدة المسؤولات عن ادارة عمليات الانتاج في منطقة جبل بني حميدة التي اعتمدن في تصميمها على المهارات التي اكتسبتها من التدريب المتواصل اثناء عملهن في المشروع.

موسيقى عالمية

موسيقى الروك مشبوهة في الصين



● مغني البلوز الاميركي كينغ يغني في بكين

بعد تأخير استغرق عدة عقود بدأت موسيقى الروك تتسلل الى داخل الصين، وفي بكين تم افتتاح مقهى «هارد روك» الذي تزين سقفه من الداخل لوحة زيتية تأخذ كامل المساحة، وتعرض تحفا تذكارية ترمز الى الم نجوم موسيقى الروك في الغرب مثل قيثارة كيث ريتشارد، وكفوف مايكل جاكسون وجاكيت بريتس، والاسطوانة الذهبية للبيتلز، وغيرها من تلك الرموز، لكن جميع هذه الامور نادرا ما تلقى الاهتمام في اوساط المجتمع الصيني، لان مشاهد الروك العظيمة هذه التي شهدها الغرب، ليست معروفة لدى معظم الصينيين.

ففي الوقت الذي هيمنت فيه هذه الموسيقى على المجتمعات الغربية كان لزاما على الصينيين ترديد الاغاني الثورية فقط وكانت الموسيقى الغربية، بغض النظر كلاسيكية كانت ام راقصة ممنوعة في الصين، ولم تدخل موسيقى الروك والبوب الى هذه الدولة الكبرى الا في عقد الثمانينات، ومع ذلك بقيت موسيقى البوب حتى الان مثيرة للشبهات ايديولوجيا ومازالت حفلات الروك من الشباب الصيني تعاني باستمرار من المنع كلما نشأت فرقة او افراد وحاولوا احياء مثل هذه الحفلات. ويقال ان الحزب الشيوعي الصيني يكره بشدة الاجواء الصاخبة جدا التي تتسم بها حفلات موسيقى البوب، والامر ينطبق ايضا على فرق البوب الاجنبية التي تجد من الصعب الحصول على اذن باحياء حفلات في الصين التي مازالت الايديولوجية الماركسية تهيمن فيها على الساحة الثقافية هناك.

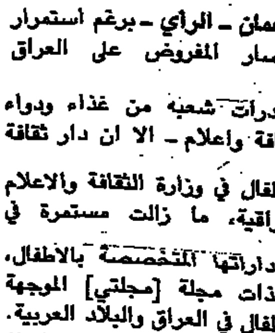
القائمون على مقهى «هارد روك» في بكين يعون تماما انه يتوجب عليهم التعود على الخاصية المميزة للتقاليد الصينية، فجميع النصوص الغنائية والعروض التي تقدم في هذا المقهى الجديد يجب عرضها مسبقا على الجهات الرسمية للحصول على اذن بتقديمها، والفرق التي تقوم بمثل تلك العروض يجب ان تقدم اشرطة فيديو للهيئة المركزية للدولة ويكون على هذه الاشرطة العروض التي سيتم تقديمها في ذلك المقهى. ويجزم اصحاب هذا المقهى على القول بأنه لم يتم حتى الان حظر اي حفلة.

الا ان الهم الرئيسي لمقهى الهارد روك ليس ترويج الموسيقى بشكل اساسي، انما تثبيت نفسه كمطعم مميز فاخر، وليس كموطن لاحياء حفلات الروك الصيني. وفي حفلة الافتتاح الكبرى التي شارك فيها مغني البلوز الاميركي الكبير بي بي كينغ لم يتم دعوة اي ضيوف من نجوم موسيقى البوب الصينيين، حتى ان اهم مطرب صيني من هذا اللون، كوي جيان، بذل قصارى جهده لدخول المقهى والمشاركة في الحفلة بجانب المغني الاميركي الكهل كينغ، لكن دون جدوى.

اصحاب هذا المقهى يتطلعون للمستقبل ويؤكدون ان زواد هذا المكان سيكونون من الوسط الصيني الراقي الذين سيشكلون النبض الاساسي فيه وليس الموسيقيين. وهذا المطعم الفاخر الذي تتعلق على مدخله سيارة كاديلاك حمراء يتميز بأسعاره الغالية ولا يرتاده سوى ذوي الدخل المرتفع من المجتمع لتناول المأكولات الغربية مثل الهمبورغر والايسكريم. والصينيون يريدون ان يشعروا داخل هذا المكان وكأنهم في اميركا، ارض الاحلام. ويعلق احد الشبان الصينيين الذين دخلوا هذا المقهى قائلا: «ان المرء ينسى هنا انه في الصين، وبالرغم من ان الاكلات الاميركية غير مستساغة عند الصينيين، الا ان رواد هذا المقهى يتناولونها ليكونوا «داخل اميركا» ولو بالوهم.

مجلات

■ صدور العدد (١٨) من مجلتي المخصصة للاطفال في العراق



عمان - الرأي - برغم استمرار الحصار المفروض على العراق ومقدرات شعبه من غذاء ودواء وثقافة واعلام - الا ان دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام العراقية، ما زالت مستمرة في اصداراتها المتخصصة بالاطفال، وبالذات مجلة [مجلتي] الموجهة للاطفال في العراق والبلاد العربية.

وفي بغداد، صدر العدد (١٨) من السنة الخامسة والعشرين من هذه المجلة التي يرأس تحريرها القاص والكاتب العراقي (فاروق سلوم) المهتم بأدب الاطفال.

وقد تضمن العدد، مقالات وقصصا ومختارات عن ادب الاطفال اضافة الى حكايات واشعار والزوايا الثابتة والقصص المصورة، وكذلك زوايا للتسلية التي تناسب شتى اعمار الاطفال من سن الروضة وحتى المرحلة الاعدادية.

غزة اريحا بداية لمرحلة.. ام عذاب جديد

اهالي غزة يعيشون اسوأ الظروف وينتظرون فرج الحكم الذاتي



■ كتبت ليما نبيل:

الم يكن يحق لنا ان نحلم.. قالها لنا أيمن ابن الثانية عشرة وهو ما يزال ممسكا بيد شقيقه "نضال" أحد افراد الشرطة الفلسطينية الذي عاد من اليمن.. وهو يراه لاول مرة في حياته. قلنا له: ان بعض الاحلام قد تكون كوابيس.. فرد علينا "نضال" والبعض الاخر قد يصبح حقيقة جميلة.. وليس ايمن وحده الذي لم يكن قد راى نضال، حيث اعتقد أهله منذ خروج القوات الفلسطينية من لبنان انه استشهد بعد ان انقطعت اخباره عنهم.

عندما التقيناه قبل ايام في اريحا كان "نضال" يستعد للقاء اهله في غزة في اقرب فرصة ممكنة بعد ان عرفوا انه ما زال على قيد الحياة، فقد اخبرهم بذلك شقيقه [illegible] قرأ اسمه في [illegible]

ليست هذه قصة نادرة فلكل واحد من افراد الشرطة الذين عادوا قصة انسانية محزنة.. "سعيد" الذي خرج من غزة عام ١٩٦٧ شابا في الثامنة عشرة من عمره، كان في استقباله عند عودته اولاد اخوته وابنائهم وثلاثة عقود من الحسرة والحزن العميق، وعشرات القصص وامهات يلمسن وجوه اولادهن لاول مرة، وآباء يبكون ضياع عمرهم في الفراق.. فعودة الشرطة الفلسطينية هي الوحيدة التي وحدت بين كل الشعب الفلسطيني المعارض منهم للحل السلمي او المؤيد له.

ولكن ماذا بعد العناق والقبلات وفرحة اللقاء..؟! هل هذا هو الحل.. وهل المشاعر وحدها تبني الدول، لم تكن فرحة خالصه تلك التي عشناها يقول "اياد" لقد سرقوا منا فرحتنا، بعد ان سرقوا اعمارنا.. حتى لقاء الابناء ضنوا علينا به فرموا بهم على مراكز العبور اياما واياما.. وجعلونا ننتظر فجاء اللقاء باهتا.

تفتح المتاجر والمطاعم ابوابها.. ولكن الكثير من السكان يمرون امامها ولا يستطيعون الشراء، فمشاكل ٢٧ عاما من الاحتلال من فقر وركود اقتصادي لم تزل جاثمة على الصدور.. قد يكون سوق غزة المركزي اكبر مثال على ذلك، فعندما مررنا به في الساعات التي كانت تشهد ازدحاما شديدا واقبالا على شراء الخضار والفواكه والاسماك حتى في اشد ايام الحصار او الاغلاق العسكري، بدا في مرحلة الحكم الذاتي خاليا ورواده يعدون على الاصابع.

كان ذلك في مخيم الشاطيء الذي يعتبر من اكثر المخيمات اكتظاظا بالسكان على الرغم من ان

سيئة، لقد سلمت اسرائيل منظمة التحرير مفاتيح غزة واريحا، لكنها لم تفعل الكثير حتى الان.. كل ما حدث ان الشرطة الفلسطينية وصلت.. والقيادة السياسية ما زالت في تونس.

الشرطة الفلسطينية وقوات الامن يعملون.. ولكنهم يعيشون ظروفا سيئة، فلا مأوى ولا طعام.. فهذا الحدث الذي كان ينتظره الجميع منذ اكثر من ثلاثة عقود.. لم يرتب له..

لا مكان للاقامة في هذا الحر الشديد.. ما زال الشعب يقتطع من لقمته ليطعمهم وتقوم "الاونروا" بتزويدهم بالخيام والاغطية وبعض المؤن الغذائية.

الاولوية بالنسبة لنا تمثل الامن والامان.. ويليها توفير الخبز للناس.. يقول العقيد لجيد.. ولكن اهل الحكم الذاتي يطرحون تساؤلا مشروعا: هل تعتقدون ان الحلم [illegible] لازالة الاحتلال.. فالاعلام الغربي صور هذه الاتفاقية على انها منجم ذهب، وملايين الدولارات التي ستتدفق على شكل مشاريع وعمليات بناء ومئات الوظائف، ولكن الحقيقة ان البطالة زادت بشكل مرعب لتصل في غزة الى حوالي ٩٠ بالمئة من القوى العاملة، حين اعلنت اسرائيل عن استبدال العمال العرب بآخرين من دول اسيا واوروبا الشرقية.. وخلال الايام القليلة التي تلت خروجهم من تلك المناطق انخفض عدد العمال من ٦٠ الف الى ٤ آلاف فقط وهؤلاء لم يسمح لهم بالذهاب خلال فترة الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل على غزة واستمر اسبوعا.. يضاف الى ذلك توقف اسرائيل عن دفع رواتب ٧ آلاف موظف، كانوا يتلقون رواتبهم منها..

وقد اصبح مألوفا ان يخرج المواطنون في تلك المناطق وخاصة غزة التي يعيش ٨٠ بالمئة من سكانها في مخيمات، الى شوارع المدينة بحثا عن الطعام او لبيع قطع اثاث، او الحلوى، وتحصل حوالي ١٤٠ الف اسرة في قطاع غزة فعلا على حصص من المعونات الغذائية من "الاونروا" تلك الوكالة التي انشئت لرعاية اللاجئين مؤقتا عام ١٩٤٨ لحين ايجاد حل لمشكلتهم.

وقال عطا الله: اننا نواجه وضعا خطيرا جدا، فالناس الذين يعيشون على اجورهم اليومية، هم الان بلا عمل منذ شهر تقريبا، ويقوم عشرات من الناس بطلب مساعدة لشراء الحليب لاطفالهم، ولا ينحصر هذا الوضع على منطقتي الحكم الذاتي فقط، اذ تعتقد مصادر "الاونروا" ان ٩٠ في المئة من نحو ٣٥٠ الف فلسطيني يعيشون في مخيمات للاجئين في الاراضي المحتلة، وعددها ٢٧ مخيما ليس لديهم اموال.

الفلسطينيون في الاراضي المحتلة ثلاثة انواع مواطنو القدس وهؤلاء يشعرون بالاسى والاحباط، اذ ان اسرائيل ترفض التحدث عنهم في هذه المرحلة او غيرها، ولكنهم يحلمون بصوت مرتفع بعلم وحكم فلسطيني ولو على الكفاف، ومواطنو الضفة الغربية باستثناء اريحا وهؤلاء ينتظرون بترقب بدء انتشار القوات الفلسطينية بينهم.. عندها سيصبح حلمهم بالاستقلال حقيقة، فسنوات المواجهة والالم اليومي ومئات الشهداء والجرحى والاسرى جعلت التعايش مع المحتل امرا مستحيلا..

واخيرا جاءت غزة واريحا اولا، وسط عوائق وصعوبات لا اول لها ولا آخر.. وبعد ان هدأ وهج انسحاب المحتل ودخول افراد الشرطة الفلسطينية يحملون معهم عشرات القصص عن اللقاء بعد فراق، وعن الحلم بالوطن لا يفارقهم..

قد تكون غزة اريحا مغامرة خطيرة ستدخلنا في متاهات اقسى من متاهات العيش تحت سيطرة المحتل، يقول غسان وهو احد السياسيين البارزين.. ولكن ما هو البديل؟ هل استمرار المعاناة والاعتقال واجراءات الاحتلال.. هذه الاجراءات التي قد تبدو احيانا اقل قسوة من اجراءات بعض الانظمة العربية تجاهنا..

يقول احد موظفي الامم المتحدة العاملين في قطاع غزة.. لا اعتقد ان احدا في العالم قد عانى من الاجهاد والظلم مثل هذا الشعب.. ولكن العمل معهم متعة، فهم اذكياء.. متعلمون، يعملون بجد لا يوجد شيء لا يستطيعون عمله..

وفي الوقت الذي تختلف فيه التنظيمات السياسية على فهمها لاتفاقية السلام منذ مدريد مرورا باوسلو والقاهرة، الا انهم يتفقون ان دخول الشرطة الفلسطينية كان بمثابة الامل الذي احيا في نفوسهم حقيقة ذهاب المحتل ولو على طريقة اعادة الانتشار.. يقول مصطفى: ان التخوف من المرحلة القادمة مشروع خاصة وان المستقبل ما زال غامضا..

خرجت القوات الاسرائيلية من غزة واريحا وحملت معها قوانينها، وتركت المنطقة تعيش في فراغ تشريعي رهيب، بلا غطاء قانوني، سوى عدة افراد شرطة في الشوارع لا يعرفون لاي القوانين او المراجع التشريعية يعودون في حل القضايا القانونية.

ويشير المراقبون الى انه عندما جاءت اللحظة التي انتظروها اكثر من ثلاثة عقود ظهر ان منظمة التحرير لم تكن مستعدة للتعامل معها ولتولي السلطة.. فما حدث ان الشرطة الفلسطينية ارسلت الى مناطق الحكم الذاتي دون توفير المال اللازم لها، او توفير المأوى والمأكل، وهو ما قام به الاهالي على الرغم من الوضع المعيشي السيء الذي كانوا يعيشونه اصلا..

وكانت المنظمات الانسانية ومنظمة الامم المتحده لاغاثة وتشغيل اللاجئين "الاونروا" قد قامت بتوفير الخيام وبعض المؤن والادوات، اضافة الى المواد الغذائية التي يقدمها السكان او يتبرع بها التجار من القدس والمدن الفلسطينية الاخرى..

ويؤكد الخبراء ان قطاع غزة يحتاج لوحده الى اكثر من ٢ بليون دولار، فالمنطقة باكملها بحاجة الى بنية تحتية، اذ لا يوجد نظام مياه او تصريف صحي وبلا شوارع او تخطيط تنظيمي، وما تزال اسرائيل تتحكم في مصادر المياه شمال القطاع وجنوبه، كما انها هي التي تزود القطاع بالكهرباء، وقد اعلنت مؤخرا عن نيتها التوقف عن ذلك، فالمنطقة لم تعد تحت سيطرتها..

وكانت الامم المتحدة ومنظماتها المختلفة قد اعلنت عن برنامج للمساعدات بحوالي ٣٩٠ مليون دولار، ضمن ما اسماه تقرير الامم المتحدة بدعم الانتقال، وقد تجلت استجابة الامم المتحدة الى الحاجات الانمائية في الاراضي المحتلة، بقيامها بتشكيل فريق عمل على اعلى المستويات يضم "الاونروا" او "اليونسيف" وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، وهي المنظمات الوحيدة التي لها حضور كبير في الاراضي المحتله.

الا ان شيئا من هذه المساعدات لم يقدم حتى الان، وينطبق الامر على دول المجموعة الاوروبية ودول غربية اخرى، وبعد شهر من توقيع اتفاقية القاهرة، وبدء التنفيذ الفعلي للحكم الذاتي لا يبدو ان هذه المساعدات سترى النور في القريب العاجل.

● يقول العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية ان الامن الوقائي لن يقمع اي فلسطيني بسبب مواقفه السياسية.. فلكل انسان الحق في التعبير عن مواقفه السياسية بحريه.. فنحن لن نمارس الارهاب بحق اي كان، فمهمتنا تنفيذ سياسة السلطة الوطنية..

ويؤكد العقيد الرجوب ان العلاقة مع المعارضة ستكون علاقة حضارية واخلاقية.. مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني يجب ان يكون هو الحكم في اية مسألة خلافية، ولذلك نصر على اجراء الانتخابات العامة التي ستحكم ما اذا كنا على صواب او على خطأ، وعندها فان على الاقلية ان تلتزم بهذه النتائج ولن نسمح لاي كان ان يفرض رأيه على الشعب.

● اما الشيخ احمد بحر احد الشخصيات الاسلامية البارزة في قطاع غزة فيؤكد على ضرورة التكاتف ووحدة الصف من أجل تفويت الفرصة على كل من يسعى لتفجير الخلافات بين ابناء الشعب الواحد، وهو يرى ان الضمانة للوصول الى هذه الوحدة يتمثل في ايجاد الحرية السياسية وتكريسها للجميع واعتماد الديمقراطية اساسا للتعامل بين الناس والجهات كافة.

وتحاول الشرطة الفلسطينية ان تقوم بواجباتها على افضل وجه، تنطلق من ذلك برغبة اكيدة ومساعدة واضحة من السكان، فالشرطة الفلسطينية بدأت بحل الخلافات التي قد تثور بين المواطنين حول خلافات الملكية وهي ايضا تنظم السير في الشوارع وتقوم بالدوريات على الطرق، وهي تفتح البيوت المغلقة وتعيدها الى اصحابها.. وتساهم في حملة النظافة التي تطوع بها المواطنون وطلاب المدارس.

الخليل على حالها والرعب والقمع يسيطران على مواطنيها منذ المذبحة

الخليل ما تزال تعيش حالة من الحصار الدائم والوضع المغلق وخاصة الاماكن الرئيسية مما جعلها اشبه بمدينة الاشباح.. اضافة الى ان هذا الوضع ادى الى بقاء الالاف من عمال منطقة الخليل بدون عمل يعاني مئات التجار واصحاب المحلات التجارية من حالة ركود اقتصادي، اضافة الى العائلات التي تخضع للحصار الدائم تعيش هي الاخرى حالة مجاعة مستمرة.

ويصف احد المواطنين الوضع في الخليل بانه صعب للغاية حيث الحياة لا تحتمل ولا تطاق رغم وجود المراقبين الدوليين اضافة الى الوضع الامني المتفجر والمتدهور ومواصلة استفزازات المستوطنين.

ومع ذلك فان الناطق الاعلامي للمراقبين الدوليين وهو يعترف بان الاوضاع في المدينة سيئة للغاية حيث المضايقات للمواطنين مستمرة وفي جميع المجالات فان وجودهم كقوات دولية تعني مساعدة الاهالي وتعزيز الامن.

وتقوم دوريات راجلة ومحمولة من القوات الدولية غير المسلحة بمراقبة ما يجري من تطورات على الاوضاع وتعمل على رفع تقارير عن جميع ما يحدث ونقل صورة واضحة الى اللجنة المشتركة التي بدورها تقوم برفعها الى الجهات المعنية.

وكانت القوات الدولية قد تعرضت لمضايقات من القوات الاسرائيلية التي تحد من تنقلها، الا ان المشكلة الكبرى جاءت عندما قدم قائد القوات احتجاجا للسلطات الاسرائيلية لقيامها بالتنصت على مكالماتهم وقراءة تقاريرهم السرية.

ولكن في غزة لوحدها اكثر من ٢٠ الف قطعة سلاح، موجودة مع التنظيمات السياسية، وموجوده ايضا مع المشبوهين والجواسيس و "الزعران" حسب قول العقيد الرجوب، فالمتعاونون فئة خائنة.. ارتضت لنفسها هذا الدور وهي لا تستحق الرحمة وقد حاول الاسرائيليون في سياق المفاوضات ضمان عفو عام لهم.

ويضيف قائلا.. ان الانسان الذي طارد مناضلينا وزج بالعشرات منهم في السجون لا يستحق منا اية رحمة.

اما الاسلحة فقد انخفضت قيمتها في اعقاب محاولات السكان التخلص منها قبل قيام رجال الشرطة بجمعها.

يقولون.. ان الصدام قد يأتي قريبا عندما تبدأ الشرطة الفلسطينية حملتها لجمع السلاح واعادة النظام والبحث عن السيارات الاسرائيلية المسروقة من داخل اسرائيل والتي تقول التقارير انها تتجاوز الثلاثة الاف سيارة.

التنظيمات الاسلامية اعلنت انها لن تدخل في مواجهة مع الشرطة، فهؤلاء ابناؤها.. وما زالت كلماتها المكتوبة على جدران غزة واريحا في ان تكون عونا لهذه الشرطة لا عدوة لها ماثلة في كل مكان.

ولكن اول رد فعل على اعلان الشرطة عن بدء جمع السلاح جاء على لسان الجهاد الاسلامي التي اعلنت انها لن تسلم سلاحها عندما تطلبه الشرطة منها، وينطبق الامر على حماس التي ترفض ان تسلم سلاحا جمعته على مر السنين.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الجبهة الشعبية بانه طالما يوجد في المناطق المحتلة جنود او مستوطنون فان رجالها لن يسلموا السلاح، ولكنهم لن يحاولوا التخريب على عمل الشرطة الفلسطينية.

ومن المقرر ان تنهي الادارة الاسرائيلية هذ الشهر دفع رواتب ٣٧ الف عامل فلسطيني كانوا تابعين لها وليس واضحا كيف سيعتاشون ابتداء من الشهر القادم.

ويتمثل حجم مشكلة العمال في اعلان اسرائيل عن توقفها قبول العمال الغزيين داخل اسرائيل، وكانت فترات اغلاق القطاع كمنطقة عسكرية، وحظر التجول قد ادت الى انخفاض عدد العمال من ٩٠ الف عامل ليصلوا الى ٤ آلاف عامل فقط، وهؤلاء ايضا يخضعون لمزاج افراد الحواجز العسكرية الذين بدأوا بعد الاغلاق الاخير للقطاع بجمع للبطاقات الممغنطة من هؤلاء العمال والطلب منهم مراجعة السلطات العسكرية الاسرائيلية وقد يأخذ اخراج بطاقات جديدة لو وافقت اسرائيل على ذلك، اكثر من اسبوعين من المراجعة اليومية والانتظار الطويل.

وكان وزير المالية الاسرائيلية ابراهام شوحط قد اعلن ان شروط الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني جيدة للاسرائيليين لانها توفر لهم نفوذا اقتصاديا يمنع الفلسطيني من خرق الاتفاق.

حتى بعد مرور شهرين على المذبحة.. ما تزال الخليل حزينة على ابنائها الذين سقطوا في ساعة صلاة وتعبد، وما يزال القهر باد على وجوه ابنائها.. وهم في ساعات منع التجول او بعدها يلتزمون بيوتهم لا يخرجون منها الا لشراء الطعام او لقضاء حاجة معينة.

عدد قليل من السكان كان يجوب المدينة عندما دخلناها وعدد اقل من المراقبين الدوليين الذين جاءوا لحماية السكان فجردتهم سلطات الاحتلال من معظم صلاحياتهم الا كتابة التقارير، والتجوال على شكل دوريات راجله ومحمولة لمراقبة جميع ما يجري من تطورات، ولكن عندما منعت اسرائيل التجول على سكان المدينة قبل ايام، اثر مقتل مستوطنين شملهم هذ المنع ايضا.

الأخبار العربية والعالمية

سكان العاصمة اليمنية يتهمون دول الخليج بتسليح مواطنيهم الجنوبيين

مصادر دبلوماسية: السعودية وراء قرار مجلس الامن حول اليمن
الرياض تبني قاعدة عسكرية في جيزان التي تطالب بها صنعاء

دبي ـ صنعاء ـ أ.ف.ب ـ كانت المملكة العربية السعودية وراء القرار الذي اصدره مجلس الامن بشأن اليمن امس الاول الاربعاء ويبدو انها ارادت ان تتصدى لسياسة الوحدة التي تبناها الرئيس علي عبدالله صالح الذي تعتبره صديقها اللدود منذ ازمة الخليج.

واعرب دبلوماسيون امس في الخليج عن اعتقادهم ان الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لاستصدار القرار الذي وصفته صنعاء مسبقا بانه تدخل في الشؤون الداخلية لليمن تندرج قبل كل شيء في اطار اصرار السعودية على الا تغتفر للرئيس علي عبدالله صالح اراءه الموالية للعراق في رأي السعودية.

والواقع ان الرئيس اليمني لم يخف قط انه مستمر في علاقاته الطيبة بحكومة بغداد حيث نددت وسائل الاعلام امس بخيانة السعودية.

وقد اعترضت صنعاء بشدة ابان حرب الخليج على تدخل قوات غربية لاخراج الجيش العراقي من الكويت ودعت الى حل عربي بحت.

واثار هذا الموقف غضب السعودية التي ردت على ذلك بطرد حوالي ٨٠٠ الف يمني واوقفت كل تعاون لها مع اليمن الذي كان حليفا كبيرا لها.

وبالاضافة الى الكراهية التي قد تكون السعودية تكنها لنظام الرئيس اليمني فصنعاء تقول ان السعودية سعت دائما الى عرقلة عملية الديموقراطية في اليمن في السنوات الاخيرة.

ومنذ توحيد اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في ايار ١٩٩٠ نجح اليمن في تشكيل برلمان انتخب بالاقتراع المباشر واقر تعدد الاحزاب وحرية الصحافة وهذا تطور لا يروق السعودية.

ويعد رفض اليمنيين الجنوبيين بزعامة علي سالم البيض التعاون مع نظام الرئيس علي عبدالله صالح الذي يتهمونه بالاستبداد والفساد عمدت السعودية ـ حسبما اكد مصدر حكومي في صنعاء ـ الى تاجيج نار الازمة السياسية.

وقد اكد مؤخرا هذا المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس لدينا دليل على ان المملكة العربية السعودية قدمت مساعدات مالية ضخمة الى الجنوبيين في الاشهر الاخيرة.

ويبدو ان السعودية ارادت ان تنتهز فرصة ضعف اليمن فاعلنت امس الاول عن انشاء مدينة عسكرية في منطقة جيزان المتاخمة لليمن التي تطالب صنعاء باستردادها من السعودية.

وقد توقفت بسبب حرب اليمن المفاوضات التي بدأت منذ اشهر بين البلدين بشأن منطقة جيزان ومنطقتي نجران وعسير المتنازع عليهما ايضا.

وقرار مجلس الامن الذي يطالب بوقف القتال في اليمن وفتح حوار بين الطرفين المتحاربين ينكر على الرئيس اليمني الحق في قمع التمرد بالقوة.

وقال دبلوماسي في المنطقة ان اطالة امد الحرب في اليمن يمكن ان تثير ثائرة السكان الذين اكدت لهم سلطات صنعاء ان الحرب ستنتهي سريعا. وقد تثور قبائل الشمال التي يميل زعماؤها عموما الى السعودية ويتقاربون معها.

وقال هذا الدبلوماسي ان خطر زعزعة الاوضاع في الشمال سيزداد ما لم تتطور المواجهة العسكرية لمصلحة قوات الرئيس علي عبدالله صالح.

ويتهم عديد من سكان صنعاء عاصمة اليمن دول الخليج بتسليح اليمنيين الجنوبيين ومن خلال ذلك بالتشجيع على مواصلة الحرب التي اشتعل اوارها بين الشماليين والجنوبيين منذ حوالي شهر.

واكد الموظف في وزارة الزراعة ابراهيم يحيى لا احد يريد الحرب ولكن الدول التي رعت مشروع قرار الامم المتحدة هي التي تدفع كي يطول امد الحرب مشيرا الى المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان السعوديين يخشون عدوى الديموقراطية الاتية من اليمن.

وقال صالح احمد الذي يعمل في محل للملابس ان الحرب بين القوات الجنوبية والقوات الحكومية مسالة داخلية ولكن دول الخليج تؤججها بدعم البيض ماليا. واضاف ان جيران اليمن اعترفوا باليمن كدولة موحدة ولكنهم غيروا رأيهم الان.

واكد ان سبب استصدارهم لقرار يطالب بوقف اطلاق النار هو ان اليمن ساندت صدام حسين خلال حرب الخليج وهم يريدون الانتقام.

ونفى سمير عبدالله الطالب بمعهد الادارة في صنعاء وجود تفرقة في العاصمة الشمالية مؤكدا ان كثيرا من المواطنين الذين يتحدرون من المحافظات الجنوبية يعيشون في صنعاء بشكل عادي.

السفير السعودي بواشنطن واليمني في الامم المتحدة يتصافحان في نيويورك

نيويورك ـ رويتر ـ شوهد الامير بندر بن عباس سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الذي لعب دورا كبيرا لطرح ازمة اليمن امام مجلس الامن الدولي وهو يصافح مبعوث اليمن في الامم المتحدة عبدالله الاشطل.

وكان الاثنان قد دعيا لحضور الاجتماع دون ممارسة حق التصويت باعتبارهما غير اعضاء في المجلس.

مصر: انتصار فريق على اخر في اليمن سابقة غير مقبولة

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الخميس ان مصر قد تتخذ مبادرة اذا لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشأن اليمن.

وقد ادلى موسى امس بتصريح صحافي تعقيبا على القرار الصادر امس الاول عن مجلس الامن الدولي بشأن اليمن اكد فيه سيكون لكل حادث حديث اذا لم ينفذ قرار مجلس الامن.

وجدد موسى في تحذير ضمني لصنعاء التي ترفض اعلان عدن اقامة جمهورية منفصلة في جنوب البلاد وقال من غير المقبول ابدا الحديث عن الوحدة في ظل القوة.

واعتبر ان انتصار فريق على اخر مسالة غاية في الخطورة وتشكل سابقة غير مقبولة.

صنعاء تحذر من احتمالات حدوث رد فعل موال لايران

صنعاء ـ رويتر ـ يحذر مسؤولون يمنيون من احتمالات حدوث ردة فعل اصولية موالية لايران من جراء الحرب في اليمن اذا فرضت تسوية غير مقبولة على حكومة صنعاء.

وقال مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه ايران تتربص وهي المستفيد الاول من زيادة المشاعر المعادية للسعودية بين اليمنيين.

وقال في الوقت الراهن لا تظهر ايران في الصورة لكنها لن تقف مكتوفة الايدي ستحاول تحقيق اكبر استفادة من الازمة وستخرج الفائز الرئيسي.

وكانت المملكة العربية السعودية من الدول الرئيسية الراعية لمشروع القرار الذي اصدره مجلس الامن امس الاول حول اليمن.

ومضى السعوديون قدما في القرار رغم اعتراض صنعاء.

تاجيل امتحانات الطلبة الاردنيين باليمن

عمان ـ بترا ـ صرح الدكتور فواز ابو الغنم وزير الدولة ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية لوكالة الانباء الاردنية انه تقرر تاجيل الامتحانات النهائية للطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات اليمنية الموجودين حاليا في المملكة الى موعد اخر يحدد خلال الايام القليلة القادمة.

وقال ان هذا القرار تم بعد اتصالات مع المسؤولين في الجمهورية اليمنية من خلال السفير اليمني في عمان والسفارة الاردنية في صنعاء.

ويذكر ان عدد الطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات اليمنية يبلغ حوالي ١٦٠ طالبا وطالبة.

عدن تشكل حكومة جديدة من «٣٠» وزيرا في جنوب اليمن برئاسة العطاس

عدن (اليمن) ا ف ب ـ اعلن في عدن امس الخميس عن تشكيل حكومة برئاسة حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء (جمهورية اليمن الديمقراطية) التي اعلنت في جنوب اليمن من جانب واحد ولم تعترف بها اي دولة معترف بها حتى الان.

وضمت الحكومة التي هيمن عليها الحزب الاشتراكي اليمني بقيادة علي سالم البيض ثلاثين وزيرا.

وفيما يلي التشكيلة الحكومية ل (جمهورية اليمن الديمقراطية) التي اعلنت امس:

١ ـ حيدر ابو بكر العطاس رئيسا للوزراء وزيرا للمالية (اشتراكي)
٢ ـ محمد حيدرة مسدوس نائبا لرئيس الوزراء (اشتراكي)
٣ ـ محسن محمد بن فريد نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للتخطيط والتنمية.
٤ ـ صالح العبيد احمد نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للنقل والمواصلات (اشتراكي)
٥ ـ عبدالله الاصنج نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية.
٦ ـ هيثم قاسم طاهر وزيرا للدفاع (اشتراكي)
٧ ـ محمد سعيد عبدالله وزيرا للاسكان (اشتراكي)
٨ ـ فضل محسن عبدالله وزيرا للاسماك (اشتراكي)
٩ ـ احمد علي السلامي وزيرا للكهرباء (اشتراكي)
١٠ ـ صالح بن حسينون وزيرا للنفط (اشتراكي).
١١ ـ محمد علي احمد وزيرا للداخلية والامن (اشتراكي)
١٢ ـ ابو بكر باذيب وزيرا للثقافة والاعلام (اشتراكي)
١٣ ـ محمد سليمان ناصر وزيرا للزراعة والموارد المائية (اشتراكي)
١٤ ـ يحيى محمد الجفري وزيرا للتجارة والصناعة ـ (رابطة ابناء اليمن).
١٥ ـ احمد عبدالله المجيدي وزير الادارة المحلية (اشتراكي)
١٦ ـ عبدالله ناصر رشيد وزيرا للانشاء والتعمير (اشتراكي)
١٧ ـ محمد محمود ناصر وزيرا للعدل (مستقل)
١٨ ـ ابو بكر السقاف وزيرا للتربية والتعليم (مستقل)
١٩ ـ قيس عبدالله جرادة وزيرا للصحة (مستقل).
٢٠ ـ احمد زين عيدروس وزيرا للخدمة المدنية (رابطة ابناء اليمن)
٢١ ـ محسن علي ياسر وزيرا للعمل (اشتراكي)
٢٢ ـ حازم شكري وزيرا للشؤون الاجتماعية (رابطة ابناء اليمن)
٢٣ ـ محمد احمد العقيف وزيرا للرياضة (ناصري)
٢٤ ـ مصطفى عبدالرحمن العطاس وزيرا للاوقاف (مستقل)
٢٥ ـ عمر عبدالصمد وزيرا للدولة (اشتراكي)
٢٦ ـ عبدالواسع سلام وزيرا للدولة (اشتراكي)
٢٧ ـ صالح عبدالله مثنى وزيرا للدولة (اشتراكي)
٢٨ ـ سيف مقبل العزيبي وزيرا للدولة
٢٩ ـ قاسم يحيى وزيرا للدولة (اشتراكي)
٣٠ ـ هادي محمد عامر وزيرا للدولة (مستقل)

سالم صالح محمد ينفي اي اتصال سياسي مع صنعاء

ابو ظبي ـ أ.ف.ب. ـ نفى الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد امس الخميس اي اتصال سري او علني بين مسؤولين سياسيين جنوبيين وشماليين.

ونقلت صحيفة الاتحاد الظبيانية عن سالم صالح الموجود في لندن قوله انه لا توجد حتى الان اي اتصالات سرية او علنية بين الشمال والجنوب وكل ما تم هو اتصال بعض الشخصيات الموجودة في الخارج بعناصر في الداخل.

وقال سالم صالح بعض الاوساط في صنعاء تحاول تفكيك الحزب الاشتراكي وقيادته.

القوات الحكومية تقصف معسكرا للفلسطينيين في شمال عدن

صنعاء ـ أ.ف.ب ـ افادت مصادر فلسطينية في صنعاء ان معسكرا للفلسطينيين يقع في منطقة دار سعد عند المدخل الشمالي لعدن تعرض الخميس لقصف صاروخي ومدفعي شديد من قبل القوات الحكومية.

ولم يعرف بعد ما اذا ادى القصف الى وقوع ضحايا. وذكرت المصادر نفسها انه تم اجلاء ٣٠ من عائلات العسكريين المقيمين في المعسكر الى داخل عدن.

ويشار الى ان عددا من المعسكرات الفلسطينية اقيم في اليمن منذ عدة سنوات.

قطع مدفعية مشاركة في الاقتتال اليمني بمنطقة دوفاس على بعد (٣٠) كيلومترا من عدن امس.

أ.ف.ب

اليمنيون الجنوبيون يعلنون عن عمليات «خيانة» في صفوفهم

عدن (اليمن) أ.ف.ب. ـ اعلن وزير الدفاع اليمني السابق اللواء هيثم قاسم طاهر (الجنوبي) في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة القوات المسلحة اليمنية الجنوبية (الراية) ان بعض العناصر في القوات اليمنية الجنوبية ارتكبوا خيانات لصالح القوات الحكومية.

وقال المسؤول الجنوبي من الطبيعي ان يجد علي عبدالله صالح الرئيس اليمني انصارا له في صفوف وحداتنا لكنه قلل من اهمية هذه المسالة.

واكد طاهر الذي اقيل من منصبه بعد ايام قليلة على بدء الحرب في الخامس من ايار ان هذه العناصر قليلة ولم تؤثر على الاطلاق على الموقف الدفاعي.

الرئيس السوداني يستقبل مبعوثا للرئيس اليمني

الخرطوم ـ رويتر ـ قال التلفزيون الحكومي امس الخميس ان مبعوثا خاصا للرئيس اليمني علي عبدالله صالح اجتمع مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الخرطوم.

وقالت وسائل الاعلام الحكومية ان البشير وصالح يشتركان في الراي بشأن الحرب ويدعو الاثنان لوحدة اليمن ويعارضان التدخل الخارجي ولا سيما من جانب الدول الغربية.

دبلوماسي سعودي بالأمم المتحدة يطلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قالت منظمة امريكية لحقوق الانسان امس الاول ان سكرتيرا اول في بعثة المملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة تقدم بطلب للحصول على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وقال عزيز ابو حمد المدير المساعد لمنظمة واتش ـ الشرق الاوسط المدافعة عن حقوق الانسان لرويتر ان السكرتير الاول محمد الخلوي وجه رسالة الشهر الماضي للشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام للرئاسة العامة للبحوث العلمية والدعوة والافتاء في السعودية انتقد فيها الملك فهد بالاسم وجوانب عدة من السياسة السعودية.

وقال ابو حمد وهو سعودي الجنسية ايضا ان محامي الخلوي قدم الثلاثاء نيابة عنه طلب لجوء سياسي للولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان الخلوي في اواخر العشرينات من العمر حسبما يقال فانه الرجل الرابع في بعثة السعودية لدى الامم المتحدة التي تضم عشرة اعضاء.

وقال ابو حمد ان رسالة الخلوي للشيخ ابن باز تضمنت اشارة الى مزاعم بتورط الملك فهد في اغتيال شقيقه الملك فيصل عام ١٩٧٥ وان الخلوي حث على اختيار شخص اخر من العائلة المالكة لتسلم الحكم.

وقال ابو حمد ان الخلوي ابدى اعتراضه ايضا لتوقيع السعودية على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وطالب بالقضاء على الفساد المزعوم في الادارات الحكومية كما عارض نظام الحصص الذي تفرضه السعودية على الحجاج.

وقال ابو حمد ان الخلوي طالب في رسالته بتوزيع اكثر عدلا للثروة والسلطة وبتحسين ظروف النساء واطلاق سراح السجناء السياسيين.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري على هذا الخبر من بعثتي السعودية والولايات المتحدة في الامم المتحدة او من الخارجية الامريكية.

وقال ابو حمد ان الخلوي يبدو متعاطفا مع جماعة اسلامية سعودية في لندن تطلق على نفسها اسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ولكن لا يبدو انه ينتسب لاي تنظيم في السعودية.

وزير الخارجية الليبي في تصريح صحفي:

ليبيا تؤيد وحدة اليمن حتى لو بلغ ثمنها (١٠٠) الف قتيل

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر امس الخميس في القاهرة ان ليبيا تؤيد وحدة اليمن حتى لو كان ثمن الحفاظ على الوحدة مئة الف قتيل من المواطنين اليمنيين.

واكد المنتصر في تصريح ادلى به بعد لقائه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش مؤتمر عدم الانحياز المنعقد منذ الثلاثاء الماضي في القاهرة ان ليبيا ضد انفصال اليمن واضاف المنتصر ان ليبيا باعتبارها مجنونة وحدة ضد الانفصال.

وشدد في رد على سؤال على ضرورة الحفاظ على وحدة اليمن حتى لو راح ضحيتها ليس فقط ٥٠ الف قتيل بل ١٠٠ الف قتيل من المواطنين اليمنيين.

ايران مستعدة للتباحث مع الامارات بشأن النزاع على الجزر الثلاث

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال ناطق باسم الخارجية الايرانية امس الخميس ان بلاده مستعدة لعقد محادثات مع دولة الامارات العربية المتحدة حول نزاعهما على السيادة على جزر خليجية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن محمود محمدي قوله «البلاد مستعدة لعقد محادثات ثنائية مباشرة مع الامارات العربية المتحدة لانهاء سوء الفهم الحالي».

وقالت الوكالة ان محمدي كان يشير الى التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد الامارات الذي دعا الى علاقات ودية مع طهران لكنه طلب من ايران التخلي عن الجزر الثلاث وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

ويوجد نزاع بين ايران والامارات بشأن السيادة على الجزر الثلاث.

وقالت الوكالة امس الاول ان ايرانيين على جزيرة ابو موسى رفعوا اعلاما سوداء حدادا على الزعيم الراحل اية الله الخميني على «الجزر الايرانية».

وكانت الامارات وايران تديران معا جزيرة ابو موسى بموجب اتفاق عام ١٩٧١ لكن النزاع تفجر في عام ١٩٩٢ عندما شددت ايران الامن على الجزيرة في تحرك شبه بالضم الفعلي للجزيرة.

والغت الامارات زيارة وزير الى طهران في ايلول الماضي.

وتقول ايران ان المحادثات يجب ان تبدأ بدون شروط مسبقة.

الجيش السوداني يقترب من مدينة جنوبية المتمردون ينهبون قطارا يحمل امدادات اغاثة

الخرطوم ـ رويتر ـ اتهمت الحكومة السودانية امس الخميس ثوار الجنوب بنهب قطار يحمل امدادات اغاثة.

وقال راديو ام درمان الحكومي ان القطار كان يحمل ١,٥٠٠ طن من امدادات الاغاثة وانه سرق ونهب في الاسبوع الماضي بواسطة «عصابات من الخارجين عن القانون» في الخط بين بابنوسه في الشمال وواو في الجنوب الذي يمزقه الحرب.

ونقل الراديو عن مفوض الاغاثة محمد احمد الاغبش قوله ان هذه الهجمات تبين ان الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يزمع احترام اتفاق وقعه في نيروبي الشهر الماضي بفتح ممرات امنة لامدادات الاغاثة.

وقال راديو ام درمان ان الامم المتحدة احتجت لدى الجيش الشعبي لتحرير السودان بشأن الهجوم على قطار امدادات الاغاثة.

ولم يتسن الاتصال على الفور بوكالات الاغاثة للتعقيب ولم يصل تاكيد مستقل لهذا التقرير.

وقالت وكالة السودان للانباء ان جسرا جويا لنقل ٥٠٠ طن من امدادات الاغاثة من عنتيبي في اوغندا الى جوبا في جنوب السودان بدأ يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن الاغبش قوله ان نقل امدادات الاغاثة باستخدام السفن النهرية يسير كما هو مخطط.

من جهة اخرى قالت وكالات اغاثة امس الخميس ان القوات الحكومية تقترب من مدينة نيمول السودانية الجنوبية الخاضعة لسيطرة المتمردين مما اجبر عمال الاغاثة على الرحيل.

وقالت وكالة (لايف لاين سودان) للاغاثة التابعة للامم المتحدة ان القوات الحكومية وصلت بلدة تبعد ٢٥ كيلومترا شمال نيمول.

واضافت الوكالة في بيان صدر بالعاصمة الكينية نيروبي «سقطت اربع قنابل يوم الاحد الماضي على منطقة بشمال نيمول وانفجرت قنبلة اخرى في منطقة فوق قرية نيمول».

ودفع الهجوم الحكومي الى انسحاب موظفي وكالة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ـ يونيسف ـ التي تعمل تحت مظلة لايف لاين سودان وانتقلوا برا الى جولو في اوغندا، وانتقل ١٢ اخرون الى كينيا واوغندا يوم الاثنين الماضي.

ولايتي يزور بغداد في مطلع الشهر القادم

طهران ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس الخميس ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيزور بغداد بين الاول والعاشر من تموز القادم للبحث في سبل تطبيع العلاقات بين العراق وايران.

واضافت الوكالة نقلا عن ولايتي الموجود في القاهرة حيث يشارك في المؤتمر الوزاري الحادي عشر لدول عدم الانحياز ان وفدا من وزارة الخارجية سيتوجه في الحادي عشر من حزيران الجاري الى العراق للتحضير لهذه الزيارة التي ستكون الاولى من نوعها لوزير خارجية ايران منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وكان ولايتي التقى يوم الاربعاء على هامش مؤتمر القاهرة نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف وبحث معه مسائل مختلفة تتعلق بقضايا ثنائية اضافة الى مسائل اقليمية مثل الوضع في شمال العراق الذي يسيطر عليه الاكراد ورفع العقوبات المفروضة على بغداد والحرب في اليمن.

مباحثات «ايجابية وبناءة» اجراها ولايتي مع عمرو موسى

القاهرة ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وهو اكبر مسؤول ايراني يزور القاهرة منذ ١٩٧٩ انه اجرى مباحثات ايجابية جدا وبناءة امس الخميس مع نظيره المصري عمرو موسى.

واللقاء مع الوزير المصري كان اطول اجتماع ثنائي يعقده ولايتي على هامش المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز المنعقد في القاهرة منذ يوم الثلاثاء.

وابلغ ولايتي الصحفيين انهما بحثا في الاجتماع الذي دام اكثر من ساعة العلاقات الثنائية بين البلدين وامتنع عن ذكر تفاصيل.

وقال ولايتي انه استعرض ايضا مع موسى الوضع في اليمن والتطورات في الشرق الاوسط بالاضافة الى موضوعات اخرى ذات اهتمام مشترك.

واضاف انهما بحثا ايضا التعاون في المجال الدولي وبخاصة في اطار حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

ولم يتوفر تعليق رسمي من موسى لانشغاله على ما يبدو بمؤتمر عدم الانحياز.

وكانت صحيفة طهران تايمز الايرانية قالت الاسبوع الماضي ان ولايتي قد يجتمع مع موسى الا انهما لن يناقشا القضايا الثنائية.

ولم يزر اي مسؤول مصري كبير ايران منذ قيام الثورة الاسلامية. ووصلت العلاقات الى ادنى مستوياتها عندما استضاف الرئيس الراحل انور السادات شاه ايران الذي توفي ودفن في القاهرة عام ١٩٨٠.

وزير الدفاع الكويتي يغير كبار مساعديه

الكويت ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح قال ان جميع وكلاء وزارته وافقوا على الاستقالة من مناصبهم للسماح بعملية تعديل.

الامم المتحدة تعلق محادثات البوسنة لعدم التزام الصرب بسحب قواتهم من جوارزدي

جنيف ـ رويتر ـ قال متحدث رسمي ان الامم المتحدة علقت امس الخميس محادثات سلام البوسنة التي كان من المقرر ان تبدأ في جنيف بعد ظهر امس لان الصرب لم يسحبوا قواتهم الى خارج بلدة جورازدي.

وذكر مصدر دبلوماسي في جنيف ان المسلمين البوسنيين لن يرسلوا وفدا يمثلهم امس الى المفاوضات.

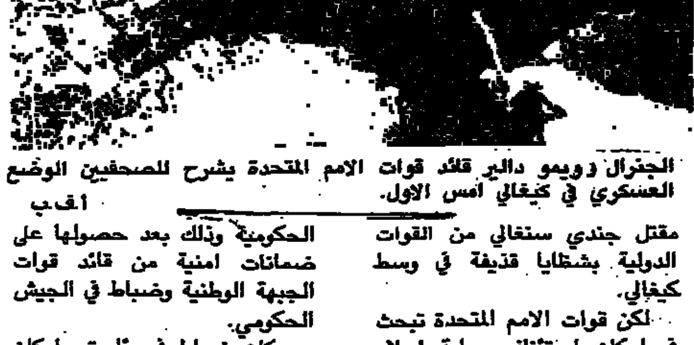
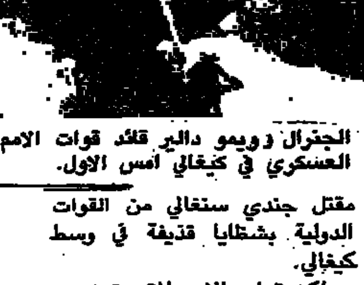
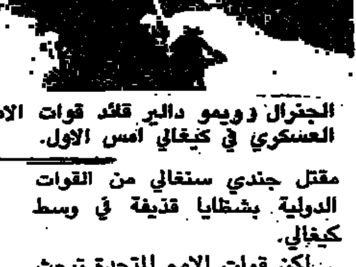
واضاف المصدر نفسه ان الرئاسة البوسنية في سراييفو قررت صباح امس الخميس عدم المشاركة حاليا في مفاوضات السلام التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم في جنيف وقال المصدر انه من المحتمل ان يحضر الوفد البوسني المسلم اليوم الجمعة للمشاركة في المفاوضات.

وقال الميجر داكري هولواي المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة للصحفيين عندما سئل بشأن الموقف في جورازدي ليس هناك تغيير في الوضع بالمقارنة بما كان عليه منذ عشرة ايام.

ووقع الصرب هدنة محلية منذ اكثر من شهر ووعدوا بسحب القوات التي تهاجم جورازدي في شرق البوسنة لكنهم تركوا وراءهم نحو ١٥٠ رجلا يقومون بعمل الشرطة وقالوا انهم يحتاجون اليهم لحماية اللاجئين الصرب.

وقال هولواي ربما هناك بعض التغيير في مفهوم الصرب وربما يشعرون بان جنود الجيش الذين اصبحوا رجال شرطة قد تحولوا الان الى شيء اخر.

بدء محادثات سلام في رواندا وسط معارك عنيفة في كيغالي

الجنرال روميو دالير قائد قوات الامم المتحدة يشرح للصحفيين الوضع العسكري في كيغالي امس الاول.

أ.ف.ب

كيغالي ـ أ.ف.ب ـ بدأ ضباط كبار في الجيش الرواندي وفي الجبهة الوطنية لتحرير رواندا «معارضة مسلحة لاقلية التوتسي» اجتماعا في كيغالي امس الخميس برعاية الامم المتحدة فيما تدور معارك عنيفة بالمدفعية في العاصمة الرواندية.

واجتمع الكولونيل فرانك موغامباغي القائد المساعد للجبهة الوطنية والجنرال مارسيل غاتسينزي القائد المساعد للقوات الحكومية في فندق اماهورو. ويرئس الاجتماع القائد المساعد لبعثة المساعدة التابعة للامم المتحدة في رواندا الجنرال الغاني هنري انييدوهو.

واعتبر مسؤولون عسكريون في الامم المتحدة بان الجبهة الوطنية التي تستعد للسيطرة على كيغالي وتحقق انتصارات ميدانية في جنوبي البلاد لن تقبل على ما يبدو بوقف اطلاق النار.

وكانت بعثة المساعدة التابعة للامم المتحدة في رواندا قررت يوم الثلاثاء تعليق كل عملياتها اثر مقتل جندي سنغالي من القوات الدولية بشظايا قذيفة في وسط كيغالي.

لكن قوات الامم المتحدة تبحث في امكان استئناف عملية اجلاء المدنيين التي تجري على اساس تبادل الاشخاص المحتجزين داخل مناطق تسيطر عليها الجبهة الوطنية واشخاص محتجزين في مناطق تسيطر عليها القوات الحكومية وذلك بعد حصولها على ضمانات امنية من قائد قوات الجبهة الوطنية وضباط في الجيش الحكومي.

وكان ضباط في رئاستي اركان الطرفين عقدوا اجتماعا الاثنين في كيغالي واتفقوا خلاله على السماح باجلاء المدنيين المحتجزين في العاصمة وقرروا استئناف المحادثات امس الخميس.

الأخبار العربية والعالمية

مشروع البيان الختامي لمؤتمر دول عدم الانحياز

التأكيد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة

تحقيق الوحدة اليمنية بالوسائل السلمية والديمقراطية

اخلاء العالم من الاسلحة النووية والتوازن بين الحقوق والحريات

القاهرة - الراي - من لمعي شبلي

يختتم مؤتمر دول عدم الانحياز على مستوى وزراء الخارجية اجتماعات دورته الحادية عشرة بالقاهرة اليوم - الجمعة - باعلان قرارات الدورة.

وقد تضمن مشروع البيان الختامي النقاط الرئيسية التالية:

● يؤكد الوزراء على توثيق التعاون بين الشرق والغرب وتعزيز الامكانيات الاقتصادية واسهام التجمعات الاقليمية في تحقيق التدفق الحر للتجارة والاستثمارات والتكنولوجيا عبر الحدود الوطنية والتعجيل بوتيرة التنمية الاقتصادية خاصة في البلدان النامية.

ويدعو الوزراء الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز الى توسيع قاعدة الحوار بين الشمال والجنوب والمساهمة في مسيرة العلاقات الدولية واعادة هيكلة النظام الاقتصادي الدولي.

ويقرر الوزراء تشكيل فريق خبراء مفتوح العضوية من البلدان غير المنحازة لتدارس قضية انشاء الية فض النزاعات طبقا لما ورد في الوثيقة الختامية لقمة جاكارتا.

وحول مفهوم عدم الانحياز يقر الوزراء بان هذا المفهوم يجب ان يجسد امال البشرية في نزع السلاح وحق تقرير المصير والمساواة بين الامم واعمال حقوق الانسان والتنمية الاقتصادية والنظام الاقتصادي الدولي العادل والتعايش بين شتى النظم والثقافات والمجتمعات والتاكيد على اكساب دور الحركة مزيدا من الفعالية.

ويقرر الوزراء دعوة الدول الاعضاء لتخصيص المزيد من امكانياتها ومواردها لانشطة الحركة واساليبها، كما يؤكدون على اهمية توثيق وتنظيم العلاقات بين الحركة ومجموعة الـ ٧٧ وتعزيز موقف البلدان النامية وتدعيم قوتها التفاوضية ازاء البلدان الصناعية المتقدمة.

وحول دور الحركة في اعادة تشكيل الامم المتحدة يشير الوزراء الى قيام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثامنة والاربعين بوضع نهج وخطط لاعادة تشكيل الامم المتحدة وتنشيطها في الميادين الاقتصادي والاجتماعي واجراء استعراض شامل لعمليات حفظ السلم ومعالجة قضية التمثيل العادل في عضوية مجلس الامن.

ودعا الوزراء الى اتخاذ اجراءات لتنشيط الميادين الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة وتكليف مكتب التنسيق باحكام متابعة تنفيذ هذا القرار كما دعوا الى مراعاة ما طرأ من تغيرات هامة على العلاقات الدولية في عملية اعادة تشكيل الامم المتحدة بحيث ترتكز على مبادىء الديمقراطية في اتخاذ القرار وتنشيط الجمعية العامة في اداء وظائفها وايجاد صيغة ملائمة لتحقيق التفاعل المناسب بين المجلس والجمعية العامة.

كما يؤكدون على اهمية وظائف وسلطات الجمعية العامة للامم المتحدة، في اي قضية تقع في نطاق الميثاق. ودعا الوزراء الى ضرورة بحث عملية اصلاح مجلس الامن الدولي، واعادة تشكيله وتعزيز قدراته من خلال كفاءة عمله باسلوب حازم، كما دعوا الى مشاركة رؤساء الدول والحكومات في الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة احتفاء بالاهمية التاريخية لتلك الدورة وتاكيدا لاسهام الحركة في منظمة الامم المتحدة.

ويقر الوزراء باهمية عملية حفظ السلم التي تقوم بها الامم المتحدة في حفظ السلم والامن الدوليين وشددوا على ضرورة اسهام الحركة في وضع مبادىء توجيهية لعمليات حفظ السلم بما يتفق والميثاق واعربوا عن عدم اقتناعهم بضرورة عدم اعتبار عملية حفظ السلم بديلا لتسوية النزاعات سياسيا وضرورة ان تكون وقتية الطابع ويدعو في هذا الصدد الى استنفاد كافة وسائل التسوية السلمية للنزاعات قبل النظر في اتخاذ تدابير قسرية بمقتضى الفصل السابع من الميثاق على ان يكون استخدام القوة كوسيلة لحفظ السلم ملجأ اخيرا.

ويؤكد الوزراء على ضرورة توفير التوجيه السياسي والتحديد الدقيق لهيكل القيادة والرقابة لكل عملية من عمليات حفظ السلم.

وحول نزع السلاح والامن الدولي يجدد الوزراء التاكيد على ضرورة اخلاء العالم من الاسلحة النووية نظرا للاخطار المروعة لهذه الاسلحة فضلا عما تنطوي عليه من تهديد للبشرية.

وحث الوزراء مؤتمر نزع السلاح على ايلاء الاولوية للتفاوض بشأن اتفاقية دولية تحظر استعمال الاسلحة النووية او التهديد بها مع اجراء مفاوضات من اجل ازالة جميع هذه الاسلحة في اطار زمني ملزم كما يناشدون مؤتمر نزع السلاح العمل على ابرام معاهدة عالمية لحظر التجارب النووية تخضع لتحقيق دولي فعال.

ويرحب الوزراء بالتقدم المحرز نحو وضع مشروع معاهدة بشأن اعتبار افريقيا منطقة لا نووية كما ايدوا جعل بلدان منطقة جنوب شرق اسيا لتكون منطقة سلم وحرية وحياد. وايضا باعلان منغوليا جعل اراضيها منطقة خالية من الاسلحة النووية واوصوا باتخاذ تدابير فعالة لحظر استحداث وصنع استعمال هذه الاسلحة.

وحول الحركة والتعاون الاقتصادي الدولي يؤكد الوزراء على استجابتهم لتطلعات البلدان النامية نحو اجراء حوار مع مجموعة الدول الصناعية السبع بما يساعد على حل المشاكل الاقتصادية الراهنة، واعرب الوزراء عن قلقهم ازاء الاتجاهات التي تسعى الى تجاوز اطر حركة التجارة المتفق عليها بين الاطراف المتعددة في جولة اوروجواي وذلك بمحاولة استغلال الشواغل البيئية والاجتماعية لاغراض ومقاصد حمائية كما ابدوا قلقهم ازاء محاولات اقحام منظمة التجارة العالمية - الجات - في قضايا جديدة مثل قضية الاغراق الاجتماعي وحذروا من اقحام منظمة التجارة العالمية في قضايا اخرى من هذا القبيل ودعوا الى اعطاء اولوية للتفاوض بين الجنوب والجنوب بعد انتهاء جولة اوروجواي.

وحول حرية وحقوق الانسان يشدد الوزراء على اهمية التوازن بين الحقوق والحريات واعربوا عن قلقهم ازاء الاتجاه نحو الاهتمام بجوانب منتقاة من حقوق الانسان لدوافع سياسية واغفال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ويعتبرون ان جميع اشكال العنصرية والتمييز الاجتماعي وكراهية الاجانب انتهاكا جسيما لحقوق الانسان. وشددوا على ضرورة اعطاء اهتمام خاص للعمال والمهاجرين وعائلاتهم

ويحث الوزراء المجتمع الدولي على تعزيز التعاون في مكافحة خطر الارهاب على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي مؤكدين على ان الارهاب يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان.

وحول ما يجري في يوغسلافيا السابقة يعتبر الوزراء ان ممارسة التطهير العرقي هي السبب المباشر في الغالبية العظمى من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والتي راح ضحيتها بالدرجة الاولى السكان المسلمون المهددون بما يشبه الابادة وحثوا جميع الدول على اتخاذ تدابير فورية لمكافحة هذه الممارسة البغيضة وكفالة حق الضحايا في الحصول على تعويضات مناسبة ونافذة المفعول كما رحبوا بانشاء المحكمة الدولية المعنية بجرائم الحرب معربين عن قلقهم ازاء تأخير اضطلاع هذه المحكمة بمهامها.

وحول دور الحركة في القضايا والنزاعات في الشرق الاوسط يؤكد الوزراء على ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس ومن الجولان السورية ومن الاراضي اللبنانية والاردنية واعمال الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واعتبروا ان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير المركز القانوني لمدينة القدس لاغية وباطلة في اشارة الى قرار مجلس الامن ٤٧٨ الذي ناشد الدول التي اقامت بعثات ديبلوماسية في القدس سحب هذه البعثات منها، ودعا الوزراء الى اتخاذ تدابير تكفل الامن والحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد ارتكاب اسرائيل لجريمة الحرم الابراهيمي ودعوا الى ضرورة التصدي لقضية المستوطنات الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي المحتلة واعتبروا ان وجودها يشكل خرقا لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة باتفاقيتي جنيف كما انها تهدد عملية السلام.

كما يعتبر الوزراء الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير طابع هضبة الجولان السورية لاغية وباطلة وتشكل انتهاكا للقانون الدولي وطالبوا اسرائيل بالانسحاب من الجولان السوري تنفيذا لقرار مجلس الامن.

ويندد الوزراء باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب اللبناني ووادي البقاع الغربي مؤكدين على ضرورة التنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٢٥ وشددوا على اعادة اعمار لبنان ومساهمة المجتمع الدولي فيها.

ويعلن الوزراء تاييدهم لضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن الاعتراف بسيادة دولة الكويت واستقلالها وسلامتها الاقليمية لتوفير مناخ المصالحة واكدوا على ضرورة حل المشاكل المتبقية سلميا والخاصة بالمفقودين واسرى الحرب.

وعن ازمة اليمن يؤكد الوزراء على ضرورة تحقيق الوحدة اليمنية بالوسائل السلمية والديمقراطية وتشجيع الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة اليمنية حتى يمكن تحقيق الاستقرار في المنطقة.

ويناشد الوزراء الاطراف المعنية بازمة لوكربي الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يؤدي الى التصعيد وضرورة العمل على تسوية الازمة سريعا وسلميا وايدوا قرار الجامعة العربية الخاص بمحاكمة المتهمين الليبيين في ارض محايدة.

ويرحب الوزراء بانشاء الية منع النزاعات وادارتها وتسويتها من قبل منظمة الوحدة الافريقية واشاد الوزراء بالرئيس نلسون مانديلا وكافة الاطراف في جنوب افريقيا بعد تحولهم نحو الديمقراطية ورحبوا برفع ما تبقى من قيود وتدابير حظر سبق ان فرضت على جنوب افريقيا.

وبالنسبة للصومال يرحب الوزراء بجهود الرئيس مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد كما رحبوا بالاعلان الصادر عن المنظمات السياسية الصومالية واعربوا عن املهم في ان يفضي الاجتماع الى تحقيق المصالحة المطلوبة كما اوصوا بضرورة تنشيط اللجنة المتخصصة للصومال في قمة جاكارتا وناشدوا المجتمع الدولي بوضع برنامج فعال لتعمير وانماء الصومال.

ويرحب الوزراء بتنفيذ الاتفاق بين ليبيا وتشاد بانهاء مشكلة قطاع اوزو وجددوا تأييدهم لما تبذله الامم المتحدة من جهود لتنظيم الاستفتاء حول مصير قضية الصحراء الغربية.

الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس لـ "الراي":

الاتحاد المغاربي يبحث قضية لوكربي الشهر القادم

تفعيل آلية فض المنازعات بعد تخصيص ٥٪ من ميزانية المنظمة الافريقية

القاهرة - "الراي" - اعلن الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس، ان وزراء خارجية دول الاتحاد المغاربي العربي سوف يواصلون بحث تطورات قضية لوكربي الشهر القادم في ضوء التأييد العربي للموقف الليبي المرتكز على البحث عن حل سلمي لهذه الاشكالية وفي ضوء المباحثات التي اجراها مؤخرا في ليبيا الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية.

وقال في حديث خاص لمراسل "الراي" بالقاهرة، ان رئاسة تونس لمنظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ منتصف الشهر الحالي ستركز على صيغ حل القضايا السياسية والاجتماعية في ضوء آلية فض النزاعات بالطرق السلمية مشيرا الى ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ملتزم بالحوار مع القادة الافارقة.

واعرب وزير خارجية تونس عن تفاؤله بمستقبل افريقيا التي صنعت المعجزات بأن يخرج الزعيم نلسون مانديلا من السجن ليكون رئيس دولة جنوب افريقيا وقال ان افريقيا نجحت في القضاء على الاستعمار الا انها دفعت ثمنا باهظا.

واكد في حديثه لـ "الراي" على ان رئاسة تونس للمنظمة ستشهد تفعيلا للتعاون مع منظمة الامم المتحدة من اجل حفظ السلام في العالم وخاصة افريقيا الى جانب تفعيل الدبلوماسية الوقائية لحل النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها على الصعيد الافريقي ما يجري في رواندا وبوروندي.

وعن آلية فض المنازعات في افريقيا بالطرق السلمية قال الحبيب بن يحيى ان تنفيذ آلية فض المنازعات والمعايير التي تعمل بها بعد ان تم الاتفاق على تخصيص ٥٪ من ميزانية منظمة الوحدة الافريقية لتمويل هذه الالية وذلك حتى تتمكن افريقيا من التغلب على المشكلات والنزاعات العرقية والطائفية والارهابية معربا عن امله في ان تنجح رئاسة بلاده للمنظمة في التوصل الى ميثاق شرف افريقي.

مواجهات عنيفة في رام الله والخليل وطولكرم

"حماس" تأمر أنصارها بمواصلة الانتفاضة

احد شبان الانتفاضة يرد قنبلة غاز مسيل للدموع الى جنود الاحتلال الاسرائيلي في رام الله امس.

ا.ف.ب

القدس المحتلة - وكالات - امرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) انصارها امس الخميس بمواصلة انتفاضتهم ضد الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في قطاع غزة لكنها الغت بعض الانشطة داخل منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الحركة التي تعارض اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في منشور وزع في غزة ان انتفاضة الحجارة وملاحقة جنود الاحتلال والمستوطنين سوف تستمر اينما كانوا.

غير ان حماس قالت انها قررت منع انصارها من ارتداء الاقنعة او الكتابة على الجدران بغرض التكيف مع الوضع الجديد.

وقالت الحركة امس انها اوقفت الهجمات على المتعاونين من سلطات الاحتلال لمنح الشرطة الفلسطينية فرصة للتعامل معهم.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان حالة تأهب قصوى قد اعلنت في صفوف الجيش الاسرائيلي والشرطة تحسبا لوقوع هجمات انتقامية من جانب حماس ردا على استشهاد اثنين من نشطائها في الرام شمال القدس الثلاثاء الماضي وكان مجهول اتصل بمحطة صوت اسرائيل الناطقة باللغة العربية معلنا انه يتحدث باسم حركة حماس وان الحركة ستنفذ قريبا عمليات انتقامية في منطقة القدس.

وقال مصدر في قيادة المنطقة الوسطى ان قوات الجيش الاسرائيلي موجودة طيلة الوقت في حالة تأهب خشية قيام مسلحين من حركة حماس بتنفيذ هجمات وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت، الصادرة امس انه تم الايعاز لقادة قوات الجيش برفع درجة التأهب واليقظة في صفوف الجنود، وتشديد التعليمات والاوامر مع تعزيز الدوريات على الطرق وقرب محطات السفر المجاني الخاصة بالجنود.

وتأتي حالة اعلان الطوارىء في صفوف الجيش الاسرائيلي عقب قيام وحدة اسرائيلية خاصة باغتيال عبدالمنعم ابوحميد وزهير فرح وهما من نشطاء حركة حماس يوم الثلاثاء الماضي في بلدة الرام شمال مدينة القدس، وكانت حركة حماس تعهدت بالرد بقسوة على اغتيال ابوحميد وفرح.

وتعرضت سيارة وزير العدل الاسرائيلي دافيد ليباني قبل ظهر امس للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة بينما كان في طريقه الى بناية المحكمة في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وقال الجيش الاسرائيلي ان قواته قامت بتفريق المتظاهرين وسط مدينة رام الله بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع مشيرا الى ان الهجوم الذي تعرضت له سيارة الوزير ليباني لم يسفر عن اصابات او اضرار. هذا وذكر ان ليباني اجتمع بعد ذلك مع رئيس محكمة الاستئناف في رام الله المحامي خليل السلواني.

وقال مسؤولو مستشفى برام الله ان جنودا اسرائيليين اطلقوا الرصاص واصابوا فلسطينيين اثنين على الاقل في اليوم الثاني من اشتباكات في المدينة

وقام فلسطينيون باغلاق وسط رام الله بحرق اطارات سيارات ورجموا جنودا اسرائيليين في مركز الشرطة لغضبهم من الطريقة التي استشهد بها اثنان من الفدائيين الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من رام الله.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصار مشدد على مخيم الامعري الذي ينتمي اليه احد الشهيدين وذلك عقب مواجهات عنيفة جدا جرت في المخيم.

وفي بلدة الخليل بالضفة الغربية اطلق جنود اسرائيليون الرصاص فأصابوا فلسطينيا.

وهاجم شبان الانتفاضة مساء امس الاول دورية عسكرية اسرائيلية عند مفترق بيت كاحل في منطقة فرش الهوى بمدينة الخليل حيث نصبوا كمينا للدورية واطلقوا عليها الرصاص وتمكن الشبان من الانسحاب فيما هرعت للمكان قوات عسكرية ضخمة ترافقها سيارتا اسعاف حيث قام الجنود بتمشيط المنطقة بعد اغلاقها هذا ولم يعرف ما اذا ادى الحادث الى وقوع اصابات.

كما هاجم الشبان دورية عسكرية اسرائيلية في شارع الحرس بالخليل بزجاجة حارقة حيث اشتعلت النار في الدورية ولم تعرف خسائر الاحتلال في الهجوم.

كما تواصل قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري على منطقة الحرم الابراهيمي الشريف والذي اعلنته منذ ان ارتكب الجنود والمستوطنون مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخامس والعشرين من شباط الماضي.

واصيب مواطنان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مواجهات اندلعت مساء امس الاول في الحي الغربي من مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة ونقل مراسل لوكالة قدس برس عن شهود عيان ان مواجهات عنيفة وقعت في المدينة اطلق خلالها الجنود الاعيرة النارية والمطاطية كما استعملوا القنابل الصوتية والغازية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين.

عرفات بصحة جيدة ويزاول اعماله كالمعتاد

عمان - "الراي" - نفى السفير الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لدى الاردن الانباء التي تحدثت عن قيام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بزيارة الاردن لدخول المستشفى للعلاج.

وابلغ السفير "الراي" ان الرئيس الفلسطيني يعاني من انفلونزا حادة وان الاطباء طلبوا منه الراحة وقال انه الان في تونس حيث يزاول عمله كالمعتاد.

وقال ان الرئيس عرفات سوف ينتقل الى منطقة اريحا عبر الاردن في الفترة ما بين ١٧ الى ٢٠ من الشهر الحالي حسب ما هو مقرر.

وقال ان الرئيس عرفات قد يزور الاردن في اي وقت للتنسيق مشددا على العلاقات الطيبة والاخوية التي تربط الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني.

في الذكرى الخمسين لتحرير اوروبا من النازية

كلينتون يبدأ جولة اوروبية تتضمن

زيارة البابا ليشكره على اقامة علاقات مع اسرائيل

روما - رويتر - وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى ايطاليا امس الخميس في مستهل جولة اوروبية تستغرق اسبوعا لاحياء ذكرى مرور ٥٠ عاما على بداية تحرير اوروبا من النازية في الحرب العالمية الثانية وتاكيد الروابط بين جانبي الاطلسي.

وقال مساعدون كبار ان كلينتون سيتابع عن كثب مناطق الاضطرابات في العالم رغم جدول اعماله المشحون في الجولة التي تشمل ايطاليا وبريطانيا وفرنسا.

وكان في استقبال كلينتون لدى وصوله الى مطار شيامبينو الزعماء الايطاليون وعزفت فرقة عسكرية النشيد القومي للولايات المتحدة وايطاليا. ويرافق الرئيس في جولته زوجته هيلاري وعدد من كبار المساعدين.

وقال مسؤولون امريكيون ان كلينتون تحدث في اجتماع مع كبار مستشاريه في الرحلة من واشنطن التي استغرقت ثماني ساعات عن ضرورة متابعة التطورات العالمية عن كثب اثناء رحلته وبخاصة مسألة كوريا الشمالية.

وقال احد المسؤولين ان كلينتون يشعر بالقلق ازاء استمرار كوريا الشمالية في رفض التعاون مع مفتشي الامم المتحدة فيما يتعلق بالتفتيش على محطة نووية رغم تحذيرات من الامم المتحدة.

وذكر مسؤولون امريكيون ان كلينتون سيلتقي بالبابا يوحنا بولس الثاني ليشكره على اقامة الفاتيكان علاقات مع اسرائيل ويبحث معه الوضع في البوسنة وقضايا انسانية عالمية مثل رواندا والمجاعة في القرن الافريقي والحرية الدينية في فيتنام.

ومن القضايا الاخرى الذي سيناقشها الاثنان في اللقاء المؤتمر العالمي للسكان الذي سيعقد في القاهرة.

واعترف مسؤول امريكي بان هناك نقطتي خلاف رئيسيتين في مؤتمر السكان هما الاجهاض وتوفير وسائل منع الحمل للاسر. وتعتقد الولايات المتحدة ان الاجهاض يجب ان يكون «امنا ومشروعا» رغم رفض الفاتيكان الصريح له.

الرئيس الامريكي وعقيلته وبينهما البابا اثناء استقباله لهما في حاضرة الفاتيكان امس.

ا.ف.ب

اللواء مصباح صقر قاد العاملين معه عبر زوجته

قائد الاستخبارات الفلسطينية في غزة واريحا

اختفى داخل قبر وهمي لمدة ربع قرن

غزة - الحكم الذاتي - قدس برس - قد يكون دخول اللواء مصباح صقر مدير جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الى قطاع غزة مؤخرا هي القصة الاكثر اثارة بين قصص بقية العائدين، اذ اضطر صقر الى الاختفاء داخل قبر وهمي صنعته اشاعة موته اكثر من ربع قرن.

ويقول اللواء الذي يشرف على انجاز جهاز الاستخبارات الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي «لم يعلم اي فرد من عائلتي سوى زوجتي باني مازلت حيا». ويضيف صقر المولود في غزة عام ١٩٣٤ انه عاش منذ عام ١٩٦٨ في الاراضي المحتلة دون ان يحس بوجوده احد.

وتبدأ قصة صقر في بداية الخمسينات عندما التحق بالكلية الحربية بالقاهرة وبقي فيها حتى عام ١٩٥٧ عندما تخرج منها ليلتحق بوحدات جيش التحرير الفلسطيني، وفي عام ١٩٦٧ عاد صقر الى قطاع غزة لادارة العمل العسكري ضد الاحتلال الجديد، وفي عام ١٩٦٨ اسر ضابط كان يعمل تحت امرة صقر مما ادى الى الكشف عن هوية المسؤولين عن العمل الفلسطيني في قطاع غزة.

واضاف صقر في حديث لوكالة «قدس برس» بعد الكشف عن هوية عدد من المسؤولين توالت المداهمات وكان التركيز شديدا على مسؤولي العمل العسكري مما اضطرني للاختفاء عن العيون، ومواصلة عملي بشكل اكثر حذرا ويقول المسؤول الفلسطيني وجدت من المفيد انذاك ان اتعمد اشاعة نبأ استشهادي مما وفر لي حرية اكبر للحركة غير ان توالي الملاحقات بسبب عدم اقتناع الاستخبارات الاسرائيلية بالاشاعة دفعه الى تاكيد فكرة موته رسميا عبر استخراج شهادة حصر ارث من محكمة غزة الشرعي وتم التصديق على شهادة وفاته وفق الاصول المرعية في حالات المفقودين في ٢٧ تموز ١٩٧١ وتم الاعلان رسميا عن ذلك في صحف الارض المحتلة وزيادة في الحيطة جرى تعميم النبأ على القيادة الفلسطينية في الخارج وقد تم نقل الرسائل والتكاليف من صقر الى العاملين معه عن طريق زوجته، مشيرا الى انه كان يتردد على منزله في الاوقات التي كان يطمئن فيها الى امكانية القيام بمثل هذه المغامرة.

ويقول اللواء صقر بحدثت عدة مداهمات للمنزل اثناء وجودي فيه، واضاف «قبل ٦ اعوام داهمت قوة اسرائيلية يقودها قائد المنطقة الجنوبية (في الجيش الاسرائيلي انذاك اسحاق مردخاي) الذي يشغل الان منصب قائد المنطقة الشمالية: وكان الجنود يريدون ابني وكنت حينها داخل المنزل غير انهم لم يتوقعوا وجودي ولم ينتبهوا لي.

يشعر صقر بالحزن كلما تذكر ان والديه توفيا دون ان يعلما انه مازال على قيد الحياة ويقول: مازال يؤلمني انهما ماتا، والم استشهادي يحزنهما.. لم يكن امامي خيار اخر.. وارجو ان يغفرا لي ما سببته من حزن لهما.

ولدا جاكلين كنيدي يرثان ثروتها

ويحرصان على احترام حياتها الخاصة

نيويورك - أ.ش.أ - اوصت جاكلين كينيدي اوناسيس التي توفيت في ١٩ ايار الماضي بكل ثروتها الى ولديها جون كينيدي جونيور وكارولاين كينيدي شلوسبرغ طالبة منهما في وصيتها الحرص على احترام حياتها الخاصة.

وسلمت وصية ارملة الرئيس الراحل جون كينيدى امس الاول الى احدى محاكم نيويورك ولم تحدد الوثيقة المؤلفة من ٣٦ صفحة مبلغ ثروة جاكلين كينيدي اوناسيس مشيرة فقط الى انه يجاوز الـ ٥٠٠ الف دولار.

وتركت جاكلين كينيدي جميع رسائلها ووثائقها الى ولديها طالبة منهما احترام حياتها الخاصة واتخاذ جميع التدابير اللازمة للحؤول دون ان يتم الكشف عنها او نشرها جزئيا او بالكامل.

ويتولى موريس تمبلسمان صديقها الحميم الذي وقف الى جانبها خلال سنواتها الاخيرة والكسندر فورجير محامي العائلة تنفيذ الوصية.

وقد قام تمبلسمان بادارة الشؤون المالية لجاكلين كينيدي اوناسيس حتى وفاتها وقد تركت له تمثال راس امراة يونانية مصنوع من المرمر فيما تركت الى فورجير النسخة الاصلية من الخطاب الذي القاه جون كينيدي بعد تنصيبه رئيسا والذي وقعه الشاعر روبيرت فروست.

وتنص الوصية على ان يحصل كل من ولديها على مبلغ قيمته ٢٥٠ الف دولار، وسيتقاسمان شقتها التي تقع على الجادة الخامسة في نيويورك اضافة الى منزلين ريفيين واثاثها وسجادها وغير ذلك من الاشياء الثمينة.

ترجمات

الحكم الذاتي في غزة يعمق قلق المستوطنين اليهود

بقلم: كلايد هابرمان

لم تكن لونا امار متأكدة مما جعل الجيش الاسرائيلي عصبيا يوم السادس والعشرين من ايار، لكن ذلك لم يكن له اي قيمة. فقد اصدر الجنود تحذيرا حول الطرق، وكان ذلك كافيا لاقناعها وجاراتها بعدم ارسال اطفالهن الى المدرسة في "نيفي ديكاليم"، وهي مستوطنة يهودية مجاورة لمستوطنة موراغ، والتي يمكن الوصول من الواحدة الى الاخرى خلال عشرين دقيقة بالسيارة، حسب الوضع الامني.

لقد تم تضييع كثير من الايام الدراسية في الاسبوعين الاخيرين حسبما تقول العشرون اسرة في مستوطنة موراغ.

... في اللحظة التي تصبح فيها على الشارع فانك لا تعرف ما يمكن ان يحدث لك"، تقول لونا، وهي مزارعة وام لخمسة ابناء، وهي تضع على وسطها مسدسا عندما تزور بيوتها البلاستيكية، أو تحمل بندقية رشاشة على كتفها اذا اضطرت لمغادرة هذه المستوطنة، موراغ.

تقول لونا: قبل كل هذا، كنا نستطيع ان نخرج في الليل لكن الامور تزداد سوءا، فقد تحول العرب من قذف الحجارة الى استخدام السكاكين وهم الان يملكون بنادق، اننا الان خائفون.

ان الخوف الذي يجعل سكان مستوطنة موراغ محشورين معظم الايام خلف الاسيجة الكهربية والاسلاك الشائكة الملفوفة – ويأملون في السلامة ازاء العالم الفلسطيني المعادي وراء بواباتهم – هذا الخوف اخذ ينتشر في بعض المستوطنات الاسرائيلية الثماني عشرة الاخرى الموجودة في قطاع غزة.

ومع انه قد يكون من المبالغة الشديدة ان نقول ان الذعر يسيطر على مساراتهم، فان كثيرا من الخمسة الاف يهودي في غزة يخافون من ترك بيوتهم الان بعد ان بدأ تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني هنا وفي مدينة اريحا، من الضفة الغربية.

ان الحياة لم تكن سهلة بالنسبة لحفنة الاسرائيليين الذين اختاروا ان يعيشوا بين اكثر من ٨٠٠ الف فلسطيني الذين يعتبرون هؤلاء الاسرائيليين متطفلين وسارقي ارض.

لقد جاء بعض اليهود انطلاقا من قناعات دينية بان عليهم ان يستوطنوا كل ارض اسرائيل التوراتية بينما رأى البعض وجود منفعة اقتصادية هنا، وبخاصة الذين جاءوا من مدن اسرائيلية فقيرة قرب قطاع غزة.

ومهما كانت دوافعهم فان معظم المستوطنين مصممون على البقاء، بعضهم لانه لا يملك اي بديل، والحكومة لا تعرض عليهم اي تعويض واذا اضطروا الى الرحيل فانهم سيفقدون استثماراتهم.

والان، واكثر من اي وقت مضى، تبدو مجتمعاتهم اشبه ما تكون بمعسكرات مسلحة، محاطة بالاسلاك الشائكة وعدم الثقة.

ان القلق شديد بصفة خاصة في مجتمعات معزولة نسبيا مثل موراغ، وبطرق اكثر من ذلك، مستوطنة نيتزاريم ومستوطنة كفار داروم في اقصى الشمال. فاذا اراد سكانها ان يقطعوا الاميال القليلة من بيوتهم الى اسرائيل او الوصول الى التجمع الرئيسي للمستوطنات في غزة على ساحل البحر الابيض المتوسط، فليس امامهم اي خيار سوى السفر على الطرق التي وقعت تحت السيطرة الفلسطينية.

تقول نوغا كوهن، وهي تقود عربة طفلها ذي السبعة شهور مرورا بالجنود المسلمين المتواجدين داخل كفار داروم، التي تقع على الطريق الرئيسي الشمال جنوبي الى غزة: لقد اعتدت على الخروج لكنني الان لا ارتاح لذلك، فانا اسمع عن مشاجرات بين الجنود الفلسطينيين وجنودنا خلال دورياتهم المشتركة وهذا يجعلني ارتعد من الخوف.

ووافقت على قولها جارتها راشيل ليفي، وهي ام لاربعة اطفال وقالت: في بعض الاحيان تسمع اطلاق النار من الطريق، ولا تدري ما الذي يحدث... الاطفال يذهبون والرجال يذهبون الى العمل، ونحن هنا، نسمع هذه الاصوات ولا ندري ما الذي يجري. انك تفكر مرتين قبل الخروج، واذا لم تكن مضطرا لذلك فانك لا تخرج.

في كفار داروم اقام الجيش حواجز ترابية يبلغ ارتفاعها اكثر من سبعة اقدام حول المستوطنة، للحيلولة دون حدوث عمليات تسلل محتملة من قبل الفلسطينيين المسموح لهم الان بالسير على تلك الطريق، وحتى قبل بضعة اسابيع كان الجنود يمنعونهم تحت تهديد السلاح، حتى الاطفال الصغار منهم.

وعبر الشارع، هنالك جدار جديد من الحواجز الاسمنتية المسلحة لا يفعل شيئا سوى اخفاء مركز يقوم بالابحاث حول كيفية تطبيق القانون اليهودي على الزراعة، ويقوم الجيش الان ببناء جسر حتى تستطيع الثلاثون اسرة في كفار داروم ان تسير فوقه للوصول الى المركز دون الاضطرار الى المجازفة بالاتصال المباشر مع سائقي السيارات الفلسطينيين.

هنالك طريق جانبي خاص يصل بين معاقل المستوطنين واسرائيل ويمتد بضعة اميال فقط واعتبارا من شهر ايار فان مستوطني غزة قد لا يحتاجون الى استخدام معظم الطريق الرئيسي الذي يمتد من الشمال الى الجنوب. وبالنسبة للذين يعملون في تل ابيب فان ذلك يعني قطع رحلة تستغرق عشرين دقيقة اضافية في كل مساء لان عليهم اولا ان يقودوا سياراتهم الى الشرق الى اسرائيل عبر الطرق الجانبية ثم الالتفاف شمالا من هناك.

وحتى بسلوك هذا الطريق، هنالك مجازفات.

إن الجيش الاسرائيلي يسير دوريات على تلك الطرق ويوفر خدمات مرافقة خاصة اذا اراد المستوطنون. وفي بعض الاماكن بدأ المستوطنون تسيير دورياتهم الخاصة بهم. ومع هذا لا يوجد اي نظام يكفل الحماية الكاملة وبخاصة انه لم يتم وضع نظام كامل لهذه الغاية وقد وقعت عدة حالات اطلاق نار اثارت أعصاب السكان خلال الاسبوعين الماضيين، بما في ذلك جرح جندي اسرائيلي يوم السادس والعشرين من ايار على يد راديكاليين اسلاميين جنوب موراغ.

كجزء من الاتفاقية قام الجيش بالانسحاب من المدن ومخيمات اللاجئين الفلسطينية لكنه يظل على حدود الشريط الساحلي كما يظل في مناطق عازلة اقيمت حول مستوطنات متفرقة مثل كفار داروم وحول كامل المنطقة المعروفة باسم غوش قطيف، وهي التجمع الرئيسي لدزينة من التجمعات على ساحل البحر الابيض المتوسط.

ونتيجة لاستمرار هذا التواجد – وللغضب الفلسطيني – فان انسحاب اسرائيل يتركها تتحكم باكثر من ثلث منطقة غزة التي تبلغ مساحتها ١٤٠ ميلا مربعا.

وفي الحقيقة، وضمن تجمع غوش قطيف، هنالك جنود كثيرون ونقاط تفتيش كثيرة، يواصلون تفتيش سائقي السيارات الفلسطينيين القلائل الذين يمرون من هناك، ويقول بعض السكان انهم يشعرون الان بالامن اكثر من اي وقت مضى.

في بناي اتزمون، قرب الطرف الجنوبي من تجمع قطيف، مر باص اسرائيلي صباح السادس والعشرين من ايار ولم يكن يحمل سوى راكبين اثنين، لكنه كان يرافقه سيارتا جيب عسكريتان، واحدة كانت تسير امامه والاخرى خلفه، وكانت كل سيارة جيب تحمل ثلاثة جنود يحملون بنادق على اهبة الاستعداد!

يقول ايلي ادلر، الذي يدرس الكتاب المقدس في مدرسة دينية في بناي اتزمون: من المؤكد انني اشعر بان الوضع الان افضل من اي وقت مضى، فكل الجيش الذي كان في المدن العربية موجود الان حول مجتمعاتنا لذلك فان التغير حتى الان يسير نحو الافضل.

لكن الاحساس بالامن القومي مفقود بين يهود غزة الذين يعيشون خارج تجمع قطيف، وزيادة في التعقيد فانهم مرتبكون ومحتارون – مثلما هو حال كثير من الفلسطينيين. ازاء من المسؤول عن مواقع مختلفة.

هنالك عدد كبير من نقاط التفتيش الجديدة في القطاع، بعضها تحت سيطرة القوات الفلسطينية. وبعضها تحت السيطرة الاسرائيلية، وبعضها تحت سيطرة الجانبين، وعلى بعض الطرق، لا تسافر سوى القوافل الاسرائيلية، وفي بعض الاماكن الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية يسمح الجنود للمدنيين الفلسطينيين بالمرور على الطرق، وفي اماكن اخرى يوضح الجنود، بتصويب البنادق على الرأس، بان السائق قد يرغب في انتهاج طريق اخر.

من الواضح ان عدة الاف من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية السابقين الذين يشكلون قوة الشرطة الفلسطينية ليسوا في كامل نشاطهم فطوال ساعة خلال احد الايام قام ضباط من رتب متدنية بمنع جنرال اسرائيلي من قيادة سيارته على طريق رئيسي الى ان مر كولونيل فلسطيني ليقول ينبغي السماح للاسرائيلي بالمرور، وحتى عندئذ كان بعض رجال الكولونيل الفلسطيني يتجادلون معه.

كما ان الجنود الاسرائيليين ليسوا محصنين من الارتباك، فقد امر احدهم سيارة تحمل لوحة ترخيص فلسطينية بالمرور عن قافلة مستوطنين يقودهم الجيش، وكانوا مستعدين للخروج لكن عندما بدأت السيارة ذات اللوحة الفلسطينية بالمرور قفز جنود اخرون واصابعهم على الزناد، وهم مستعدون لاطلاق النار على ما اعتبروه ارهابيا محتملا. بالنسبة لمستوطني غزة، تتعمق عزلتهم الواقعية نتيجة الادراك بان كثيرا من زملائهم المدنيين لا يقفون الى جانبهم. وقد سعد معظم الاسرائيليين بالانسحاب من غزة، ولا يقبلون اي سبب يجبرهم على البقاء ولو جزئيا.

تقول يميمة ايوبي، من كفار داروم، وهي ام لخمسة اطفال والتي قتل زوجها، افرايم، على يد مسلحين فلسطينيين في الضفة الغربية في تشرين الثاني الماضي: من سوء الحظ ان هذه مشكلتنا، فلو ان الناس وقفوا معنا لما حدثت هذه الاتفاقية.

وبدلا من ذلك فان بعض القادة الاسرائيليين، بمن فيهم رئيس الوزراء اسحق رابين يصب غضبه على الاسرائيليين في هذه المنطقة.

ان مستوطنة نيتزاريم هدف مفضل، وهي مستوطنة يعيش فيها اقل من ثلاثين اسرة في عزلة، جنوب مدينة غزة المكتظة بالسكان، وقد استخدم رابين كلمة بيديشية تصعب ترجمتها لكنها قد تعني بالانجليزية العامية ما تعادل: ان كانت تلك مستوطنة، فانا ملكة انجلترا؟".

ومع هذا فان الحكومة لم تقم باي تحرك لاجلاء المستوطنين، او التلويح بالتعويض للذين يمكن ان يغريهم المال بالرحيل.

ورغم كل مصاعبهم الجديدة فان معظم مستوطني غزة يقولون انهم لن يرحلوا.

ان البعض يحبون البحر والرمال، وهنالك اخرون يستشهدون بدوافع دينية للسكن في كل زاوية من زوايا ارض اسرائيل التوراتية، بما فيها غزة.

ويقول اخرون ان المعركة مع الفلسطينيين لم تنته حول غزة، بل حول كل اسرائيل، وان غزة بالنسبة للعرب ليست سوى قدم في باب الطموحات الواضحة لاخذ الارض كلها من اليهود.

تقول داتيا هيرشكوتيز، وهي ناطقة باسم غوش قطيف: اننا هنا في حالة حرب، وابناء تل ابيب لا يريدون ان يسمعوا عنها، انهم لا يكترثون ويستطيعون ان يحتملوا عدم الاكتراث حتى تنفجر الامور في وجوههم!

نيويورك تايمز

تعويض المستوطنين حافز لجلائهم عن المستوطنات

بقلم: خليل جهشان، وليام كواندت وجيروم سيغال.

ان قضية المستوطنين والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية لا يمكن تجاهلها طويلا، فاذا لم يحسن التصرف ازاءها، فان مصير المستوطنين سوف ينسف الاحتمالات امام مراحل لاحقة للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ومن المفارقات ان برنامج ضمانة القرض الاميركي بقيمة عشرة بلايين دولار – التي كانت قبل سنتين القضية الاكثر اثارة للخلاف في العلاقات الاميركية الاسرائيلية، يمكن ان يخدم كوسيلة للمصالحة وصنع السلام.

لقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان السلام اهم من المستوطنات لكن لغاية الان لم يعط اي مؤشر حول كيفية امكانية ازالة المستوطنات، ووفق اي ظروف.

لكن اسرائيل تملك القدرة على تبني سياسات غير قسرية يمكن ان تؤدي، على الاقل، الى تقليل حجم المستوطنين، وتترك الى مفاوضات لاحقة، التفاصيل المحددة لكيفية التصدي للمستوطنات في اتفاق سلمي نهائي.

عندما وقعت اتفاقيات كامب دافيد في عام ١٩٧٨ كان حوالي عشرة الاف اسرائيلي يعيشون في الضفة الغربية وغزة فيما وراء الحدود البلدية الموسعة للقدس، وخلال الثمانينات زادت الحكومة الاسرائيلية حوافزها المالية بشكل كبير لاغراء المزيد من الاسرائيليين للاستقرار في الضفة الغربية ونتيجة لذلك فان اكثر من

١٣٠ الف اسرائيلي يعيشون الان في المناطق المحتلة، عدا عن الذين يعيشون في القدس الموسعة.

ان المساعدات الاميركية، حتى عام ١٩٩١، ساهمت في استيطان الضفة الغربية بتوفير ما حال دون حدوث نزف كبير للموازنة الاسرائيلية على شكل دعم للمستوطنين، والان بعد ان اصبح السلام احتمالا واقعيا فقد حان الوقت لان تغير الولايات المتحدة والحكومة الاسرائيلية حوافزها المالية.

هنالك اداة مناسبة لتحقيق هذا وهي تتمثل في برنامج ضمانة القرض الاميركي بقيمة العشرة بلايين دولار التي وافق عليها الكونغرس في عام ١٩٩٢ لتوفير المساكن لمئات الالاف من اليهود الذين كان يتوقع هجرتهم من الاتحاد السوفياتي السابق، وحيث ان الهجرة الواقعية قد تبين انها اقل مما كانت متوقعة فان ضمانات القرض – غير المستعمل الى حد كبير. يمكن ان تسهل الهجرة من المناطق بتمويل الاسكان داخل اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ لعشرات الالاف من المستوطنين الاسرائيليين العائدين.

وفيما يلي كيف يمكن لمثل هذا البرنامج ان ينجح:

يمكن توفر مساعدات لاعادة الاسكان للاسر التي توافق على ترك الشقق والمنازل في الاراضي المحتلة.

ويمكن ان تصبح هذه الممتلكات ملكا للحكومة الاسرائيلية وقد يتم تمويلها في وقت لاحق للفلسطينيين ضمن سياق المفاوضات حول الوضع النهائي.

ان مقدار المساعدات يمكن ان يتضاءل مع الزمن ففي السنة الاولى يمكن توفير مئة الف دولار للاسرة الواحدة، ثم يمكن تقليص هذا المبلغ بمقدار ٢٠ الف دولار في كل سنة حتى لا يتلقى المستوطنون الذين ينتظرون حتى السنة الخامسة الا تعويضا محدودا.

وباختصار فان الذين يرحلون مبكرين هم الذين يكافأون.

يوجد في الوقت الحاضر حوالي ٢٥ الف اسرة اسرائيلية تعيش في المناطق المحتلة فاذا استفادت أربعة الاف اسرة، في كل سنة من السنوات الخمسة القادمة، من البرنامج فان التكاليف على الحكومة الاسرائيلية ستكون اكثر بقليل من بليون دولار، وهي جزء بسيط من اجمالي العشرة بلايين دولار كقرض مضمون من اميركا.

ان برنامجا من هذا النوع لن يجتذب اكثر المستوطنين ايديولوجية من المناطق المحتلة كما يمكن ان نتوقع من الجماعات الاصغر من المتطرفين الملتزمين بالعنف الا تترك استجابة للحوافز المالية. لكن استطلاعات الرأي العام تظهر ان اكثر من ثلاثين بالمئة من المستوطنين مستعدون لرحيل اذا تم توفير التعويض. وسوف يتزايد هذا العدد عندما تبدأ.

يمكن تطبيق البرنامج من جانب الحكومة الاسرائيلية من طرف واحد، فليس مطلوبا اجراء اي مفاوضات مع الفلسطينيين ولا تشمل العملية اي اكراه، وعلاوة على ذلك فان البرنامج يمكن ان يترك المجال مفتوحا امام مستقبل المستوطنات نفسها ومستقبل المستوطنين الذين يظلون فيها. وبالاتفاق، يتم مناقشة هذه القضايا في المفاوضات حول الوضع الدائم، والتي يفترض، وفقا لاعلان المبادىء ان تبدأ باسرع ما يمكن لكن ليس بعد بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية.

ان فوائد مساعدة المستوطنين للرحيل الان حافز جيد.

وبتقليص حجم المستوطنين فان مشكلة التصدي للمستوطنات في المفاوضات حول الوضع النهائي ستكون اسهل بكثير، سواء في التفاوض او التنفيذ. واذا لم يتم عمل هذا فان قضية المستوطنات قد تثبت انها مفسدة للاتفاق في المحادثات حول الوضع النهائي.

كما ان تهجير المستوطنين بمساعدة الحكومة يمكن ان يطلق اوضح اشارة ممكنة للفلسطينيين بان الحكومة الاسرائيلية جادة ازاء الانسحاب في نهاية المطاف من الضفة الغربية. وسوف يؤدي هذا الى تقوية موقف المعتدلين الفلسطينيين الذين يتفاوضون مع الاسرائيليين.

وعلاوة على ذلك فان عودة كبيرة للمستوطنين الاسرائيليين من المناطق يمكن ان تساعد في الحد من العنف في السنوات المقبلة، وفيما يتعلق بالمتطرفين في الجانب الاسرائيلي، فان ذلك سيظهر ان الجهود الرامية الى خلق حقائق دائمة على الارض قد اخفقت وان الاسرائيليين سيرحلون من المناطق المحتلة، بغض النظر عن محاولات المتطرفين لتخريب المفاوضات.

كما ان هجرة المستوطنين من المناطق المحتلة سوف تفند ادعاء المتطرفين الفلسطينيين بان الطريقة الوحيدة لانهاء الاحتلال هي زيادة الهجمات العنيفة على الاسرائيليين.

ان سابقة التعويض السخي للمستوطنين الذين غادروا سيناء لدى تحقيق السلام مع مصر قد اوجدت توقعا للتعويض بين المستوطنين الاسرائيليين، فهم لن يرحلوا بدونه، والخيار الحقيقي يتمثل فيما اذا كانت العملية ستبدأ الان او خلال خمس سنوات، ويقضي المنطق بفعل ذلك الان.

ان العقبة الرئيسية التي تقف في طريق هذه الفكرة تتمثل في وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية بان المستوطنات والمستوطنين يناضلون لتأخير موضوعهم الى المفاوضات حول الوضع النهائي فهذه النظرة من مخلفات الحجج الفلسطينية القديمة بان القبول بالقرار ٢٤٢ او حق اسرائيل في الوجود ورقة ينبغي الحفاظ عليها للمراحل الاخيرة من المفاوضات. الا ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت هذه التنازلات الحاسمة في عام ١٩٨٨ وادركت ان مفاوضات السلام ليست لعبة فاصلة وان على كلا الجانبين ان يقوما بخطوات لتقوية احدهما الاخر بغض النظر عما اذا كان هنالك تعويض فوري.

لقد حان الوقت ليعترف رئيس الوزراء رابين بان من مصلحة اسرائيل ان تعمل الان لتقليص عدد المستوطنين.

ان للولايات المتحدة، كحليف وثيق لاسرائيل، دورا محددا تقوم به لتشجيع وتسهيل هذه المساهمة الكبيرة في عملية السلام.

واشنطن بوست

جنوب افريقيا.. واراضي الغضب المسلوبة

● بقلم: مارك ايباشتاين

سلبت اراضي ٣,٥ مليون اسود ايام الفصل العنصري، ويطالب السود الان باستعادة هذه الاراضي، وهذا الموضوع حساس بالنسبة للمؤتمر الوطني الافريقي الذي لا يريد ان يفزع المزارعين البيض والمستثمرين الاجانب، وفيما يلي رحلة الى شعوب التسوانا الذين طردوا من اراضيهم..

كانت الشمس قد اشرقت لتوها، وكان ويلسون لونغانزما يزال ممددا على سريره عندما سمع اصوات الشاحنات وبعد اقل من ساعة كان منزله قد دمر وتفرقت ماشيته، واجبر هو وعائلته على الركوب في احدى الشاحنات التي نقلتهم نحو منطقة صحراوية على بعد ٢٠٠ كيلو متر من هناك، قال: "كان الجنود يهددوننا باسلحتهم وكانت كلابهم تكشر عن انيابها ولم يكن امامنا خيار"

بعد ست وعشرين سنة اصبح نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والغى الفصل العنصري والقوانين التي تسمح بالترحيل الاجباري للسكان، ولكن ويلسون لونغان لم يستعد حتى الان ارضه في شميدت سدريفت في مقاطع الكيب الشمالي، ففي ذلك اليوم اي في ١٩ كانون اول ١٩٦٨ جرى ترحيل حوالي ١٥٠٠ شخص اي الطائفة بكاملها، طائفة التسوانا التي كانت تعيش في المنطقة منذ منتصف القرن السابع عشر، ويعود تواجدهم في شميدت سدريفت بالتحديد الى عام ١٨٨٠، قال القس ايملي جاكالز الذي طرد هو ايضا: "دفن جدي هناك وكان لمدة طويلة رئيسا لطائفتنا توجد المقبرة في حقل محاط بالاسلاك الشائكة، ولقد رفض الجنود مؤخرا السماح ليس بالدخول الى هناك، علما بان اجلال الاجداد يعتبر موضوعا هاما جدا بالنسبة لنا"

ادت التغيرات السياسية في البلاد الى تشجيع سكان شميدت سدريفت فاصبحوا يطالبون بالعدالة، وقبل اقل من شهر وقبل فوز مانديلا في الانتخابات عاد ١٣٠ من هؤلاء مع ابنائهم الى المنطقة ليحتلوا اراضيهم بشكل رمزي، فاوقفتهم الشرطة واعيدوا الى "اماكنهم" ويرفض الجيش ان يعيد اليهم هذه المنطقة التي اصبحت منذ عام ١٩٧٢ معسكر تدريب

في زمن الفصل العنصري جرى ترحيل حوالي ٣,٥ مليون اسود في جنوب افريقيا، وبناء على المبدأ الرسمي للتنمية المنفصلة للاعراق صودرت ممتلكاتهم وجرى تجميعهم حسب مفهوم عرقي (على الطريقة البلقانية كما يقال الان) وكانت النتيجة: تملك الدولة والاقلية البيضاء ٨٧٪ من الاراضي ويملك السود (اكثر من ٧٠٪ من السكان) نسبة ١٣٪ وقد حدثت معظم عمليات الطرد من الاراضي خلال الفترة ما بين منتصف الخمسينات ومنتصف الثمانينات ويعود بعضها الى عام ١٩١٣ عندما اصدر البيض اول تشريع يسمح بطرد السود من اراضيهم. وعدا عن المناطق الريفية جرى ابعاد سكان المدن من مراكز المدن: كان ديستريكت سيكس الحي اللاتيني القديم في الكيب يتمايل على انغام الجاز قبل طرد سكانه وكانوا ٥٠,٠٠٠ نسمة عام ١٩٦٦.

قنبلة موقوته

وتشكل طلبات السكان الذين جرى ترحيلهم والتي لا يعترض احد على شرعيتها موضوعا حساسا جدا، لقد علمت الحكومة السابقة ان هذا الموضوع بمثابة قنبلة موقوته، وقررت عدم معالجة هذه المشكلة وتركها على ما هي عليه بين ايدي الحكومة القادمة، او من المقرر ان يناقش البرلمان الجديد المتعددة الاعراق مشروع قانون حول الارض في اسرع وقت ممكن، وفي النهاية ستصدر محكمة مختصة قراراتها حول عدة مئات من الخلافات ان لم يكن اكثر.

ان الصعوبة بالنسبة للنظام الجديد تكمن في ارضاء الناخبين ولكن دون اخافة الاقلية البيضاء، والمزارعين البيض وهم حوالي ٦٠,٠٠٠ مزارع، وسيكون لاعادة طرح موضوع حق الملكية اثر سيء جدا على المستثمرين الاجانب.

ينوي المؤتمر الوطني الافريقي على الصعيد الوطني اعادة الاراضي الى الاشخاص الذين طردوا منها "كلما امكن ذلك" ويوجد بشكل مواز اصلاح زراعي ينص على اعادة توزيع ٣٠٪ من الاراضي على السود خلال السنوات الخمس القادمه ولكن ربما تطلب ذلك ضعف هذه المدة لانه وكما قال احد المختصين لدى المؤتمر الوطني الافريقي "ستكون المشاحنات القضائية عنيفة"

القليل جدا من الذين طردوا يملكون الاثباتات على ملكيتهم، وغالبا ما كان المزارعون البيض يشترون الاراضي باسعار رخيصة وكان هؤلاء المزارعون يستفيدون من القروض الحكومية التي كانت بنسبة ١٠٠٪ من قيمة الارض، ولا ينوي هؤلاء المزارعون اعادة ممتلكاتهم الا اذا نالوا التعويض المناسب.

في شهر اذار الماضي انتقد ممثلو المجموعات الريفية التي صودرت اراضيها نلسون مانديلا بعد ان وافق المؤتمر الوطني الافريقي على شروط في الدستور الجديد بامكانها ان تعقد على حد تعبيرهم مشروع اعادة توزيع الاراضي، رغم ذلك اصبح العديد من المزارعين البيض يبيعون اراضيهم سلفا، هذا ما قاله برندان بيرس عضو مجموعة للدفاع عن الطوائف التي جرى ترحيلها وهي لجنة الارض الوطنية.

المزارعون خائفون ورغم جميع التصريحات المطمئنة التي اعلنها القادة الجدد فهم يخشون من ان تتبنى جنوب افريقيا يوما ما اساليب سبق وان استخدمت في زيمبابوي المجاوره، حيث صادرت الحكومة اراضي المزارعين البيض حسب معايير حددتها الدولة ولا توجد اية اجراءات للاستئناف.

قال برندان بيرس: اذا لم تتم تسوية هذه المشكلة خلال السنتين او الثلاث سنوات القادمة ستقوم الطوائف التي طردت من اراضيها بتنظيم نفسها، وهذا موضوع مشوق، للكثير من الناس علاقة به لان ستة اشخاص من اصل كل عشرة يعيشون في المناطق الريفية، والخطر حقيقي بالنسبة للحكومة الجديدة ورغم ذلك يزداد نفاذ الصبر، ويبدو لي احيانا ان ممتلكات المؤتمر الوطني الافريقي موجودة في اماكن اخرى، للمؤتمر الوطني الافريقي من الناحية التاريخية جذور في عالم العمال وهو قريب من النقابات الصناعية.

محاميه بيضاء

لن يفقد لونغان وجماعته الامل، فصحراء كالاهاري حيث يتواجدون الان معروفة باسم كيكاهيلا (كلمة ملعونة تعني ان الماشية المريضة يجب ان تقتل غالبا) وهي مكان ضائع بلا حياة بعيد عن كل شيء، ورغم الابار والمضخات وحتى السدود تبقى المياه نادره وبعيدة مسافة ساعتين بالنسبة للبعض، وقد قال القس جاكالز: هذه الارض لا تساوي شيئا، التربة رملية ومالحة جدا، بحيث لا يمكن زراعتها، والارض هشة لدرجة انها لا تتحمل وزن منازلنا المبنية من الطين الممزوج بالقش، بعد العاصفة يغوص بعض هذه المنازل في الارض بعدة سنتميترات.

يقع اقرب مستشفى على بعد ١٣٠ كيلو مترا، ولا يوجد هاتف ولا كهرباء توجد عدة مدارس ولكن قلة هم المدرسون الذين يوافقون على نفي انفسهم الى مثل تلك المناطق، يعيش بعض السكان على بعد ٢٥ كيلو مترا من اقرب متجر ويسير السكان مسافة ١٠ كيلو مترات لجمع الحطب الضروري في فصل الشتاء للتدفئة، واخيرا فان الطرقات المحيطة هي مجرد مدرجات مرصوفة بالحصى، ونظرا لهذه الظروف انتقل نصف السكان الى ضواحي المدن والى المدن السوداء المحيطة بكمبرلي او كورومان وهي المدن الاكثر قربا.

في شميدت سدريفت كان التسوانا اثرياء، كانوا يزرعون الذرة وقصب السكر واليقطين والبطيخ والجزر، وعندما احتاجوا الى محام للدفاع عنهم توجهوا الى اوليفر تامبو رفيق نلسون مانديلا في السلاح الذي اصبح بعد فترة رئيس المؤتمر الوطني الافريقي.

في هذه الايام المحامية البيضاء كيت اوين التي تعمل في اهم مكتب للمحامين في جوهانسبرغ هي التي تدافع مجانا عن حقوق التسوانا لاستعادة اراضيهم، وفي الاول من كانون اول ١٩٩٣ سمحت لجنة حكومية للتسوانا باستعادة جزء صغير من اراضيهم ولكن ليس هذا ما يطالب به هؤلاء، انهم يطالبون باستعادة الاراضي جميع الاراضي التي صودرت منهم، ويزعم الجيش في جنوب افريقيا من ناحيته ان اخلاء ثكناته سيكلف حوالي ١٥٠ مليون فرنك..

جانواري ليتيبيلي لا يهتم بكل ذلك، اطلق عليه اسم جانواري لانه ولد في الاول من كانون الثاني عام ١٩١٨ هذا الجد الاصم قليلا الذي لا تفارقه ابدا قبعته المصنوعة من اللباد ما زال يذكر اليوم الذي جاء فيه الجنود: "لقد قاومت بكل ما اوتيت من قوة ولكنهم كانوا مسلحين لو استطعت لعدت الى هناك غدا، اريد ان افهم لماذا فعلوا بنا هذا لماذا... لماذا فعلوا بنا هذا؟

الاكسبرس



تتمات

اليمن

ولم تعلن جامعة الدول العربية موقفا صريحا من قرار مجلس الامن وجددت رفضها لفرض الوحدة بالقوة في اليمن لكنها اعتبرت الوحدة مكسبا وطنيا يتعين الحفاظ عليه.

واعربت صنعاء عن تقديرها للقرار ٩٢٤ غير الملزم الذي استند الى سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها. ورحبت عدن بقرار مجلس الامن "دون تحفظات" وطالبت المجلس بارغام صنعاء على الالتزام "بقرارات الشرعية الدولية".

وتجاهل اليمنيون دعوة مجلس الامن الى وقف القتال وشهدت مختلف الجبهات تصعيدا عسكريا عنيفا.

وفور انتهاء التصويت اعلن بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الذي لعب دورا اساسيا في المشاورات الدبلوماسية التي جرت في نيويورك عزمه على تعيين ممثل خاص لليمن "خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة".

وقد تم تبني هذا القرار الذي لا يحمل اي طابع ملزم (اي انه ليس حظرا حقيقيا على الاسلحة) بمبادرة من السعودية وسلطنة عمان وغيرهما من دول الخليج العربية باستثناء قطر التي بذلت جهودا كبيرة لتحصل على نص رسمي من الامم المتحدة حول اليمن يلقى معارضة قادة الحكومة في صنعاء.

وقد اشار القرار ٩٢٤ في مقدمته الى "جمهورية اليمن" الا ان النص لا يتضمن اي تأكيد واضح لسيادة وسلامة اراضي البلاد التي توحدت في ١٩٩٠.

وقال مندوب فرنسا في المجلس جان بيرنار ميريميه ان "مجلس الامن يقوم بتمهيد طرق جديدة" وعبر عن قلقه "للسابقة" التي يمكن ان يشكلها القرار حول اليمن للنزاعات في دول اخرى.

وقد تميزت فرنسا في موقفها عن بريطانيا والولايات المتحدة عندما رأت انه يجب الاخذ في الاعتبار سيادة وسلامة اراضي اليمن ووحدة اراضيه. الا ان هذا الموقف لم يغلب في نهاية الامر.

وذكر القرار ٩٢٤ "كل من يهمهم الامر انه لا يمكن حل الخلافات السياسية باستخدام القوة" ودعاهم الى "العودة فورا الى المفاوضات مما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية واعادة احلال السلم والاستقرار".

ولم ترد كلمة "بلد" او "منطقة" في نهاية هذه الفقرة.

وقبل تبني القرار رقم ٩٢٤ طلب القادة الجنوبيون من الامم المتحدة ارسال "قوة فصل دولية" او "على الاقل مراقبين" لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار بين الجانبين.

واصدر مجلس الامن هذا القرار رغم معارضة حكومة صنعاء لتدخل الامم المتحدة في الازمة.

ورأس الاجتماع السفير سالم بن محمد الخصيبي مندوب سلطنة عمان في اليوم الاول لتسلمه رئاسة مجلس الامن خلال شهر حزيران.

واتخذ المجلس قراره في جلسة تحدثت فيها الصين فقط. وقالت الصين ان الموقف في اليمن هو وضع خاص ويجب الا يؤخذ كسابقة لمعالجة قضايا مماثلة في اشارة فيما يبدو لتحرك المجلس دون موافقة الحكومة المعنية.

ولتخفيف تحفظات الحكومة اليمنية ومخاوف اميركا اللاتينية التقليدية حول مسألة السيادة وسلامة الاراضي ارجيء الاقتراع عدة ساعات الى حين ادخال بعض التغييرات الطفيفة على النص.

وتضمنت هذه التغييرات اشارة اضافية في المقدمة الى "جمهورية اليمن" للتأكيد على وحدة البلاد بحذف كلمة "وحدة" كسبب للخلافات السياسية.

وجددت جامعة الدول العربية امس، رفضها فرض الوحدة في اليمن بالقوة وتأييدها وقف اطلاق النار وحل الخلافات بالطرق السلمية مشيرة الى انها تلقت نص قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٩٢٤ الصادر امس الاول عن مجلس الامن الدولي.

وقالت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان اصدرته في مقرها في القاهرة ان "الوحدة (في اليمن) لا يمكن ان تفرض بالقوة" على الرغم من انها تشكل "مكسبا وطنيا وانجازا يتعين الحفاظ عليه".

واشار البيان الى ان الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد تلقى امس نص القرار الذي اقره مجلس الامن الدولي بناء لاقتراح عمان وتأييد السعودية وعدد من الدول العربية.

ولم يعلن بيان الجامعة موقفا صريحا من قرار مجلس الامن الدولي لكنه ايد مضمونه بتشديده على التأكيد على موقف الجامعة المؤيد لكل ما شأنه الوقف الفوري لاطلاق النار والعمل على انهاء خلافات الاطراف بالوسائل والطرق السلمية".

ووصف بيان الامانة العامة للجامعة الوضع في اليمن "بالمأساة الانسانية".

واعربت حكومة صنعاء امس "تقديرها لقرار مجلس الامن" رقم ٩٢٤ الذي صدر امس الاول.

فقد ذكرت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان مجلس الوزراء عبر في ختام اجتماع طاريء استثنائي عقده صباح امس برئاسة محمد سعيد العطار القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء عن "تقديره للقرار الذي استند الى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها".

وهو اول رد فعل رسمي للحكومة اليمنية (الشمالية) ازاء قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤.

ويدعو قرار مجلس الامن جميع الاطراف الى "العودة على الفور الى مفاوضات تسمح بالتوصل الى تسوية سلمية لخلافاتهم وعودة السلام والاستقرار".

وقال مسؤول كبير قبل اجتماع مجلس الوزراء ان هذا لا يعني بالضرورة التفاوض مع البيض ومؤيديه.

وقال في معرض حديثه عن وقف اطلاق النار ان "المحتوى لا يفعل اكثر من توجيه نداء. وهو غير ملزم. وهذا امر طيب من وجهة نظري".

لكنه قال انه يتحدث بصفته الشخصية.

وفي عدن "رحب" المسؤولون الجنوبيون بقرار الامم المتحدة رقم ٩٢٤ واكد مجلس رئاسة "جمهورية اليمن الديموقراطية" التي اعلنت من جانب واحد استعداده "للتقيد بفقراته من دون تحفظات".

وجاء في بيان صادر عن المجلس الرئاسي اليمني الجنوبي برئاسة علي سالم البيض ان "جمهورية اليمن الديموقراطية ترحب بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الذي يتعلق باليمن واعلنت في رسالة وجهتها الى امين عام الامم المتحدة بطرس غالي استعدادها للتقيد بفقراته من دون تحفظات".

واضاف البيان ان جمهورية اليمن الديموقراطية تعلن "عن استعدادها لاستقبال بعثة تقصي الحقائق وتسهيل مهمتها والتعاون معها".

وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب علي سالم البيض لرويتر باسم مجلس الرئاسة الجنوبي "في الوقت الذي التزمنا فيه بوقف اطلاق النار انتهز نظام صنعاء الفرصة ليشن هجوما على كل المحاور ولا زال القتال ضاريا وسنقاتل دفاعا عن بلدنا ومواطنينا. نطالب مجلس الامن بارغام صنعاء بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي تصر صنعاء على انتهاكها وعدم احترامها".

واعلنت عدن امس تشكيل حكومة جديدة في جنوب اليمن من ثلاثين وزيرا برئاسة حيدر ابو بكر العطاس تولى فيها عبدالله الاصنج حقيبة وزارة الخارجية وهيثم قاسم طاهر وزارة الدفاع.

وتجاهل اليمنيون امس الدعوة التي وجهها مجلس الامن الدولي الى وقف اطلاق النار وشهدت مختلف الجبهات تصعيدا عنيفا للقتال.

واعترفت قوات عدن ضمنا امس الاول بتقدم القوات الحكومية في محافظة شبوة النفطية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر تقريبا شمال شرق عدن.

واكد متحدث عسكري جنوبي ان معارك عنيفة تدور منذ الاحد الماضي في منطقة ميفع التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر شرق عدن.

واضاف المتحدث في بيان ان "المعارك ما زالت مستمرة وستستمر حتى النهاية حتى دحر المعتدين على اعقابهم". واكد ان القوات الحكومية "تكبدت خسائر فادحة في الدبابات والاليات وخسائر في الافراد بين قتيل وجريح".

ويبدو ان القوات الشمالية تهدف بتقدمها نحو ميفع الى الوصول الى بلدة المكلا الواقعة على البحر والتي يقيم فيها الزعيم الجنوبي علي سالم البيض

وحققت القوات الحكومية امس تقدما باتجاه عدن في حين بدأ الجنوبين يعدون لهجوم مضاد.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس في منطقة المعارك ان القوات الحكومية تمكنوا من تحقيق تقدم على جبهة الوهط على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غرب عدن ليفاجئوا الوحدات الجنوبية الى الشمال في منطقة لحج على بعد ٣٠ كلم من عدن.

وذكر ان السكان في لحج بدأوا الفرار من منطقة المعارك بالشاحنات ونقل عنهم ان القوات الجنوبية ما زالت تسيطر على المنطقة وان المواطنين يغادرون بسبب القصف.

واعلن العقيد الجنوبي احمد الغطفة ان الشماليين استفادوا من مساعدة الاخوان المسلمين في المنطقة في «تسللهم».

فقد اغارت طائرتان حكوميتان صباح امس على عدن في محاولة لقصف مصفاتها لليوم الثاني على التوالي، مما اسفر عن اصابة ستة مدنيين بجروح.

واشتعل القصف المدفعي على كل الجبهات المحيطة بالمدينة وخصوصا الشمالية على بعد بضعة عشرات الكيلومترات. وكان القصف عنيفا الى درجة ان سكان عدن الذين يقارب عددهم نصف مليون نسمة كانوا يسمعون ويشعرون بوضوح بدوي وعصف القذائف المنطلقة من بطاريات المدفعية القريبة.

وشهد مطار عدن حركة طيران حربي كثيفة وكانت الطائرات الجنوبية المقاتلة تقلع منه وتهبط فيه بدون توقف منذ ساعات الفجر الاولى.

وكان الجيش الحكومي اطلق فجر امس صاروخي ارض ارض على عدن. وقد ادى انفجار احدهما قرب مسجد في حي الشيخ عثمان الى سقوط واحد وعشرين جريحا، اما الثاني فتمكنت المضادات الارضية من تفجيره فوق المدينة حسبما لاحظ مراسل وكالة فرانس برس.

وجاء اطلاق الصاروخين بعد ساعات من تبني مجلس الامن الدولي لقراره الداعي الى وقف فوري للقتال.

وذكرت مصادر طبية ان عشرات اليمنيين قتلوا في المعارك العنيفة التي جرت في منطقة عدن امس الذي شهد سقوط اكبر عدد من القتلى منذ اندلاع القتال في الخامس من ايار الماضي.

وقالت قيادة القوات الجنوبية ان "المعارك مستمرة" على ثلاث جبهات شمال غرب عدن وشمالها وشرقها.

وافاد موظفون في مستشفى الجمهورية في عدن ان معارك الامس سقط فيها اكبر عدد من القتلى منذ بدء الحرب الاهلية وذلك غداة صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا في اليمن.

وقالت مصادر امنية ان حوالي ١٥ شخصا كانوا يؤدون الصلاة في مسجد بضاحية الشيخ عثمان اصيبوا عندما سقطت اجزاء من الصاروخ الذي فجره الجنوبيون في الجو.

وقال مصور رويتر مروان نعماني انه شاهد بركة من الدم في صحن المسجد.

ونقلت اذاعة عدن عن متحدث عسكري قوله ان الطائرتين اللتين حاولتا قصف مصفاة عدن اضطرتا الى العودة ادراجهما في مواجهة بطاريات المضادات الارضية.

واوضح ان احدى الطائرتين القت قنابلها فوق احدى المدارس الحكومية في منطقة المصفاة (عدن الصغرى) مما ادى الى جرح ستة اطفال ونساء في محيط المدرسة الخالية من الطلاب.

من جهة اخرى اشار المتحدث الجنوبي الى ان القوات الجنوبية اسقطت امس طائرتين شماليتين في قطاع كرش - طور الباحة (شمال غرب عدن) حيث استمرت المعارك بين قوات الطرفين.

واضاف ان "قواتنا دمرت اربعة قاذفات لصواريخ الكاتيوشا وكبدت العدو خسائر بشرية فادحة تقدر بعشرات العسكريين بينهم ضابطان".

واكد ان معارك ضارية تدور في محافظة ابين الى الشرق من عدن وفي شبوة (شمال شرق) وقال ان "قواتنا انزلت ضربات ساحقة بالقوات الغازية واجبرتها على التراجع".

عدوان دموي

وقرر مجلس الدفاع اللبناني الاعلى الذي اجتمع برئاسة الرئيس الياس الهراوي امس ان يشكو اسرائيل الى مجلس الامن الدولي.

واعلن وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ان ٤٥ شخصا استشهدوا في الغارة الاسرائيلية التي وصفها بانها «مجزرة»، وقال انها تهدف الى «نسف عملية السلام في الشرق الاوسط».

واعلن حزب الله في بيان اصدره ان ٣١ رجلا من رجاله استشهدوا في الغارة واصيب ٣٠ بجروح، مضيفا ان ذلك لن يثني الحزب عن الاستمرار في طريق المقاومة.

وهدد حزب الله في بيان الدولة العبرية بتنفيذ عمليات انتقامية معلنا «ان يد الله والمجاهدين» ستوجه ضربة الى اسرائيل وان «دماء الشهداء والجرحى لعنة جديدة» على اسرائيل.

وكانت سيارات الاسعاف تنقل في حركة متواصلة الضحايا من القاعدة الى مستشفيات مدينة بعلبك التي انتشر فيها مقاتلو حزب الله. كما اقفل حزب الله الطرق المؤدية الى المنطقة التي استهدفتها الغارة.

وفي بيروت اعلن متحدث باسم حزب الله ان الطيران الاسرائيلي شن «سلسلة من الاعتداءات والغارات خلال الليل على مواقع لحزب الله».

ووصف بويز الغارة بانها «مجزرة» وقال انها «حرب على لبنان» تظهر ان اسرائيل تسعى الى نسف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر امنية ان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية اغارت على المكان قبل الفجر مطلقة نيران رشاشاتها الثقيلة على الخيم التي نصبت في مخيم تدريب تابع لحزب الله في تلال عين كوكب القريبة من بعلبك والتي تقع على مسافة ٧٠ كيلومترا الى الشرق من بيروت.

اضافت المصادر تقول ان طائرات حربية قامت بعد ذلك باطلاق صواريخها على المخيم القريب من الحدود السورية وحيث كان نحو ١٢٠ تلميذا يشتركون في دورة تدريبية في المخيم.

واعلن الجيش اللبناني في بيان اصدره ان الجنود اللبنانيين والسوريين قاموا من مواقعهم في شرق لبنان باطلاق نيران المدفعية المضادة للطائرات على الطائرات المغيرة.

وقال وزير الخارجية اللبنانية للصحافيين ان «المجزرة حصيلتها حتى الان تقريبا ٤٥ شهيداء».

اضاف يقول «ان العملية العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي تشكل اعتداء صارخا وواضحا على السيادة وعلى الامن اللبناني كما تشكل تحديا كبيرا لعملية السلام، بل انها تعبر بوضوح عن نية اسرائيل بنسف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

ووصف حزب الله الهجوم بانه «همجي وبربري».

وترأس الرئيس اللبناني الياس الهراوي اجتماعا طارئا لمجلس الدفاع الذي يضم قادة الاجهزة الامنية وعدة وزراء بينهم وزيرا الدفاع والداخلية.

وقال محسن دلول وزير الدفاع بعد اجتماع المجلس ان لبنان طلب من وزير الخارجية العمل على تقديم شكوى لمجلس الامن الدولي ضد اسرائيل بعد غارتها على البقاع وهي اكثر الغارات الاسرائيلية دموية منذ سبع سنوات.

وقال «ان لبنان يصر على حقه المشروع في مقاومة الاحتلال والتصدي للاعتداءات ويؤكد ان الاعتداءات والضغوطات مهما تصاعدت لن تجعله يرضخ او يتراجع عن موقفه السابق» واضاف قائلا ان معظم ضحايا العدوان هم من الاطفال.

وربط رئيس الوزراء رفيق الحريري بين الغارة وبين تعثر المفاوضات العربية الاسرائيلية، وقال «ان العدوان الاسرائيلي الاخير يدخل في سياق عملية اسرائيلية تستهدف تطويع لبنان في الاتجاهات التي تريدها اسرائيل للتسوية».

وصرح بعد اجتماع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس «ان لبنان دخل المفاوضات سعيا وراء التحرر من الاحتلال وهو لن يتنازل عن ذلك تحت وطأة الضغوط العسكرية والارهابية وعمليات القرصنة التي تنفذها اسرائيل».

ووصف الحريري ما حصل في البقاع بانه «عدوان على السلام ويعرض عملية السلام في المنطقة للخطر».

وقال بري ان اسرائيل «تفتح النار على الشعب اللبناني» عند كل تلكوء في المفاوضات العربية الاسرائيلية».

واضاف انه ما زال عند رأيه بان دخول لبنان المفاوضات العربية الاسرائيلية المجمدة الان «كان خطأ كبيرا».

وبعد ساعات من العدوان رد رجال المقاومة باطلاق صواريخ على شمال اسرائيل.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان ثلاث دفعات من صواريخ كاتيوشا سقطت على شمال اسرائيل الا انه لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات.

وقال راديو اسرائيل ان الصواريخ سقطت بالقرب من بلدة نهاريا بالقرب من حدود اسرائيل مع لبنان. وقال سكان ان انفجارات هشمت النوافذ والحقت اضرارا بخطوط الكهرباء وانابيب المياه.

واعلن مصدر عسكري ان سكان شمال اسرائيل احتموا بعد ظهر امس في الملاجيء حيث سيمضون الليل تحسبا لسقوط صواريخ كاتيوشا جديدة على منطقة الجليل.

واعلن المتحدث ان الجيش الاسرائيلي وضع قواته في حال تأهب على طول الحدود مع لبنان.

واضاف ان الجيش يخشى من عمليات رد عنيفة من قبل حزب الله.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس امس ان اسرائيل ستواصل عملياتها ضد قواعد حزب الله.

واضافت المصادر ان الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية فجر امس هي «عملية روتينية».

واوضحت «يبدو ان عددا كبيرا من الكوادر كانوا داخل القاعدة التي يجري فيها تدريب عناصر حزب الله».

وتابعت «لقد اكدنا دائما باننا سنواصل عملياتنا على حزب الله طالما استمر هذا التنظيم بتنفيذ اعتداءات في المنطقة الامنية (الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوبي لبنان) او على حدودنا الشمالية» على حد قولها.

واضافت ان حصول الغارة في سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية «ليس امرا استثنائيا لانه سبق لنا ان شننا غارات على هذه المنطقة».

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن غور: «اننا نحتفظ بحرية التحرك وسنقرر بهدوء ما يجب ان نفعل فيما بعد. فنحن لسنا على عجلة ونتصرف وفق ما تمليه مصالحنا العسكرية».

منظمة التحرير

دعوة الجامعة العربية لحث لبنان على الالتزام بقرارات الجامعة التي تنص اعتبار قضية اللاجئين وعودتهم الى وطنهم خيارا عربيا وفلسطينيا متفقا عليه ويتطابق مع قرارات الشرعية الدولية خاصة قرار ١٩٤ وقال الشعيبي ان اي بحث لهذا الموضوع من قبل اي دولة عربية خارج اطار البيت العربي وبدون علم الشعب الفلسطيني وممثليه هو خرق لقرارات الجامعة العربية والشرعية الدولية واكد الشعيبي ان مثل هذه الاتصالات تؤثر على الموقف الفلسطيني عند بحث موضوع اللاجئين في مفاوضات المرحلة النهائية وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير اتفقتا بموجب اعلان المبادىء المشترك بينهما على بحث موضوع اللاجئين في اطار مفاوضات المرحلة النهائية المتوقع ان تبدأ بعد نحو عامين.

اسرائيل تتعهد

وشدد الوزير على ان هذه الرسالة لا تتعلق الا بالمؤسسات الفلسطينية التي كانت عاملة في القدس عندما بعث بيريز بالرسالة.

واضاف الوزير المقرب من رئيس الحكومة ان اسرائيل تعارض بالمقابل انشاء مؤسسات فلسطينية جديدة "ذات طابع سياسي" في القدس.

وكان عرفات اعلن انه تلقى رسالة من القادة الاسرائيليين حول القدس خلال خطاب القاه في ١٠ايار الماضي في جوهانسبورغ ودعا فيه الى "الجهاد" من اجل تحرير القدس.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل ومنظمة التحرير بدأتا قبل اسبوع خوض معركة حول القدس. وشن رابين هجوما على اي محاولة من جانب منظمة التحرير لتحويل القدس الشرقية الى عاصمة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال رابين "سنبذل كل ما يلزم للتأكد من ان كل مراكز الحكم لسلطة الحكم الذاتي ستكون في اريحا. وهذا ما تعهدوا لنا به في اعلان المبادىء".

وتابع "افضل عدم الاعلان حاليا عن كيفية تحركنا او موعده" وندد "بالتطورات التي طرأت خلال السنوات الاخيرة على القدس والتي لم يكن من المفترض ان تجري".

والمح رابين بذلك الى افتتاح بيت الشرق في تشرين الثاني ١٩٩٢ الذي اصبح مقرا للمؤسسات الفلسطينية.

واكد رابين ايضا يوم الثلاثاء انه لن يسمح لعرفات بالمجيء الى القدس قبل سنتين.

وفي القدس المحتلة، قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية، بدأ باجراء مداولات للبحث عن طرق قانونية تساعد على الحد من نشاطات منظمة التحرير في مدينة القدس.

ويتضح من المداولات التي جرت خلال الايام الاخيرة باشتراك كبار المسؤولين في وزارتي العدل والدفاع، ان اسرائيل ستواجه صعوبة في منع المنظمة من مزاولة نشاطات سياسية في القدس الشرقية، الا ان اوساطا اسرائيلية وثيقة الصلة، اكدت ان هناك امكانية للحد من تحركات منظمة التحرير فيما يتعلق بنشاطاتها العلنية، كالمظاهرات، والتحريض في حال حصول نشاطات كهذه.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الصادرة امس انه ورغم التكتم الشديد المفروض على هذا الموضوع، فقد علم بأن رئيس الوزراء طلب من المستشار القانوني للحكومة، ميخائيل بن يئير، تولي تنسيق عملية دراسة الموضوع.

واشارت الصحيفة الى ان المداولات التي جرت مؤخرا في وزارة العدل، وتمت باشتراك محافل امنية رفيعة المستوى، بالاضافة الى كبار المسؤولين في الوزارة ومكتب المستشار القانوني.

واضافت ان النقاش تناول في هذا الاطار ايضا قانونية عمل وسائل الاعلام الفلسطينية في القدس وخاصة التلفزيون الفلسطيني.

ومن جهتها قالت صحيفة هآرتس امس، ان الطاقم الذي شكله المستشار القانوني بن يئير لفحص الموضوع سيتسلم قائمة بأسماء كل المؤسسات الجديدة التي بدأت تعمل في القدس وذلك من اجل تشديد الرقابة عليها، ونقلت الصحيفة عن مصدر قانوني مسؤول قوله امس الاول انه "بلا شك يمكن استخدام القانون بهدف منع نشاطات امنية تقوم به منظمة التحرير في القدس الشرقية". واوضح المصدر انه "يمكن على سبيل المثال، منع القيام بمظاهرات ونشاطات سياسية علنية لمنظمة التحرير، وعقد مؤتمرات ومهرجانات شعبية" غير ان المصدر ذاته شكك في امكانية منع نشاطات سياسية واجتماعية لمنظمة التحرير "والتي تتم في قسم منها برعاية جهات ومنظمات دولية على نحو تام".

وقالت مصادر إسرائيلية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعتزم اقصاء مسؤول جهاز الامن الفلسطيني في منطقة الضفة الغربية جبريل الرجوب عن منصبه بسبب التصريحات الاخيرة التي نسبت للرجوب والتي اكدت المصادر الاسرائيلية انها اثارت غضب عرفات، مما دفع عرفات الى التفكير جديا باقالته من منصبه.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية الصادرة امس عن مصادر فلسطينية في تونس قولها ان رئيس منظمة التحرير قال لمقربين منه ان الرجوب "يتحدث كما لو كان رئيسا وليس كضابط". مشيرا حسب مصادر تونس الى انه عين "من اجل الحفاظ على الامن في اريحا، وليس للادلاء بتصريحات سياسية".

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مسؤول كبير في منظمة التحرير قوله "عندما يصل عرفات الى اريحا، فإن احد الاهداف الرئيسية التي وضعها نصب عينيه، هي معالجة مشكلة جبريل الرجوب".

وقد نفت مصادر في بيت الشرق الفلسطيني، الانباء الاسرائيلية، واكد مسؤول في مقر الوفد الفلسطيني ان "نشر هذه الانباء هي جزء من حملة ضغوط تمارسها اسرائيل لاحداث بلبلة في صف السلطة الوطنية" الفلسطينية واتهم نبيل شعث عضو سلطة الحكم الذاتي والمستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير امس رابين بمخالفة اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي ووصفه بـ العصبي.

وانتقد شعث في تصريح ادلى به اثر اجتماعه مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد اقفال السلطات الاسرائيلية قطاع غزة واعتبر ان هذا العمل مخالف قالبا ومضمونا لنصوص الاتفاق.

ووصف شعث رابين بـ «العصبي» في رد على الانتقادات التي وجهها رابين الى عرفات اثر تصريح الزعيم الفلسطيني بان القدس عاصمة فلسطين العربية.

واعلن شعث ان الفلسطينيين لن يقبلوا اي خطأ ولن يتسامحوا مهما وصلت اليه الظروف لكنه اكد في المقابل ان الفلسطينيين يبذلون كل جهد من اجل تطبيق الاتفاق وتحاشي كل الاستفزازات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في منطقة اريحا.

من ناحية اخرى اعلن شعث ان المفاوضات الاسرائيلية حول نقل السلطات المدنية للفلسطينيين ستستانف قريبا جدا وكان عبدالعزيز الحاج وزير النقل في السلطة الفلسطينية قال لوكالة فرانس امس ان هذه المفاوضات ستبدأ في غضون ثلاثة اسابيع.

واشار شعث الى ان البحث مع عبدالمجيد تناول ايضا الدعم الاقتصادي الممكن ان تقدمه الجامعة العربية للسلطة الفلسطينية بواسطة الصناديق العربية المختصة.

عزيز

البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ امس شرطين «على الاقل» لتخفيف العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وقال هوغ «لا اعتقد ان الوقت حان لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق»، واضاف ان العراق يجب ان يحقق قبل ذلك «شرطين على الاقل هما الاعتراف باستقلال الكويت والحدود التي رسمتها الامم المتحدة، وتطبيق القرارات المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها».

صورة اخبارية

الزعماء الماركسيون الذين حكموا اليمن الجنوبي لاكثر من ٢٠ عاما ثم يواجهون العالم بالامر الواقع.

وهل تصمم القوات المحتشدة ضدهم على منع الرئيس علي عبدالله صالح من تحقيق النصر بواسطة «قوات الوحدة والشرعية».

والعنصر المجهول في المعادلة هو موقف الراي العام في الجنوب. هل يرغب الجنوبيون في القتال من اجل دولة مستقلة ام ان الشماليين على حق في تنديدهم بالحزب الاشتراكي اليمني وزعمائه الذين فشلوا في استيعاب دروس من انهيار الشيوعية.

وقد حكم الحزب الاشتراكي اليمني جنوب اليمن كدولة شيوعية تخضع لنظام الحزب الواحد حتى ١٩٩٠ عندما فقد اصدقاءه في الاتحاد السوفياتي وابدى رغبة في الاندماج مع الشمال.

وطالما ان نتائج القتال ستستمر غير معروفة فان صنعاء ستحرص على عدم حرق الجسور مع السعودية الدولة التي يهمها كثيرا ما يجري في اليمن.

ولكن اذا فشل الشمال فان العواقب ستكون وخيمة عليه. قال دبلوماسي «سينتهي الامر بصنعاء بحكم دكتاتوري عسكري ديني مثل السودان، ولن يكون هذا عامل استقرار».

النص الحرفي

التي قد تسهم في استمرار الصراع.

● ٣. يذكر كل من يهمهم الامر انه لا يمكن حل الخلافات السياسية باستخدام القوة ويحثهم على العودة فورا الى المفاوضات مما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية واعادة احلال السلم والاستقرار.

● ٤. يطلب من الامين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن عمليا من اجل تقييم الامكانيات لتجدد الحوار بين جميع الاطراف المعنية ولبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم.

● ٥. يطلب من الامين العام ان يقدم اليه تقريرا عن الحالة في وقت مناسب ولكن في موعد لا يتجاوز اسبوعا واحدا من تاريخ انجاز مهمة تقصي الحقائق.

● ٦. يقرر ابقاء المسألة قيد النظر الفعلي.

الاتفاق على

عبرنا خلال اللقاء عن تقديرنا واعجابنا الشديدين بالانجازات الكبيرة التي حققها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وبخاصة في النواحي السياسية والاقتصادية وقدرة الاردن على التعامل مع كافة المعطيات والظروف التي مرت بالمنطقة.

واضاف.. اننا اكدنا اننا سنستمر في تقديم الدعم للاردن والسعي الى توثيق علاقاتنا معه وبخاصة في المجالات الاقتصادية والسياحية.. كما سنقوم بجهود في نطاق الاتحاد الاوروبي لتخصيص مساعدات لتقديمها للمشروعات الاردنية.

وقال (ان ابرز ما تم الاتفاق عليه هو موضوع نقل التكنولوجيا من مؤسسات الابحاث الالمانية الى المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في الاردن.. كما تم الاتفاق على ايجاد قنوات اتصال بين الشركات الاردنية والالمانية وذلك من خلال جمعية رجال الاعمال الاردنيين والجمعيات والمؤسسات المتخصصة في المانيا).

واشار السيد الوزير بالدور الذي يقوم به الاردن في المنطقة بموقعه الاستراتيجي وبقدرته على ان يكون مركز جذب للاستثمار.

وحضر اللقاء الدكتوره ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة والسفير الالماني في عمان.

وبحث الجانبان الاردني والالماني خلال اجتماع عقداه في غرفة تجارة عمان مساء امس افاق التعاون التجاري والاقتصادي بين

وتراس الاجتماع من الجانب الاردني السيد محمد عصفور رئيس غرفة تجارة عمان ومن الجانب الالماني الدكتور ديتر شبيري وزير الاقتصاد ونائب رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبرغ في جمهورية المانيا الاتحادية التي يقطنها حوالي عشرة ملايين نسمة.

وقال السيد عصفور في كلمة له في بداية الاجتماع ان التوجهات الاقتصادية الاردنية جعلت من القطاع الخاص الاردني من اكثر القطاعات الخاصة عراقة ونشاطا وخبرة مقارنة باقتصاديات القطاع الخاص في المنطقةمع قدرة عالية على التكيف السريع مع المتغيرات التي تمر بها المنطقة.. مشيرا الى ان هذه التوجهات جعلت من الاردن بوابة هامة للحفاظ على قوة دفع القطاع الخاص واستمرارية حركته بالاتجاه الاقتصادي المرغوب.

وبين ان الاردن كان له سبق ايضا من بين كل دول المنطقة في تطوير القوانين والانظمة استعدادا لدخول مرحلة ما بعد السلام.. مبينا ان الترجمة الحقيقية لعملية السلام لا بد ان تعكس نفسها على اساس معادلة اقتصادية جديدة يكون لها اثارها الايجابية الملموسة على معدل دخل الفرد.

واكد ان موقع الاردن المتميز ومستوى القوى العاملة المدربة وما يشهده من استقرار اقتصادي يجعل منه نقطة ارتكاز هامة على صعيد تفعيل القطاع الخاص في المنطقة.

من جهته ابدى الدكتور ديتر شبيري رئيس الوفد الالماني اعجابه بما يشهده الاردن من تطور ونماء في كافة المجالات خاصة الاقتصادية والصناعية مؤكدا ان ذلك كله تحقق بفضل السياسة الحكيمة لجلالة الملك الحسين.

واكد ان السلام سيفتح للاردن افاقا رحبة وواسعة وسيزيد من حجم التجارة الاردنية مما سينعكس على مستوى دخل الفرد وحركة النماء والتطور معربا عن امله في مستقبل مزدهر بين الاردن والمانيا في مختلف المجالات التجارية والصناعية والسياحية والزراعية.

كما جرى بين الجانبين نقاش موسع لمختلف القضايا التجارية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

وقال السيد عصفور عقب الاجتماع ان هدف اللقاء هو بحث اقامة مشاريع مشتركة وبحث فرص الاستثمار في المنطقة في ضوء تطورات العملية السلمية.

من جهته اكد رئيس الوفد الالماني اهمية الاردن في عملية السلام مؤكدا انه تم بحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة تلك المتعلقة بتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

من جهة اخرى التقى الدكتور شبيري والوفد المرافق بالسادة رئيس واعضاء غرفة صناعة عمان.

المجالي

وحث الدكتور المجالي الدول المتبرعة على زيادة تبرعاتهم وتقديم مزيد من الدعم للاونروا.. ورفع نسبة مساهمتها في موازنتها لتتمكن من الاستمرار في القيام بالدور الموكل اليها من قبل المجتمع الدولي.

وقال السيد رئيس الوزراء انه يجب معاملة اللاجئين في جميع اماكن وجودهم المعاملة نفسها وان التمييز في الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة امر غير واقعي لان قضية هؤلاء اللاجئين واحدة ومتطلباتهم الاساسية متطابقة بغض النظر عن اماكن وجودهم.

واضاف ان الاردن يستضيف العدد الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين ويتحمل اعباء مالية كبيرة جدا وبخاصة في مجال الخدمات الصحية والتعليمية مطالبا /الاونروا/ بتقديم مزيد من الخدمات للاجئين وعدم التراجع عن تقديم خدماتها او تقليصها.

واستعرض الدكتور المجالي ابرز المستجدات والتطورات المتعلقة بعملية السلام في المنطقة بشكل عام وبالنسبة للمسار الاردني بشكل خاص مؤكدا اهمية الدور الهام والحيوي الذي يلعبه الاردن في المنطقة.

والقى السيد التر تركمان المفوض العام للاونروا كلمة: اشاد فيها بدعم الاردن المستمر للانروا.. وقدم الشكر الى الاردن لاستضافته هذا الاجتماع للمرة الثانية.. حيث عقدت الانروا اجتماعها الاول في عمان لاول مرة قبل عامين.

وحضر اللقاء السيد عادل ارشيد وزير الدولة والمهندس عاصم غوشه مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية والسيد حسام ابو غزالة السفير الاردني في النمسا.

كوريا الشمالية

بلا اساس).

وصرح المتحدث بانه كان على المجلس بدلا من ذلك ان يحذر الوكالة الدولية للطاقة الذرية من (تلفيق مكيدة سياسية سيئة).

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة انباء كوريا الشمالية التي استقبلت نشرتها في طوكيو (في حالة ممارسة ضغوط علينا فلن نقع ضحايا لمطلب غير معقول وسنسير في طريقنا لا يعوقنا شيء).

من جهة اخرى قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس انه سيسعى الى فرض عقوبات اقتصادية دولية على كوريا الشمالية اذا تأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أن بيونغيانغ انتهت اتفاقات الضمانات النووية.

وقال كلينتون (اذا شهدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانه جرى خرق سلسلة الاثباتات وانها لا يمكنها ان تقطع بما حدث.. عندئذ فان مسألة العقوبات سيتعين ان تحال الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة وسيتعين علينا ان نناقش كل هذه الامور).

وفي موسكو اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس ان روسيا على استعداد للمشاركة (على مراحل) في فرض العقوبات الدولية على كوريا الشمالية.

وقال يلتسين في مؤتمر صحافي عقده مع رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام في ختام لقائهما في الكرملين ان كوريا الجنوبية (توافق على مبدأ عقد مؤتمر) دولي حول الوضع في كوريا كما اقترحت موسكو.

واضاف يلتسين (اعتقد انه من المبكر الان التحدث عن عقوبات) تفرض على بيونغيانغ. وتابع (لكن في حال استمرت كوريا الشمالية في رفض الاتفاقات التي تنص عليها معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية سنكون عندها مضطرين على مراحل وبعد توجيه انذار اول للموافقة على قرار الاسرة الدولية فرض عقوبات).

وقد ابدت روسيا حتى الان ترددا حيال فكرة فرض عقوبات على كوريا الشمالية التي كانت موسكو تدعمها في عهد الاتحاد السوفياتي السابق.

وافادت وكالة ايتار تاس ان يلتسين وكيم يونغ سام وقعا في ختام محادثاتهما اعلانا مشتركا يشير الى (المشكلة النووية في شبه جزيرة كوريا) الا انها لم تحدد مضمون هذا الاعلان.

في ذمة الله

الوفيات

- ابراهيم سليم الجوايشة ـ عمان.
- الحاجة جسن بشير الكسواني ـ عمان.
- الحاج درويش اسعد بلكير ـ عمان.
- عقيل قاسم الطوافشة ـ المفرق.
- الحاج محمد موسى عويضة ـ عمان.
- باسمة محمد ارشيد ـ ابو نصير.
- موسى محمد حماد ـ عمان.
- الحاج عبدالله احمد عوض التميمي ـ اربد
- محمد سليمان قبلان ـ اربد.
- عبدالله جرادات ـ اربد.
- حمزة عواد ـ طولكرم.
- عويدات مصطفى ـ عمان.

نعي فاضل

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد اسماعيل المساعدة

شقيق زميلهم زكريا المساعدة ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي. وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

المغير اربد ـ تنعى عشيرة القبلان والكتاعنه في المغير وكفرجايز والبارحة وعموم عشائر المغير وفاة الحاج المرحوم

محمد سليمان قبلان
(ابو نضال)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة المغير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان القبلان والكتاعنه وللنساء في منزل الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: المغير ـ ديوان القبلان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

مطيع ابراهيم ابو زهرة وشقيقه ضرار وعموم ال ابو زهرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجة شقيقهم نبيل المأسوف على شبابها المرحومة

سمر احمد عمر صالح
ام هاشم

التي وافاها الاجل المحتوم في البحرين يوم الخميس ٢/٦/٩٤

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل مطيع ابو زهرة الكائن في ضاحية الرشيد أسكان الاندلس مقابل مركز اميمة التجاري ومطعم الريف الاخضر تلفون ٨٣١٣٩٣.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل ارشيد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

باسمة محمد احمد ارشيد
"ام طارق"

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٤٥ عاما. رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل والدها محمد احمد ارشيد بالزرقاء ـ حي النزهة ـ قرب منتزه بلدية الزرقاء.

نعي سيدة فاضلة

آل ارشيد وآل جبر في الضفتين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

باسمة محمد احمد ارشيد
"ام طارق"
زوجة محمد كامل سليمان جبر

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٤٥ عاما. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها مع الصالحين جنة عالية.

ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

اربد ـ بشرى ـ تنعى عشيرة الجرادات في بلدة بشرى وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالله علي المطلق الجرادات

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ال ٥٤ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته داعين الله عز وجل ان يلهم ابناء الفقيد واخيه محمد علي جميل الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الجرادات الكائن في بلدة بشرى.

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال محسن من ابو ديس الطفلة.

ابتسام عثمان داوود احمد سلامه محسن

اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا عن اربعة اعوام ونصف.

نعي سيدة فاضلة

ينعى هايل الازرعي وحرمه مها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

فدوى الترك

والدة السيدة حرم الدكتور ماهر الصراف

ويتقدمون من الدكتور ماهر وحرمه السيدة ميسون واولاد الفقيدة باحر التعازي القلبية سائلين المولى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عشيرة العوايشة في الاردن والخارج تنعى بمزيد الحزن والاسى الفاضل المرحوم:

الحاج ابراهيم سليم حسين العوايشة

والد هاني وصبحي وشرحبيل وبلال واسامة وسليم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٥٧) عاما اثر نوبة قلبية حاده بعد عودته في اداء فريضة الحج وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الصحابة من نادي السباق الى مقبرة جبل النصر.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا الجنوبية طريق نادي السباق قرب نادي هملان رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا من بعده الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى وزيرة وامين عام وموظفو وزارة الصناعة والتجارة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

بهجت سالم الخطيب
ابو وائل

زميلهم السابق ووالد زميلهم السيد نائل الخطيب سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ال عواد واقرباؤهم وانسباؤهم في طولكرم والضفة الغربية والاردن وفي الشتات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له:

الحاج حمزه احمد عواد
ابو عباس

مختار طولكرم سابقا

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ١/٦/١٩٩٤ في طولكرم عن عمر يناهز التسعين عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد حمزه عواد الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي طريق ياجوز خلف بقالة العزام ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢/٦/١٩٩٤.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال ابو صلاح وانسباؤهم في طولكرم والضفتين وفاة المرحوم:

الحاج مصلح عبد الفتاح ابو صلاح

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في القويسمه شارع الحرفية خلف كازية القهيوي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ٣/٦/١٩٩٤ انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة / تنويه

ورد في اعلان النعي ليوم امس ال نصار وال الشوبكي ينعون المرحومة.

عائدة مصباح الشوبكي خطا والصحيح ال نصار وال الشوبكي

ينعون المرحومة عائدة مصباح الشوبكي لذا اقتضى التنوية.

نعي فاضل

ينعى مدير دائرة السجل التجاري وموظفي المديرية في وزارة الصناعة والتجارة بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

بهجت الخطيب
زميلهم السابق ووالد زميلهم نائل الخطيب

ويتقدمون من ال الخطيب الكرام باحر العزاء والمواساه.

نعي فاضل

اربد ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى ماجد محمد السمرين خريس واخيه القاضي رياض الاخ المرحوم.

نبيل فضل الدلقموني
ابو فضل

ويتقدمان من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر المواساه راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

قداس وجناز الثالث والتاسع

العقبة ـ سيقام في تمام الساعة العاشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ٣/٦/ ١٩٩٤ في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس/ العقبة قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم

عيسى جبرا موسى دحدل
ابو روجيه

فال دحدل وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاهل وكافة الاحبة والاصدقاء للمشاركة في هذا القداس.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى آل زين وآل صلاح في الضفتين والشتات

المرحومة سهيبه مصطفى زين
زوجة خلف محمد صلاح

والتي وافتها المنية مساء يوم الأربعاء ١٩٩٤/٦/١ إثر مرض عضال

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها محمود مصطفى زين والنساء في منزل شقيقها عبد العزيز مصطفى زين الكائنين في جبل اللويبدة ـ شارع سينما الخيام قرب الركن الهادي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الموت نقاد على اكفه   جواهر يختار منها الجياد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ من الحزن والاسى ينعى بهجت العتوم وجودت العتوم وعدنان العتوم وعبدالله العتوم المرحوم:

الحاج احمد يوسف خليف
(ابو يوسف)
والد صديقهم الاستاذ يوسف واخوانه

الذي وافاه الاجل المحتوم في النبي الياس بالضفة الغربية.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب
نعي شاب عزيز

داود الفار واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة صديقهم الغالي المرحوم.

عيسى جبرا دحدل
ابو روجيه

ويتقدمون من ال الفقيد وال دحدل الاعزاء باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

تعزيه ومواساة

راتب عمرو وعائلته وابناؤه نضال ومحمد وعمرو ينعون بمزيد من الحزن والاسى والحرقة والالم الماسوف على شبابه الصديق المرحوم.

شوقي معروف رباع
ابو معروف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نابلس اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ويتقدمون من ال رباع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال القوقا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد علي صوان

والد نسيبهم الاستاذ عمر صوان ويتقدمون من اسرة الفقيد باحر التعازي راجين الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا
نعي وجيه فاضل

ينعى ال البله في الاردن وفلسطين والمهجر ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة نسيبهم المرحوم.

عادل وديع بطيخه
ابو امجد

ويتقدمون من زوجة الفقيد واولادها وال بطيخه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى احمد محمد لطفي شاهين وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى وفاة الفاضلة:

الحاجة فاطمه جمعة الكردي
والدة صديقهم المهندس السيد عبد الرزاق المعاني

ويتقدمون من ال الفقيده باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي ومشاركة عزاء

ينعى محمود عبدالقادر الاحمد العدوان وعائلته وبقلب مملوء بالالم والحزن والحسرة شقيق زوجته المرحوم

المهندس الزراعي
خليل عبدالكريم الوريكات

ويشاطر انسباءه ووالد الفقيد واشقاءه الكرام مصابهم الجلل اسكن الله الفقيد منازل المؤمنين واثاب اهله وذويه اجر الصابرين.

لا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

ينعى الحاج حمدي محمد القوقا واولاده وال القوقا فقيدهم الغالي:

الحاج محمد علي صوان

الذي وافته المنية في قطاع غزة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو ومستخدمو شركة الطباع للمقاولات المرحومة.

الحاجة فاطمة جمعة الكردي
والدة المهندس عبدالرزاق المعاني

ويتقدمون من المهندس عبدالرزاق المعاني وال المعاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس قسم الحركة بلال العوران وزملاؤه السواقون كافة في مطار عمان المدني ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

ابراهيم سليم العوايشه

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم ال العوايشة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

نعيم عويدات مصطفى واخوانه ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره والدهم المرحوم

عويدات مصطفى
ابو نعيم

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في قرية عقربا/نابلس يوم امس الخميس ٢/٦/٩٤ رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في مضافة عشيرة بني جابر الكائنة في الزرقاء/حي رمزي، وللنساء في منزل ولده جمال (ابو رائد) الكائن في حي الزواهرة ـ شارع مسجد الفلاح.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الدهشان في سحاب فقيدها المرحوم

صالح البراوي الدهشان
ابو طلعت

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سحاب/حي الغزازوة.

برقيا: آل دهشان سحاب

نعي فاضل

موسى سالم الهلالات ـ ينعى ببالغ الاسى وعميق الحزن:

الحاج علي عودة الهلالات
(ابو محمد)

ويتقدم من اولاده وابناء عمومته باحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

معان ـ الفرذخ ـ تنعى عشيرة النعيمات عامة والحجازين خاصة المرحوم :

ضاحي نصرالله النعيمات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ٢/٦/١٩٩٤ وتم تشييع الجثمان في قرية الفرذخ.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في قرية الفرذخ ـ برقيا : آل الحجازين.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج عدنان الحياري واولاده المرحومة

الحاجة فاطمة جمعة الكردي
والدة الرائد مازن المعاني

ويتقدمون من الرائد مازن المعاني وال المعاني الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمــة اللــه

نعي حاجة فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى - آل الخطيب وآل بشير وعشيرتهم آل اسماعيل وعموم أهالي بيت اكسا - في الاردن وفلسطين والخارج الفقيدة المرحومة

الحاجة حسن بشير الكسواني

أرملة المرحوم الحاج ياسين ابراهيم الخطيب الكسواني ووالدة احمد (ابو جودة) علي (ابو تيسير) ابراهيم (ابو هشام) حسن (ابو نضال) فاطمة (ام احمد) وانيسة (ام مصطفى) التي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس ٢/٦/١٩٩٤، تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها - ابراهيم (ابو هشام) ☏ ٦١٥٤٧١ وللنساء في بيت ولدها علي (ابو تيسير) ☏ ٦٥٨٤٧١ الكائنين في جبل النزهة شارع عاتكة بنت الحسين - غرب مسجد المجاهدين قرب بقالة ابو عدنان العنابي (ص.ب ٦٧١٧).

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل عزيز غالي

المفرق - عشيرة الطوافشة تنعى بمزيد من الحزن والاسى الطفل العزيز الغالي المرحوم

عقيل قاسم عقيل الطوافشة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٤/٦/٢ اثر حادث مؤسف تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل والد الطفل الكائن في المفرق شارع فراس.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال عويضه وال ياسين وال شعبان وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد موسى عويضه (ابو الديلان)

والد موسى واحمد عويضة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في سلوان.

ملاحظة: سوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر العدوان عامة والوريكات خاصة بمزيد من الحزن والاسى ابنها الماسوف على شبابه المرحوم.

المهندس خليل عبد الكريم الوريكات ابو طارق

نائب مدير الحراج في وزارة الزراعة

شقيق كل من العميد المتقاعد الدكتور صالح والدكتور عبد الحليم والدكتور عبد اللطيف الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/١ عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر حادث مؤسف في تركيا اثناء قيامه بواجبه في زيارة رسمية مع وفد وزارة الزراعة.

وسيعلن عن موعد تشييع الجثمان بعد وصوله من تركيا.

تقبل التعازي للرجال في بلدة ابو نصير وللنساء في منزل والده في صويلح.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال باكير واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين وفاة المرحوم

الحاج درويش اسعد باكير

والد كل من عمر، سمير، غسان، عماد وشقيق كل من المرحوم نظمي، ناظم، الدكتور نظام، رمزي، المرحوم مدحت والدكتور وليد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٤/٦/٢ عن عمر يناهز ٧٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عمر الكائن في الشميساني شارع الخوارزمي - خلف محطة العتيبي.

وللنساء في منزل المرحوم في نفس الموقع ولغاية يوم السبت ٦/٤ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مطاعم بيتزا هت بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

علي محمد عوض الله الكسواني

والد زميلهم السيد محمد علي الكسواني ويتقدمون من ال الكسواني باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

تنعى شركة فرحان ابو حمدان واولاده للمقاولات وجميع الموظفين العاملين بها المرحوم:

الحاج علي محمد عوض الله الكسواني

ويتقدمون من زميلهم المهندس عبد الله علي الكسواني وكافة آل الكسواني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى مازن انور فريد الصالح الاخ الصديق الوفي المرحوم

جهاد كريم عليان مخادمة

ويتقدم الى آل مخادمة الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى وائل محمد الادهم الاخ الصديق الوفي المرحوم

جهاد كريم عليان مخادمة

ويتقدم الى آل مخادمة الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور حسني ابو سير وعائلته وال ابو سير في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي الفاضل

درويش اسعد باكير

والد كل من عمر وسمير وغسان وعماد وشقيق الاخ الدكتور وليد باكير ويتقدمون من آل باكير الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة - للفقيد الرحمة ولنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عمر زعيتر واولاده ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

درويش باكير

والد السادة عمر وسمير وغسان وعماد باكير ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ال باكير الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

زهرة تذبل

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي المرحومة

ابتسام

ابنة الزميل داود عثمان سلامه ابو داوود

ويتقدمون من آل الفقيده باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

شركة محمد ابراهيم وخليل الشعيبي للمقاولات ينعون ببالغ الحزن والاسى:

الحاج خليل علي الحيت ابو طالب

ويتقدمون من اولاده واخوانه وال الحيت الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

(كل من يحيا ويؤمن بي لن يموت للابد)

نعي

الصويفية - ينعى اعضاء شبيبة الصويفية المسيحية بمزيد من الحزن الفقيد الغالي

عادل وديع بطيخة ابو امجد

ويتقدمون من اهل الفقيد باحر التعازي القلبية، داعين ربنا يسوع ان يلهمهم الصبر.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو اوقاف معان زميلهم المرحوم.

علي عودة حمدان الهلالات

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر ولا حول ولا قوة الا بالله.

بسم الله الرحمن الرحيم

(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى محمد ابو الهيجاء واشقاؤه والعائلة وفاة الفقيد المرحوم

درويش اسعد باكير ابو عمر

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال باكير باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي عزيز فاضل

بمزيد من مشاعر الحزن والاسى ينعى جورج الياس قبطي وعائلته واولاده الصديق والاخ المرحوم:

الحاج ربحي رضا اصلان ابو رضا

ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء في هذا المصاب الاليم تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب عزيز

تسليما بقضاء الله وقدره وبمزيد من اللوعة والاسى تنعي ارملة المرحوم اندراوس دحدل واولادها وبناتها وعائلاتهم ابن عمهم الفقيد المرحوم

عيسى جبرا دحدل

الذي انتقل الى الامجاد السماوية وهو في ريعان الشباب في مدينة العقبة ، واذ يشاركون عمهم العزيز جبرا دحدل واولاده وارملة الفقيد واولادها باصدق مشاعر الحزن والعزاء يطلبون من الله لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والجنة الابدية

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيمه

ذكرى الاربعين

يصادف يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٦/٤ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم.

الحاج خالد موسى الكردي ابو موسى

لذا سيقام مجلس لقراءة ختمة القران الكريم على روحه وذلك في تمام الساعة السابعة مساء وحتى صلاة العشاء وذلك في منزله الكائن في ضاحية الرشيد بعد فندق الضولحي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال حماد في الضفتين فقيدهم المرحوم الحاج

موسى محمد حماد

من صورباهر - القدس والذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ٩٤/٦/٢ عن شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانه من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٤/٦/٣ الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية سحاب.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج «يوسف محمد حماد» الكائن في الجبل الاخضر قرب بقالة القدس تلفون ٢٣٤١١ ص.ب ٧٩٠٦٢٩

نعي فاضلة

عمان - ابو نصير - بمزيد الحزن وبالغ الاسى ينعى محمد سليمان جبر زوجته المرحومة

باسمه محمد ارشيد (ام طارق)

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان دار الحاج محمد الكائن على طريق عوجان فوق المؤسسة الاستهلاكية وللنساء في منزل ابيها محمد احمد ارشيد (ابوبسام) الكائن في حي النزهة - قرب مدرسة البنات الثانوية.

نعي فاضل

الرمثا - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى عبدالله سريحين واولاده عبد الكريم وعبد الباسط وعبد المنعم فقيد الرمثا الماسوف على شبابه جارهم العزيز المرحوم.

جهاد كريم مخادمة ابو محمد

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمه اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الرمثا - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى جميل الضايع واولاده ابو مخلص فقيد الرمثا الماسوف على شبابه المرحوم.

جهاد كريم المخادمة ابو محمد

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه. راجين ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

اربد - هام - تنعى عشيرة التميمي في هام وكافة انحاء المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

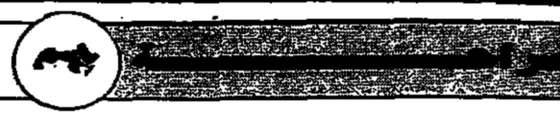
الحاج عبد الله احمد عوض التميمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس عصرا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في هام.

برقيا: ال التميمي / هام

إنــا لله وإنـــا إليـــه راجعـــون





اراء وتعليقــات

البعد الدولي والمسار الديمقراطي

● الدكتور فهد الفانك

في ورقته بعنوان البعد الدولي والمسار الديمقراطي الاردني، حدد الدكتور نياب مخادمة استاذ العلوم والسياسة في الجامعة الاردنية الابعاد الدولية التي اسهمت في دفع الاردن باتجاه الخيار الديمقراطي، بانها انهيار المعسكر الشرقي وعلى راسه الاتحاد السوفياتي، وحرب الخليج الثانية، والعملية السلمية او التسوية.

ومن المؤكد ان الخيار الديمقراطي في الاردن ليس مقطوع الصلة بما يجري في العالم، ولكن العوامل الثلاثة بالذات التي حددها الباحث لا تفسر هذا الخيار لسبب بسيط هو انها جميعا لاحقة لبزوغ الاتجاه الديمقراطي فلا يمكن ان يكون لها دور في حدوثه.

فالاتجاه الديمقراطي الجديد بدات تاشيراته الاولى بتصريح جلالة الملك الحسين حول اجراء انتخابات عامة جديدة بعد فك الارتباط، ولكنه لم يحدد موعدا لذلك. ثم جاءت الاشارة الثانية والاقوى بعد احداث نيسان ١٩٨٩ حيث صدر التزام رسمي بانتخابات عامة حرة جرت فعلا في ١٩٨٩/١١/٨

بذرة الديمقراطية الاردنية بدات بالتحرك قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، وقبل سقوط انظمة دول اوروبا الشرقية ولو ان ارهاصاته كانت تلوح في الافق، وقبل حرب الخليج الثانية التي انفجرت سنة ١٩٩٠، وقبل انطلاق العملية السلمية بعد انتهاء حرب الخليج سنة ١٩٩١.

باحثون اخرون ربطوا الاتجاه الديمقراطي بمحاولة اجتذاب الشعب الفلسطيني، ولكن ذلك حدث بعد فك الارتباط مباشرة، مما ينفي ان يكون الهدف اجتذاب الفلسطينيين او منافسة المنظمة على ولائهم. وقد صمدت العملية الديمقراطية بالرغم من العملية السلمية التي انطلقت في عام ١٩٩١ وليس بسببها.

اما حرب الخليج الثانية فليس من المفهوم كيف يمكن ان تقود الى الديمقراطية باثر رجعي، واذا كانت كذلك فلماذا لم تقد بلدا عربيا اخر الى الديمقراطية.

اذا كان لا بد من البحث عن اسباب دولية للديمقراطية، بدلا من الاسباب الداخلية والتقاء ارادة الشعب والقيادة على هذا الخيار، فربما كان للمديونية الخارجية دور، فالازمة الاقتصادية لسنة ١٩٨٨ كانت تفرض قرارات صعبة وتضحيات وتقشف من الانسب للحاكم والمحكوم ان تتم بالمشاركة الشعبية وبعد حوارات مفتوحة تمهد للاقتناع بها وقبولها. فلولا الاصلاح السياسي المتمثل بالديمقراطية لما كان الاصلاح الاقتصادي ممكنا، كما اثبتت احداث نيسان ١٩٨٩ السابقة للديمقراطية.

وقد كان تقييم القيادة الاردنية للوضع وما يتوجب عمله صحيحا، بدليل ان الديمقراطية لم تكن الافضل للشعب فقط بل للنظام ايضا، الذي زادت قوته وتاثيره وتعززت شرعيته، اي ان الديمقراطية كانت مكسبا للشعب ومكسبا للنظام ايضا.

ضوء

من عرافة اليمن الى بني مرة !!

● مفيد نحلة

في ايام العرب الجاهلية الاولى، كانت الحروب القبلية تاكل الاخضر واليابس لان ناقة مثل «البسوس» قتلت غيلة او: لان واحدا من الجهلة تعرض لـ «داحس» وهو في سباقه مع «الغبراء» او لان مرعى فيه كلأ وماء هيمنت عليه قبيلة دون اخرى، وتظل «عرافة» اليمن مشغولة بحرب القبائل، اذ تؤشر لبني مرة بأن زوال الغمة بات وشيكا وان نهاية الحرب قد تقاربت مع اطلالة سنة اخرى.

وما يجري على ارض اليمن الان... ان هو الا يوم اخر من ايام العرب مع اختلاف في المساق السلوكي والبعد الزمني، ولا ندري ان كان الخلاف في اليمن قبليا ام حضاريا، واذا كان من النوع القبلي، فانها نار تتلظى، ولن تتوقف عن نزف الدم والثروات والممتلكات، لان «العرب» في شتى اماكن حكمهم يتبصرون الامر وكانه لا يعنيهم، ولا احسب ان ما استجد على سلاحتنا العربية يدعو للتفاؤل، فالقبليات، والتشظيات . والانهيارات ابعدت كل النداءات العربية المخلصة لحل الاشكال اليمني عبر الاحجيات والمتغيرات الدولية، ولم يتبق في الاجواء العربية شيء قادر على وقف النزيف، واعادة اللحمة اليمنية الى مسارها المعقول...

التبرير قبل التعديل !!!

● سلطان الحطاب

"التعديل على الحكومة ليس عيبا".. وهو مشروع حين تقوم مبرراته هكذا يقول الرئيس.. وبالتالي فإن الاحداث التي تتطور بسرعة قد تاتي بالمبررات.. اما الكلام الكثير عن التعديل فإن اكثره غير مبرر لأن التعديل غير المبرر يصبح مجرد "تلبيس طواقي" لدخول زيد وخروج عبيد او لإرضاءات ضيقة قد يكون ضررها اكثر من نفعها..

اعتقد ان التعديل يحتاج الى تبرير وان يكون مستساغا وقادرا ان يعكس عملا.. او يحرك عملا.. خاصة وان الحكومة الان وقد ارتفعت حولها الاصوات العالية تطالبها بالتعديل اصبحت اكثر استقرارا ووعيا على الواقع واكثر قدرة على التعامل معه دون الدخول الى التفاصيل..

انا من الذين يعتقدون ان فريقا وزاريا بعضه غير مختبر ولا ياتي من حزب او كتلة نيابية تتحمل الاوزار او تكون متوافقة متضامنة.. ويصل عدده الى ٢٨ وزيرا ووزيرة.. هذا الفريق لا يمكن ان يكون متجانسا.. وبالتالي متوافقا.. وقد يتحول ذلك على

عدم انسجام وخلخلة.. وهذه "العدم" الاخيرة لا بد ان يعبر عنها باسلوب حضاري كان يقول الوزير غير المنسجم للرئيس انني خارج من الفريق الى ان تنضج رؤيتي او اجد لها مكانا تتفاعل فيه ومعه حتى لا يبقى عضو الوزارة في الوزارة لمجرد انه يرغب ان يبقى وزيرا فيشكل اعاقة وضعفا وحملا زائدا ودعوة لنقد قاس يصيب الفريق كله..

صحيح انه سادت في السنوات العشر الاخيرة اتجاهات سياسية خاطئة ومستفيدة رتبت الراي العام الاردني على الولع بالتغيير غير المبرر وجعلته يحس ان الخلاص هو في مجرد التغيير ولكن ذلك لا يمنع ان تقوم الان اتجاهات سياسية تتصدى لهذا

النهج وتجعله مدانا حين لا يجري تقييم اداء المغادر للوزارة حتى لا يبقى اسلوب "الطبطبة" معمولا به فيعاود المغادر غير القادر الى اخذ حقيبة القادر.. وكان المسالة لعبة "طاق طاق طاقية.. حول واركب عالفرس".. ندعو لمعايير جديدة ومبررة

للتعديل.."لان الوزير الذي مضى عليه (٦) او (٩) اشهر لن تكون كافية لاطلاعه وتكيفه، وانطلاقته ومحاسبته.. وبالتالي ستكون محصلة التعديل غير المبرر وزراء جددا وآخرين متقاعدين.. وقوائم مالية والقابا وتوسيع الشهية للاستيزار بدون كلفة.. هذه الحكومة مؤهلة للتبرير.. فلقد بررت حين لم تاخذ نوابا وعليها ان تبرر ان عادت لاخذهم..

ملاحظة

نوافذ ثقافية

● احمد المصلح

شدني خروج الشاعر محمود درويش عن صمته غير الطويل، ليتحدث عن اتفاق غزة اريحا، واصفا اياه باتفاق السلام التلفزيوني.

ولكن الذي قلل من دهشتي هو انني كنت قد وصفت الاتفاق في حينه بسلام التلفزيون، الامر الذي جعلني اعيد النظر الان في الوصف، واتساءل:

هل حقا ان الذي جرى هو سلام تلفزيوني، اعني ظاهرة بصرية سمعية فقط؟

واقع الحال يفيد بان المسالة ليست كذلك، وان بدت قريبة الشبه بعالم هوليود.

وعليه فنحن نامل ان نقرأ الذي جرى شعرا درويشيا جميلا. ذلك لان حبل الكلام المثار حول المسالة طويل طويل، والمتكلمين كثر ايضا، اما الشعر فقليل والشعراء قلة ايضا.

★★★

وبالمناسبة فكيف يكون حال الشعر الفلسطيني في المرحلة المؤقتة او الدائمة للسلام الفلسطيني الاسرائيلي؟ وهل تستمر فلسطين في شغل وظيفة نار القرى التي تتسامر حولها القصيدة الفلسطينية والعربية مشرقا ومغربا؟ بل وما هو مصير ديوان الشعر الفلسطيني في ظل التطبيع مع اسرائيل؟

★★★

وبالمناسبة ايضا، فهناك قصيدة جميلة للشاعر احمد عبدالمعطي حجازي يصف فيها فلسطين على انها «خيمة وعمود من النار» ثم يحددها بقوله «ليست حدود فلسطين هي النهر، بل اخر قطرة دم يسيل».

والسؤال الان: كيف يصف الشعراء فلسطين الجديدة وحدودها، بعد ان جف نهر الدم، وقصرت حدود فلسطين عن الوصول الى نهر الماء؟

★★★

واخيرا يصف الشاعر محمود درويش الدولة الفلسطينية التي كتب هو شخصيا بيان ولادتها على الورق. على انها دولة العشاق.

ويروي تاريخ ديوان الشعر العربي قصصا ماساوية عن شعراء عشاق.

والسؤال الان: هل تصدق نبوءة الشاعر درويش؟ نامل ذلك..

رأي عربي

صلح أخوي.. انتقام أبوي

● ابراهيم زعرور

مع ادراكي التام بأن مجرد التمعن في الخلافات ليس كافيا لوحده لحسمها، الا انني واظبت على التمعن في المسالة اليمنية حتى اصبت بالحول!

ومع ان هذه الواقعة ذات الطابع الكاريكاتوري والشخصي لا تقدم ولا تؤخر، الا انها من اكثر اثار الحرب ايلاما على الصعيد القومي. ذلك لان «الحول» السياسي قد غدا ظاهرة عامة بالفعل تمخض عن حالة تاريخية نادرة، في غاية الشذوذ ملخصها: ان اليسار قد تبادل المواقع مع اليمين.

وقد افرزت هذه الحالة معاني ثانوية اكتسب معها الحمق نورانية ملهمة، واكتسب النفاق طهورية خلابة..

و... يبدو انني قد اصبت بالحول فعلا.. فمنذ البداية، كانت صعوبة تحديد المسؤولية عن تصعيد الخلاف امرا ملموسا. فقد اوحى تكرار لقاءات الرفاق التي سبقت، انها انما كانت تتم اكراما لحالة الاحساس الحاد بالشقاء العربي، وتسيب الوضع العربي، الذي احسه الاردن بمسؤولية اخلاقية عالية واحسه: بدرجات متفاوتة، عرب اخرون.

فهل كان لا بد من الحرب رغم كل المساعي الخيرة؟!..

من اجل «تنفيط» الخلافات العربية و «تنفيط» الحلول، نعم.. فالعتمة التي تحد من قدرتنا على تحديد المسؤول عن تفاقم الوضع ليست قادرة على التعمية تماما.. لان الاحساس بالالم لا يحتاج الى اضاءة العضو المصاب.

****

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان الاقتتال نفسه هو اقل ما في هذه الحرب من اخطار. لان اسوأ ما قد تنتهي اليه هو التقسيم «كنتيجة».. اما الدعوة لتدويل الحل ــ ومن خارج قرار اصحاب الشان ــ فهو لعبة تنطلق ابتداء من كون الانفصال تحصيل حاصل. بمعنى ان الانفصال ما هو الا مقدمة تبتدئ منها ابوة عربية مزورة، تنادي بحقن الدماء بين الاطراف المتنازعة، كذبا..

من هنا كان اختلاط اليمين باليسار، والحق بالباطل، والقول المحكم بالقول الزور، بطريقة اصابتني بالحول الذي آمل ان يظل محصورا في نطاق الحالة الخاصة فلا تنتشر عدواه بدرجة يخلط معها الناس بين بني قريظة وبني هاشم.



مسيرة رأي

الرأي ومسيرة ٢٤ عاما من العطاء

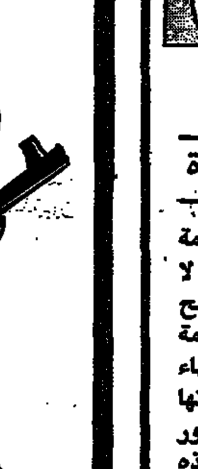
● محمد أحمد القضاة

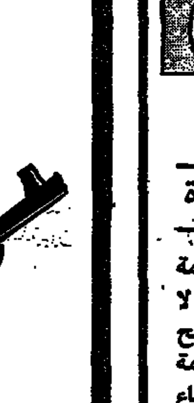
الذين يدركون معنى حرية الكلمة ومسؤوليتها يدركون قيمة «الرأي» واهميتها، والذين يعيشون سنوات البذل والعطاء لا ينسون واحدة من الصحف الاردنية كان لها ومازال الاثر الواضح في مسيرة البناء والنماء. انها «الرأي» التي نذرت نفسها لخدمة الوطن. والمتتبع لزواياها المتعددة بداية بافتتاحياتها وانتهاء بسبعة ايام يرى التزامها المتواصل الذي اتخذته منذ انطلاقتها الاولى بالثوابت الاردنية والعربية سواء بسواء، وما التطور والتقدم الذي نراه سنة بعد اخرى الا خير دليل على ايمانها بهذه الثوابت وقناعتها بان القادم يجب ان يكون في احسن صوره، واذا كان معنى التطور هو التحرك الدائم من حسن الى احسن، ومعنى التقدم هو السير الى الامام، فان «الرأي» متطورة ومتقدمة، واذا كانت القناعة هي الاستمرار والنجاح، فان «الرأي» تسير في هذا الاتجاه بخطى ثابتة وواعية هدفها القارئ والوطن.

ان المتتبع لمسيرة «الرأي» يقرأ التنوع في موضوعاتها وزواياها، ويجد القارئ في كل عدد من اعدادها كل ما يشتهي ان يقراه، ويستفيد منها فيما تميل اليها طبيعتها من تحقيقات مصورة ولقاءات متنوعة، واراء حرة، ومقالات ثقافية وفنية، ومتابعات لكل شاردة وواردة داخل الوطن وخارجه، وهذا ما يسجل لكل يد معطاءة فيها ابتداء بابي عزمي الذي حمل عبء «الرأي» وكتابها ردحا طويلا من الزمن ومازال، وانتهاء بالجنود المجهولين من منضدين ومدققين وموزعين.

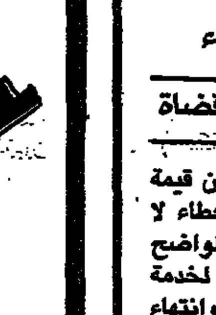
واذا كان معنى «الرأي» الحديثة التي تتناول شتى شؤون العصر وشجونه وفنونه وثقافته بالعرض المنمق والتحليل العميق الجامع بين الجاذبية والدقة وجمال العرض ووضوح القصد، فان «الرأي» من حقها ان تسلك في هذا السمط على ما نراه ونقدره، وها هي تقفز قفزة تلو اخرى في عالم الصحافة تجمع بين القاعدة والقمة. والقاعدة ــ كما نرى ــ هم براعم الادب وشداته وهواته من ناشئة الوطن للوصول الى القمة، والقمة هم كبار الكتاب ورجال الفكر والادب والثقافة من مختلف الوان الطيف السياسي، وعملية الجمع هذه تمثل العمق في فلسفة «الرأي» لرقي مستوى صحافتنا وادابنا وتفكيرنا، كل هذا باسلوب الاعتدال في العرض والتوجيه والدفاع والهجوم، وهذا ما تاتي به افتتاحياتها الموزونة والرشيدة التي تعطيها العمق وقوة التاثير في النفوس.

وها هي «الرأي» في عنفوان شبابها تدرك معنى وجودها، وهي ان شاء الله في سبيل نهضة جديدة بتوسعاتها وملاحقها المرتقبة كي تنشر لنا الامتع والانفع مما يجعلها حديقة زاهية بثمار كلها روعة ونفع واقناع.









أوراق

لله في خلقه شؤون

● ليلى الحمود

لكل انسان طبع مميز خاص به.. قد يكون هذا الطبع حادا وقد يكون غير ذلك.. الا ان طباع البشر على اختلافهم لها اتصال وثيق بالوراثة والظروف التي لازمت نشاة الفرد في سني حياته المبكرة.. كما ان المجموعات السكانية التي تتشكل منها المدن والقرى تجعل لكل جماعة طابعا خاصا يميزها عن الاخرى..

رغم اختلاف افراد هذه الجماعة.. ورغم خصائصهم الفردية.. فنرى السلطي له طبع مغاير للطفيلي او الاربدي.. وللخليلي طبع لا ينسجم مع طبع المقدسي او النابلسي.. واهل عكا وحيفا يختلفون كثيرا عن اهل المجدل واسدود.. كما ان سكان غزة واريحا على طرفي نقيض.. ولا ادري ان كان لهذا الاختلاف اسبابه الجوهرية التي جعلت لكل جماعة من تلك الجماعات طابعها الخاص والمميز لدرجة اننا نعرف بعضنا بعضا منذ الوهلة الاولى.. فنقول هذا خليلي.. وهذا طفيلي...

ورغم ان جميع هؤلاء قد يجمعون على راي احيانا في قضية ما، الا اننا نرى نتائج هذا الاختلاف في السلوك والتطلعات. فبينما نجد مدنا بالكامل يشغلها قذف الحجارة على المحتل.. ومحاربته بكل السبل.. وتقديم قوافل الشهداء، نجد مدنا اخرى بالكامل تشتغل باحتلال المناصب الرفيعة ــ بهدوء ــ وتركز على احتلال الصفوف الاولى في المجتمع، دون جهد يذكر.. لتظل في الصدارة دائما.. وكانها تحصد جهاد المدن الاخرى.. كذلك نجد مدنا بالكامل يتصف سكانها بالبساطة والطيبة وحسن المعشر.. بينما سكان مدن اخرى يتصفون بالحنكة والدهاء والدبلوماسية.. بحيث يجمعون كلهم بأن اقصر الخطوط هو الخط الملتوي.

هذه الحقيقة يكاد يعلمها الجميع.. فهي تصادفنا في حياتنا اليومية.. رغم ان حضارتنا واحدة.. وتقاليدنا وعاداتنا وثقافتنا ايضا تكاد تكون واحدة.. الا اننا مختلفون على مستوى المدن والقرى.. على مستوى السهل والجبل.. حتى على مستوى الاسر والقبائل والافراد..

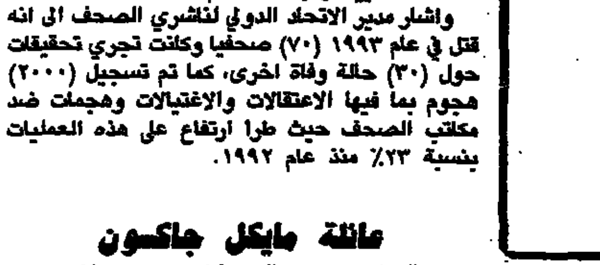
لعمري.. كيف حدث هذا؟؟ هل هو تشرذم ازلي؟ ام انها حكمة الله في خلقه؟ ولله في خلقه شؤون؟

اخبار غير سياسية

اخلع ملابسك الرسمية اذا اردت التدخين

لندن ــ قدس برس ــ امرت مؤسسة بريطانية كبيرة موظفيها بخلع ملابسهم الرسمية اذا ارادوا التدخين، وقالت متحدثة باسم مؤسسة سومرفيلد البريطانية التي تملك شبكة من اسواق البيع بالتجزئة «نريد ان نخلق جوا من النظافة والنقاء لزبائننا» وبموجب القرار الذي اعلن مؤخرا لن يكون بمقدور العاملين في المؤسسة التدخين في الاوقات التي يرتدون فيها ملابس العمل وسيلزم هؤلاء بخلع ملابسهم الرسمية وارتداء ملابسهم الشخصية عندما يرغبون بتدخين سيجارة حتى ولو كان ذلك خارج ساعات الدوام.

ووصف موظفون ممتعضون من القرار بانه «مضحك»، فيما اكدت ادارة الشركة ان من يضبط مخالفا سيعرض نفسه لعقوبة قد تصل الى حد الفصل من العمل، وكانت الشركة قد اصدرت قرارا سابقا تحظر فيه على موظفيها البالغ عددهم نحو خمسة الاف عامل موزعين على ٦٥٥ فرعا للشركة التدخين داخل مبنى الشركة.



عنف ضد الصحفيين

فينا ــ بترا ــ سجل العام الماضي رقما قياسيا للعنف ضد الصحفيين وكبحا للاعلام.

واشار مدير الاتحاد الدولي لناشري الصحف الى انه قتل في عام ١٩٩٣ (٧٠) صحفيا وكانت تجري تحقيقات حول (٣٠) حالة وفاة اخرى، كما تم تسجيل (٢٠٠٠) هجوم بما فيها الاعتقالات والاغتيالات وهجمات ضد مكاتب الصحف حيث طرا ارتفاع على هذه العمليات بنسبة ٢٣٪ منذ عام ١٩٩٢.

عائلة مايكل جاكسون تدفع اربعة ملايين دولار

سان فرانسيسكو ــ رويتر ــ قال محام امس الخميس ان قاضيا امر اربعة اشخاص بينهم والدا وشقيق نجم البوب الامريكي مايكل جاكسون بسداد اربعة ملايين دولار الى صحيفة كورية جنوبية بعد عدم الالتزام بخطة لاقامة حفل.

وقال ادوين برادلي المحامي في سان فرانسيسكو ان القاضي ديفيد دولجين قاضي محكمة مقاطعة كونترا كوستا امر جوزيف وكاثرين والدي جاكسون وشقيقه جيرمين ورجلا كوريا يدعى كينيث تشوي بسداد مبلغ اربعة ملايين دولار امريكي للاضرار التي لحقت بصحيفة سيجي تايمز.

وقال برادلي الذي يمثل صحيفة سيجي تايمز ان مايكل جاكسون نفسه غير متورط في القضية.

واصدر القاضي الحكم في اذار الماضي لكنه لم يعلن سوى الان بعد انتهاء مهلة ٦٠ يوما دون استئناف الحكم.

ازالة لوحات عارية من اروقة البرلمان الايطالي

روما ــ رويتر ــ قالت صحف ايطالية امس الخميس ان رئيسة البرلمان الايطالي ايرينا بيفيتي اصولية دينية مصابة بالخوف المرضي من الجنس لانها امرت بازالة لوحات عارية من اروقة البرلمان.

وامرت بيفيتي (٣١ عاما) وهي كاثوليكية ملتزمة بازالة ثلاث لوحات عارية للالهة فينوس من قاعات مجلس النواب الايطالي.

وتتضمن الصور الثلاث صورة لفينوس وهي عارية بينما يتلصص عليها احد المعجبين بها من وراء ستارة كانت معلقة في مكتب رئيسة مجلس النواب.

وهاجمت صحيفة لا ستامبا بيفيتي وقالت «اثبتت رئيسة مجلس النواب مرة اخرى تشددها الديني. هذه المرة على صورة الرهبة من الجنس».

صورة إخبارية

الشماليون يشعرون بالمرارة والرأي العام الجنوبي مجهول في معادلة اليمن

صنعاء ــ رويتر ــ بينما تتدخل الامم المتحدة في الصراع اليمني ينتاب شمال اليمن شعور بالمرارة تجاه العالم ويرشح ادراك الشماليين لمغبة الفشل فانهم يعتبرون الصراع في بلادهم حرب مصير.

قال نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي امس الاول ان الاتحاديين يستطيعون مواصلة القتال اعواما طويلة لتخليص اليمن من انفصاليين جنوبيين يقفون في طريقهم.

وتحاول حكومة صنعاء جاهدة الا تستعدي جيرانها من الدول العربية النفطية او الحكومات الغربية التي تسيطر على مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ولكن في الشوارع وخلف الكواليس يقول الشماليون انهم ضحية تحالف مصالح بين المملكة العربية السعودية وحلفائها في الخليج من جهة واصدقاء الرياض في الغرب من جهة اخرى.

ودعا مجلس الامن امس الاول الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واجراء مفاوضات لانهاء الحرب. وتجاهل المجلس طلب الشمال بعدم التدخل فيما يقول انه صراع داخلي.

وبخلاف تعلقهم العاطفي بها فان الوحدة تعتبر واقعا سياسيا واقتصاديا لمواطنين يعيشون في الشمال على حدود اختفت في ١٩٩٠.

ويدرك هؤلاء انه اذا نجح الانفصاليون واعادت الحدود بين يمن شمالي ويمن جنوبي فان الشمال سيزداد فقرا وسكانا وعزلة سياسية.

وبفضل موارد الجنوب الاقتصادية وعمقه الاستراتيجي اعتقد الشمال انه بفضل الوحدة يستطيع تحدي جيرانه الاقوياء الاغنياء.

ومن جهة اخرى فان جنوبيا يمنيا مستقلا يسكنه ٢,٤ مليون نسمة فقط يستطيع التمتع بنصف ثروة اليمن من النفط والموقع الممتاز لميناء عدن وربما ايضا يستطيع الحصول على معونات مالية من دول الخليج التي تبدو متعاطفة معه.

وفي هذه الحالة سيحصر يمن شمالي مستقل يضم عشرة ملايين نسمة بين جارين معاديين. ويعتقد دبلوماسيون ان هذا بالاضافة الى شعور متزايد بالمرارة قد يدفع الشمال الى علاقات اوثق مع دول منبوذة في الشرق الاوسط مثل السودان والعراق وايران وليبيا.

والحكمة التقليدية في صنعاء ان المملكة العربية السعودية تشجع انفصالا جنوبيا اما لخوفها من قيام دولة مستقلة كثيرة السكان على جناحها الجنوبي او انها تريد دولة تابعة بجنوب شرق اليمن تعتبرها منفذا الى المحيط الهندي.

قال عضو في البرلمان عن حزب الاصلاح الاسلامي «يريد السعوديون ان نكون اما عبيدا او اعداء، يرفضون قبولنا كاصدقاء او انداد».

وكان يمنيون في الشمال قد استبعدوا حدوث تدخل سعودي في الجنوب ولذلك كانوا يعولون على انتصار سريع على الزعيم الجنوبي علي سالم البيض حتى يميل الميزان الاستراتيجي الى جانبهم على المدى البعيد.

ولكن يبدو ان تدخل الامم المتحدة ومحاولتها تجميد الوضع على جبهة القتال قد احبط امالهم في الوقت الحاضر على الاقل.

ويقول دبلوماسيون ان الحرب اصبحت سباقا مع الزمن بالنسبة للشماليين، هل يستطيعون تفكيك دولة تعود الى الظهور في الجنوب يقودها نفس

البقية ص ٢٣

آراء حرة

قصة الخيام والمخيمات

● سفيان عبدالله المجالي

لقد ارتبطت قصة "الخيام والمخيمات الفلسطينية" بالهجرة الكثيفة التي اعقبت اعمال الابادة والمجازر على ايدي المنظمات الصهيونية. ولكن الهجرة الفلسطينية في الواقع - او سياسة التهجير - كانت قد ارتسمت قبل ذلك بكثير، فمنذ بدأت سلطات الانتداب البريطاني في تنفيذ المشروع الصهيوني، اعتمدت اسلوب التهجير واستملاك الاراضي بمجموعة من القوانين المعروفة، وبالاحكام على المجاهدين - بالاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة - لحملهم على النزوح عن فلسطين واستباحة املاكهم ونقلها الى المهاجرين اليهود. ثم جاءت الاعمال الارهابية الصهيونية لتعمل على تكثيف الهجرة والنزوح وافراغ الارض العربية الفلسطينية من اهلها واصحابها.

ويمكن اعتبار هذه الظاهرة امرا طبيعيا لازم جميع ظواهر العنف والاضطرابات والحروب - منذ اقدم الازمنة وحتى اليوم - وفي تاريخ الحرب العالمية الثانية شواهد لا نهاية لها عن حركة المجموعات البشرية نحو المناطق الاكثر استقرارا والاوفر امنا. ولكن، وعلى الرغم من كل ما بذلته المنظمات الصهيونية في فلسطين من جهود، فقد بقي هناك من يقاوم الموت على ارض الموت، وبقي هناك من يقاوم الفناء على أرض الاجداد، لقد زاد حجم الخيام والمخيمات. وتعاظمت اعداد اللاجئين والنازحين. وتم وضعهم تحت ظروف معيشية يأباها اي انسان على وجه الارض وحملوا على معايشة الخطر الدائم بالفناء والابادة.

واقرارا بالواقع. فقد فتحت اقطار غربية كثيرة - وحتى الولايات المتحدة - ابوابها في فترات مختلفة لاستيعاب اعداد من اللاجئين الفلسطينيين لمساعدة اسرائيل على حل مشكلاتها. وتظهر اليوم، وبعد اربعة عقود من عمر الزمن على اقامة الخيام والمخيمات. مجموعة من التساؤلات - لعل من اهمها:

هل يمكن الفصل بين الفلسطيني الذي ارغم على العيش في الخيام والمخيمات - داخل فلسطين وخارجها - عن اهله وابناء عشيرته وعمومته ممن امكن له البقاء في فلسطين؟

وهل يمكن ايجاد حل يعيد اللاجيء والنازح والمتشرد عن اهله الى موطنه وارض اجداده؟

لقد عملت اسرائيل - وحتى اليوم - على زيادة حجم المأساة من خلال عمليات الطرد المستمرة ومن خلال مطاردة الفلسطينيين في مخيماتهم القريبة والبعيدة، واعادة تهجيرهم المرة بعد المرة. فهل يمكن بعدئذ البحث عن سلام او التعايش بدون ايجاد هذا الحل؟

ان الولايات المتحدة الامريكية التي تنتحل صفة "المدافع عن الحريات" وتطالب (الاتحاد السوفياتي سابقا) بمنح الحريات لليهود للهجرة، تتجاهل ان الحريات هي عمل متكامل. ومن حق الانسان الفلسطيني الافادة من هذه الحرية للعودة الى وطنه. وان الانسان الفلسطيني الذي ارتضى العيش في الخيام والمخيمات، وصمم على استخدام حقه للعودة الى وطنه، هو انسان جدير بالدعم الانساني الكامل لنيل حقه فكيف يمكن ايجاد حل دون مراعاة لهذا الحق؟

لقد عاشت مجموعات كبيرة من الفلسطينيين في الغرب وفي امريكا وكندا وسواها من اقطار العالم غير ان هذه المجموعات رغم اخلاصها للاوطان التي استضافتها، ستبقى غريبة عن هذه الاوطان وهي ستتوارث جيلا بعد جيل امل العودة الى موطن الاباء والاجداد، الى موطن السلام، الى ظلال الزيتون وكروم العنب وبيارات البرتقال وعبير الارض الطيبة. فهل يمكن لاي تسوية تجاهل هذه الحقيقة؟

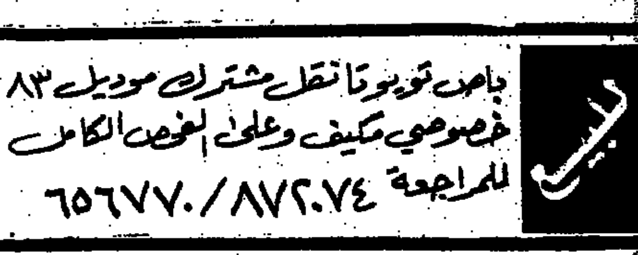
لقد زعمت الصهيونية انها تريد اعادة اليهود وتجميعهم على ارض فلسطين بعد اربعة الاف سنة من التشرد في الشتات - بحسب ما تنتحله النظرية الصهيونية - فهل يمكن تجاهل مثل هذا الطموح عند العرب حتى لو مضت مائة سنة على تشردهم في الشتات؟

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية، فان افراغ الارض الفلسطينية من اهلها يهدف تهويد فلسطين وزيادة اعداد اليهود فيها، ما هو الا المرحلة المعلنة لزحف اليهود نحو بقية الاقطار العربية واقامة "اسرائيل الكبرى" فكيف تستطيع الدول العربية المجاورة لفلسطين العيش بأمن وسلام واستقرار وهي ترى ما حل بالشعب العربي الفلسطيني من كوارث ونكبات؟

وايهما اكثر سهولة، وايسر منالا، نقل الشعب العربي الى التشرد والشتات ام اعادة الفرق المسلحة الصهيونية الى الاقطار التي كانت تستضيفها؟ وكيف يمكن تحقيق السلام مع التصميم الثابت والعمل المستمر لاقامة المزيد من المستوطنات على الارض المحتلة، وفتح ابواب الهجرة باستمرار امام اليهود؟

لقد ابت الاجهزة الاعلامية الاسرائيلية، والاجهزة الاعلامية الداعمة لها في الغرب والولايات المتحدة على اتهام القيادات العربية "بمأساة الخيام والمخيمات" وذلك بهدف تحويل الغضب عن صانعي المأساة الحقيقيين. غير ان كل عربي يعرف ان المنظمات الصهيونية المدعومة من مراكز القوى الاستعمارية والامبريالية هي المسؤولة عن المأساة ونتائجها. والمهم في الامر هو ان هذه المأساة، ومأساة سيول الدماء، وتلال الضحايا، قد شكلت سدودا قد يكون من الصعب تجاوزها او نسيانها، لا سيما وان مجموعة هذه المآسي لم تتوقف عند حدود معينة، وانما استمرت في تعاظمها.

وتلك هي القمة الحقيقية للمأساة التي وصلت اليها مسيرة الصراع العربي - الاسرائيلي بعد اربعة عقود من قيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين. اما عن تطور موازين التسلح في الصراع العربي - الاسرائيلي، واما عن تطور الاستنزاف الاقتصادي للمنطقة العربية باشكال متنوعة واساليب متباينة، واما عن تطور الضغوط الاجتماعية في اقاليم الوطن العربي، واما عن تطور اساليب التدمير المستمر ضد الفضائل العربية المتوارثة، وضد القيم العربية الاصيلة - كمثل التعايش بين الاجناس والاديان والطوائف - واما عن الجائحات المرضية التي هزت اركان المجتمع العربي، فكلها امتدادات للتواجد الصهيوني على ارض فلسطين. وهذه كلها قد مارست دورها في ضمير كل انسان عربي ووجدانه عبر عقود الصراع المريرة التي عاشتها الاجيال العربية على التتابع.



الاعلام الصهيوني في المرحلة المقبلة

● اعداد وعرض: احمد محمود الشريدة

عرض التلفزيون الاسرائيلي قبل فترة وجيزة برنامجا وثائقيا حول الاعلام الصهيوني في المرحلة المقبلة ونظرا لاهمية الموضوع من الناحية السياسية والاعلامية، فقد قمت بتسجيل بعض الملاحظات والاراء والتعليقات التي نوقشت في المؤتمر.

وقد كان الاعلام الصهيوني في المرحلة المقبلة موضوع مناظرة دولية عقدت في معهد «ماليه» في القدس المحتلة وقد اشترك في هذه المناظرة حوالي «٢٥٠» صحفيا يهوديا من مختلف انحاء العالم ومن اسرائيل وقد بادرت الى عقد هذه المناظرة دائرة الاعلام في المنظمة الصهيونية.

اهداف المناظرة

١ - الدور الذي يترتب على الصحفيين الصهاينة من اجل المحافظة على الشعب اليهودي.

٢ - توطيد العلاقة بين الصحافة الصهيونية في مختلف انحاء العالم وصحافة اسرائيل.

٣ - تحديث اجهزة التحرير والاتصال لمسايرة التكنولوجيا الحديثة.

٤ - تأسيس وكالة انباء جديدة في اسرائيل لخدمة الصحافة الصهيونية في المهجر.

٥ - توثيق الصلة بين الصحافة اليهودية في المهجر والحكومة الاسرائيلية.

٦ - مواجهة عدد من الظواهر مثل اللاسامية واضطهاد اليهود والزواج المختلط

ثم ناقش المؤتمر عددا من الظواهر التي تتعلق بالصحفيين اليهود العاملين في اجهزة الاعلام الاميركية بشكل خاص واجهزة الاعلام في العالم بشكل عام وهي:

١ - عدد الصحفيين اليهود العاملين في اجهزة الاتصال والاعلام العالمية يزيد نسبيا عن عشرة اضعاف عدد افراد الجالية الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية.

٢ - «٣٨٪» من عدد الصحفيين العاملين في الصحف الكبيرة والمشهورة وفي اجهزة الاتصال الجماهيرية هم من اصل يهودي.

٣ - الصحفيون اليهود العاملون في اجهزة الاعلام الاميركية لا يؤيدون - دائما - اسرائيل.

٤ - الصحافة الاميركية لا تؤيد - دائما - مواقف اسرائيل السياسية؟ لماذا!

٥ - تنامي مناصرة اجهزة الاعلام الاميركية لموقف الدول العربية المعتدلة.

٦ - ضرورة استغلال الصحافة العالمية لتأييد المواقف السياسية لاسرائيل.

الصحافة اليهودية

مع نهاية العام ١٩٩٣ كان يوجد حوالي «٤٥٠» صحيفة يهودية في مختلف انحاء العالم نصفها في الولايات المتحدة الاميركية ولكل جالية يهودية صحافتها المحلية في كثير من دول العالم حيث لعبت دورا هاما بالنسبة للحركة الصهيونية في نشر مبادئها في جميع انحاء العالم.

وقد تطرق المحاضرون الى العلاقة بين الصحافة الصهيونية في مختلف انحاء العالم وبين اسرائيل حيث اجمع الحضور على انها علاقة تبادلية تشاركية، فاسرائيل تزود هذه الصحافة بالكثير من المواد والمقالات والصور بالمقابل فان هيئات تحرير هذه الصحف تعمل على نشر المواد التي تتلقاها عن حقيقة الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل. حيث يعتقد الدكتور «ايتان غلوب بورد» من «الجامعة العبرية» ان على اسرائيل ان تقوم باستغلال الصحافة «الصهيونية واليهودية» للقيام بحملات اعلامية لصالح مواقف اسرائيل ومن ثم تعاضد الصحافة في العالم كله لدعم تلك المواقف.

الصحفي الصهيوني «هود بنيامين هورنست» رئيس تحرير مجلة «كوفنتري» دعا الصحافة الصهيونية الى ان تقوم بدور اكبر من الدور الذي قامت به في الماضي خاصة بعد زوال الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة. واطلاق باب الهجرة اليهودية الى اسرائيل وقيام النظام العالمي الجديد، وعقد مؤتمر مدريد للسلام بين الدول العربية والكيان الصهيوني.

الاعلام والمرحلة المقبلة

الصحفي: ادية افنيري عضو هيئة تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» ورئيس رابطة الصحفيين في تل ابيب.

حول هذا السؤال يقول: ان نشاط الصحافة اليهودية والصهيونية في المرحلة المقبلة يجب ان يتركز على ما يلي:

١ - القيام بحملات دعائية لصالح اسرائيل مثل جمع التبرعات والاموال وشراء الاسلحة.

٢ - اظهار اسرائيل بموقف المدافع عن امنها ضد الاخطار الخارجية.

٣ - تعبئة عواطف الرأي العام العالمي لصالح اهداف اسرائيل.

٤ - انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

٥ - الدعوة الى نظام شرق اوسطي جديد وفقا لدعوة وزير الخارجية الاسرائيلي «شمعون بيريز».

٦ - جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل باستثناء اسرائيل.

٧ - الدعوة الى استمرار الهجرة الصهيونية الى اسرائيل وتعزيز قدرات اسرائيل الدفاعية.

الصحفي الصهيوني الاميركي «ادام كلاكسن» يقول: تلعب الصحافة اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية دورا هاما وفعالا في حسم الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية، لذلك يسارع رجال السياسة او المرشحون، او مؤيدوهم وانصارهم الى الدعاية عن انفسهم او مرشحيهم من خلال الصحافة الصهيونية هناك، ويتنافس المرشحون من سيكون في صالح الدولة العبرية بشكل اكبر ولذلك يجب على الصحافة اليهودية الاستمرار في ذلك لضمان امن وسلامة «دولة اسرائيل».

الصحفي الاسرائيلي «اريه ديسنشيك» رئيس تحرير جريدة «معاريف» الاسرائيلية اليومية تحدث باسهاب عن الصحافة الاسرائيلية ويعتقد ان للصحافة اليهودية دورا بالغا في محاربة كل القضايا التي تعترض سير اسرائيل في رسم مخططاتها في مجتمع الشرق الاوسط الجديد، حيث لا توجد صحافة في العالم تكرس مجالا كبيرا للامور الخارجية كالذي تكرسه الصحافة العبرية.

مدير مكتب الاعلام الاسرائيلي الحكومي يقول: «عدد الصحفيين اليهود العاملين في وسائل الاعلام العالمية - وبصورة خاصة المشهورة منها - كبير جدا بالمقارنة مع عدد سكان اسرائيل، حيث اظهر استطلاع حديث ان من حوالي «٣٨٪» من الصحفيين العاملين في الصحف الكبيرة وبخاصة صحيفة «الواشنطن بوست» وصحيفة «نيويورك تايمز» ومجلة «التايم» وكذلك شبكات «الاذاعة» وشبكات «التلفزيون» الرئيسية «CNN, NBC, CBS, ABC» هم من أصل يهودي نظرا لان نسبة اليهود في الولايات المتحدة الأميركية هي «٢,٥٪» من مجموع عدد السكان لذلك فان هناك مسؤوليات جسام في انتظار الاعلام الصهيوني في المرحلة المقبلة وخاصة فيما يتعلق بعملية السلام والتطبيع السياسي والاقتصادي والتعاون في مختلف المجالات.

الاعلامي الاسرائيلي «دانيل شورد» مدير القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي دعا الى زيادة سيطرة الصهاينة على وسائل الاعلام العالمية وتضييق الخناق على الوسائل الاعلامية التي تعارض سياسة الحكومة الاسرائيلية ودعا الجيل الاعلامي الصهيوني المعاصر الى تطبيق الاسس العقائدية التي تخدم اهداف الحركة الصهيونية في المرحلة المقبلة وعبر عن امله في استمرار تطويع الاعلام الصهيوني في المرحلة المقبلة لنظرية «الجوقة» للمايسترو «بيكين».

وضوح الاهداف

وحتى تستطيع الصحافة الصهيونية ان تلعب دورا كبيرا في المرحلة المقبلة فقد اجمع الحضور على التركيز على الامور التالية:

١ - التشكيك بكل الاجراءات والفعاليات الاعلامية وما تذيعه او تنشره وسائل الاعلام المعادية «الاسلامية والعربية».

٢ - العمل على ارتفاع وتيرة الاحباطات وهي المرحلة التي تأتي متناقضة تماما للطموحات والامال المترتبة.

٣ - العمل على نشر اللامبالاة المطلقة واضعاف النفوس وتثبيط همة ومعنويات الاخرين.

٤ - انكفاء الثقة بالاعلام المعادي وتصريحات المسؤولين «التنظير».

٥ - العمل على نشر التفسيرات والتحليلات والتضليل التي يجتهد فيها كل انسان.

٦ - التسليم المطلق بضعف الامة العربية والاسلامية وتعميق القطرية والتسليم بالهيمنة الاميركية - الاسرائيلية وحضارتهما واسلوبهما في الحياة المعاصرة.

٧ - السيطرة الاقتصادية والثقافية على منطقة الشرق الاوسط واشاعة التحلل الاجتماعي والاخلاقي، بحيث تغدو اسرائيل الدولة رقم «١» في المنطقة.

٨ - محاربة العدو القادم بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وهو الاسلام.

وجاء عقد هذه المناظرة في سبيل ضمان امن وسلامة اسرائيل حيث حرصت على استضافة اكبر عدد ممكن من الصحفيين والاعلاميين من مختلف دول العالم وجاء عقد المناظرة في مدينة بيت المقدس وذلك بهدف اظهار اهمية مدينة القدس كعاصمة دولة اسرائيل الموحدة الى الابد. وكان الهدف الاساس هو ان يشعر العاملون في الصحافة الصهيونية أن عليهم ان ينفذوا هذه الرسالة خلال المرحلة المقبلة.

وهكذا يتبين من خلال ما عرضناه في هذه الدراسة ان الصحفيين والاعلاميين الصهاينة واليهود والاسرائيليين قد رسموا سياسة اعلامية لاجهزة الاعلام الصهيونية واليهودية والاسرائيلية في المرحلة المقبلة! فهل يتحرك الاعلاميون والصحفيون العرب لرسم سياسة اعلامية مضادة؟

المحاكم الدستورية والفراغ التشريعي في الاردن

● المحامي شريف الشياب

لقد عنيت معظم الدول المتمدنة في العالم الحديث والمعاصر في تشريعاتها الدستورية والقانونية بموضوع المحاكم الدستورية "القضاء الدستوري" الذي تنصب وظيفته على مراقبة دستورية التشريعات القانونية في الدولة والغاء المخالف منها لدستور الدولة الذي يعتبر القانون الاساس الذي ينظم امور الدولة في كافة مناحي حياتها الدولية والداخلية وفي علاقاتها مع افراد الشعب او في علاقات سلطاتها الثلاث مع بعضها البعض وتفصل المحاكم الدستورية كذلك في كافة المنازعات الناشئة عن مخالفة التشريعات القانونية سواء كانت عادية او مؤقتة لدستور الدولة باعتباره الاسمى مكانة بينها ويتربع على قمة الهرم التشريعي في الدولة ولا تجوز مخالفته او التطاول عليه من قبل الافراد او الجماعات او مؤسسات الدولة ذاتها تحت طائلة مخالفة الدستور والمساءلة العقابية.

اذ ان الدولة بمفهومها الحديث والمعاصر جعلت للدستور او القانون الاساسي منزلة رفيعة يحتكم اليه الكافة حكاما ومحكومين ولا يجوز المساس به او مخالفته مهما كانت المبررات والدواعي.

ونتيجة لذلك نشأت المحاكم الدستورية بتشريعات مقننة للتصدي للتشريعات غير الدستورية والغائها، ووضع الحلول والتوصيات والاقتراحات للمشرع لتصويب القوانين والتشريعات التي لا تنسجم وروح الدستور وسيادته على كافة التشريعات في الدولة.

والحقيقة ان هذا المنطق لم يكن بعيدا عن التشريعات القانونية الاسلامية بل ان المشرع الاسلامي كان الاسبق في تقرير قاعدة دستورية القوانين والتشريعات. اذ ان دستور الدولة في الاسلام هو القران الكريم الذي لا تجوز مخالفته او التطاول عليه تحت طائلة الكفر والعقاب.

والقران الكريم الذي هو دستور دولة الاسلام صالح لكل زمان ومكان ولكن لا يوجد ما يمنع حسب النص القانوني الاسلامي من الغاء او استبدال اي تشريع او اجتهاد او قياس او اجماع يتعارض مع نصوص القران تطبيقا للقاعدة الشرعية "لا اجتهاد في مورد النص" والقاعدة الفقهية "لا ينكر تغير الاحكام بتغير الازمان".

والواقع ان المشرع الفرنسي بعد الثورة الفرنسية التي اطلقت شعار الحرية والعدالة والمساواة كان الاسبق والابرع في وضع اسس وقواعد القضاء الدستوري والمحاكم الدستورية من بين المشرعين في الدول المقارنة.

وقد اخذ المشرع في الكثير من دول العالم الحديث والمعاصر بالنهج الذي سار عليه المشرع الفرنسي استجابة لمتطلبات الواقع والمنطق وترجمة لتطلعات شعوبها في التقدم والحرية والعدالة الاجتماعية. واصبح الفقه القضائي الدستوري مقياسا لدرجة تقدم الشعوب والدول في العالم الحديث والمعاصر طالما انه يحمي حريات الافراد وحقوقهم المشروعة ويحلق عاليا بالمصلحة العليا للدولة.

ورغم ذلك ما زال المشرع الاردني مغمض الطرف عن سن التشريعات الدستورية والقانونية المنشئة والمنظمة للقضاء الدستوري في الاردن اذ ان هناك فراغا تشريعيا وقضائيا في الاردن في هذا المجال رغم ازدحام المنظومة القانونية الاردنية في بعض تشريعاتها بقوانين مخالفة لروح الدستور الاردني ومنطقه وما زالت هذه القوانين تطبق على الافراد والجماعات والسلطات في الدولة الاردنية.

ولا يجد الباحث مبررا واحدا لسكوت المشرع الاردني عن هذا الموضوع وعدم مبادرته بسن قوانين فيقنن ما هو دستوري ويلغي ما يخالف الدستور منها، لا سيما وان العالم يتقدم بسرعة هائلة ويطل على ابواب القرن الحادي والعشرين، اذ ان الفراغ التشريعي في هذا المجال يخلق الكثير من التخبط والحيرة لدى رجال القانون بشكل عام وللسلطة القضائية بشكل خاص، اذ ان السلطة القضائية في الاردن تقف موقفا لا تحسد عليه عند التعرض لموضوع القضاء الدستوري اذ لا حول لها ولا قوة في تطبيقها للقوانين غير الدستورية، حيث لا يسعفها النص لالغائها وبنفس الوقت مجبرة على تطبيق نصوص القانون على المنازعات التي تعرض عليها، متجشمة الصعاب وسالكة لطريق شاق محفوف بالمخاطر.

وبناء عليه فانني اتمنى على الدولة الاردنية بسلطاتها الثلاثة ايجاد المخرج الملائم لذلك وسد الفراغ التشريعي والقضائي، بايجاد وسن تشريعات تنشيء قضاء دستوريا قويا، وبأن تعطي لموضوع القضاء الدستوري "المحاكم الدستورية" اهتماما اكبر وعناية حقيقية لضرورة وجوده باعتباره جلبا لمغنم ودرءا لمفسد واغلاقا لفراغ تشريعي لا يجوز بقاؤه لان الفراغ يولد الطفيليات ايما وجد.

تصديقا وتفعيلا لقوله تعالى "ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ولقوله ﷺ "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

دعوة مفتوحة لدراسة قضايا الشباب

● د. مروان ابو حويج

الشباب مرحلة تتميز بخصائص نفسية واجتماعية متشعبة تجعلها من اهم المراحل في حياة الانسان: فهناك خصائص نضوج الذات وتبلورها، والقدرة على اتخاذ القرار واخذ المبادرة في التنفيذ والاستجابة السريعة الفعالة للمثيرات الاجتماعية المختلفة، وتكوين الذات المثالية وحب البطولة، والقدرة على نقد نسق القيم الاجتماعية السائدة في مجتمع ما، وتكوين مجموعة الاتجاهات النفسية والاهداف المستقبلية والانتاجية والاجتماعية... وغير ذلك من الخصائص التي تجعلنا نقول بحق ان هذه المرحلة هي مرحلة منتجة في حياة الفرد.

واما الشباب كجماعة او كقطاع من قطاعات المجتمع في الاردن، فانهم يمثلون شريحة لا بأس بها من التعداد العام للسكان... فالاردن - ونقولها بفخر واعتزاز - هو مصنع الرجال... وهذا يعني ان المستقبل الحقيقي للاردن انما يكمن في رعاية شبابه وتوجيه اكبر قدر ممكن من العناية لهؤلاء الشباب.

وحقيقة الامر، ان الاهتمام بالشباب يعني التعرف عليهم تحت الظروف التي يحيونها مع تحديات العصر وسرعة كثرة الاختراعات والمكتشفات الحديثة، وتأثير التكنولوجيا المتقدمة التي جعلت جميع الحضارات والثقافات تتداخل في بعضها البعض، واصبح من الصعب ان لم يكن من المستحيل عزل الشباب - وغيرهم - في اي منطقة من مناطق العالم عن التيارات الفكرية والحضارية المتباينة في اغلب الاحيان، الامر الذي ادى ويؤدي الى صراع القيم وفجوة الاجيال...

ونعود فنقول: ان التعرف على الشباب في هذا الاطار لا يعني دراسة خصائصهم الطبيعية، نفسية كانت ام اجتماعية، بل يتعدى هذه المرحلة الى دراسة تفاعل الشباب في الاردن مع كل المثيرات البيئية المختلفة، او بمعنى اخر، العناصر الحضارية والثقافية التي فرضها التقدم العلمي والتطبيق التكنولوجي.

ان الاسلوب الامثل لدراسة تفاعل الشباب يتبلور بالدرجة الاولى في التعرف على المشاكل التي يواجهها الشباب في اكثر من مجال حياتي.. فهناك بالدرجة الاولى مشكلات تتعلق بالتوافق مع الذات، فالشاب دائم البحث عن "صورة ذاته" او عنه "مفهومه عن نفسه" وعن الصيغة التي تؤدي الى الاتزان او التوافق مع النفس، بمعنى فهم القدرة والعجز والامكانية والقصور، وهذا امر يؤدي الى توافق الشاب مع نفسه قبل توافقه مع بيئته. كل ذلك تصديقا للقول المأثور: "رحم الله امرءا عرف قدر نفسه" فالرحمة هنا تعني السعادة التي تأتي عن طريق الرضا والتوافق مع الذات..

وهنالك ايضا مشكلات تتعلق بالتوافق الاسري، توافق الفرد مع الاسرة، ومشكلات تتعلق بكيفية قضاء الشباب لاوقات فراغهم، وكذلك دراسة الانشطة المحببة الى الشباب على اختلاف انواعها (رياضية، ثقافية، تربوية ترفيهية.. وغيرها) ومدى تأثير الانشطة على الشباب.. وهنالك المشكلات المتعلقة بطموحات واهداف الشباب مما يقتضي فهم العلاقة الوثيقة بين التوافق ووضوح الاهداف.. وهنالك موضوع التوافق مع سلطة المجتمع حيث يتم توافق الشباب اجتماعيا من خلال عمليات التنشئة السليمة في البيت والمدرسة... وهنالك موضوع التعرف على مشكلات الشباب التي تحول دون توافقهم النفسي والاجتماعي في المدرسة، سواء كانت علاقة الشباب بالمدرسة الحب والثقة في ادارتها او مدرسيها او مناهجها، او الرغبة في الدراسة او غير ذلك من المشكلات

وهنا لا بد من الايضاح ان مفهوم كلمة مشكلة لا يعني بالضرورة المعنى السيء الذي قد يتبادر الى الذهن احيانا، كما لا يعني الانحراف او الخروج على قانون المجتمع ونظامه وقيمه، ولكن ما نعنيه هنا بكلمة (مشكلات) هي جميع المواقف التي يتعرض لها الشباب ويتفاعل مع مكوناتها وتحتاج الى حل او صيغة محددة لاعادة التوازن الى موقف التفاعل.

ولتوضيح ذلك فان بحث الشاب عن وظيفة او عمل يعتبر مشكلة بهذا المعنى، والحل او الصيغة التي تعيد الاتزان الى موقف التفاعل هي التحاق الشاب بعمل او وظيفة تتناسب قدراته واستعداداته.. كما ان تمرد الشاب على المجتمع بما فيه من قيم وتقاليد ومعايير وعادات وتراث الاباء والاجداد يعتبر مشكلة، والحل او الصيغة التي تؤدي الى اتزان الشاب مع المجتمع بخصائصه التي اشرنا اليها انما هي فهم وتحليل وتعليل هذه القيم والتقاليد والمعايير والعادات والتراث، واتاحة الفرصة لهذا الفهم في اطار التطور الاجتماعي الحالي والتطور المحتمل.

والموقف هنا يدعو الى ان نوضح الفرق بين المشكلة ومظاهر المشكلة، فقد عرفنا المشكلة - كما سبق ان اشرنا - انها موقف تفاعل غير متزن، واما مظاهر المشكلات فهي ربما تكون الانماط السلوكية التي تدل على عدم التوافق او المسايرة للمنظومات الاجتماعية ومنها القوانين والاعراف، وربما ايضا كانت هذه المظاهر هي التي تهتم بها المجتمع اكثر من اهتمامه بالمشكلة في حد ذاتها، فقد يتعرض الشباب لمواقف الاحباط - وهذه مواقف تفاعل غير متزنة، اي مشكلات - ولكن لا يهتم المجتمع الا بهؤلاء الشباب ذوي الانماط السلوكية التي تدل على عدم التوافق او التكيف الخاطيء لمكونات هذه المواقف، فقد يكون النمط السلوكي الناجم عن موقف الاحباط هو الانطواء او الانسحاب من الحياة الاجتماعية، وقد يكون هذا النمط الاعتداء على المجتمع ومؤسساته ونظمه، ومن ثم نجد ان المجتمع يوجه اهتمامه الى النمط الثاني دون النمط الاول...

ان الدعوة ما زالت مفتوحة امام المربين والمثقفين لدراسة قضايا الشباب ومشاكلهم، فهم ورثة الماضي وجني الحاضر وتطلع المستقبل...

تهنئة لجريدة الرأي الشهيرة بعيدها الرابع والعشرين

الى الاستاذ عميد الصحافة الاردنية
السيد محمود الكايد الاكرم
.. رعاه الله.

يا راية المجد، ان «الرأي» مذ كانا
فخر لصاحبه، يوليه سلطانا !

تحية خالدة لجريدة «الرأي» الشهيرة الحرة ولكل القائمين عليها !

يكفي جريدة «الرأي» شرفا، ان ينتظرها كل صباح مئات الوف من قرائها الذين يشتاقون اليها، ويعتزون بها.

يكفيها شرفا انها سوية النهج، مخلصة الخدمة، للاردن، وللامة العربية، ما تلونت، فاحبت الشعب، واحبها الشعب، وليس في الحياة ما هو اثمن من المحبة التي تخلص بين الصحيفة وقرائها !

لقد رافقنا الرأي، فعرفنا فيها الثبات على المبدأ، والحرص الشديد على المصلحة العامة !

لقد كانت، وما زالت وجها مشرقا للمملكة الاردنية الهاشمية، حافظة للامانة الصحافية، صادقة في خدمة الوطن والشعب.

يسرنا دائما ان نسمع الثناء الطيب عليها، وعلى مواقفها الصادقة الامينة.

نهنئها بما وصلت اليه من تقدم، ونتمنى لها التوفيق دائما، بمنه وكرمه ان شاء الله !

في ٢٢ ذي الحجة ١٤١٤ للهجرة
عمان في ٢ حزيران ١٩٩٤ للميلاد

● روكس بن زائد العزيزي

الرئيس صدام حسين يستقبل سلامه حماد

بغداد - واع - استقبل الرئيس العراقي صدام حسين السيد سلامه حماد وزير الداخلية الذي يزور جمهورية العراق في الوقت الحاضر.

وحضر المقابلة السيدان وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وسعد عبد المجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية.

كما التقى السيد شبيب المالكي وزير العدل السيد حماد.

واشاد السيد المالكي خلال اللقاء بالمواقف القومية الاصيلة للشعب الاردني الشقيق ووقفته الشجاعة مع العراق.

الاخضر الابراهيمي موفدا خاصا للامم المتحدة في اليمن

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب. - اعلن ناطق باسم الامم المتحدة امس الخميس في نيويورك ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عين الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي موفدا خاصا للمنظمة الدولية في اليمن.

واوضح احمد فوزي الناطق باسم بطرس غالي ان الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الاسبق عين موفدا خاصا للامين العام مكلفا رئاسة بعثة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة في اليمن.

رئيس الوزراء يستقبل وزيراً ألمانياً

الاتفاق على نقل التكنولوجيا من المؤسسات الألمانية الى المشروعات الصناعية في الأردن



عمان - بترا - التقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور ديتر شبيري نائب رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبيرغ الالمانية وزير الاقتصاد رئيس مؤتمر وزراء الاقتصاد في ولايات جمهورية المانيا والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين الصديقين في شتى المجالات وبخاصة في المجال الاقتصادي ومناقشة السبل الكفيلة بتوسيع افاق التعاون بين الاردن والمانيا.

وقال الدكتور شبيري لوكالة الانباء الاردنية عقب اللقاء اننا

البقية ص ٢٣

لدى استقباله المفوض العام لوكالة الغوث :

المجالي يؤكد ضرورة رفع مستوى خدمات الوكالة المقدمة للاجئين الفلسطينيين

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء امس السيد التر تركمان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /الاونروا/ ورؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع غير الرسمي لممثلي الدول المتبرعة الرئيسية للاونروا والدول المضيفة للاجئين المنعقد في عمان حاليا.

واكد السيد رئيس الوزراء اهمية العمل في هذه المرحلة لضمان استمرار اعمال وكالة الغوث الدولية ورفع مستوى خدماتها المقدمة الى اللاجئين الفلسطينيين حتى يتم التوصل الى حل عادل ودائم لقضية اللاجئين يضمن لهم حقوقهم وفق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

البقية ص ٢٣

مجلس تعاون اقتصادي يضم الاردن وسوريا ولبنان

عمان - "الرأي" - قالت مصادر مطلعة ان رؤساء الوزراء في كل من الاردن وسوريا ولبنان سوف يجتمعون في لقاء تنسيقي خلال الاسبوع القادم.

وقال المصدر ان وزير الخارجية اللبناني السيد فارس بويز طرح فكرة عقد هذا اللقاء التنسيقي خلال زيارته للاردن.

وقال المصدر ان الوزير اللبناني طرح فكرة انشاء مجلس تعاون اقتصادي ثلاثي يضم الاردن وسوريا ولبنان.

عبدالرحيم امينا عاما للرئاسة في مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية

عمان - "الرأي" - قال مصدر فلسطيني مطلع انه تقرر تعيين السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لدى الاردن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امينا عاما للرئاسة في مجلس السلطة الفلسطينية برتبة وزير.

وقال المصدر ان الطيب عبدالرحيم سوف ينتقل من عمان الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وسيباشر مهام عمله الجديد في منطقة اريحا وغزة

مجلس الاعيان يقر مشروع قانون المؤسسة الاردنية للاستثمار لعام ٩٤

عمان - الراي - عقد مجلس الاعيان يوم امس جلسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

وفي بداية الجلسة احال المجلس للجنة المالية مشروع قانون مراقبة اعمال التامين لسنة ١٩٩٤ مع التعديل عليه.

كما احال الى اللجنة القانونية مشروع القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ١٩٩٤ ومشروع القانون المعدل لقانون البلديات لسنة ١٩٩٤ كما احال الى اللجنة القانونية ايضا مشروع القانون المعدل لقانون رعاية الشباب لسنة ١٩٩٢.

بعد ذلك تلا مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة بشان مشروع قانون معدل لقانون المؤسسة الاردنية للاستثمار لسنة ١٩٩٤ حيث وافق المجلس على القانون كما ورد من مجلس النواب.

باستثناء المادة ٤ والمتعلقة بالمهام والصلاحيات المناطة بمدير عام المؤسسة والتي جرى عليها نقاش موسع بين السادة الاعيان حيث صوت ١٩ عينا من اصل ٢٨ بالموافقة على المادة عما وردت في المشروع.

وفي نهاية الجلسة قرر المجلس احالة قانون المالكين والمستاجرين الى اللجنة القانونية.

صورة ملتقطة في ٢٣ تموز ١٩٤٤ لرئيس الوزراء البريطاني ونيستون تشيرتشل اثناء زيارة لنورماندي بعد تحرير قوات الحلفاء لها من النازيين. اف ب

نورماندي تستعد لـ« يوم حشر » جديد في استقبالها لزعماء الغرب في ذكرى التحرر من النازية

رين (فرنسا) رويتر - يقوم عسكريون فرنسيون بتحويل نورماندي الى قلعة لحماية عشرات من زعماء الغرب سيحضرون الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على الانزال الاكبر المعروف باسم (يوم الحشر) عندما تدفقت عشرات الالوف من قوات الحلفاء على شواطىء فرنسا لتحريرها من الاحتلال النازي.

اقام الفرنسيون (حائط اطلسي) حديثا لحماية الذين اخترقوا الحائط القديم عام ١٩٤٤

وحائط ١٩٤٤ شبكة من احدث انظمة الامن والاجهزة الالكترونية الارضية والبحرية والجوية المتنقلة. ستحتشد في المنطقة طائرات رادار/اواكس/ومقاتلات ميراج ٢٠٠٠ وصواريخ كروتال مضادة للطائرات وميسترال مضادة للدبابات وسفن حربية وطائرات هليكوبتر مسلحة وفرق قناصة محمولة جوا وجيش من قوات الامن.

وقال الجنرال الجوي جان ميشيل يكولاس ان المنطقة المحرمة على الطيران اثناء الاحتفالات سيكون نطاقها ٨٠ كيلو مترا بارتفاع ٤,٠٠٠ متر بطول شواطىء نورماندي.

واذا لم يمتثل متسللون للاوامر بالابتعاد فانهم سيواجهون التدمير.

ستقوم مقاتلات من طراز ميراج بدوريات مستمرة ويتم تموينها بالوقود وهي في الجو وتراقب المنطقة طائرات اواكس مزودة باحدث اجهزة الرادار والمراقبة وستكون على اتصال دائم باساطيل من السفن الحربية منها حاملة الطائرات جورج واشنطن ومجموعتها القتالية.

وستنتشر سفن وطائرات حربية تابعة للحلفاء قبالة وفوق شاطىء اوماها مسرح اشرس معارك يوم الانزال الاكبر وموقع الاحتفال الرئيسي بالذكرى الخمسين.

وقال نيكولاس ان اي متسلل لن يستطيع اختراق هذه الاستحكامات الا بطائرة صغيرة جدا تحلق على ارتفاع منخفض يقودها طيار تطوع للقيام بمهمة انتحارية او طائرة توجه باللاسلكي وتستطيع الافلات من الرادار.

وسيتدفق على شواطىء نورماندي نحو ٥٠,٠٠٠ جندي فرنسي واجنبي بعضهم لتامين المنطقة والبعض الاخر للاشتراك في عروض عسكرية.

ويعترف جنرالات يقودون هذه العملية بانهم يشعرون بالقلق لتكليفهم بمهمة حماية ١٩ من رؤساء الدول والحكومات سيتنقلون بين اكثر من ١٥ موقعا.

قال نيكولاس (انها المرة الاولى التي نستقبل فيها هذا العدد الكبير من الزعماء الذين سيتنقلون في منطقة صغيرة).

وسيكون اليخت بريطانيا الذي يحمل الملكة اليزابيث الثانية في حراسة وحدات من الكوماندوس تركب زوارق مسلحة سريعة تحسبا لاي هجوم قد يقوم به فدائيون من الجيش الجمهوري الايرلندي.

ويقول مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان ضيوفه سيكونون رؤساء دول او حكومات او الاثنين معا من استراليا وبلجيكا وبريطانيا وكندا وجمهورية التشيك ولوكسمبورج وهولندا ونيوزيلندا والنرويج وبولندا وسلوفاكيا والولايات المتحدة.

هذا بالاضافة الى حشود من الوزراء واعضاء الاسر المالكة وغيرهم ليصل العدد المطلوب حمايته الى حوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص منهم ٣٥,٠٠٠ من المحاربين القدماء الذين تجاوزوا الخامسة والستين.

وبجانب جيش من رجال الشرطة ستنتشر على الطرق التي سيسلكها الزعماء وحدات من قوات الامن قوامها ٧,٠٠٠ رجل.

كوريا الشمالية تهدد بالانسحاب من الاتفاق النووي
واشنطن ستسعى الى فرض عقوبات وموسكو تريدها على مراحل

فيينا - رويتر - بيونغيانغ - عواصم - وكالات - قالت كوريا الشمالية امس الخميس ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة تدفعها نحو الانسحاب التام من اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية.

وقال يون هو جين كبير مبعوثي كوريا الشمالية لدى الوكالة لرويتر ان الوكالة تتقدم بمطالب غير عادلة للتفتيش على منشآت بيونغيانغ (واذا اصروا فسيتعين علينا الرد /الانسحاب/).

وقال يون أنه ينوي بحث الازمة مع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت لاحق اليوم /امس/.

وقال ان العلماء النوويين في كوريا الشمالية تحققوا عمليا من امكانية فصل قضبان وقود من مفاعل يونبيون المثير للجدل من اجل ارسالها الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لفحصها.

لكنه اضاف قائلا ان الوكالة رفضت هذا الحل وتتمسك باجراء التفتيشات بالكامل وتصر على معاملة كوريا الشمالية (كعضو كامل العضوية في اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية).

وذكرت وكالة الانباء الرسمية في بيونغيانغ امس ان كوريا الشمالية نصحت الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي بعدم فرض عقوبات عليها والا فان العالم سيواجه (عواقب وخيمة) لهذا الامر.

وفي رسالة بتاريخ ٢٨ ايار الى بطرس غالي قال وزير خارجية كوريا الشمالية كيم يونغ نام (اذا حاولت الامم المتحدة حل القضية بفرض عقوبات على /جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية/. فانها بلا شك ستجلب بذلك عقوبات وخيمة تهدد السلام في اسيا وباقي انحاء العالم ناهيك عن شبه الجزيرة الكورية).

وكانت رفضت كوريا الشمالية تحذيرا رسميا من مجلس الامن الدولي بشأن برنامجها النووي ووصفته بانه (تشهير لا اساس له) قائلة انها لن تستسلم للضغوط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية (نشر مجلس الامن التابع للامم المتحدة في ٣٠ ايار طبقا لسيناريو شاركت في وضعه بعض الدول الاعضاء بيانا باسم رئيسه يشوه فيه سمعة كوريا الشمالية

البقية ص ٢٣

في تعقيبه على العدوان الاسرائيلي:

الشيخ فضل الله: لا مكان لاسرائيل في الشرق الاوسط

بيروت - ا.ف.ب. - اكد المرشد الروحي للاصوليين اللبنانيين الشيخ محمد حسين فضل الله امس ان لا مكان لاسرائيل في الشرق الاوسط وذلك تعقيبا على الغارة الاسرائيلية على قواعد حزب الله.

وقال الشيخ فضل الله في بيان له انها المعركة المفتوحة في كل ساحة وانه التحدي الكبير على مدى الزمن.

واضاف ان القضية هي اننا كمسلمين وكمجاهدين وكمستضعفين في هذا العالم قررنا الا يكون لاسرائيل مكان فيما بيننا والا يكون للاستكبار العالمي نفوذ في مواقعنا.

وتابع قد تربح اسرائيل اكثر من جولة وقد يربح الاستكبار العالمي اكثر من موقع لكن الحق هو الذي يربح اخيرا لن تخاف من الشيطان سواء كان شيطانا اكبر او اصغر يريد ان يفترسنا.

وقال نريد ان نقول لاميركا انها مهما اعطت نفسها دور الحياد ودور حمامة السلام في العالم اننا لا نجد فيها الا شيطانا وذئبا يفترس الانسان والسلام والحياة كلها ان كل قذيفة او طائرة اسرائيلية هي قذيفة او طائرة اميركية ولن تكون اميركا صديقة للعرب والمسلمين.

التل يلتقي رئيس الجامعة في حمص:

بحث تبادل الخبرات والبحوث العلمية بين جامعة البعث والجامعات الاردنية

حمص - بترا - بحث الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي مع الدكتور عبد المجيد شيخ حسين رئيس جامعة البعث العلاقات القائمة بين سورية والاردن في مجال التعليم العالي وخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات والبحوث العلمية التخصصية بين الجامعة والجامعات الاردنية.

كما تم خلال زيارة الدكتور التل للجامعة تبادل الاراء حول مسيرة التعليم العالي في البلدين الشقيقين والوقوف على دور جامعة البعث في مسيرة البحث العلمي وتامين الكوادر الفنية التخصصية لمجالات التنمية في سورية.

واشاد الدكتور التل بما شاهده من تطور نوعي في كل ما يتعلق بالتعليم العالي في سورية.

باريس تدين الغارة الاسرائيلية على لبنان

باريس - ا.ف.ب. - ادانت وزارة الخارجية الفرنسية امس الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح امس على معسكر تدريب لحزب الله في سهل البقاع اللبناني واسفرت عن سقوط ٤٥ قتيلا. استنادا للسلطات اللبنانية.

وقال المتحدث باسم الوزارة ريشار دوكيه ان فرنسا تستنكر كل ما يشكل انتهاكا للسيادة اللبنانية.

واضاف اننا ندين هذا التدخل العسكري الجديد على ارض لبنان الذي نحرص بقوة على سيادته موضحا انها ثالث غارة اسرائيلية على لبنان في غضون شهر واحد.

وقال ان فرنسا ترجو بشدة ان تستانف اسرائيل ولبنان مفاوضاتهما في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

ايران تعلن الحداد بذكرى وفاة الخميني

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان ايران اعلنت حدادا عاما لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة في الذكرى الخامسة لوفاة الزعيم الروحي الراحل اية الله روح الله الخميني.

وقاد الخميني الثورة الاسلامية التي اطاحت بالشاه عام ١٩٧٩ وتوفي في مستشفى بعد جراحة لاستئصال السرطان عن عمر يناهز ٨٦ سنة.



هنا سيقيم الرئيس عرفات

اريحا - الحكم الذاتي - ا ف ب - ناديا حمدوني تعد اس امام بيتها مع اولادها ومن المتوقع ان يقيم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذا المنزل عندما يصل الى اريحا خلال الشهر الحالي وتبلغ مساحة المنزل ٤٥٠ مترا مربعا وسوف تنتقل اسرة حمدوني الى منزل لها اخر يقع في مزرعة تملكها.

ابـ ٧ ــام

لقطــــات.. !

● الدكتور نقولا زيادة

النمر يصطاد بشكل غريب في انحاء كثيرة من العالم وخاصة في اقطار اسيوية، لان اجزاء منه تستعمل عقارات وعلاجات ومقويات. ومع ان صيده ممنوع الا في حدود فان الصيد غير الشرعي او القانوني موجود كثيرا.

وقد لامت اللجنة التي تدافع عن هذه الحيوانات، في اجتماعها الاخير في جنيف، تايوان لانها تغض الطرف عن هذا النوع من التصرف.

على ان الدولة الاخرى التي تتغاضى عن صيده، وهي الصين، اقل احتفالا من تايوان في رعاية هذه الامور.

وقد علقت مجلة تايم على هذا بقولها «والان تجد ادارة كلينتون نفسها مضطرة الى ان تقرر فيما اذا كانت ستفرض قيودا تجارية على بلاد لا تراعي حق الحيوان. طبعا مراعاة حقوق الانسان ليست موضوع عناية واهتمام.

★ ★ ★

اعلنت بعثة مشتركة من متحف التاريخ الطبيعي الاميركي واكاديمية العلوم المنغولية، اكتشاف كنز من العظام المتحجرة في صحراء غوبي «وهذا ليس الاكتشاف الاول لمثل هذه الاشياء في صحراء غوبي».

وبين العدد الكبير من المتحجرات العظمية اثنان لهما اهمية خاصة. الاول يحوي نماذج لحيوان في حجم ديك الحبش يشبه الديناصور والطير. اما الثاني فقد كان فيه ١٤٠ جمجمة لحيوانات ثديية صغيرة كانت تعيش في تلك المنطقة قبل ٨٠ «ثمانين» مليون سنة.

وقد يكون من نتيجة البحث عن هذه المخلوقات التوصل الى معرفة العناصر التي عمرت الارض، او بعض مناطقها على الاقل، في الفترة الزمنية التي تلت زوال حيوان الديناصور من سطح البسيطة.

وهكذا فان الانسان لا يتعب من البحث عن الجذور والاصول.

★ ★ ★

ورد في احصاءات المكتب الدولي للعمل «مركزه جنيف» انه يوجد في العالم ٤٣ مليون شخص يبحثون عن عمل. وهؤلاء موجودون في جميع انحاء الدنيا باستثناء شرق اسيا وجنوبها الشرقي، لان التطور الاقتصادي السريع هناك ادى الى نقص في اليد العاملة في بعض الاقطار ومنها كوريا الجنوبية وسنغافورة.

والصورة تبلغ اعلى درجة من السوء في افريقيا، وخاصة في المناطق الواقعة جنوبي الصحراء، لان الانتاج في تلك الجهات انحط بنحو ١٠٪ بين سنتي ١٩٧٢ و ١٩٩٢.

ولسنا نشك اننا، في المنطقة العربية، لسنا من النوع الكوري والسنغافوري.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب : ٦٧١٠ عمّان

هاتف : ٦٦٧١٧١/٦ خطوط
: ٦٠٧١٦١/٣ خطوط
تلكس : ٢١٤٩٧
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩/الاعلانات

● الاعلانات :
يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان الموحد «الرأي» شارع الملك حسين / هاتف : ٦٣٦٨٠٤

● الاشتراكات :
٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج